مجلة
الدراسات الاجتماعية

مجلة علمية ربعية محكمة تصدر عن كليتي العلوم الإدارية والإنسانية -
جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن

المجلد الثامن والعشرون-العدد الأول 2022م

p-ISSN: 2312-525X e-ISSN: 2312-5268

- تقويم محتوى مقررات الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة
  د. فوزي عبد الله خالد قاسم الحداد
- استراتيجيات الريادة وأثرها في نجاح المنظمات: دراسة حالة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا - صنعاء
  د. علي حسين علي الأشول أ. أماني بنت طلال بن عبد الكريم
- درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية
  د. زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي
- أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية
  أ.م.د. عبد العزيز محمد المخلافي د. يحيى أحمد القرودع
- دور رضا ووطنية المستهلك كمتغير وسيط ومعدل في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته – دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين اليمنيين
  د. ماجد مبخوت جعيل

جامعة العلوم والتكنولوجيا

University of Science & Technology

معامل التأثير العربي (http://www.arabimpactfactor.com)

مجلة الدراسات الاجتماعية

2017	2018	2019	2020	2021
1.67	1.92	2	2.4	2.3

المجلة مفهرسة في المواقع التالية:

Google Scholar EBSCO Crossref DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

الهيئة الاستشارية

أعضاء الهيئة الاستشارية

أ.د/ داود عبد الملك الحدابي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ ناصر عبدالله العولقي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالواحد عزيز الزنداني، الجمهورية اليمنية

أ.د/ محمد عبد الله الصوفي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالرحمن عبدربه الدريجي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ محمد حامد المخلافي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ محمد سنان الجلال، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالعزيز صالح المقالح، الجمهورية اليمنية

أ.د/ محمد أحمد الأفندي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالرحمن عبدالواحد الشجاع، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالوهاب لطف الديلمي، الجمهورية اليمنية

أ.د/ محمود فتحي عُكاشة، جمهورية مصر العربية

أ.د/ رُشامي زين يوسف، ماليزيا

أ.د/ مدحت محمد أبو النصر، جمهورية مصر العربية

أ.د/ نوري عبد الودود الجناعي، العراق

التحرير والتدقيق اللغوي:

أ.د/ محمد حسين خاقو، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

د/ محمد علي المحمدي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

أ/ محمد أحمد صُلح، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

المراجعة الإحصائية:

مدرس مساعد. عمرو محمد صالح علي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

التدقيق والإنتاج الفني:

أ. حذيفة حسن الشميري، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د/ مراد محمد النشمي

كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

نواب رئيس التحرير

أ.د/ عبداللطيف مصلح محمد

كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

د/ وليد محمد عبد الله أحمد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

هيئة التحرير

أ.د/ محمد علي الربيدي

كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

أ.د/ صالح عبد الله الضبياني

كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

أ.د/ شيرين حامد أبو وردة

كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية

أ.د/ محمد أحمد الحاوري

كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

أ.د/ إسماعيل مسعود ناجي

كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالوهاب عبد الله المعمري

كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

أ.د/ عبدالله قائد السويدي

كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر، قطر

د/ عبدالغني محمد العمراني

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

د/ هلال حزام سند

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

أ.د/ سلطان علي السريحي

أستاذ المحاسبة المشارك، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية

للمراسلات:

مجلة الدراسات الاجتماعية

قسم البحث العلمي والنشر – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة العلوم والتكنولوجيا

ص. ب: 13064– **تلفون الجامعة:** 373237 /1 /00967 **تحويلة** (6137)

البريد الإلكتروني: jss@ust.edu

أولا: القواعد العامة:

بالنسبة للبحوث التي ترسل للنشر في مجلة الدراسات الاجتماعية التي تصدر عن جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية يجب الأخذ بالقواعد الآتية:

1. **تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية، في مجالات العلوم الاقتصادية، والإدارية، والتربوية، والعلوم الإنسانية، والإجتماعية الأخرى، والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:**

أ. **أن يحتوي البحث على الآتي:**

- **مقدمة تأخذ بالآتي:**
  - **الخلفية النظرية والدراسات السابقة**
  - **مشكلة/ موضوع البحث**
  - **أسئلة البحث**
  - **أهداف البحث**
  - **النموذج المعرفي (حسب نوع البحث)**
  - **فرضيات البحث (حسب نوع البحث)**
  - **أهمية البحث**
  - **حدود البحث**
  - **التعريفات الإجرائية**
- **منهجية البحث وإجراءاته**
- **نتائج البحث ومناقشتها**
- **استنتاجات البحث**
- **التوصيات والمقترحات**

ب. **يكون البحث أصيلا، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.**

ج. **أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، ومراعيا لقواعد الضبط، ودقة الرسوم والأشكال – إن وجدت – ومطبوعا على نظام (OFFICE)، ببنط (16)، وبخط (Traditional Arabic)، وألا تزيد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة المراجع.**

د. **يجب أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (11 سم).**

هـ. **أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق، وحسن استخدام المراجع على النحو الآتي:**

- **يكون الاستشهاد في متن البحث بذكر الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر بين قوسين، مثل العمران (2006) أو (العمران، 2006)، وفي حالة وجود مؤلفين فيذكر الاسم الأخير للمؤلفين، ثم سنة النشر مثل: (خورشيد ويوسف، 2009)، وعند وجود ثلاثة إلى خمسة مؤلفين فيذكر الاسم الأخير لجميع المؤلفين عند أول استشهاد مثل: (كين، هيث وسندريتو، 2002)، وعند الاستشهاد بالمرجع نفسه مرة أخرى في البحث فإنه يكتب اسم المؤلف الأول متبوعا بكلمة وآخرون، ثم سنة النشر مثل: (كين وآخرون، 2005)، وعند وجود أكثر من خمسة مؤلفين فيذكر الاسم الأخير للمؤلف الأول متبوعا بكلمة وآخرون، ثم سنة النشر،وفي حالة الاقتباس النصي يتم إضافة رقم الصفحة بعد اسم المؤلف وسنة النشر مثل: (الحاوري، 2016، 217).**

- يراعى أن تكون قائمة المراجع في نهاية البحث، وفق التوثيق المتبع في الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)، وتحتوي على جميع المراجع التي استشهد بها في متن البحث، وترتب ترتيبا أبجديا مع ترك مسافة بين كل مرجع والذي يليه، وتأتي المراجع العربية أولا ثم المراجع الأجنبية بعدها، وتذكر بيانات المراجع على النحو الآتي:

  - عند استخدام الكتب بوصفها مراجع للبحث:

يتم كتابة اسم المؤلف كاملا (اللقب ثم بقية الاسم) ثم يوضع تاريخ النشر بين حاصرتين، يلي ذلك عنوان الكتاب بخط مائل، ورقم الطبعة، ويلي ذلك ذكرمكان النشر، واسم دار النشر.

أمثلة:

آرمسترونج، ثوماس (2006)، *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف*، الطبعة الثانية، ترجمة مدارس الظهرانالأهلية، السعودية: دار الكتاب التربوي.

الشوكاني،محمد بن علي بن محمد اليمني (1413هـ - 1993م)، *نيل الأوطار*، الطبعة الأولى، تحقيق عصام الدين الصبابطي، مصر: دار الحديث.

Gradner, H. (2005). *Multiple Intelligence New Horizons*. New York: Basic book.

  - عند استخدام الدوريات (المجلات) مرجعا للبحث:

يُذكر اسم صاحب المقالة كاملا (اللقب ثم بقية الاسم) ، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة بخط مائل، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد ورقم الصفحات.

أمثلة:

العمران، جيهان (2006)، الذكاءات المتعددة للطلبةالبحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص الأكاديمي .. هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟ *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(3)، 13-45.

Rabiee, F. (2007). Focus-group interview and data analysis. *Proceedings of the Nutrition Society, 63*(4), 655-660.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. عمل ملخص للبحث في حدود (150– 200 كلمة) باللغة العربية أو الإنجليزية (حسب اللغة التي قدم بها البحث)، بحيث يشتمل على موضوع/ مشكلة البحث، هدف البحث، منهج البحث، وأهم النتائج والاستنتاجات.

5. عمل كلمات مفتاحية للبحث (3–5 كلمات)، تلي ملخص البحث مباشرة.

6. عمل ترجمة لعنوان البحث وملخصه باللغة الانجليزية، إن كان البحث باللغة العربية، وعنوان وملخص باللغة العربية إن كان البحث باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى ترجمة الكلمات المفتاحية.

ثانيا: إجراءات التقديم للنشر:

1. تُرسل البحوث والدراسات وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى العنوان الآتي:

الجمهورية اليمنية – صنعاء – ص. ب : 13064
قسم البحث العلمي والنشر – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
جامعة العلوم والتكنولوجيا
أو على تلفون الجامعة: 00967/1/373237 تحويلة (6137)

البريد الإلكتروني: jss@ust.edu
Website: https://ust.edu/ojs/index.php/JSS

2. تُرسل نسخة الكترونية من البحث على إيميل المجلة أعلاه.
3. ينبغي أن يظهر اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله ، ومجاله في الصفحة الأولى من البحث.
4. يرفق بالبحث موجز للسيرة الذاتية للباحث، متضمنا عنوان الباحث بالتفصيل، وأرقام هواتف المنزل والعمل والفاكس – إن وجدت – لكي يسهل التواصل مع الباحث عند الضرورة.
5. يرفق بالبحث إقرار بأصالة البحث موقع من قبل الباحث.
6. في حالة قبول البحث مبدئيا، يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم في أصالة البحث، وقيمته العلمية، والتزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمه.
7. يُخطَر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمه في شهرين ــ على الأكثر ــ من تاريخ الاستلام للبحث.
8. في حالة ورود ملحوظات من المحكّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة في مدة أقصاها أسبوعين.
9. الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
10. يمنح أصحاب البحوث المنشورة نسخة واحدة من عدد المجلة المنشور فيها بحوثهم.
11. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

ثالثا: رسوم النشر في المجلة:

تتقاضى المجلة مقابل نشر البحوث الرسوم الآتية:

1. المرسلة من خارج الجمهورية اليمنية (150 $) مائة وخمسين دولارا أمريكيا.
2. المرسلة من داخل الجمهورية اليمنية (20.000) عشرين ألف ريال يمني.
3. المقدمة من باحثي جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية مجانا.

ملحوظة: هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء أتم قبول البحث للنشر أو لم يتم.

تؤول كافة حقوق النشر إلى المجلة
الأبحاث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الجامعة

محتويات العدد:

الموضـــــــــوع	الصفحة
تقويـم محتـوى مقـررات الرياضيات في كـليـة التربية بجامعة صنعـاء في ضوء معايير الجودة د. فوزي عبد اللّه خالد قاسم الحداد	1
اسـتراتيجيات الريادة وأثرها في نجاح المنظمات: دراسة حالة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا – صنعاء د. علي حسين علي الأشول أ. أماني بنت طلال بن عبد الكريم	43
درجـة الممارسـات العلمية والهندسـية لمعلمـي العلوم وفق معاييـر العلوم للجيل القادم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية د. زبيدة عبد اللّه علي صالح الضالعي	75
أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية أ.م.د. عبد العزيز محمد المخلافي د. يحيى أحمد القرودع	97
دور رضـا ووطنيـة المسـتهلك كمتغيـر وسـيط ومعـدل فـي العلاقة بيـن الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته - دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين اليمنيين د. ماجد مبخوت جعيل	125

تقويم محتوى مقررات الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة

الاستلام: 1/إبريل/2021
التحكيم: 26/أغسطس/2021
القبول: 17/يناير/2022

د. فوزي عبد الله خالد قاسم الحداد[1,*]

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ مشارك، كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية خولان، جامعة صنعاء، اليمن
*عنوان المراسلة: fawzi1733333@gmail.com

تقويم محتوى مقررات الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة ذات العلاقة بأساليب التفكير الرياضي والموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات في محتوى مقررات الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، وقد تم بناء قوائم لتحليل المحتوى الرياضي، واستبانة للتحقق من صدق قوائم التحليل، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات، وتم تطبيق الأدوات على عينة اشتملت على أربعه من المقررات من المستوى الثالث والرابع، وخلص البحث إلى عدة نتائج، أهمها: أن مجموع أوزان أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي والاستقرائي بلغ (69.66 %)و(30.34 %)، من المجموع الكلي على الترتيب، توزعت على الجودة الشاملة لطرائق أساليب التفكير التي تضمنتها المقررات ككل، وهي كالآتي: احتلت طريقة التفكير العلاقي أعلى طرائق التفكير بنسبة (65.43 %)، تليها طريقة التفكير للتعبير بالرموز بنسبة (20.61 %)، كما تضمن المحتوى وبنسبة صغيرة تباينت بين (صفر – 10.78 %) لطرائق أساليب التفكير الرياضي الأخرى، وهي: التفكير التأملي، والمنظومي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والإبداعي، وقد خلا المحتوى من أسئلة الحل الإبداعي للمشكلات، وتبين من نتائج مربع كاي وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بالنسبة لمعيار جودة التفكير الرياضي، ومعيار جودة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات، وبالتالي وجود قصور في محتوى مقررات الرياضيات في تحقيق معايير جودة تنمية أساليب التفكير والحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة المعلمين.

الكلمات المفتاحية: التقويم، المحتوى الرياضي، الجودة، أساليب التفكير، الحل الإبداعي للمشكلات.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

Evaluation of the Content of Math Courses at the Faculty of Education- Sana'a University in light of Quality Standards

Abstract:

This study aimed to examine the availability of quality standards pertinent to mathematical thinking styles, objectivity and creative problem solving in math courses at the Faculty of Education, Sana'a University. To achieve this, the descriptive analytical method was used. Checklists for analyzing the math content were developed and a questionnaire was used to check their validity. The instuments were applied to a smple of four courses of the 3rd and 4th levels. The study results revealed that the total weights of deductive and inductive mathematical thinking were 69.66% and 30.34% respectively. This percentage covered the quality of thinking styles being comprehensively represented in all the courses as follows: correlational thinking style, the highest type, scored 65.43%; thinking style using symbols scored 20.61%; other styles of mathematical thinking were represented in the content by varied percentages, ranging from 0% to 10.78%. These other styles include reflective, systematic, strategic, critical, accurate and creative thinking styles. The course content lacked creative problem solving questions. Further, the results of the Chi-square test showed statisitically significant differences at 0.01 regarding the quality standards of mathematical thinking, objectivity and creative problem solving. This means that the courses do not achieve the quality standards of developing thinking styles and creative problem solving among student-teachers.

Keywords: evaluation, math content, quality, thiking styles, creative problem solving.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

المقدمة:

حث الله الإنسان على التفكير والتدبر وإعمال العقل، لقوله تعالى: (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار) (سورة آل عمران، 190-191). وتُعد التربية الناجحة هي تلك العملية ذات الجودة التي تعلم الطالب: كيف يتعلم، وكيف يفكر ويتفكر في كل ما حوله من العلوم في كافة المجالات سواء على المستوى الذري أو الفيزيا أو الكيمياء أو علم النفس أو الفضاء والمجرات، فالعصر الحالي هو عصر جودة التفكير والإبداع العلمي والتكنولوجيا، وعصر انفجار المعرفة والتطور السريع في مختلف المجالات: الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية؛ ومهما تعددت مفاهيم العصر الحالي؛ فإن الرياضيات وأساليب التفكير الرياضي كبناء ومنهج ومدخل وأسلوب، تُعد بمثابة أساس جودة التطوير؛ حيث يؤكد بعض الاختصاصيين بأن نمو التعلم هو نمو التفكير، وأن الاهتمام بتعليم وتأهيل معلمين قادرين على التفكير والحل الإبداعي للمشكلات يُعد من أهم متطلبات العملية التعليمية؛ لأن المعلم المؤهل يمثل أساس تنمية التفكير لدى الطلبة (Aljojo, 2017; Coskun, 2018; Singh, 2015؛ أحمد، 2021؛ سعادة، 2006؛ سعيد، 2016؛ السيد والبرعمي، 2021؛ موزلي، بومفيلد، جرجسون، وميللر، 2008؛ ميخائيل، 2010؛ نوفل والريماوي، 2008).

ويُعد التقويم مدخلا مهما لتطوير العملية التعليمية، وله دلالات خاصة في الكشف عن مدى تحقق الأهداف، ومدى القوة والقصور، ويُعطي صورة واضحة عن مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والقدرات والمهارات، ومدى الكفاية المهنية للمعلم، ومدى كفاءة الكتب والمقررات الدراسية في تنمية التفكير (Secondary Mathematics Assessment and Rebource Data, 1994؛ نوفل والريماني، 2008؛ عودة، 1993)، ويؤكد الاختصاصيون والمنظمات والمشروعات العالمية، والمؤتمرات والدارسات السابقة كدراسات بيومي (2002)، الدهش (2010)، السعيد (2018 -ب)، وغانم (2018) على جودة التعليم وجودة التفكير، وأن تدريب الطلبة على أساليب وطرق التفكير المختلفة، والحل الإبداعي للمشكلات يُعد أهم أهداف تعليم وتعلم الرياضيات، كما أكد الأخصائيون على أهمية برامج تعليم التفكير مثل برنامج كورت، وبرنامج أدوات التفكير لتوجيه الانتباه، وبرنامج البناء العقلي (SOT)، وبرنامج بيردو، وبرنامج TRIZ وغيرها، ومنظور هيرل لعادات العقل ومنظور دانيالز لعادات العقل، ونظرية الذكاء المتعدد، ونظرية الإبداع الجاد وغيرها (Coskun, 2018; National Assessment of Educational Progress, 2002; National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), 2009؛ أبو عميرة، 2002؛ أحمد، 2021؛ الحداد، 2021؛ ريس، 1997؛ السعيد، 2018 -أ؛ المفتي، 2011؛ موزلي وآخرون، 2008؛ نوفل والريماوي، 2008).

ولكي تؤدي العملية التعليمية دورها في تنمية جودة التفكير والإبداع لدى دارس الرياضيات، ينبغي مراعاة تصميم أساليب وأنشطة جديدة للتعليم والتقويم تعتمد على مواقف ومشكلات رياضية وحياتية، والوصول إلى حلول متنوعة ومبتكرة أصيلة لمشكلات معروفة ومفتوحة، وتنمية كل القدرات الكامنة لدى الدارس، وتطوير الفكر الرياضي وعمل نماذج رياضية أو الوصول إلى تجريد أو تعميم، فمعظم أبحاث العلماء في علم الدماغ وعلم نفس التفكير والأعصاب، تؤكد على أن الرياضيات هي الأداة الفعالة لتنمية الجانبين للدماغ لاسيما الجانب الأيمن ذو العلاقة بالإبداع، فتنمية أساليب التفكير والإبداع من خلال المعرفة الرياضية هو بمثابة تزويد المتعلم بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أنواع ومجالات المعرفة والمتغيرات في المستقبل؛ لذا هدف البحث الحالي إلى تقويم مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين، في ضوء معيار جودة أساليب التفكير الرياضي ومعيار جودة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات؛ وذلك لتحديد جوانب القوة والضعف في المقررات من حيث جودة تنمية التفكير والحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة المعلمين.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

الإطار النظري:

وبتتبع الأدب السابق، خاصة النماذج والمشروعات العالمية والدراسات السابقة، والكتب التربوية، وأبحاث العلماء ذات العلاقة في التفكير وعلم المعرفة والتقويم والجودة والتعليم والتعلم ونظرياته، لاحظ الباحث اختلاف معايير الجودة واختلاف أساليب التفكير من دراسة إلى أخرى، وهذا الاختلاف يعد اختلافا شبه جوهري، وهو أيضا اختلاف في التصنيف والتنظيم؛ ولذا تعددت مفاهيم العملية التقويمة ومعايير الجودة والاتجاهات أو المنظورات الحديثة لتعليم وتعلم الرياضيات، وتنمية التفكير والإبداع من قبل المشروعات العالمية والعلماء والباحثين والتربويين، وفيما يأتي توضيح ذلك:

(1) التقويم ومعايير الجودة العالمية:

يلازم التقويم العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها على المستويين التخطيطي والتنفيذي، ويعد مدخلا مهما لإصلاح العملية التعليمية، وله دلالات خاصة في الكشف عن مدى تحقق أهداف المناهج التعليمية، ومدى الإجادة والقصور فيها، ويعطي صورة واضحة عن مدى اكتساب الطلبة للمعارف والقدرات والمهارات المطلوبة، فضلا عن ذلك فهو عملية تشخيصية علاجية وقائية، وهو الاستراتيجية العامة للتغيير والتطوير التربوي، وذلك لأن مطوري البرامج وهم بصدد اتخاذ قرارات التغيير أو التطوير يحتاجون إلى معلومات تقويمية على مستوي الأداء الحالي والظروف والإمكانيات المتاحة حتى يتضح أمامهم البديل لاتخاذ القرار المناسب من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية، وقد ظهرت معايير عالمية ذات علاقة بالجودة لتقويم تعليم وتعلم الرياضيات، ومنها معايير جودة التقويم وفقا لـ NCTM، حيث حددت سبعة معايير للحكم على مدى جودة عملية التقويم في الرياضيات، أهمها الآتي: مدى تضمين تقويم الرياضيات التي ينبغي للطالب تعلمها وتطبيقها؛ ومدى تمثيل التقويم في تقويم الطالب لنفسه وتعديل سلوكه؛ ومدى مرونة وإتاحه التقويم لكل طالب إظهار كل ماتعلمه، وأن يعرض أفضل ماتعلمه؛ ومدى مشاركة الطالب والمعلم وغيرهما في عملية التقويم؛ ومدى وجود ترابط بين خطوات التقويم والأهداف والمنهج وطرائق التدريس (NCTM, 2000؛ متولي، 2006؛ ميخائيل، 2010).

وقد ظهرت مشاريع عالمية لتقويم أساليب التفكير أو ما يسمى بعادات العقل ومنها: مشروع تقييم المثابرة؛ ومشروع تقييم التحكم بالتهور؛ ومشروع تقييم الإصغاء بتفهم وتعاطف؛ ومشروع تقييم التفكير لما وراء المعرفة؛ ومشروع تقييم الاستجابة بدهشة ورهبة؛ ومشروع تقييم الكفاح من أجل الدقة؛ ومشروع تقييم التساؤل وطرح المشكلات (نوفل والريماوي، 2008). وقد أجريت بعض الدراسات السابقة لتقويم أو تحليل المناهج أو المقررات أو الكتب وفقا لبعض المعايير العالمية ومنها: دراسة عابد (2001) التي هدفت إلى التعرف على مدى توافق موضوعات الإحصاء في محتوى كتب الرياضيات بعمان مع معايير الإحصاء وفقا لمعايير NCTM؛ ودراسة بيومي (2002) التي هدفت إلى التوصل إلى معايير الجودة المدرسية في بعض الدول المتقدمة والنامية واستخدامها في تطوير المدرسة المصرية؛ وهدفت دراسة السويلم (2021) إلى التعرف على مستوى تضمين معيار عمليات الثقافة الرياضية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في السعودية، وفق معايير PISA؛ وهدفت دراسة الحداد (2021) إلى التعرف على مدى تحقق معيار أساليب البرهان الرياضي والمنطق في محتوى مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين بجامعة صنعاء، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى قصور المقررات أو الكتب في الشمولية أو تحقيق المعيار الذي تناولته كل من تلك الدراسات.

(2) توجهات عالمية حول معايير الجودة ودور معلم الرياضيات في تحقيق الاعتماد والجودة:

ترى الجمعية الأمريكية للتطوير والتدريب بأن جودة نمط التعلم هو مفهوم يتضمن جانبين: أحدهما عملي والآخر نظري، حيث يدل هذا المفهوم على كيفية اكتشاف الطالب للمعرفة وكيفية تعديل سلوكه في اكتساب المعرفة (American Society for Training and Development (ASTD), 2007)؛ وحدد المجلس القومي لمعلمي الرياضيات، والمجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCTM & NCATE, 2003) تصورا لبرامج إعداد معلم الرياضيات، وقد اشتمل على (16) معيارا،

ينبغي توافرها في البرامج للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ومن هذه المعايير، الآتي: معايير العمليات؛ ومعايير تربوية؛ ومعايير المحتوى؛ ومعايير الخبرات الميدانية (التدريب الميداني). وتتمثل أهم أدوار معلم الرياضيات في تحقيق الاعتماد والجودة في تدريس مهارات التفكير الرياضي في الآتي: أن يتبع سياسة تدريسية تتسم بالتطوير والمستجدات التربوية وأساليب التدريس الحديثة؛ وأن يتمكن من مهارات التكنولوجيا؛ وأن يحقق التفاعل التام بينه وبين الطلبة؛ وأن يتدرب على طرائق التفكير الرياضي من خلال المحتوى المعرفي؛ وأن يستخدم أساليب التقويم الحديثة؛ وأن يضع آليات عملية لتحقيق الانضباط العام في ضوء متطلبات الجودة للعملية التعليمية والتعلمية؛ وأن يوجه اهتمام الطلبة إلى المكتبة في تعليمهم لأساليب التفكير؛ وأن يجيب عن استفسارات المتعلمين ويساعدهم في حل مشكلاتهم؛ وأن يستخدم التقويم لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وعلاجها وتطويرها باستخدام أساليب التفكير الرياضي؛ وأن يضع معايير تطويرية، ويشارك في المؤتمرات التربوية والعلمية؛ وأن يعمل باستمرار على التقويم المستمر وتحديث معارفه ومهاراته الأكاديمية والتربوية والمهنية (NCTM, 2009؛ إبراهيم، 2009؛ زيتون، 2004؛ ميخائيل، 2010)،كما حدد المجلس القومي لمعلمي الرياضيات والمجلس القومي لإعتماد برامج إعداد المعلم (NCTM & NBPTS, 2003) معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية للرياضيات، على مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات، ومنها، الآتي: معايير العقل والحس الاستدلالية، ومعايير العمليات. وحددت National Association for Gifted Childern (NAGC) معايير الجودة، ومنها الآتي: التعليم والتطوير، والتقويم، والتخطيط للمناهج وطرائق التدريس، وبيئة التعلم، والبرمجة، والتنمية المهنية (NAGC, 2003).

وقد أجريت بعض الدراسات السابقة، مثل: دراسة Wenglinsky (2000) التي هدفت إلى التعرف على طرائق تحسين جودة معلمي الرياضيات في أمريكا من خلال حلقات التدريس المصغر، وتوصلت إلى أن أهم أسباب تحسين جودة المعلم، هي: رفع المستوى الأكاديمي للمعلم، وتنمية النمو المهني للمعلم، وأنه توجد علاقة إيجابية بين جودة المعلم ونتائج تحصيل الطلبة، وهدفت دراسة سرور (2011) إلى التعرف على نموذج توليفي مقترح لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلبة التعليم الأساس في ضوء معايير NAGC ونظرية جاردين للذكاءات المتعددة، وهدفت دراسة Belecina وOcampo (2019) إلى التعرف على بوصلة التفكير للسيطرة الدماغية عند هيرمان لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة، وأسفرت النتائج إلى وجود الهيمنة الدماغية المختلفة لدى الطلبة المعلمين، وأن أنماط التعلم وهيمنة الدماغ لدى الفرد هي من العوامل المهمة والمرتبطة بشكل كبير بأداء وتعلم الرياضيات، وهدفت دراسة أحمد (2021) إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر بعض الموضوعات في نمو المفاهيم الرياضيةوفقا لنظرية بوصلة التفكير عند نيد هيرمان في تنمية مهارات التدريس واليقظة الذهنية لدى طالبات شعبة الطفولة، وأسفرت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية أو أثر البرنامج أو الاستراتيجية كمتغير مستقل في تنمية المتغير التابع كل بحسب دراسته.

(3). مفهوم التفكير ومنظورات حديثة لجودة عادات العقل (التفكير):

تبين من الأدب التربوي السابق عدم وجود تعريف جامع للتفكير من قبل العلماء والاختصاصيين، فقد عرفه بعض الاختصاصيين بعلم النفس وفي مجالات أخرى مثل أحمد (2021)، نوفل والريماوي (2008)، إبراهيم (2009)، أبو عميرة (2002)، جروان (1999)، وينك عدورف ويارنز (2002)، هلال (2020)، أبو جادو (2016)، وHerrmann (2002)، وCoskun (2018) التفكير بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الإنسان الواعي عن طريق تفعيل وتشغيل آلياته الذهنية والعقلية لتجاوز موقف، أوحل مشكلة ما، أوتحديد وتطوير رؤى مستقبلية، مع مراعاة أن الإنسان قد يفكر لنفسه بالنسبة لما يخصه، أو يفكر للآخرين لمساعدتهم في تجاوز المعضلات التي تصادفهم، أو يفكر في حل المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال عمله.

وعـرف لانفريهـر (2002، 13) التفكير المرن بأنه التفكير بطرق مختلفة لحل مشـكلة ما واتخاذ قرار ما والنظر إلى شـيئ ما بطرق جديدة، ويرى بـون (2007، 313) في كتابه: كيف يعمل العقل؟، أن التفكير: هو تدفق النشـاط من مساحة إلى أخرى على السطح الخاص بالذاكرة، ويتصف التدفق بالسلبية التامة ويتبع تعرجات السطح، حيث إن ترتيب المساحات النشطة تنشئ وتشكل تدفق التفكير، وقد يكون التدفق مسـتمرا من مساحة إلى مسـاحة قريبة مجاورة، وقد يتلاشى النشاط في مساحة ما إلى البدء غالبا في مساحة أخرى غير مرتبطة، وأينما يوجد توقف ما مؤقت قد يوجد بصورة ما، وأينما لا يوجد أي توقف قد لا يوجد بصورة أخرى أو يوجد بصورة متقطعة.

ويـرى الباحث أن التفكيـر طاقة نبضية موجية موجهة من القلب إلى السـطح الخاص بالذاكرة، وتكون كامنة (اللاشـعور) إلى أن تتحول إلى فكرة نيرة تتبادر إلى الذهن (الشـعور) لدى الانسـان؛ فالتفكير هو قدرة الإنسـان على استخدام الوظائف النفسية والخبرات السـابقة لحل مشكلة ما، واقتراح الحلول لها، ثم يختار العقل منها الحل النهائي، ويأتي في خطوات متتابعة مترابطة يعبر عنها في حينها أو يتم التعبير عنها فيما بعد، ويُعد ذلك تفكيرا إيجابيا بعكس التفكير العشوائي الذي يرتبط التفكير فيه بدرجة وقوة تأثير الفرد باللهو والأنا الأعلى للشخصية.

كما يرى الباحث أن التفكير وبزوغ الفكرة النيرة، وعلاقة ذلك بالشعور أو اللاشعور تأخذ في مراحل نموها نفس الحالة لمدارات الالكترونات حول النواة في الذرة، واكتسـابها الطاقة أو فقدها من أجل الانتقال من مدار إلى آخر، وذلك من خلال القراءة أو التفكر والإحساس بالمشكلة والحل لها، أو النضوج وانتقالها إلى أسطح عليا تتبادر إلى الذهن عند الإنسان.

ويمكـن تعريف التفكير إجرائيا بأنه: نشـاط عقلي يسـاعد علـى تكوين فكرة أو حل مشـكلة أو اتخاذ قرار مناسـب، ويعتمد على عمليـات عقلية معرفية تحدث عندما يواجه الفرد مشـكلة أو موقفا غامضا، وتظهـر في صورة أنماط سـلوكية يقوم بهـا الفرد، حيث تبدأ من التذكـر إلى مرحلة تقويم المعلومات أو الخـبرة التي يمر بها الفرد، وقـد تبين توصل العلماء إلى بناء نماذج ونظريـات مختلفة للتفكير ومنها: نظريـة الدماغ الكلـي، ونظرية النصفين الكرويـين للدماغ، ونظرية التعلم المسـتند إلى الدماغ، ونظرية الإبـداع الجاد وتنمية الدافعية العقلية، ونظرية حكومة الذات العقلية لسـتنبرنبرج، ونظرية أو نموذج نيد هيرمان لبوصلة التفكير والنظريـة اللبنائية وخرائط المفاهيم والخرائط الذهنية ونظرية جاردين لـذكاءات المتعددة، ونموذج بول وإيلدر، وتضمن نموذج المراحل السـت للعمليـة الابتكارية معايير، وهي: الإلهـام؛ والتوضيح؛ والتقطير (إيجابي وجسـور للأفـكار)؛ والحضانة؛ والتعرق (العمـل بإصرار في ضوء أفضل الأفكار)؛ لذا فالتعلم هو التفكير (Herrmann, 2002; Coskun, 2018؛ أحمد، 2021؛ الحربي والحربي، 2020؛ السعيد، 2018 -ب؛ موزلي وآخرون، 2008).

وقد اسـتندت المعايـير العالمية للتفكير وفقا للاتجاهـات المختلفة الناتجة عن أبحـاث علم نفس التفكير وابحـاث الدماغ والأعصاب وأبحاث علم المعرفة التي أكدت على ضرورة تنمية عدد من الاسـتراتيجيات الـتي تنمى التفكير بأبعاده المختلفة، وهو مايعرف بنظرية العادات العقلية، وبتتبع الدراسـات والأبحاث ذات العلاقة بعادات العقل تبين وجود توجهات نظرية مختلفة، ومنها، الآتي (نوفل والريماني، 2008).

منظور مارزانو: وقد حدد عادات العقل المنتجة بثلاثه أنواع أساسـية من التفكير، وهي: التنظيم الذاتي؛ والتفكـير الناقد؛ والتفكير الإبداعي، ويتضمن كل نوع عددا مـن المهارات الفرعية. ومنظور هيرل لعادات العقـل: وقـد ركز هذا الاتجاه على أسـاليب تعليم وتعلـم التفكير من خلال ثلاثه أنواع رئيسـة، وهي: خرائـط عمليات التفكـير؛ والعصف الذهني؛ والمنظمات الشـكلية، ويتفرع من كل منهـا عدد من العادات العقلية الفرعية. ومنظور دانيالز لعادات العقل: وقد تضمن أربعه أقسام وهي: الانفتاح العقلي؛ والعدالة العقلية؛ والاسـتقلال العقلي؛ والميل إلى الاسـتقصار أو الاتجاه النقدي. ومنظور مشروع (2061) لعادات العقل: وهو يتعلق بالعلوم والرياضيات والتكنولوجيا وبعدد من العادات العقلية، وقد ركز هذا المشروع على تنمية وظائف جانبي الدماغ؛ لكي يتحقق التوازن في التفكير الذي يؤدي إلى سيطرة دماغية متوازنة. وأما

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

منظور عادات التفكير للعقل والقلب والخيال للقرن الحادي والعشرين فقد تضمن عشر عادات من التفكير، وهـي: التفكير المتمم أو التكميلي، والرؤيـا المرتبطة، والعمل الفريقي، والمعـنى البناء، ووضوح المفاهيم، والتواصل بفاعلية، والعمل الشـجاع، والحوار التأملي، والتعلم المسـتمر. وقد اسـتند منظور عادات العقل لكوسـتا وكاليك، على نتائج أبحاث فورشتاين وبارون وستيرنبرج وجولمان وإنيس التي هدفت إلى استقصاء خصائص المفكرين البارعين في كل التخصصات المختلفة، وقد تم وصف عادات العقل في هذا المنظور بعدد مـن الخصائص بكونها نمطا من السـلوكيات الفكرية الـتي تؤدي إلى أفعال إنتاجيـة، ومن هذه العادات الآتي: المثابـرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والتفكير لماوراء التفكير أو التفكير حول التفكير، والكفاح من أجل الدقة، والتسـاؤل وطرح المشـكلات، وتطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باسـتخدام الخلق أو التصور أو الابتكار أو التجديد، والاسـتجابة بدهشة، والإقدام على مخاطر مسـؤولة، وإيجاد الدعاية، والتفكير التبادلي، والتعلم المستمر، وغيرها من المنظورات الأخرى.

(4). أساليب التفكير الرياضي:

تشير أنماط أو أساليب التفكير إلى العمليات العقلية التي تساعد الفرد في معالجة المعلومات وحل المشكلات المختلفة (Belousova & Pishchik, 2015؛ أحمد، 2021)، وعرف أسـلوب التفكير بأنه: "مجموعة من الأداءات التي تميز الفرد والتي تعد دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي ويسـتعملها للتكيف مع البيئة المحيطة" (سـعادة، 2006، 40). وتُعد جودة أساليب التفكير الرياضي أداة مهمة للتعلم وتنمية الإبداع، وتُعد أفضل الاسـتراتيجيات والطرائق في تنمية التفكير بصورة أدق وأوسع، وتنشـئة جيل مفكر يحافظ علـى أمته، كما أنها تعزز تحقيق أهداف رئيسـة لتعليـم وتعلم الرياضيات (NCTM, 2000؛ عبيد، 2009؛ غباين، 2008؛ الطيب، 2006؛ موزلي وآخرون، 2008).

ويؤكـد بعـض التربويـين والاختصاصيـين مثـل: نوفـل والريمـاوي، 2008، وSingh (2015)، وYildiz، Baltaci وDemir (2017)، وTemiz (2013) علـى أن تنميـة التفكـير الإبداعـي والناقـد يحتاجان إلى أن نهتم بتدريب كل من النصفين: الأيمن والأيسر للمخ، وأيضا الأخذ في الاعتبار كل أسلوب من أساليب التفكير، علما بأن التدريب على أحدهما ليس من الضروري أن ينمي الآخر، وبالرجوع الى بناء ومكونـات المعرفة الرياضية؛ نجد أن معظم المختصـين بمجال الرياضيات خاصة والمجالات العلمية عامة يتفقـون على تصنيـف المعرفة إلى الآتي: الحقائق، والمفاهيم، والتعميمـات، والقوانين، والنظريات، وحل المشكلات، والشكل (1) يوضح ذلك (قطامي، 2004).

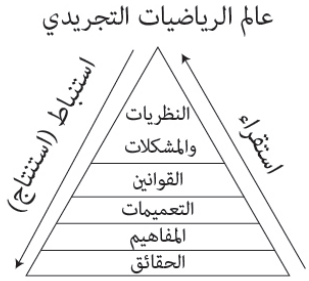

شكل (1): مكونات البنية الرياضية وفقا لبنائها الهرمي

يوضح الشكل (1) طرق بناء المحتوى الرياضي (وتتمثل بالطريقة الاستنتاجية والطريقة الاستقرائية)، ومكونات المعرفة الرياضية؛ لذا تم تقسـيم أسـاليب التفكير إلى فئتين رئيسـيتين، هما: أسـلوب التفكير الاستقرائي، وأسلوب التفكير الاستنتاجي، وكل منهما يتضمن فئات ثانوية، وفيما يأتي توضيح ذلك:

(4-1). التفكير الاستقرائي (التعميم حالة منه):

ورد في معجم اكسفورد أن "الاستقراء في المنطق هو عملية الوصول إلى قاعدة عامة أو مبدأ عام من ملاحظة الأمثلة الخاصة" (أبو زينة، الصباغ، والخطيب، 2007، 17)، ويعرف الاستقراء في اللغة بأنه تتبع الجزئيات من أجل الوصول إلى نتيجة كلية، أما من الناحية الاصطلاحية، فالاستقراء هو عبارة عن عملية استدلال عقلي تنطلق من فرضية أو ملاحظة، وتتضمن إما القيام بإجراءات مناسبة لفحص الفرضية من أجل نفيها أو إثباتها، أو التوصل إلى نتيجة أو تعميم بالاستناد إلى الملاحظة أو المعطيات،مع ملاحظة أن عملية الاستدلال الاستقرائي في هذه الحالة، تتجاوز حدود المعلومات أو المعطيات (بون، 2007؛ جروان، 1999؛ نوفل والريماني، 2008). وعرف التفكير الاستقرائي بأنه: عملية يتم عن طريقها الوصول إلى حالة عامة (نتيجة، نظرية، قانون) من خلال عدد من الحالات الخاصة، واستخراج الخاصية التي تشترك فيها الحالات. وتتضمن عملية الاستقراء المهارات الآتية: استنتاج القاعدة العامة من حالات خاصة، واستخلاص النتائج من معلومات معطاة، ومعرفة الاستنتاجات الصائبة، واكتشاف العلاقة بين القواعد العامة والحالات الخاصة، واكتشاف العلاقات بين المعلومات المعطاة وأهم وسائله، وهي: التعميم والتخصيص والقياس (الريماوي وآخرون، 2008؛ سرور، 2011؛ عبيد، 2009)، ويعرف الباحث الاستقراء بأنه: عملية علمية منظمة للوصول إلى إحدى مكونات البنية الرياضية، من حالات خاصة، فهو عملية عقلية يتأمل فيها المتعلم مجموعة من الحالات الجزئية، لكي يستنتج منها تعميم ينطبق على كل الجزئيات (من الخاص إلى العام)، وذلك من خلال الطرق الآتية، وهي: التفكير بالتعبير بالرموز، والتفكير التأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي.

(4-2). التفكير الاستنتاجي أو الاستنباطي:

بين معجم اكسفورد أن الاستنتاج: "هو الوصول إلى نتيجة عامة من مبدأ معلوم أو مفروض، والاستنتاج هو عملية اشتقاق للحقائق من قواعد عامة والنتائج من مسبباتها، وبالاستنتاج ننتقل من المجرد إلى المحسوس" (أبو زينة وآخرون، 2007، 22)، والاستنباط في اللغة معناه الاستخراج باجتهاد ومعاناة فكر، وأصله الفعل "نبط" بمعنى أظهر وأبرز، ومنه "استنبط الجواب" بمعنى تلمسه من ثنايا السؤال. أما "الاستدلال الاستنباطي" فيعني القدرة على التوصل إلى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوفرة طبقا لقواعد وإجراءات منطقية محددة.

ويعد الاستدلال الاستنباطي من أهم مباحث علم المنطق، ومن الموضوعات المهمة في المراجع ذات العلاقة بمجال التفكير، وتتضمن عملية الاستنباط المهارات الآتية: تطبيق القاعدة العامة على حالات خاصة، وتطبيق العلاقات واستخدامها بطريقة صحيحة على متغيرات وأفكار جديدة، وتطبيق المبادئ والتعميمات والنظريات في مواقف جديدة، وتحديد العلاقات بين القواعد العامة والحالات الخاصة، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخطأ، وتفسير القواعد العامة (أبو عميرة، 2002).

ويعرف الباحث الاستنتاج بأنه: الأسلوب المستخدم في التوصل إلى نتيجة خاصة، اعتمادا على مبدأ عام أو قاعدة عامة؛ فهو عملية للوصول إلى إحدى مكونات البنية المعرفية الرياضية من حالات عامة، وهو عملية عقلية يتم فيها اشتقاق للحقائق من قواعد عامة، والتوصل إلى النتائج من خلال مسبباتها، أو تطبيق المبدأ أو القاعدة على حالة من الحالات التى تنطبق عليها القاعدة أو المبدأ، وبالاستنتاج ننتقل من المجرد إلى المحسوس، فهو يسير عكس الاستقراء، ومن أهم طرقه، الآتي: التفكير بالتعبير بالرموز، والتفكير التأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

(4-3). طرائق أساليب التفكير الرياضي:

- التفكير بالتعبير بالرموز: وهو التعبير عن الأفكار الرياضية أو المعطيات اللفظية باستخدام الرموز. فهو القدرة العقلية التى تمكن الفرد من استخدام الرموز في التعبير عن المعطيات اللفظية أو المعرفة أو الأفكار الرياضية، وكذلك استخدام المعطيات اللفظية للتعبير عن الرموز.

- التفكير التأملي: هو عملية عقلية للتأمل والتصور، وتفكير الفرد في الموقف المشكل الذى يواجهه، ثم تحليله إلى مجموعة من العناصر والعلاقات، ورسم الخطط المهمة والربط؛ لكي يتوصل إلى الحلول الممكنة التى يتطلبها الموقف، وتقويم الحلول في ضوء الخطط التى تم وضعها، وقد تستخدم فيها إحدى العمليات العقلية، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والإبداع، وقد تتضمن عملية التأمل المهارات الآتية: تحديد الموقف المشكل، وتحليل الموقف المشكل إلى عناصره، ومعرفة العلاقات بين العناصر المكونة للموقف المشكل، واستدعاء وتصور الأفكار والمعلومات التى ترتبط بالمشكلة، وتكوين فرضيات محددة، واقتراح الحلول للموقف المشكل واختبار كل فرض في ضوء المعايير الصحيحة في مجال المشكلة، وتنظيم النواتج التى يمكن التوصل إليها بطريقة يمكن الاستفادة منها في الوصول إلى حل الموقف المشكل.
- التفكير العلاقي: هو العملية العقلية التي يمتلكها الفرد، وتمكنه من إدراك العلاقات بين العوامل والعناصر المختلفة وبين المبادئ والقوانين والبنية الرياضية غير المرئية في المواقف المختلفة، وقد يستخدم فيها الفرد إحدى العمليات العقلية، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والإبداع، فهو قدرة الطالب للتوصل إلى علاقات استنتاجية بين المقدمات والنتائج، وإقامة التعليلات والبراهين المنطقية في التوصل إلى الحل، وتتضمن عملية إدراك العلاقات المهارات الآتية: إدراك العلاقات بين الأشكال، وإدراك التشابه والاختلاف بين المعلومات المعطاة، وإدراك العلاقات بين المقدمات أو الأسباب والنتائج، وإدراك العلاقات بين النتائج التي تم التوصل إليها، وإدراك الرابطة بين العلاقات والأشكال، وإدراك العلاقات بين المعلومات المعطاة والأشكال.
- التفكير الاستراتيجي: هو نمط من التفكير الذى يهتم بأفضل مراحل وخطوات الحلول، وتوفير البدائل التى يمكن الإفادة منها في الوصول إلى أفضل الحلول الممكنة.
- التفكير الناقد: هو عملية عقلية تمكن الفرد من اتخاذ قرار صائب بشأن ما سبق له التوصل إليه، أو من قبل الآخرين من نتائج أو مبادئ وقوانين وحلول للمسائل الرياضية قيد البحث، ومعرفة الخطوات الصحيحة أثناء الحل، فهو عملية فحص وتدقيق للمادة سواء أكانت لفظية أم غير لفظية، وتقويم الأدلة والبراهين، ومقارنة القضية موضوع المناقشة بمعيار أو محك، وصولا إلى إصدار حكم في ضوء الفحص والتقويم والمقارنة. فإذا تم إصدار حكم أو اتخاذ قرارات مشابهة للقرار الذي سبق للطالب أن تعلمه؛ فإنه يكون في مستوى التذكر، وهكذا؛ بمعنى أنه يتم استخدام العمليات العقلية للمستويات السبعة لبلوم المعدل، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والإبداع.
- التفكير الدقيق: هو العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد في حل ما يواجهه من مواقف غامضة، وفي التعبير عن آرائه وأفكاره بدقة وسلاسة وإتقان ووضوح.
- التفكير المنظومي: هو التفكير الذى يُركز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات متكاملة، تتضح منها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات؛ مما يجعل المتعلم قادرا على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة؛ لذا فهو يركز على الكل المركب الذى يتكون من مجموعة مكونات، ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية التفاعل.
- التفكير الإبداعي: هو العملية العقلية التي يبديها الفرد أثناء قيامه بنشاط خاص في الرياضيات مستخلصا من السياق الاعتيادي للتفكير، والتوصل إلى طرق جديدة أو حقائق لم تكن معروفة من قبل لدى الفرد، فهو قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الرياضية المختلفة والمتنوعة التي تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وإدراك التفاصيل، وقد يتضمن العمليات العقلية الآتية، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والإبداع. فمثلا يكون المحتوى أو الموقف الإبداعي في مستوى التذكر عندما يبدى الطالب إنتاجا يتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة ولكنه مشابه لموقف آخر سبق له تعلمه، و...الخ.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

وفي ضوء تحليل بعض الدراسات السابقة وكتابات مختلفة في المجالات العلمية والاجتماعية المختلفة تبين وجود مفاهيم أخرى للتفكير، ومن أهمها: المقارنة، والتصنيف، وتحليل الأخطاء، وتحليل الرؤى، وبناء الأدلة ،والتفكير القائم على التمييز، والتفكير التحليلي، والتفكير الملموس، والتفكير العقلاني، وحل المسألة، والتفكير المجرد، والتفكير الانتقائي، والتفكير المنظم، والتفكير الحدسي، والتفكير التخيلي، وقد تبين ذلك من الأدب التربوي السابق مثل: دراسة أبو عميرة (2002) التي هدفت إلى تحليل إبداعات وأساليب التفكير الرياضي لدى علماء الرياضيات، ومن خلال التوصل إلى نظرياتهم تبين أن هذه الأساليب تتداخل وتتقارب بعضها ببعض، وذلك بحسب الهدف واختلاف مجالات التخصص.

(5). معيار الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات:

أنواع الأسئلة الموضوعية: سميت الأسئلة الموضوعية بهذا الاسم لعدم تأثرها بالعوامل الذاتية للمصحح عند تصحيحها وشموليتها لجميع أجزاء المادة الدراسية، وتتعدد أنواع الأسئلة الموضوعية، وأهمها الآتي:

- أسئلة الصواب والخطأ: وهي تقيس قدرة الطالب على التمييز بين ما هو صائب وما هو خطأ، ومن أهم معايير بنائها الآتي: أن تكون الفقرة صحيحة أو خطأ، وأن تتضمن الفقرة فكرة وأحدة لقياس هدف محدد، وأن تكون الفقرة واضحة وخالية من الغموض في صياغتها (بدوي، 2003؛ عودة، 1993؛ الهيثي والصوفي، 2002)، مثال: ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
  - ✓ الزمرة الدورية هي الزمرة التي نستطيع أن نولدها من عنصر واحد. ( )
  - ✓ اذا تقاربت سلسلة القيم المطلقة فإن السلسلة المتناوبة لها متباعدة. ( )
- أسئلة الاختيار من متعدد والمزاوجة (المطابقة): وهي تقيس قدرة الطالب على اختيار الجواب الصحيح من بين عدد من البدائل المحتملة، وتعد المزاوجة حالة خاصة من الاختيار من متعدد؛ حيث إنها تقيس: قدرة الطالب على اختيار الجواب الصحيح من بين عدد أكبر من الإجابات المحتملة، ومن أهم معايير بنائها الآتي: أن يكون عدد البدائل مناسبا، وأن تكون جميع البدائل إجابات محتملة، وأن يحتوي نص السؤال على جميع المعلومات اللازمة للإجابة (الهيثي والصوفي، 2002؛ عودة، 1993)، مثال: اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المقابلة فيما يأتي: - لكل عدد صحيح موجب $(n>1)$ فإن: $(Zn, +n, \odot n)$:

أ. حلقة غير عددية ب. حلقة منتهية ج. لا تمثل حلقة د. حلقة غير منتهية

- إذا كان يوجد في الفضاء الشعاعي V قاعدة تحوي n شعاع فإن قياس V يساوي:

a. n−2 b. n−1 c. n d. n+1 e. n+2

- أسئلة الإكمال: وهي تقيس قدرة الطالب على إكمال عبارة ناقصة أو سؤال ما؛ ليصبح المعنى كاملا صحيحا مثال: أي جملة من أشعة الفضاء Kn تكون مرتبطة خطيا إذا حوت m شعاعا، حيث: m....n
- الأسئلة المقالية: وهي تقيس قدرة الطالب على التعبير في تسلسل فكرة أو عبارة أو برهان نظرية أو حل تمرين أو مسألة رياضية، ومن أهم معايير بنائها الآتي: تحديد المطلوب بدقة، وتحديد الهدف المراد قياسه، وشموليتها لقياس الأهداف التي وضعت لقياسها (بدوي، 2003؛ عودة، 1993؛ الهيثي والصوفي، 2002)، ومن أمثلتها:
  - برهن أن تقاطع أي زمرتين جزئيتين من الزمرة $(H,*)$ تشكل زمرة جزئية في الزمرة $(H,*)$.
  - ✓ إذا كان $x_1, x_2, x_3, \ldots, x_n$ مجموعة من المتغيرات العشوائية لكل منها متوسط (M) وتباين (θ^2) فبرهن أن: $Var(\bar{x}) = \theta^2$
  - ✓ أعط توضيحا هندسيا للتكامل الثنائي الآتي: $\int_0^{\pi} \int_0^{y} x \sin y \, dy \, dx$

- الحل الإبداعي للمشكلات: يعد حل المشكلات من الطرق المهمة التي تنمي الإبداع لدى الطلبة، وهو عبارة عن عملية تفكيرية، يستخدم الفرد معارفه ومهاراته المكتسبة سابقا من أجل مواجهة موقف غير مألوف لديه، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما لحل التناقض أو الغموض الذي يتضمنه الموقف (جروان، 1999؛ الريماوي وآخرون، 2008؛ موزلي وآخرون، 2008)، ويرى عبدالغفار (1997) وغباين (2008) أن الذي يميز العملية الابتكارية عن عملية حل المشكلة هو نوع المشكلة، فحينما توجد مشكله جديدة فإنه يوجد سلوك جديد، ودرجة من الابتكارية. ويذكر بعض التربويين الاختصاصيين في علم النفس أن هناك نوعين من الإبداع هما: الإبداع الفعلي والإبداع الكامن، فالإبداع الفعلي هو الإبداع الكامن بعد أن ينمى ويقوم بوظيفته، أما الإبداع الكامن فيشمل الإمكانيات الإبداعية الموجودة داخل الفرد سواء ما نمى منها أو ما لم ينم بعد. ويؤكد نوفل والريماوي (2008)؛ أبو عميرة (2002)، وTemiz (2013) أن الإبداع في الرياضيات قد يرتبط بالتفكير المتوازي أكثر من التفكير الالتقائي، والتفكير المتوازي غير الالتقائي اقرب إلى التفكير التباعدي، أما التفكير الالتقائي، فهو أقرب إلى التفكير الاتفاقي، وهناك اتفاق بين الاختصاصيين والتربويين بأن حل المشكلات هو عملية عقلية تفكيرية يستخدم الإنسان فيها خبراته وتجاربه لحل مشكلة ما.

يتضح مما سبق أن التوجهات الفكرية التي تناولت الإبداع في الرياضيات، تبين وجود عناصر مشتركة للمبدع في الرياضيات، من أهمها: التفكير المستقل والميل إلى المخاطرة، والخروج عن نمطية التفكير، وحل تمرينات ومشكلات رياضية غير نمطية، وإدراك الأشياء التي لا يدركها الآخرون، والتوصل إلى التعميمات الرياضية بسرعة، والتفكير في المشكلة الرياضية من زوايا متعددة، وإدراك مكونات النظرية الرياضية وبرهانها باستخدام تلك المكونات، وتكوين مشكلات رياضية مبتكرة، والبحث دائما عن مبررات وتعليلات لخطوات البراهين والحلول.

ويرى بعض التربويين أن الفرد يصل إلى مستوى الإبداع كناتج وكعمليات إذا كان لديه القدرات الآتية: تحديد أبعاد مشكلة معينة بدقة، والتركيز على أكثر عناصر الموقف ارتباطا بالمشكلة، وإعادة صياغة المشكلة، وإدراك علاقات جديدة بين الأجزاء، وإعادة تنظيم خبراته، وتقديم حلول متنوعة، والوصول إلى حلول جديدة، ونقد وتقويم هذه الحلول (Aljojo, 2017؛ سعادة، 2006؛ السعيد وعبدالحميد، 2010؛ موزلي وآخرون، 2008؛ نوفل والريماوي، 2008؛ والر، 2008).

يتضح مما سبق أن الإبداع كعملية يرتبط ارتباطا وثيقاً بالإبداع كناتج، ولكن الإبداع كناتج يصف الناتج، أما الإبداع كعملية فيصف العمليات نفسها، وعندما يفكر الطالب في حلول ابتكارية أصيلة، أو حلول عديدة، فهو يفكر تفكيراً رياضياً إبداعياً، والحل الإبداعي للمشكلات: يقيس قدرة الطالب على إطلاق تفكيره في اقتراح الأفكار المختلفة التي تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة وإدراك التفاصيل. ويتضمن الحل الإبداعي للمشكلات طرقاً أو أدوات مختلفة، أهمها الآتي: الأسئلة مفتوحة النهاية، والأسئلة السابرة، والتقصي والاكتشاف، والعصف الذهني، وتآلف الأشتات، وفيما يأتي توضيح ذلك:

- الأسئلة مفتوحة النهاية: يرى كل من Jinfa وCliff أن أهم أنواع الأسئلة والمشكلات التي تساعد المعلمين على تنمية تفكير الطلبة هي المشكلات مفتوحة النهاية، وأنها مشكلات حقيقية تسمح للطلبة بالاكتشاف من أوجه مختلفة. كما أنها تسمح للطلبة بإنتاج إجاباتهم، وعرض الخطوات أو العمليات التي قاموا بها للتوصل إلى إجاباتهم، وشرح تفكيرهم، والأسباب التي تتعلق بهذه الإجابات، وكذلك عرض المداخل المختلفة التفسيرات لمواقف المشكلة، ويرى Akihio أنه يوجد نوعان من المشكلات المفتوحة النهاية هما: المشكلات التي لها حل واحد ولكن بطرق متعددة، والمشكلات التي لها عدة إجابات صحيحة (بون، 2007؛ الريماوي وآخرون، 2008؛ عبيد، 2009).
- الأسئلة السابرة: وهي الأسئلة المعروفة بأسئلة الفحص الدقيق التي يقوم فيها المعلم بتوجيه الطلبة وتنشيطهم، وتيسير تواصلهم الفكري، وكشف الترابط بين إجاباتهم من خلال تعليقه على الإجابة عن سؤال سبق إلقاؤه، فقد تكون إجابة الطالب سطحية ولا تتصف بالعمق في التفكير أو غير كاملة

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

وسيئة التنظيم، وينبغي على المعلم عدم قبولها وكذلك عدم رفضها، وإنما ينبغي عليه المطالبة بإكمال الإجابة ووضوحها وتحقيق الترابط بين الأفكار، وذلك بدفع الطالب لتحسين إجابته أو لاستثارة طالب آخر للمشاركة من خلال طرح بعض الأسئلة.

وهناك أنواع مختلفة من الأسئلة السابرة منها: أسئلة السبر المباشر، وأسئلة السبر المحول، وأسئلة السبر الترابطي. وجاءت توصيات المؤتمر العالمي السابع للتفكير بالاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي وتحفيزه داخل الفصل من خلال: إثارة الأسئلة الموجهة، وهي سؤال الطلبة عن آرائهم، وتشجيعهم على الاستنباط والاستنتاج، وتعويد الطلبة على أن يسألوا بأنفسهم، ورفع مستوى يقظتهم بالمستويات المختلفة للأسئلة؛ والاهتمام بنوعية الأسئلة التي تمكن من الاستيعاب (أسئلة سابرة) مثل: ما الأشياء التي مازالت بحاجة لفهمها عن كذا..؟ ماذا أحتاج أن أعرف عن..؟- ما درجة جودة الدليل المستخدم للبرهنة على..؟ لماذا هذه المنهجية..؟ ما النتيجة؟ ماذا تظن سيقع لو..؟ (جروان، 1999؛ والر، 2008).

- التقصي والاكتشاف: تعمل هذه الطريقة على زيادة قدرة الطلبة على التنبؤ والتفكير الإنتاجي، كما تسمح بالتفكير بصوت مرتفع والتجريب لاختبار الفروض والإبداع (غباين، 2008).
- تآلف الأشتات: وتهتم هذه الطريقة بالربط بين العناصر المختلفة التي لا تظهر بينها وبين بعضها البعض صلة ما، أو رابطة معينة، وهي تقوم على نشاطين أساسيين هما: جعل الغريب مألوفا، وذلك عن طريق تفهم طبيعة وتحليل عناصر الفكرة بحيث تصبح الفكرة مألوفة، وجعل ما هو مألوف غريبا، ويتم ذلك عن طريق أن يرى الفرد الأفكار والأشياء بصورة جديدة، ويتم بتغيير الطرق المعتادة في إدراك العالم والتعامل مع الأشياء والمواقف والأفكار المختلفة، بحيث يلعب العقل بالأفكار والصور الأصلية متحررا من أي قيد أو منطق.

ويطلب في طريقة تآلف الأشتات من الطلبة اللعب بالكلمات، مثل افتح تفاح، واللعب بالمبادئ، مثل يندفع الماء من أسفل إلى أعلى، واللعب بالاستعارات والتشبيهات، وحركة اليد وأداة الحفر، ويمكن وضعها وتدريب الأفراد عليها بطريقة مباشرة لزيادة قدراتهم على الإبداع، ويتشابه التفكير الإبداعي للفرد والجماعات بدرجة كبيرة من حيث تولد الأفكار (ابراهيم، 2009؛ أبو جادو، 2004؛ عبدالغفار، 1997؛ غبائن، 2008).

- العصف الذهني (التفاكر) (تجاذب الأفكار): يُعد أسلوب العصف الذهني من الأساليب العلمية المقننة التي اهتمت بها الدراسات السيكولوجية من أجل تنمية الإبداع، ومن الملاحظ أن بعض الباحثين والاختصاصيين يستخدم مصطلح العصف الذهني بمصطلحات مترادفة مثل: القصف الذهني أو العصف الذهني وتوليد الأفكار أو التفاكر أو التفتق الذهني، ويرجع ذلك نتيجة الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية، ويشير المختصون إلى أن العصف الذهني يتم وفقا لأربع قواعد رئيسة، هي: النقد المؤجل: ويعني أن الحكم المضاد للأفكار ينبغي أن يؤجل إلى وقت لاحق حتى لا نكبت أفكار الآخرين وندعهم يعبرون عنها ويشعرون بالحرية؛ لكي يعبروا عن أحاسيسهم وأفكارهم بدون تقويم، والترحيب بالانطلاق الحر: فكلما كانت الأفكار أشمل وأوسع كان هذا أفضل، والكم مطلوب، فكلما ازداد عدد الأفكار ارتفع رصيد الأفكار المفيدة، والتركيب والتطوير عاملان ينبغي السعي لإحرازهما: فالمشتركون بالإضافة إلى مساهمتهم في أفكار خاصة بهم يخمنون الطرق التي يمكنهم بها تحويل أفكار الآخرين إلى أفكار أكثر جودة أو كيفية إدماج فكرتين أو أكثر في فكرة أخرى أفضل (سعادة، 2006؛ غباين، 2008؛ قطامي، 2004؛ موزلي وآخرون، 2008).

يتضح مما سبق أن العصف الذهني هو عبارة عن موقف تعليمي يستخدم بهدف توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في بيئة تتمتع بالحرية والأمان في طرح الأفكار، بعيدا عن التقويم أو النقد.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

مناقشة الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات اهتمت بدراسة أثر أساليب تدريسية أو فاعلية برامج أو إستراتيجية كان فيها المتغير المستقل أو التابع معيارا لجودة التعليم ومن هذه المتغيرات الآتي: النمذجة أو الثقافة أو البراعة الرياضية أو الحل الإبداعي للمشكلة أو معايير NCTM أو معايير NAGC أو معايير TRIZ أو برمجة جبوجبرا أو اليقضة الذهنية أو مقياس نيد هيرمان لبوصلة التفكير أو نظرية جاردين للذكاءات المتعددة أو مستويات بلوم المعرفية أو تصنيف مارزنوا وكيندل أو المهارات البحثية الإبداعية أو أساليب التفكير، وعلى الرغم من تعدد المتغيرات فإن هذه الدراسات ركزت على التفكير أو أساليبه أو دورها في تحقيق جودة التعليم، ومن هذه الدراسات، دراسة أحمد (2021)، السيد والبرعمي (2021)، الحداد والقحفة (2021)، هلال (2020)، سعيد (2016)، يحي (2013)، سرور (2010)، الجهمي (2006)، وSchorr (2000)، وAljojo (2017)، وKocak (2013)، وأظهرت نتائج معظم هذه الدراسات وجود فاعلية أو أثر للتفكير وأساليبه في جودة التعليم.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الدردير (2003) ودراسة متولي (2006)، ودراسة الطوطو ورزق (2018) ودراسة Wenglinsky (2000) أن هناك علاقة ارتباطية بين جودة المعلم أو التفكير واليقظة العقلية والحالة النفسية والمزاجية، والذكاء، والاستعدادات الأكاديمية، والتفكير الإبداعي والتحصيل، وأساليب التفكير عند سترنبرج، أوعند هيرمان، وتأتي أوجه الاتفاق بين البحث الحالي وبعض الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بأساليب التفكير من جهة ومحاولة الربط بينه وبين الإبداع لدى الطالب المعلم من جهة أخرى.

واهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة تقويم أو تحليل الكتاب أو المقرر أو المنهج أو الاختبار في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة: الحداد (2021)، السويلم (2021)، الحربي والحربي (2020)، المنصوري (2020)، الغزال (2020)، بافطوم والسفياني (2019)، المطيري (2018)، يحي (2013)، محمود (2011)، الدهش (2010)، إبراهيم (2008)، المقطري (2008)، متولي (2006)، الغلاف وسالم (2005)، سيد (2003)، عابد (2001)، Wenglinsky (2000)، Singh (2015)، وCoskun (2018) حيث اهتمت تلك الدراسات بالتعرف على مدى توافر بعض معايير الجودة مثل أساليب البرهان الرياضي، أو التواصل الرياضي، أو NCTM أو TIMSS أو المستويات المعرفية لبلوم أو تصنيف مارزانو وكيندال للأهداف التعليمية، أو الموضوعية للأسئلة، وقد تباينت بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتقويم وفقا للمعايير، وكيفية معالجتها للموضوع، ولكنها اتفقت جميعها حول أهمية توافر معايير الجودة في المحتوى العلمي في مراحل التعليم المختلفة. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود قصور في المحتوى لتحقيق المعايير المتبعة في التقويم.

وهدفت بعض الدراسات مثل دراسة أبو عميرة (2002) إلى تحليل إبداعات وأساليب التفكير الرياضي لدى علماء الرياضيات خلال التوصل إلى نظرياتهم، وهم: (فيثافورث، وإقليدس، وأرشميدس، وأبولونيوس، وطاليس، وبطليموس، والخوارزمي، وثابت بن قرة، والبيروني، وعمر الخيام، ونابيير، وجاليلو، وديكارت، وفرمات، ووايليس، وبسكال، ونيوتن، وبارو، ولاجرانج، وهاملتون، وكانتون، والحسن بن الهيثم، وشيفا، وميتالوس)، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة وخطوات لتحليل المحتوى إلى أساليب التفكير؛ مما أثرى البحث الحالي بالإطار النظري وبناء الأدوات.

وتأتي أوجه الاتفاق بين البحث الحالي وبعض الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالعملية التعليمية والتقويمية للمحتوى العلمي وفق معايير الجودة، بينما اختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة، فيما يتعلق بالمحتوى العلمي والمرحلة التعليمية وبعض معايير تقويم جودة التفكير والحل الإبداعي للمشكلة والأدوات المستخدمة في البحث، كما يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات التي استخدمت الإحصاء البارامتري مع اختلاف في نوع الإحصاء المستخدم لمعالجة البيانات، فمثلا في بعض الدراسات مثل دراسة السيد والبرعمي (2021) ودراسة هلال (2020) ودراسة سرور (2011) ودراسة سعيد (2016)، تم

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

استخدام اختبار (T-Test) ومربع إيتا أو الكسب المعدل لبلانك لدلالة الفروق أو حجم الأثر والفاعلية لعينتين مستقلتين أو مترابطتين، في حين تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق في البحث الحالي؛ كون المقياس اسميا، كما استخدم في بعض الدراسات للتعرف على دلالة الفروق أو الأثر أو فاعلية الأحصاء اللابارامتري مثل اختبار كروسكال والبيس وويلكوكسون، مثل دراسة أحمد (2021) ودراسة الغامدي وعطيفي (2019) ودراسة غانم (2018) ودراسة Kocak (2013)، بينما استخدم في بعض الدراسات للتعرف على دلالة الفروق اختبار مان – وتني، أو النسبة والمتوسط لتقدير تحقق المعيار مثل دراسة الحربي والحربي (2020) ودراسة السويلم (2021) ودراسة عابد (2001) ودراسة السر (2011) ودراسة إبراهيم (2008)، كما اختلفت الدراسات في استخدام مستوى الدلالة، فالبعض منها استخدم عند (.01) مثل دراسة هلال (2020) وأحمد (2021)، والبعض منها عند (.05) مثل دراسة الحربي والحربي (2020) فاذا وجدت فروق دالة عند (.01) فنوجد فروق عند (.05) والعكس غير صحيح. وعلى الرغم في اختلاف الدراسات السابقة في بعض الخصائص، فإنها اتفقت جميعا حول أهمية توافر معايير الجودة في المحتوى العلمي بما يحقق تنمية التفكير والحل الإبداعي للمشكلات في المراحل التعليمية المختلفة، وهذا ما هدف اليه البحث الحالي، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة، في بناء أدوات البحث، والإجراءات، بالإضافة إلى تأصيل مشكلة البحث، وتحديد المصطلحات، والخلفية النظرية.

أما الكتب ذات العلاقة بالتفكير والإبداع والتحليل، وعلم النفس والتربويات، فقد كان لها دورا مهما في اكتساب مهارات التفكير: التصنيف، وتحليل المحتوى، وبناء قوائم تحليل المحتوى وفق أساليب التفكير والحل الإبداعي للمشكلة، وإثراء وتدعيم أهداف البحث الحالي.

مشكلة البحث:

إن تحقيق الجودة في التعليم والتعلم يتطلب المعلم المعد إعدادا جيدا ومستمرا، حيث مايميز المعلم المبدع قوة عقله وتفكيره، وعلى أساسها يتم بناء شخصيته، وإعداده مهنيا وثقافيا وحياتيا، بما يساعده على مواجهة جوانب الحياة (NCTM, 2009؛ أحمد، 2021؛ عبيد، 2009؛ السعيد وعبدالحميد، 2010)؛ وإن دراسة المعرفة الرياضية، وجودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، والحل الإبداعي للمشكلة وعلاقتها بالقدرة على الإبداع عند الطلبة وخاصة المعلمين، تُعد في غاية الأهمية، لما لها من آثار وأضحه في تفتح القدرات الإبداعية والإنتاجية، وإذا لم يتمكن الطالب من استيعابها وتطبيقها فإنه يشكل عائقا في تحصيل المعرفة وتعلمها، حيث ركزت نظرية فورشتان في التعليم والتعلم القابل للتعديل المعرفي على بعض الجوانب، أهمها: أساليب التفكير والحل الإبداعي للمشكلة، حيث يرى أن الناس قادرون على تعديل طريقة التفكير عن طريق إعادة التشكيل للمحتوى المعرفي (موزلي وآخرون، 2008)، وقد أشارت الدراسات السابقة كدراسة الحداد (2021)، ودراسة أحمد (2021)؛ ودراسة يحي (2013)، المنصوري (2020)، المطيري (2018)، السويلم (2021)، Singh (2015)، وCoskun (2018) إلى أن دراسة الطلبة للمقررات قد تحولت إلى عملية آلية تفتقر إلى الجودة وتقوم على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بتنمية التفكير والإبداع وحل المشكلات اليومية التي تواجههم، وتؤكد الدراسات على أن تدريس أساليب التفكير الرياضي وعادات العقل المنتجة هو أساس جودة تعليم وتعلم الرياضيات المدرسية والجامعية.

وقد نبع الشعور بمشكلة البحث الحالي من خلال تدريس الباحث لبعض المقررات الرياضية للطلبة المعلمين وإشرافه على التربية العملية، فقد أحس بوجود قصور في أداء الطلبة؛ مما أدى إلى الإحساس بوجود قصور في إعداد الطلبة المعلمين أكاديميا ومهنيا؛ لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في وجود قصور في المحتوى الرياضي للطالب المعلم للرياضيات بكلية التربية، وبالتالي وجود قصور في التحصيل وتنمية أساليب التفكير والحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة المعلمين الذي يحقق الجودة في التعليم والتعلم والذي يعد هدفا أساسيا في العملية التعليمية بشكل عام وتعليم وتعلم الرياضيات بشكل خاص؛ لذا تناول البحث الحالي هذه المشكلة من خلال السؤال الآتي: "ما مدى تحقق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة في مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء؟"

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

أهداف البحث:

الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على مدى تحقق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة في مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء. وتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. **تحديد معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر التحليل الرياضي للمستوى الثالث للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية.**
2. **التعرف على معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر التحليل الحقيقي للمستوى الثالث للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية.**
3. **التعرف على معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر الجبر المجرد (1) للمستوى الرابع للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية.**
4. **تحديد معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر الجبر المجرد (2) للمستوى الرابع للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية.**
5. **التعرف على معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى المقررات الرياضية ككل، للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية.**
6. **التعرف على معيار جودة الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة، وأوزانها التي يتضمنها محتوى المقرر الرياضي والمقررات الرياضية ككل، للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية.**
7. **التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أوزان معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها التي ينبغي تضمينها المقررات الرياضية، والأوزان التي تضمنها محتوى مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين.**
8. **التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الأوزان النسبية لمعيار جودة أنواع الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة التي ينبغي تضمينها المقرر الرياضي والمقررات ككل والأوزان النسبية التي تضمنها المقرر الرياضي الحالي والمقررات ككل التي تدرس للطلبة المعلمين بكلية التربية.**

فرضيات البحث:

تم صياغة واختبار تنبؤات الفرضيات الإحصائية الآتية:

الفرضية الرئيسة:

"تحقق مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين بكلية التربية، معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها ومعيار جودة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة التي ينبغي توافرها في المحتوى الرياضي لإكسابها وتنميتها لدى الطلبة أثناء عملية التعليم والتعلم"، وانبثق عنها الفرضيتان الفرعيتان، الآتيتان:

1. **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أوزان معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها التي ينبغي تضمينها المقررات الرياضية، والأوزان التي تضمنها محتوى مقررات الرياضيات الحالية للطلبة المعلمين بكلية التربية.**
2. **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأوزان النسبية لمعيار جودة أنواع الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة التي ينبغي تضمينها المقرر الرياضي والمقررات ككل، والأوزان النسبية التي تضمنها المقرر الرياضي الحالي والمقررات ككل التي تدرس للطلبة المعلمين بكلية التربية.**

مسلمات البحث:

1. **تنمية التفكير والحل الإبداعي للمشكلات من أهم أهداف ومعايير جودة العملية التعليمية والتعلمية التي ينبغي تحقيقها في مراحل التعليم المختلفة، وتعد الرياضيات البناء التركيبي لتحقيق ذلك.**

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

2. يعد معيار جودة أساليب التفكير الرياضي ومعيار الجودة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات الركيزة الأساس لدراسة وفهم المعرفة الرياضية لدى دارس الرياضيات في كلية التربية، كما ينطوي التفكير الرياضي والإبداعي على مجموعة من القدرات (المهارات) التي يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها.
3. الإبداع وأساليب التفكير لهما خصائص تميزهما عن الأعمال الأخرى، ونموهما يعني نمو التعلم، وهذه الخصائص عامة، على الرغم من اختلاف ميادين الإبداع، وتعدد الأفراد المبدعين.
4. يعد معيار الجودة لأساليب التفكير الرياضي وطرائقها ومعيار الجودة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات محورا أساسيا لجودة بناء وتطوير المناهج والمقررات الرياضية والتنمية المهنية والمستدامة لطالب المعلم للرياضيات.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في النقاط، الآتية:

1. تقديم قوائم لمعايير جودة التفكير والحل الإبداعي للمشكلة التي ينبغي توافرها في المحتوى الرياضي لإعداد المعلم، يمكن استخدامها في تقويم وتطوير البرامج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة
2. يُسهم البحث في التأكيد على جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، والحل الإبداعي للمشكلة، في تنمية الإبداع، أثناء تعليم وتعلم البنية الرياضية التي تُهمل من جانب معلمي وأعضاء هيئة التدريس للرياضيات، لعدم إدراكهم لأهميتها.
3. يُعد استجابة موضوعية لتوصيات بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الحداد (2021)، المنصوري (2020)، السر (2011)، الدهش (2010)، المقطري (2008)، التي تؤكد على إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية وتطويرها بطرق تؤكد على التفاعل بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وإعادة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في بناء الأسئلة للقياس والتقويم، بما يجعلها تعمل على تنمية التفكير لدى الطلبة؛ لمواجهة التحديات العالمية التي تؤدي فيه العملية التعليمية والتعلمية دورا فاعلا في مختلف مراحل التعليم.
4. يُعد البحث الحالي تقويمي للمقررات الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء؛ لتحديد جوانب القوة والضعف فيها في ضوء معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة، فهي تفتح آفاقا جديدة لبحوث أخرى في مجال التقويم والتطوير للمقررات والعملية التعليمية بالتعليم الجامعي في ضوء التوجهات العالمية لجودة تعليم وتعلم الرياضيات. فالعلم يتحقق بالتعليم والتعليم يعني التفكير والتفكير في التفكير.
5. قد يفيد البحث في تدريب الطلبة المعلمين على أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، من خلال تعليم وتعلم المعرفة الرياضية، ويمكن أن يُسهم في تكوين شخصية الطالب المتفتح عقلياً، المفكر رياضيا، الباحث عن المعرفة الجديدة بنفسه، فاستخدام وتطبيق أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، قد يساعد في إعداد جيل من الطلبة كنواة لعلماء قادرين على الإبداع والاختراع في المستقبل.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في إجراءاته ونتائجه، على الحدود المكانية والزمانية والموضوعية الآتية: الحد المكاني: ويتحدد بالعينة السيكومترية: وهم الطلبة المعلمون في الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء. الحد الزماني: العام الدراسي، 2020م، العام الذي طبقت فيه الأداة ميدانيا. الحد الموضوعي:عينة المقررات أو الكتب أو الملازم الرياضية، لإعداد معلم الرياضيات في كلية التربية، ومعايير الجودة للمحتوى، وهي: معيار أساليب التفكير الرياضي، ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات.

مصطلحات البحث:

(1) التقويم:

المعنى اللغوي للتقويم قوم الشيئ أي أصلح إعوجاجه، والتقويم يحتاج إلى قياس وتقييم معا ويتجاوزهما إلى علاج جوانب القصور (بدوي، 2003). ويعرف إجرائيا بأنه: إصدار حكم موضوعي على محتوى مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الآتية : معيار أساليب التفكير الرياضي وطرائقها ؛ ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات، بهدف تشخيص نقاط القوة والضعف، والمقارنة واقتراح العلاج.

(2) معايير الجودة:

تعددت مفاهيم معايير الجودة من قبل الباحثين والتربويين، أهمها الآتي: عرفت الجودة في التعليم بأنها مجموعة من الخصائص والمعايير التي تؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلبة، وتحسين مستوى الفهم والتفكير لديهم، ومهاراتهم في حل القضايا والمشكلات، وقدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حاليا (إبراهيم، 2009؛ الجهمي، 2006؛ ريسس، 1997). وعرف NBPTS (2003) جودة المعلم بأنها قدرته على الاهتمام بطلابه وتعلمهم والإلمام بالمادة العلمية وطرائق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم؛ مما يجعله مهتما بعملية التعليم والتعلم ويتعلم من خبراته، ويجعله عضوا فعالا في فريق المدرسة. وعُرِّفت المعايير بأنها "أهداف جديدة ومطورة لتعليم وتعلم الرياضيات بغرض مواجهة متطلبات عصر الانفجار المعلوماتي ومجتمع المعرفة، ومنها معايير NCTM، وهي تقديرات وصفية تحدد ما يجب أن يتعلمه المتعلم في مجال تعليم وتعلم الرياضيات وتقويم أدائه والحكم على جودة هذا الأداء" (الجندي، 2011، 114). ويمكن تعريف الجودة إجرائيا بأنها مجموعة الصفات الأساسية التي ينبغي توافرها في محتوى مقررات الرياضيات في كلية التربية والتي تساعد الطلبة على تحقيق مستوى تعليمي تعلمي يحقق تنمية التفكير الرياضي والحل الإبداعي للمشكلات لديهم؛ بما يحقق الأهداف المرجوه منهم، وما تعكسه المشروعات والدراسات العالمية في تعليم وتعلم الرياضيات.

(3) معيار أساليب التفكير الرياضي:

عرف قطامي (2004) وHerrmann (2002) نمط أو أسلوب التفكير بأنه: مجموعة من الأداءات التي تميز الفرد والتي تعد دليلا على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة وحل المشكلات التي تواجهه بحسب الطريقة المفضلة لديه للتعلم. وتعرف أساليب التفكير الرياضي إجرائيا بأنها: نشاط متسلسل عقليا خاص بالرياضيات والتفكير معا (العلاقة التي تربط التفكير بالرياضيات تسمي بالتفكير الرياضي (التعليم من أجل التفكير))، ونستدل عليه من خلال الخطط أو الطرق (الفكرة والمحتوى)، المتبعة في بناء المعرفة الرياضية لمقررات الرياضيات، وحل تمارينها ومسائلها، من خلال مجموعة من الإجراءات أو الطرق التي يتم تحديدها، وفقا للخبراء والاختصاصيين، في ضواء استبانة تهدف إلى تحديد أساليب التفكير الرياضي وطرائقها اللازم تنميتها لدى الطالب المعلم في الرياضيات.

(4) الموضوعية:

يقصد بها في البحث الحالي الأمثلة والتمارين والأسئلة الموضوعية (الصح والخطأ، والاختيار من متعدد أو المزاوجة، والإكمال) مقارنة بالأسئلة المقالية التي تضمنها محتوى المقررات الرياضية في كلية التربية بجامعة صنعاء.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

(5) الحل الإبداعي للمشكلات:

التعريف الإجرائي للحل الإبداعي للمشكلات هو: المواقف التعليمية المتضمنة مشكلات أو أسئلة إبداعية رياضية تتميز بالطلاقة الرياضية، والمرونة الرياضية، والأصالة الرياضية، وإدراك التفاصيل لحل المشكلات التي يتضمنها محتوى مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين بكلية التربية، وتتضمن الآتي:

الطلاقة الرياضية: يعرفها جروان (1999) وقطامي (2004) بأنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المشكلات، عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر، واستدعاء اختياريي لمعلومات أو خبرات سبق تعلمها. ويقصد بها في البحث الحالي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول والإجراءات للمشكلة الرياضية؛ وتتضمن الجانب الكمي في الإبداع، من خلال عدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم، وأنواعها، وهي: الطلاقة الرياضية الاستقرائية، والطلاقة الرياضية الاستنتاجية وطرائق كل منها، وهي: التفكير بالتعبير بالرموز، والتفكير التأملي، والتفكير العلاقي، والتفكير الاستراتيجي، والتفكير الناقد، والتفكير الدقيق، والتفكير المنظومي، والتفكير الإبداعي).

المرونة الرياضية: هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ومختلفة عن نوع الأفكار المتوقعة ، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير، أو متطلبات الموقف، والمرونة عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغيير بحسب ما تستدعي الحاجة، وتتضمن الجانب النوعي في الإبداع (أبو جادو، 2004؛ جروان، 1999؛ موزلي وآخرون، 2008). وتعرف المرونة إجرائيا بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الحلول والإجراءات المتنوعة للمشكلة الرياضية، وأنواعها، وهي: المرونة الرياضية الاستقرائية، والمرونة الرياضية الاستنتاجية، وطرائق كل منها، وهي: التفكير بالتعبير بالرموز، والتفكير التأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي).

الأصالة الرياضية: يرى جروان (1999) أن الأصالة تعنى الجدة والتفرد، وتركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع، في حين يرى بعض الباحثين أن الفكرة لا تكون أصيلة إلا إذا كانت تقدم لأول مرة، ولم يسبق الفرد أحد في الوصول إليها، ويرى آخرون أن الفكرة تكون أصيلة إذا كانت جديدة بالنسبة لصاحبها.

في ضوء ما سبق يتضح أن الأصالة تقاس بمدى قدرة الفرد على ذكر أفكار غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت أصالتها. وتعرف الأصالة إجرائيا بأنها قدرة الفرد على إنتاج حلول أو إجابات أو إجراءات جديدة وغريبة وغير شائعة للمشكلة الرياضية في المجموعة التي ينتمي إليها.وأنواعها، هي: الأصالة الرياضية الاستقرائية، والأصالة الرياضية الاستنتاجية ، وطرق كل منها، وهي: التفكير بالتعبير بالرموز، والتفكير التأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي.

إدراك التفاصيل الرياضية: (الإفاضة أو الإكمال أو التوسع)، وعرفت بأنها القدرة على إضافة تفاصيل وتوضيح لفكرة ما أو مخطط ما، وعرفت أيضا بأنها الوصول إلى افتراضات وتوضيحات وإضافة توضيحات وتفاصيل متنوعة وجديدة للفكرة، أو تقديم إسهامات فريدة من شأنها أن تساعد على تطوير تلك الفكرة وإغنائها وتنفيذها (ابراهيم، 2009؛ الحداد والقحفة، 2021؛ موزلي وآخرون، 2008). وتعرف إجرائيا: بأنها قدرة الفرد على إضافة أو استخدام تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما أو لمشكلة رياضية ودقة التعامل معها وتنوع رؤيتها، وأنواعها، وهي: إدراك التفاصيل الرياضية الاستقرائية، وإدراك التفاصيل الرياضية الاستنتاجية، وطرق كل منها، وهي: التفكير بالتعبير بالرموز، والتفكير التأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي. ويمكن أن تتضمن الأسئلة للحل الإبداعي للمشكلات إحدى الأساليب الآتية: حل المشكلات الإبداعي، والأسئلة مفتوحة النهاية، والأسئلة السابرة، والتقصي والاكتشاف، والعصف الذهني (تجاذب الأفكار)، وتآلف الأشتات.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه ملائما لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته، وفقا للآتي: تحديد معايير جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأسئلتها الموضوعية، والحل الإبداعي للمشكلات، وبناء أدوات البحث، والوصف للإطار النظري، وخطوات التحليل للمحتوى والأسس اللازمة لذلك، وتحليل المقررات الرياضية لعينة البحث، وفقا للفئات الرئيسة والثانوية لكل معيار. وتم استخدام المنهج الإحصائي: للتعرف على نواحي القصور، ونواحي القوة في المقررات الرياضية، فيما يتعلق بمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بجميع المقررات الرياضية التي تدرس للطلبة المعلمين في الرياضيات خلال السنوات الأربع لإعداده في كلية التربية بجامعة صنعاء للعام 2020م.

العينة التطبيقية:

تم اختيار عينة عشوائية من مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين، كالآتي: مقرر التحليل الرياضي، ومقرر التحليل الحقيقي، ومقرر الجبر المجرد(1)، ومقرر الجبر المجرد(2).

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية للتأكد من معامل الثبات، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): العينة الاستطلاعية العشوائية من المقررات الرياضية لمعامل ثبات أدوات البحث

المقرر الرياضي	عنوان الفصل	عدد صفحات الفصل
التحليل الرياضي للمستوى الثالث	الفضاءات المترية	47
التحليل الحقيقي للمستوى الثالث	نظرية القياس وتكامل ليبيك	32
الجبر المجرد(1) للمستوى الرابع	الزمرة	30
الجبر المجرد(2) للمستوى الرابع	المثاليات	36

متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث الحالي بالآتي: المتغير المستقل: المقررات الرياضية للطلبة المعلمين في كلية التربية (عينة البحث)؛ والمتغير التابع: معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، واختبار فرضياته، تم إعداد الأدوات الآتية:

1. استبانة استطلاع آراء الخبراء، حول قوائم التحليل وهي: قائمة معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وقائمة معيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات؛ للتحقق من صدق أدوات قوائم تحليل المحتوى.
2. قائمة تحليل المحتوى الرياضي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها: هدفت القائمة إلى التعرف على معيار جودة أساليب التفكير الرياضي، وطرائقها في محتوى مقررات الرياضيات بكلية التربية، وتم إعدادها في ضوء الخطوات، الآتية: تتبع وتحليل الأدب التربوي السابق والاتجاهات العالمية الحديثة في معايير جودة تعليم وتعلم وبناء مناهج الرياضيات، وأبحاث علم نفس التفكير والإبداع وعلم نفس الدماغ ونظرياته؛ وتحليل المشروعات العالمية والدراسات السابقة ذات العلاقة، وكتب تحليل المحتوى، وشروط تقسيم فئات التحليل، والأهداف العامة والسلوكية، ومعايير الجودة

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

الشـاملة وتنمية الإبداع وحل المشـكلات لإعداد معلم الرياضيات؛ ودليل إعـداد معلم الرياضيات، والتعرف على الاتجاهات الحديثة ومعايير الجودة ذات العلاقة، وطبيعة المادة الرياضية، وخصائص النمـو للطالب الجامعي، والفلسـفة التربويـة بالجمهورية اليمنيـة، وآراء الاختصاصيين في مناهج الرياضيات وطرائق تدريسـها وعلـم النفس، والتوصل إلى صورة أولية لأداة معيار جودة أسـاليب التفكير الرياضي وطرائقها، ووضع تعريف وأمثلة لكل منها، حيث اشـتملت على فئات رئيسـة تمثلت بأسـاليب التفكير الرياضي، وفئات ثانوية تمثلت بطرائق أساليب التفكير الرياضي، وعرض الصورة الأولية لأداة معيار جودة أسـاليب التفكير الرياضي وطرائقها على عينة من الخبراء، لإبداء آرائهم وتعديـل ما يـرون تعديله، وإعطاء مقترحاتهـم، وملاءمتها لتحقيق الهدف الـذي وضعت من أجله؛ وإجراء التعديلات وفقا للخبراء، وتمثلت بتعديل الصياغة لبعض طرق أسـاليب التفكير الرياضي أو الإضافـة والحذف والترتيب، والأمثلة عليها، وجوانـب أخرى؛ مما يدل على صدق الأداة. وتضمنت فئات رئيسـة وثانوية، كالآتي: أسـلوب التفكير الرياضي الاسـتقرائي؛ وأسـلوب التفكير الرياضي الاسـتنتاجي، وتضمـن كل منهما الطرائـق، الآتية : التفكـير بالتعبير بالرمـوز، و التفكير التأملي، والعلاقي، والاسـتراتيجي، والناقـد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي؛ ومـن ثم التطبيق التجريبي الأولي للأداة على عينة عشوائية من مقررات الرياضيات (جدول(1)).

حساب ثبات أداة التحليل:

قام الباحث بالتجريب الأولي لتطبيق الأداة على العينة العشوائية، وباستخدام الفكرة الرياضية (فكرة البنـاء أو الفقـرة او الموضوع أو السـؤال (...)،كوحدة للتحليل، وتم التأكد من جودة الثبات باسـتخدام طريقتين، هما:

أ. الثبات بإعادة التحليل:

وقـد اختار الباحث عينة عشـوائية (جـدول(1))، وتم تحليلهـا إلى فئات معيار جودة أسـاليب التفكير الرياضي وطرائقها، وبعد شهر، تم إعادة التحليل على نفس العينة. وحساب نسبة الاتفاق، والجدول (2) يبين نتائج معامل الثبات.

جدول (2): معامل ثبات تحليل المقررات وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي، كلا على حدة، وككل

المقرر	فئات التحليل	الاستقراء								الاستنتاج							المجموع
		التعبير بالرموز	التأملي	علاقي	استراتيجي	الناقد	الدقيق	منظومي	الإبداعي	التعبير بالرموز	التأملي	علاقي	استراتيجي	الناقد	الدقيق	منظومي	الإبداعي	الكلي
تحليل رياضي	معامل الثبات	91.7	100%	96.8	100	100	100	95.24	100	95	100	97.9	100	100	100	85.7	100	98.2
تحليل حقيقي	معامل الثبات	87.5	100	95.2	100	100	100	100	100	90.9	88.9	93.8	100	100	100	83.3	100	95.9
جبر مجرد(1)	معامل الثبات	94.7	100	100	100	100	100	80	100	97.2	75	94.6	100	100	100	92.9	100	98.6
جبر مجرد(2)	معامل الثبات	100	100	100	100	100	1000	100	100	96	100	98.3	100	100	100	96.3	100	96.95
المقررات ككل	معامل الثبات	93.2	100	96.7	100	100	100	94.7	100	96.1	88.9	97.2	100	100	100	92.6	100	95.73

يتضح من الجدول (2)، الآتي: نسـبة الاتفاق بين التحليلين في المرة الأولى والثانية لكل المقررات تساوي (95.73 %)، ولمقـرر التحليـل الرياضـي (98.2 %)، والتحليل الحقيقـي (95.9 %)، وللجبر المجرد (1) (98.6 %)، وللجبر المجرد (2)، (96.95 %)؛ مما يدل على أن معامل ثبات الأداة عال ويمكن الوثوق به.

ب. الثبات من خلال محك خارجي:

أعطى الباحث أداة التحليل والقائمة لأحد أعضاء هيئة التدريس وطلب منه بعد تعريفه بإجراءات وأسس عملية التحليل، القيام بعملية التحليل مستقلا، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث والمحك الخارجي فكانت (84.45 %)؛ مما يؤكد أن معامل ثبات الأداة عال يمكن الوثوق به.

إعادة عرض قائمة تحليل المحتوى:

لتأكيد جودة صدق وثبات القائمة بعد إجراء التعديلات وفق آراء الخبراء والمختصين، والتحقق من صدق وثبات القائمة، تم إعادة عرضها مع عملية التحليل مرة أخرى على الخبراء، وقد أبدوا موافقتهم على الفئات المصنفة، من حيث مسايرتها للاتجاهات العالمية الحديثة لبناء المحتوى الرياضي، وشموليتها لتصنيف المعرفة، وعدم التداخل، ودقة التحليل، وتحقيقها لأهداف البحث الحالي؛ مما يدل على تحقق معيار جودة الصدق وجودة الثبات لأداة البحث الحالي.

3. **قائمة تحليل المحتوى الرياضي وفقا لمعيار الجودة للموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة:**

تم التحقق من صدق القائمة باستطلاع آراء الخبراء والمختصين، وتم قياس الثبات بطريقتين: إعادة التحليل، ومحلل آخر، وبلغت نسبة الاتفاق (100 %).

4. **استمارة تفريغ نتائج المحتوى المعرفي:**

استخدمت استمارة تفريغ المحتوى المعرفي بصورة علامات وتكرارات إحصائية، وفقا للفئات الرئيسة والثانوية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، ومعيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة .

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، واختبار فرضياته، تم اتباع الإجراءات الآتية:

أولا: تحقيق أهداف البحث الحالي: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس:

لتحديد معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، اللازم تنميتها لدى الطلبة المعلمين أثناء عملية تعليم وتعلم المقررات الرياضية تم اتباع، الآتي: مراجعة وتحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة والاتجاهات العالمية الحديثة ذات العلاقة بالجودة الشاملة بصورة عامة وجودة المعلم للرياضيات بصورة خاصة،وكذلك ذات العلاقة بالتقويم والمناهج وطرائق التدريس للرياضيات وعلم نفس التفكير وعلم نفس الدماغ، وعلم النفس المعرفي والتفكير وأساليبه والإبداع ونظرياته عامة، والتفكير التقويمي الناقد خاصة مثل أحمد (2021)، سعادة (2006)، موزلي وآخرون (2008)، نوفل والريماوي (2008)، غبائن (2008)، الريماني وآخرون (2008)، بون (2007)، والر (2008)، قطامي (2004)، Herrmann (2002)، وNCTM (2009) والتعرف على طبيعة وخصائص المحتوى المعرفي الرياضي، والاتجاهات والدراسات والمشروعات العالمية الحديثة لأهداف تعليم الرياضيات، وواقع البرامج والمقررات الدراسية لإعداد المعلم في كليات التربية وفقا لجودة العملية التعليمية وجودة المعلم، والتوصل إلى قائمة أولية مقترحة لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، والتحقق من صدقها وثباتها،وإعدادها في صورتها النهائية. وتم تحليل المقررات وفقاً للفئات الرئيسة، ومن ثم وفقاً للفئات الثانوية ذات العلاقة بأساليب التفكير الرياضي وطرائقها باتباع خطوات وأسس تحليل المحتوى المعرفي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها التي وضعت لذلك، وتم إيجاد النسبة لكل فئة من فئات التحليل، والوزن النسبي لكل منها.

خطوات تحليل المحتوى وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها:

تمت عملية تحليل المقررات الرياضية وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير وطرائقها، بحسب الخطوات الآتية:

1. تحديد أهداف التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى الآتي: التعرف على أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، التي تضمنها محتوى مقررات الرياضيات للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء؛ وتحديد الأوزان النسبية الملاحظة لأساليب التفكير الرياضي وطرائقها، المتضمنة في مقررات الرياضيات.

2. تحديد عينة التحليل:

اقتصرت عينة التحليل على عينة البحث الحالي.

3. تحديد فئات تحليل المحتوى وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها:

تتحدد فئات عملية تحليل المحتوى الرياضي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، بالفئات الرئيسة، والفئات الثانوية، وهي: (1). أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي (رئيسة)، وتتضمن طرق التفكير الرياضي (الفئات الثانوية)، الآتية: التعبير بالرموز، والتأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي. (2). أسلوب التفكير الرياضي الاستقرائي (رئيسة)، ويتضمن طرق التفكير الرياضي (الفئات الثانوية)، الآتية: التعبير بالرموز، والتأملي، والعلاقي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والمنظومي، والإبداعي.

4. تحديد وحدة التحليل:

حدد طعيمة (2004) وحدات مختلفة لتحليل المحتوى، أهمها: وحدة الجملة، أو وحدة الفكرة أو وحدة الموضوع أو الفقرات، أو وحدة الصفحات والفصول، أو وحدة المساحة أو الزمن أو أكثر من وحدة أخرى. ولتحليل المحتوى الرياضي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، استخدمت الفكرة أو فكرة البناء أو خطة الحل أو الموضوع، كوحدة لتحليل المحتوى الرياضي، وأطلق عليها "فكرة البناء أو خطة الحل، والمقصود بها في البحث الحالي الخطة المستخدمة في المحتوى على إحدى مكونات البنية المعرفية، أو حل وبناء السؤال للوصول من المعطيات إلى المطلوب، والعكس.

5. إعداد أداة تصنيف المحتوى الرياضي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها:

تم إعداد أداة تحليل المحتوى التي حوت أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، واشتملت على مساحة حدد فيها فئات التحليل الرئيسة، والفئات الثانوية، ومساحات لتكرارها وحسابها إحصائيا (أدوات البحث).

6. ثبات تحليل المحتوى وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها:

سبق الإشارة إليهما في أدوات البحث الحالي (الجدول (2)).

7. أسس تحليل المحتوى الرياضي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها:

تم تحديد بعض الأسس لعملية تحليل المحتوى الرياضي وفقا لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها؛ وذلك لتكون عملية التحليل ذات جودة منهجية ومنطقية. وفيما يأتي أهم هذه الأسس: ترقيم تسلسلي لأجزاء المحتوى وما يتضمنه من موضوعات، وأسئلة، أو أي مكون من مكونات البنية المعرفية، وبأي صورة كانت، بصورة منتظمة ومتدرجة، وفهم الموضوع أو المحتوى أو السؤال فهما جيدا وتحديد المعطيات والمطلوب، وتحديد هدف بناء الموضوع أو العبارة أو السؤال. وتحديد ووضع إجابات نموذجية للأسئلة المتضمنة في محتوى مقررات الرياضيات، عينة البحث، وتحديد خطوات الحل والبناء المتمثلة في بناء المحتوى أو الإجابة عن السؤال. وإذا كان الموضوع أو الفقرات أو السؤال يحتوي على أكثر من فرع أو جزء أو فكرة فإنه يعتبر كل فرع أو جزء أو فكرة من هذه الأجزاء موضوعا أو سؤالا مستقلا بذاته؛ وتحليل المحتوى الرياضي أولا، وفقا للفئات الرئيسة، ثم إجراء عملية التحليل وفقا للفئات الفرعية (طرائق التفكير)، مع مراعاة تداخل الفئات وإتباع صياغة موحدة لحل مشكلة التداخل، وتطبيق وحدة التحليل وتحديد الفئة، التي يتضمنها الموضوع أو السؤال في ضوء قائمة أساليب التفكير الرياضي، ويتم الرجوع إلى إجابة السؤال أو تدرج الموضوع، وتحديد فئة التصنيف في ضوئها، وفي حالة وجود تأكيد أو

تداخل على أكثر من مستوى في الفكرة (الموضوع الواحد، أو برهان السؤال) فإنه يتم التصنيف للخطوات المتبعة للطريقة؛ بمعني يمكن أن يتضمن الموضوع أو البرهان أكثر من طريقة أو فئة، ويصنف المحتوى إلى فئاته بمقارنة خطة الحل أو فكرة البناء أو البرهان مع قائمة أساليب التفكير الرياضي في تحديد الفئة، وحساب التكرارات لكل فئة رئيسة أو ثانوية، والنسبة المئوية، والأوزان النسبية لكل فئة.

ثانيا: تحقيق الهدف السادس من أهداف البحث الحالي:

تم تحليل المحتوى للمقرر الرياضي وفقا لمعيار جودة الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة ، وايجاد التكرارات والنسبة المئوية لكل فئة، للحصول على التكرارات الملاحظة.

ثالثا: تحقيق واختبار فرضيتي البحث الأولى والثانية (تحقيق الهدف السابع والثامن):

تم تحليل المحتوى للمقرر الرياضي وفقا لفئات معيار جودة أساليب التفكير الرياضي الرئيسة والفرعية، ووفقا لمعيار جودة الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات، وإيجاد التكرارات والأوزان النسبية لكل فئة؛ للحصول على القيم الملاحظة، وحساب القيم المتوقعة، بطريقة إحصائية، وقد تم استخدام مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق بين الأوزان التي ينبغي تضمينها المقرر(او المقررات الرياضية ككل) وبين الأوزان النسبية التي يتضمنها المقرر الحالي (أو المقررات ككل) للطلبة المعلمين (التكرارات الملاحظة) لكل معيار.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات؛ تبعا لأهداف البحث الحالي، ونوعية المقياس المستخدم، وهي كالآتي: التكرارات، والنسبة المئوية لحساب الأوزان للقيم الملاحظة والمتوقعة؛ ومعادلة هولستى، وكوبر؛ للتحقق من بعض الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي، ومربع كاي لدلالة الفروق؛ لاختبار فرضيات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولا: النتائج ومناقشتها لتحقيق الهدف الأول:

لتحقيق الهدف الأول الذى نص على: تحديد معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر التحليل الرياضي للمستوى الثالث للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية، يوضح الجدول (3) نتائج الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها في محتوى مقرر التحليل الرياضي، للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء.

جدول (3): الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي في مقرر التحليل الرياضي

المقرر الرياضي	أساليب التفكير الرياضي		طرق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي							المجموع
			التعبير بالرموز	التأملي	العلاقي	الاستراتيجي	الناقد	الدقيق	المنظومي	الإبداعي	
التحليل الرياضي لمستوى الثالث	الاستقراء	ك	54	11	313	0	0	0	6	0	384
		%	5.93	1.21	34.40	0.00	0.00	0.00	0.66	0.00	42.20
	الاستنتاج	ك	62	19	422	0	0	0	23	0	526
		%	6.81	2.09	46.37	0.00	0.00	0.00	2.53	0.00	57.80
	المجموع	ك	116	30	735	0	0	0	29	0	910
		%	12.75	3.3	80.76	0	0	0	3.19	0	% 100

يتضح من الجدول (3)، أن مجموع أوزان أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي وأسلوب التفكير الاستقرائي (57.80 %) و(42.20 %)، من المجموع الكلي على الترتيب، توزعت على الجودة في الشمولية لطرائق أساليب التفكير الرياضي التي تضمنها مقرر التحليل الرياضي، كما يأتي: احتلت طريقة التفكير العلاقي

أعلى طرائق التفكير بنسبة (80.76 %)، تليها طريقة التفكير التعبير بالرموز بنسبة (12.75 %)، كما خلا المحتوى من بعض طرائق أساليب التفكير الرياضي الأخرى التي جاءت بنسبة صغيرة تباينت بين (صفر – 3.3 %)، وهي: التأملي، والمنظومي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والإبداعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة [1] مثل دراسة أحمد (2021) ودراسة الحداد (2021) ودراسة المطيري (2018) ودراسة الدهش (2010) ودراسة الغلاف وسالم (2005) ودراسة الحربي والحربي (2020)؛ Singh (2015)، وCoskun (2018)، وبذلك تم التحقق من الهدف الأول من أهداف البحث.

ثانيا: النتائج ومناقشتها لتحقيق الهدف الثاني:

لتحقيق الهدف الثاني الذى نص على: التعرف على معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر التحليل الحقيقي للمستوى الثالث للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية، يوضح الجدول (4) نتائج الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها في محتوى مقرر التحليل الحقيقي للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء.

جدول (4): الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي في مقرر التحليل الحقيقي

المقرر الرياضي	أساليب التفكير		طرق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي							المجموع
			التعبير بالرموز	التأملي	العلاقي	الاستراتيجي	الناقد	الدقيق	المنظومي	الإبداعي	
التحليل الحقيقي للمستوى الثالث	الاستقراء	ك	8	5	82	0	4	0	27	0	126
		%	2.02	1.26	20.65	0.00	1.01	0.00	6.80	0.00	31.74
	الاستنتاج	ك	42	17	186	0	0	0	26	0	271
		%	10.58	4.28	46.85	0.00	0.00	0.00	6.55	0.00	68.26
	المجموع	ك	50	22	268	0	4	0	53	0	397
		%	12.59	5.54	67.51	0	1.01	0	13.35	0	% 100

ويتضح من الجدول (4)، أن مجموع أوزان أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي والاستقرائي (68.26 %) و(31.74 %)، من المجموع الكلي على الترتيب، توزعت على الجودة الشاملة لطرائق أساليب التفكير الرياضي التي تضمنها مقرر التحليل الحقيقي، كما يأتي: احتلت طريقة التفكير العلاقي أعلى طرائق التفكير بنسبة (67.51 %)، تليها طريقة التفكير المنظومي بنسبة (13.35 %)، ثم تليها طريقة التفكير بالتعبير بالرموز بنسبة (12.59 %)، كما خلا المحتوى من بعض طرائق أساليب التفكير الرياضي الأخرى بنسبة صغيرة تباينت بين (صفر – 5.54 %)، وهي: التفكير التأملي، والناقد، والاستراتيجي، والدقيق، والإبداعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الحداد (2021) ودراسة المطيري (2018) ودراسة السويلم (2021)، وبذلك تم تحقيق الهدف الثاني من أهداف البحث.

ثالثا: النتائج ومناقشتها لتحقيق الهدف الثالث:

لتحقيق الهدف الثالث الذى نص على: التعرف على معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر الجبر المجرد (1) للمستوى الرابع للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية، يوضح الجدول (5) نتائج الأوزان النسبية، لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها في محتوى مقرر الجبر المجرد (1)، للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء.

[1] مع مرعاة ما تم توضيحه في مناقشة الدراسات السابقة واستخدام الأحصاء البارامتري أو اللابارمتري ومستوى الدلالة في كل دراسة.

جدول (5): الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها في مقررالجبر المجرد (1)

المقرر الرياضي	أساليب التفكير		طرق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي							المجموع
			التعبير بالرموز	التأملي	العلاقي	الاستراتيجي	الناقد	الدقيق	المنظومي	الإبداعي	
الجبر المجرد (1) للمستوى الرابع	الاستقراء	ك	20	0	6	0	0	0	26	0	52
		%	5.63	0.00	1.69	0.00	0.00	0.00	7.32	0.00	14.65
	الاستنتاج	ك	117	0	136	0	4	0	46	0	303
		%	32.96	0.00	38.31	0.00	1.13	0.00	12.96	0.00	85.35
	المجموع	ك	137	0	142	0	4	0	72	0	355
		%	38.59	0.00	40.00	0	1.13	0	20.28	0.00	% 100

يتضح من الجدول (5)، أن مجموع أوزان معيار أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي والاستقرائي (85.35 %) و(14.65 %)، من المجموع الكلي على الترتيب، توزعت على الجودة في الشمولية لطرائق أساليب التفكير الرياضي التي تضمنها مقرر الجبر المجرد (1)، كما يأتي: احتلت طريقة التفكير العلاقي أعلى طرائق التفكير بنسبة (40 %)، تليها طريقة التفكير التعبير بالرموز بنسبة (38.59 %)، ثم تليها طريقة التفكير المنظومي بنسبة (20.28 %)، كما خلا المحتوى من بعض طرائق أساليب التفكير الرياضي الأخرى بنسبة صغيرة تباينت بين (صفر – 1.13 %)، وهي: التفكير الناقد، والتأملي، والاستراتيجي، والدقيق، والإبداعي، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الحداد (2021) ودراسة الغزال (2020) ودراسة بافطوم والسفياني (2019) ودراسة سرور (2011)، وبذلك تم تحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث.

رابعا: النتائج ومناقشتها لتحقيق الهدف الرابع:

لتحقيق الهدف الرابع، الذى نص على: تحديد معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى مقرر الجبر المجرد (2)، للمستوى الرابع للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية، يوضح الجدول (6) نتائج الأوزان النسبية، لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها في محتوى مقرر الجبر المجرد (2)، للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء.

جدول (6): الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي في مقرر الجبر المجرد (2)

المقرر	أساليب التفكير		طرق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي							المجموع
			التعبير بالرموز	التأملي	العلاقي	الاستراتيجي	الناقد	الدقيق	المنظومي	الإبداعي	
الجبر المجرد (2) للمستوى الرابع	الاستقراء	ك	2	0	4	0	0	0	6	0	12
		%	0.87	0.00	1.74	0.00	0.00	0.00	2.61	0.00	5.22
	الاستنتاج	ك	58	0	89	0	0	0	44	0	218
		%	25.22	0.00	38.70	0.00	0.00	0.00	19.13	0.00	94.78
	المجموع	ك	87	0	93	0	0	0	50	0	230
		%	37.83	0.00	40.43	0.00	0.00	0.00	21.74	0.00	% 100

يتضح من الجدول (6)، أن مجموع أوزان معيار أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي وأسلوب التفكير الاستقرائي (94.78 %) و(5.22 %)، من المجموع الكلي على الترتيب، توزعت على الجودة في الشمولية لطرائق أساليب التفكير الرياضي التي تضمنها مقرر الجبر المجرد(2)، كما يأتي: احتلت طريقة التفكير العلاقي أعلى طرائق التفكير بنسبة (40.43 %)، من المجموع الكلي، تليها طريقة التفكير بالتعبير بالرموز بنسبة (37.83 %)، ثم تليها طريقة المنظومي بنسبة (21.74 %)، كما خلا المحتوى من طرائق أساليب التفكير الرياضي الأخرى، وهي: التفكير التأملي، الاستراتيجي، الناقد، الدقيق، الإبداعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة المنصوري (2020) ودراسة السويلم (2021)، ودراسة الدهش (2010) وبذلك يكون، قد تحقق من الهدف الرابع من أهداف البحث.

خامسا: النتائج ومناقشتها لتحقيق الهدف الخامس:

لتحقيق الهدف الخامس الذى نص على: التعرف على معيار جودةأساليب التفكير الرياضي وطرائقها، وأوزانها التي يتضمنها محتوى المقررات الرياضية ككل، للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية، يوضح الجدول (7) نتائج الأوزان النسبية، لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها في محتوى المقررات الرياضية ككل، للطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة صنعاء.

جدول (7): الأوزان النسبية لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي في المقررات ككل

المقرر	أساليب التفكير		طرق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي							المجموع
			التعبير بالرموز	التأملي	العلاقي	الاستراتيجي	الناقد	الدقيق	المنظومي	الإبداعي	
المقررات ككل	الاستقراء	ك	84	16	405	0	4	0	65	0	574
		%	4.44	0.85	21.41	0.00	0.21	0.00	3.44	0.00	30.34
	الاستنتاج	ك	306	36	833	0	4	0	139	0	1318
		%	16.17	1.90	44.03	0.00	0.21	0.00	7.35	0.00	69.66
	المجموع	ك	390	52	1238	0	8	0	204	0	1892
		%	20.61	2.75	65.43	0.00	0.42	0.00	10.78	0.00	% 100

يتضح من الجدول (7)، أن مجموع أوزان أسلوب التفكير الرياضي الاستنتاجي وأسلوب التفكير الاستقرائي (69.66 %) و(30.34 %)، من المجموع الكلي على الترتيب، توزعت على الجودة في الشمولية لطرائق أساليب التفكير التي تضمنتها المقررات ككل، كما يأتي: احتلت طريقة التفكير العلاقي أعلى طرائق التفكير بنسبة (65.43 %)، تليها طريقة التفكير التعبير بالرموز بنسبة (20.61 %)، كما خلا المحتوى من بعض طرائق أساليب التفكير الأخرى بنسبة صغيرة تباينت بين (صفر – 10.78 %)، وهي: التفكير المنظومي، التأملي، والاستراتيجي، والناقد، والدقيق، والإبداعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة المنصوري (2020)، المطيري (2018)، الحداد (2021)، وبناء على ما سبق فقد تم تحقيق الهدف الخامس من أهداف البحث.

سادسا: النتائج ومناقشتها لتحقيق الهدف السادس:

لتحقيق الهدف السادس الذى نص على: التعرف على معيار جودة الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة، وأوزانها التي يتضمنها محتوى المقرر الرياضي والمقررات الرياضية ككل، للطلبة المعلمين في الرياضيات بكلية التربية، يوضح الجدول (8) نتائج الأوزان النسبية لمعيار جودة لأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة في محتوى المقرر الرياضي والمقررات ككل، للطلبة المعلمين.

جدول (8): مدى توافر معيار جودة الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة في المقررات

المقرر الرياضي	أنواع الأسئلة		معيار جودة أنواع الأسئلة: الموضوعية والمقالية والحل الإبداعي للمشكلة								المجموع الكلي
			الموضوعية			المقالية		الحل الإبداعي للمشكلة			
			الصواب والخطأ	الاختيار والمزاوجة	الإكمال	مجموع الموضوعية	مجموع المقالية	الطلاقة	المرونة	الأصالة	ادراك التفاصيل	المجموع الإبداعية	
التحليل الرياضي للمستوى الثالث		ك	0	0	0	0	476	0	0	0	0	0	476
		%	0	0	0	0	%100	0	0	0	0	0	%100
التحليل الحقيقي للمستوى الثالث		ك	0	0	0	0	202	0	0	0	0	0	202
		%	0	0	0	0	%100	0	0	0	0	0	%100
الجبر المجرد(1) للمستوى الرابع		ك	0	0	1	1	221	0	0	0	0	0	222
		%	0	0	0.45	0.45	99.55	0	0	0	0	0	%100
الجبر المجرد(2) للمستوى الرابع		ك	6	0	0	6	166	0	0	0	0	0	172
		%	3.49	0	0	3.49	96.51	0	0	0	0	0	%100
المقررات ككل		ك	6	0	1	7	1065	0	0	0	0	0	1072
		%	0.56	0	0.0009	0.65	99.35	0	0	0	0	0	%100

يتضح من الجدول (8)، أن المقررات الرياضية تضمنت سبع فقرات للأسئلة الموضوعية بنسبة (0.65 %) في حين بلغت نسبة الأسئلة من النوع المقالي (99.35 %) وخلت المقررات من الحل الإبداعي للمشكلات، فلم تتضمن أي مسألة أو مشكلة رياضية أو من واقع الحياة اليومية للطلبة، وهذا يتناقض مع المعايير العالمية والأسس لبناء المحتوى للمقرر الدراسي؛ مما يدل على عدم تحقق معيار الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات، وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام والتركيز على الحفظ والتلقين من أجل اجتياز الاختبار في نهاية الفصل الدراسي وإهمال تنمية التفكير لدى الطلبة المعلمين.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة الحداد (2021)، ودراسة المنصوري (2020) ودراسة العرابي (2002). وبناء على ما سبق فقد تم تحقيق الهدف السادس من أهداف البحث.

سابعا: النتائج ومناقشتها لاختبار الفرضية الأولى (تحقيق الهدف السابع):

لتحقيق واختبار الفرضية الأولى من فرضيات البحث، التي نصت على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أوزان معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها التي ينبغي تضمينها المقررات الرياضية، والأوزان التي تضمنها محتوى مقررات الرياضيات الحالية للطلبة المعلمين"، يوضح الجدول (9) قيم مربع كاي لدلالة الفروق بين الأوزان الملاحظة والمتوقعة لمعيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، لمحتوى مقررات الرياضيات.

جدول (9): مدى التطابق بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لجودة أساليب التفكير للمقررات ككل

أساليب التفكير		طرق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي							المجموع بعد الاحصاء (*)
		التعبير بالرموز	التأملي	العلاقي	الاستراتيجي	الناقد	الدقيق	المنظومي	الإبداعي	
الاستقراء	الملاحظة	84.5	16	405	0	4	0	65	0	574.5
	المتوقعة(**)	118.32	16.28	376.08	0.5	2.93	0.5	62.39	0.5	577.5
الاستنتاج	الملاحظة	306.5	36.5	833.5	0	4.5	0	139.5	0	1320.5
	المتوقعة	271.68	36.23	862.41	0.5	5.57	0.5	142.11	0.5	1319.5
كا^2 المحسوبة للاستقراء						13.90				
كا^2 المحسوبة للاستنتاج						7.187				
كا^2 المحسوبة الكلية						21.08 دال				

يتضح من الجدول (9)، أن قيمة (كا^2) المحسوبة أكبر من الجدولية، بالنسبة لأوزان معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها ككل؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية الأولى من فرضيات البحث، ونقبل الفرضية البديلة الموجهة؛ مما يدل على أن المحتوى للمقررات الرياضية ككل لا تحقق تنمية معيار جودة أساليب التفكير الرياضي وطرائقها، فتركز على بعض الطرائق وتهمل الطرائق الأخرى؛ حيث يتضح من دلالة الفروق (كا^2)، والنسبة المئوية لكل طريقة من طرائق معيار جودة أساليب التفكير الرياضي، تركيز المحتوى على بعض الطرائق وإهمال الطرائق الأخرى، فيركز بدرجة كبيرة على ثلاث طرائق للتفكير، وهي: العلاقي، والمنظومي، والتعبير بالرموز، في حين كاد يخلو المحتوى للمقررات الرياضية من الطرائق الأخرى لأسلوب التفكير الرياضي الاستقرائي والاستنتاجي؛ وقد يرجع ذلك إلى غياب أهداف وأسس العملية التعليمية لإعداد معلم الرياضيات، أوالطريقة العشوائية التي يتم فيها اختيار وبناء المقررات الدراسية، وإهمال القائمين على إعداد معلم الرياضيات لأساليب التفكير الرياضي وطرائقها.وهذا ما تبين من نتائج دراستي المنصوري (2020)، والسبيعي (2009)، في أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات استخدامها في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي تقتصر على

(*) تم تعديل القيم، نظرا لوجود قيم متوقعة أقل من عشرة، لذا تم إضافة إلى كل قيمة متوقعة، أو ملاحظة (0.5) (الدردير، 2006).

(**) تم حساب القيم المتوقعة إحصائيا من خلال مجموع الصف في العمود على المجموع.

بعض أساليب التدريس الفعالة، وإهمال البعض الآخر، وبالتالي يفقد الطلبة أهم فائدة من فوائد التعليم والتعلم التي تتمثل في اكتسابهم لأساليب التفكير السليمة، وتنمية الإبداع لديهم. وبناء على ما تقدم تم تحقيق الفرضية الاولى من فرضيات البحث.

ثامنا: النتائج ومناقشتها لاختبار الفرضية الثانية: (تحقيق الهدف الثامن):

لتحقيق واختبار الفرضية الثانية من فرضيات البحث الحالي والتي نصت على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأوزان النسبية لمعيار جودة أنواع الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة التي ينبغي تضمينها المقرر الرياضي والمقررات ككل والأوزان النسبية التي تضمنها المقرر الرياضي الحالي والمقررات ككل التي تدرس لطلبة المعلمين بكلية التربية"، يوضح الجدول (10) قيم مربع كاي لدلالة الفروق بين الأوزان الملاحظة والمتوقعة، لمعيار جودة أنواع الأسئلة الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة، لمحتوى المقرر الرياضي والمقررات ككل للطلبة المعلمين.

جدول (10): التطابق بين القيم الملاحظة والمتوقعة لمعيار جودة أنواع الأسئلة والحل الإبداعي في المقرر الرياضي والمقررات ككل

المقرر الرياضي	معيار جودة انواع الأسئلة: الموضوعية والمقالية والحل الإبداعي للمشكلة										المجموع الكلي
	الموضوعية			المقالية		المفتوحة الإبداعية					
	الصواب والخطأ	الاختيار والمزاوجة	الاكمال	مجموع الموضوعية	مجموع المقالية	الطلاقة	المرونة	الاصالة	ادراك التفاصيل	المجموع الإبداعية	
التحليل الملاحظة	0	0	0	0	476	0	0	0	0	0	476
الرياضي المتوقعة	52.89	52.89	52.89	158.66	158.66	39.66	39.66	39.66	39.66	158.66	476
التحليل الملاحظة	0	0	0	0	202	0	0	0	0	0	202
الحقيقي المتوقعة	22.44	22.44	22.44	67.33	67.33	16.83	16.83	16.83	16.83	67.33	202
الجبر الملاحظة	0	0	1	1	221	0	0	0	0	0	222
المجرد(1) المتوقعة	24.66	24.66	24.66	74	74	18.5	18.5	18.5	18.5	74	222
الجبر الملاحظة	6	0	0	06	166	0	0	0	0	0	172
المجرد(2) المتوقعة	19.11	19.11	19.11	57.33	57.33	14.33	14.33	14.33	14.33	57.33	172
المقررات الملاحظة	6	0	1	7	1065	0	0	0	0	0	1072
ككل المتوقعة	119.11	119.11	119.11	357.33	357.33	89.33	89.33	89.33	89.33	357.33	1072
كا^2 لتحليل الرياضي	52.89	52.89	52.89	158.66	634.72	39.66	39.66	39.66	39.66	158.66	
كا^2 لتحليل الحقيقي	22.44	22.44	22.44	67.33	269.36	16.83	16.83	16.83	16.83	67.33	
كا^2 للجبر المجرد(1)	24.66	24.66	22.70	72.01	292.01	18.50	18.50	18.50	18.50	74.00	
كا^2 للجبر المجرد(2)	8.99	19.11	19.11	45.96	205.99	14.33	14.33	14.33	14.33	57.33	
كا^2 للمقررات ككل	107.41	119.11	117.12	343.47	1401.50	89.33	89.33	89.33	89.33	357.33	

يتضح من الجدول (10)، أن قيمة (كا^2) المحسوبة أكبر من الجدولية، بالنسبة لأوزان معيار جودة نوع الأسئلة الموضوعية وغير الموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة في المقرر الرياضي والمقررات ككل؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات البحث الحالي، ونقبل الفرضية البديلة الموجهة؛ مما يدل على أن المحتوى للمقررات الرياضية ككل لا يحقق معيار الجودة للموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات ، فالمحتوى للمقرر لا يراعي التنوع والشمول لأنواع الأسئلة والحل الإبداعي للمشكلات؛ فيهتم بالتمارين ويهمل المشكلات وأنواع الأسئلة الموضوعية؛ حيث يتضح من دلالة الفروق (كا^2)، والنسبة المئوية، تركيز المحتوى

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

على الأسئلة المقالية وإهمال الأسئلة الموضوعية وحل المشكلات ، وقد يرجع ذلك إلى غياب الجودة الشاملة في العملية التعليمية وغياب أهداف وأسس العملية التعليمية لإعداد معلم الرياضيات، أوالطريقة العشوائية التي يتم فيها اختيار وبناء المقررات الدراسية، وهذا ما تبين من نتائج دراسة المنصوري (2020)، الحداد (2021)، فطوم والسفياني (2019)، وقد يرجع ذلك إلى توجيه العناية القصوى والجهد الأكبر لتدريس المقررات؛ بهدف إعداد الطلبة لأداء الاختبارات في نهاية كل فصل دراسي دون النظر إلى تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة من خلال العملية التعليمية والتعلمية، وبالتالي يفقد الطلبة أهم فائدة من فوائد التعليم والتعلم التي تتمثل في اكتسابهم لأساليب التفكير السليمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة المنصوري (2020) ودراسة الحداد (2021)، ودراسة السويلم (2021)، ودراسة الحربي والحربي (2020)، ودراسة Schorr (2000) ودراسة Singh (2015)، ودراسة Coskun (2018)، وبناء على ما تقدم، يكون قد تم تحقيق هدف البحث الثامن والفرضية الثانية، وبالتالي تحقيق أهداف البحث، واختبار فرضياته.

الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن استنتاج، الآتي:

- تمثل الهدف الأساس في البحث الحالي في معرفة مدى مطابقة واقع المقررات الرياضية في كلية التربية للمعايير اللازمة لمتطلبات جودة التفكير والموضوعية والحل الإبداعي للمشكلة، وتبين من النتائج أن المقررات الحالية أداة فعالة لتنمية طريقة واحدة للتفكير، وهي طريقة التفكير العلاقي، وأداة غير فعالة في تنمية طرائق التفكير الأخرى، وهي التعبير بالرموز والتمثيل، والتأملي، والاستراتيجي، والناقد، والمنظومي، والإبداعي، وكذلك غياب المشكلات ذات الحل الإبداعي، وهنا نستنتج عدم فعالية المقررات في تحقيق جودة التفكير، والإعداد الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين، فهي بعيدة عن تحقيق التوجهات العالمية.
- هناك قصور في تضمين المحتوى التطبيقات الرياضية الحياتية، وبالتالي عدم أهمية العلم من وجهة نظر الطلبة؛ مما يؤدي إلى عدم تنمية التذوق الإبداعي، على الرغم من أن بعض الموضوعات يمكن ربطها وتدريسها بطريقة عملية ترتبط بالحياة للطلبة، وبالكون الفضائي والتطبيقات العلمية.
- قصور المحتوى في الشمولية والتكامل والتتابع للموضوعية والحل الإبداعي للمشكلات، وتنميتها لدى الطلبة المعلمين، وقصوره في إعداد الطالب المعلم للحياة العملية وتكوين الأساس الرياضي اللازم للطالب لاستكمال دراسته العليا.
- خلو المقرر من تاريخ علماء الرياضيات وابتكاراتهم الرياضية؛ لتنمية الجانب الوجداني لدى الطلبة وقصورها في الاهتمام بميول واتجاهات الطلبة في دراسة الموضوعات الرياضية، وعدم مراعاتها للرياضيات اللازمة لمواطن القرن الحادي والعشرين التي تساعد على تشكيل الشخصية المبدعة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه استنتاجات البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في بناء وتقويم المقررات الدراسية والاختبارات التحصيلية لإعداد المعلم بكلية التربية في ضوء المعايير التقويمية المتبعة في البحث الحالي ومعايير أخرى، والعمل على مراجعة لائحة الإعداد الحالية لبرنامج الإعداد الأكاديمي بما في ذلك المقررات الرياضية في كلية التربية بجامعة صنعاء.
- تدريب الطلبة المعلمين على أساليب تعليم وتعلم جديدة تركز على التفكير والإبداع حتى يمكن التحول من ثقافة الذاكرة التي تهتم وتركز على الحفظ إلى ثقافة التفكير والإبداع التي تركز على توظيف العمليات العقلية والمعرفية، وأن تهتم بالموضوعات الدراسية ذات الجوانب التطبيقية بقدر اهتمامها بالجوانب النظرية والفكرية.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

- إضافة مقرر للطلبة المعلمين له علاقة بأساليب التفكير الرياضي والبرهان والمنطق وحل المشكلة وتاريخ الرياضيات، وخطوات تفكير العلماء للتوصل إلى براهين نظرياتهم.

المقترحات:

شعر الباحث أثناء إجراء البحث الحالي، والنتائج التي تم التوصل إليها، بأن هناك مشكلات، لا تزال في حاجة إلى الدراسة، أهمها، الآتي:

- تقويم المقررات الرياضية وفقا لاستراتيجية ما وراء المعرفة وحل المشكلة، وتقويمها وفق نظرية بوصلة التفكير للهيمنة الدماغية عند نيد هيرمان، وعلاقتها بتنمية المهارات التدريسية الإبداعية، واليقظة الذهنية لدى الطلبة.
- تقويم أداء استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء أثناء عملية التعليم والتعلم لمعايير جودة التفكير والحل الإبداعي للمشكلة.

المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز (2009)، *التفكير الرياضي وحل المشكلات*، القاهرة: عالم الكتب.

إبراهيم، معتز أحمد (2008)، تقويم تجربة التقويم المستمر للرياضيات بالمرحلة الإبتدائية بعرعر في ضوء مستويات NCTM، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، *133*، 175-238.

أبو جادو، صالح محمد علي (2004)، *تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات*، عمان: الشروق للنشر والتوزيع.

أبو جادو، محمود (2016)، *أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلاب المتفوقين عقليا* (أطروحة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو زينة، فريد، الصاغ، سميلة، والخطيب، خالد (2007)، *الأعداد وتطبيقاتها الرياضية والحياتية*، عمان: دار المسيرة.

أبو عميرة، محبات (2002)، *الإبداع في تعليم الرياضيات*، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

أحمد، عبدالناصر فايز (2021)، فاعلية تدريس مقرر نمو المفاهيم الرياضية وفقا لنظرية بوصلة التفكير المهنية الدماغية عند نيد هيرمان في تنمية مهارات التدريس واليقظة الذهنية لدى طالبات شعبة الطفولة، *مجلة تربويات الرياضيات*، *24*(8)، 303-359.

بافطوم، سالم أحمد، والسفياني، هلال محمد (2019)، مدى تمثيل الاختبارات الفصلية لأوزان الوحدات الدراسية وأهداف بلوم المعرفية ومستويات الصعوبة والتمييز بكلية التربية – المهرة. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية*، *1*(2)، 36-61.

بدوي، رمضان مسعد (2003)، *استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات*، عمان: دار الفكر.

بون، إيدوارد دي (2007). *كيف يعمل العقل؟ إبداعيا – منطقيا – رياضيا*، ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

بيومي، محمد غازي (2002)، *مؤشرات الجودة المدرسية في بعض الدول المتقدمة والنامية: مدخل لتطوير المدرسة المصرية*، المؤتمر التاسع حول جودة التعليم في المدرسة المصرية، 28-29 إبريل، جامعة طنطا، مصر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (1999)، *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الجندي، عوض حسن (2011)، *واقع تعليم وتعلم الإحصاء في الرياضيات المدرسية ورؤي مستقبلية لتطويره في ضوء معايير المجلس القومي الأمريكي لمعلمي الرياضيات NCTM*، المؤتمر العلمي الحادي عشر حول واقع تعليم وتعلم الرياضيات، 19-20 يوليو، جامعة عين شمس، مصر.

الجهمي، الصافي يوسف شحاته (2006)، فعالية برامج باستخدام الموديولات التعليمية على تنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات جودة المعلم لدى طلبة كلية التعليم الصناعي بالسويس، *مجلة تربويات الرياضيات*، *9*، 325-375.

الحداد، فوزي عبدالله خالد (2021)، أساليب البرهان الرياضي والمنطق في مقررات الرياضيات في كلية التربية بجامعة صنعاء، *مجلة الدراسات الاجتماعية*، *27*(1)، 25-54.

الحداد، فوزي، والقحفة، أحمد (2021)، فاعلية استخدام المناقشة المفتوحة وأساليب التفكير الناقد في تنمية المهارات البحثية الإبداعية والإبداع لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة صنعاء، *مجلة القلم*، *8*(24)، 404-443.

الحربي، محمد بن صنت، والحربي، ناصر بن سليمان (2020)، ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الإبتدائية لأدوات التقويم المستمر وأسباب تعديل لأئحة التقويم من وجهه نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها، *مجلة تربويات الرياضيات*، *23*(3)، 100-132.

الدردير، عبد المنعم أحمد (2003)، أساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز وبعض خصائص الشخصية (دراسة عاملية)، *مجلة كلية التربية وعلم النفس بجامعة عين شمس*، (27)، 9-58.

الدردير، عبد المنعم أحمد (2006)، *الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: عالم الكتب.

الدهش، عبدالله بن أحمد (2010)، *تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة*، المؤتمر العلمي العاشر حول الاتجاهات الحديثة في تطوير تدريس الرياضيات، 3-4 أغسطس، جامعة عين شمس، مصر.

ريس، سالي براون فل (1997)، *معايير لتقويم جودة التعليم لدى المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا*، ترجمة أحمد مصطفى حليمة، الأردن: دار البيارق.

الريماوي، محمد عودة، التل، شادية احمد، العتوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق غلاح، البطش، محمد وليد، الزغول، رافع عقيل، الزغول، عماد عبدالرحيم، شريم، رغدة حكمت، جبر، فارس حلمي، غريبة، عايش موسى، الزعبي، رفعة رافع، مصطفي، رضوان بني، السلطي، ناديا سميح، والجراح، عبدالناصر (2008)، *علم النفس العام* (ط3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

زيتون، كمال عبدالحميد (2004)، تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعلم المصري، المؤتمر العلمي السادس عشر حول تكوين المعلم، من 21-22 يونيو، جامعة عين شمس، مصر.

السبيعي، خالد بن صالح (2009)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات استخدامها في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، *مجلة رسالة الخليج العربي*، *30*(113)، 13-73.

السر، خالد خميس (2011)، *أنماط التواصل الرياضي المتضمنة في كتب رياضيات الصفوف السابع والثامن والتاسع من وجهة نظر المعلمين في محافظات قطاع غزة*، المؤتمر العلمي الحادي عشر حول واقع تعليم وتعلم الرياضيات، 19 يوليو، جامعة عين شمس، مصر.

سرور، علي إسماعيل (2010)، *فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية القدرة على تأليف المشكلات الرياضية والاتجاه نحو حل المشكلات لدى طلاب التعليم الأساسي في ضوء الدراسات الدولية PLSA& TIMSS*، المؤتمر العلمي العاشر حول الاتجاهات الحديثة في تطوير تدريس الرياضيات، 3-4 أغسطس، جامعة عين شمس، مصر.

سرور، علي إسماعيل (2011)، *فاعلية نموذج توليفي مقترح لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب التعليم الأساسي في ضوء معايير NAGC*، المؤتمر العلمي الحادي عشر حول واقع تعليم وتعلم الرياضيات، 19-20 يوليو، جامعة عين شمس، مصر.

سعادة، جودت أحمد (2006)، *تدريس مهارات التفكير*، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر.

السعيد، رضا مسعد (2018أ)، STM : مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرون، *مجلة تربويات الرياضيات*، *21*(2)، 6-42.

السعيد، رضا مسعد (2018 -ب)، *البراعة الرياضية : مفهومها ومكوناتها وطرق تنميتها*، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر الدولي الأول حول تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة، 14-15 يوليو، جامعة عين شمس، مصر.

السعيد، رضا مسعد، وعبدالحميد، ناصر (2010)، *توكيد الجودة في مناهج التعليم (المعايير والعمليات والمخرجات المتوقعة)*، الإسكندرية : دار التعليم الجامعي.

سعيد، محمد عبدالفتاح (2016)، أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية المعرفة المفاهيمية والإجرائية وحل المشكلات الهندسية لدى الطلاب المعلمين، *مجلة تربويات الرياضيات*، *19*(7)، 230-262.

السويلم، أمل أحمد (2021)، مستوى تضمين عمليات الثقافة الرياضية وسياقاتها في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة وفق إطار البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)، *مجلة تربويات الرياضيات*، *24*(8)، 161-207.

سيد، أحمد محمد (2003)، دراسة مقارنة لمدى تأثير مناهج الرياضيات المدرسية على تنمية عوامل الإبداع الرياضي لدى الطالب المعلم بكل من مصر وأمريكا، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (3)، 58-83.

السيد، عبدالقادر محمد، والبرعمي، يوسف أحمد (2021)، استراتيجية تدريسية مقترحة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، *مجلة تربويات الرياضيات*، *22*(8)، 99-155.

طعيمة، رشدي أحمد (2004)، *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

الطوطو، رانية موفق، ورزق، أمينة (2018)، اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، *40*(4)، 11-45.

الطيب، عصام علي (2006)، *أساليب التفكير*، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

عابد، عدنان سليم (2001)، مدى اتساق محتوى الإحصاء في كتب الرياضيات المدرسية بسلطنة عمان مع معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات، *مجلة تربويات الرياضيات*، *4*، 11-46.

عبدالغفار، عبد السلام (1997)، *التفوق العقلي والابتكاري*، القاهرة: دار النهضة.

عبيد، وليم (2009)، *استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العرابي، محمد سعد إبراهيم (2002)، *فعالية استخدام الأسئلة والمشكلات مفتوحة النهائية على التحصيل والتفكير الإبتكاري والاتجاه نحو الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية*، المؤتمر العلمي السنوي الثاني للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات حول البحث في تربويات الرياضيات، 4-5 أغسطس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مصر.

عودة، أحمد سلمان (1993)، *القياس والتقويم في العملية التدريسية* (ط2)، الأردن: دار الأمل.

الغامدي، عزة، وعطيفي، زينب (2019)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، *مجلة تربويات الرياضيات*، *22*(9)، 48-87.

غانم، تفيدة سيد أحمد (2018)، استراتيجية مقترحة قائمة على التفاعل بين ممارسات معايير العلوم وأنماط التعلم لهيرمان في تنمية المفاهيم الجيولوجية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (36)، 142-191.

غباين، عمر محمود (2008)، *استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير الاستقصاء - العصف الذهني - تريز TRIZ*، الشارقة: مكتبة الجامعة.

الغزال، محمد عمر (2020)، تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراتة في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة كلية الآداب بجامعة مصراتة*، (15)، 31-55.

الغلاف، نبيل عبد الله، وسالم، عبد الله (2005)، إعداد المعلم في ظل الجودة الشاملة، *مجلة القراءة والمعرفة*، (46)، 63-87.

قطامي، نايفة (2004)، *مهارات التدريس الفعال*، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

لانفريهر، جون (2002)، *تعليم مهارات التفكير تدريبات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين*، ترجمة منير الحوركنر، الامارات: دار الكتاب الجامعي.

متولي، علاء الدين سعد (2006)، تصور مقترح لتطوير منظومة مناهج الرياضيات بالمرحلة الأعدادية في مصر في ضوء متطلبات الثقافة الرياضية، *مجلة تربويات الرياضيات*، *9*، 13-124.

محمود، ناصر عبدالرزاق (2011)، دراسة تحليلية لجودة كتاب الرياضيات للصف الخامس الإبتدائي والممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء المعايير القومية لجودة التعليم، *مجلة تربويات الرياضيات*، *14*، 39-126.

المطيري، وفاء بنت سلطان (2018)، تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، (6)، 53-78.

المفتي، محمد أمين (2011)، *المدرسة الفعالة وجودة تعليم الرياضيات وتعلمها*، المؤتمر الحادي عشر حول وأقع تعليم وتعلم الرياضيات، 19 يوليو، جامعة عين شمس.

المقطري، طه عبدالغني (2008)، *تقويم أهداف العلوم في ضوء متطلبات الثقافة العلمية*، المؤتمر العلمي العشرون حول مناهج التعليم والهوية الثقافية، من 30-31 يوليو، جامعة عين شمس، مصر.

المنصوري، عارف محمد (2020)، تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لقسم الجغرافيا بكلية التربية جامعة عمران وفق تصنيف مارزانو وكيندال للأهداف التعليمية، *مجلة جامعة الناصر*، *1*(16)، 257-292.

موزلي، دافيد، بومفيلد، اليوت، جرجسون، هيجينز، وميللر، نيوتن (2008)، *أطر التفكير ونظرياته*، ترجمة جابر عبدالحميد جابر، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ميخائيل، ناجي ديسقورس (2010)، *معايير اعتماد برامج أعداد معلم الرياضيات*، المؤتمر العلمي العاشر حول الاتجاهات الحديثة في تطوير تدريس الرياضيات، 3-4 أغسطس، جامعة عين شمس، مصر.

نوفل، محمد بكر، والريماوي، محمد عودة (2008)، *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هلال، سامية حسين (2020)، فاعلية إستراتيجية تعليم مقترحة بإستخدام برمجية جيوجبرا Geogebra لتنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأعدادي، *مجلة تربويات الرياضيات*،*23*(9)، 93-132.

الهيثي، خلف نصار، والصوفي، محمد (2002)، *دليل المعلم في تقويم الطلبة*، اليمن: وزارة التربية والتعليم.

والر، بروس إن (2008)، *التفكير الناقد*، ترجمة ميس فؤاد الحيي، عمان، الأردن: الأهلية لنشر.

وينك، ستانلي، عدورف، أرلين، ويارنز، دون (2002)، *التفكير النقدي (مهارات القراءة والتفكير المنطقي)*، ترجمة سناء العاني، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

يحي، سعيد حامد (2013)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *4*(42)، 135-168.

Aljojo, N. (2017). Differences in styles of thinking 'In light of Sternberg's theory': A case study of different educational levels in Saudi Arabia. J*ournal of Technology and Science Education, 7*(3), 333-346.

American Society for Training and Development (ASTD). (2007) *Individual learning styles*. Retrieved from https://bit.ly/3hLezWE

Belecina, R. R., & Ocampo, J. M. (2019). Brain dominance, learning styles, and mathematics performance of pre-service mathematics teachers. *ATIKAN: Jurnal Kajian Pendidikan, 9*(1), 1-14.

Belousova, A., & Pishchik, V. (2015). Technique of thinking style evaluating. *International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education, 3*(2), 1-8.

Coskun, Y. (2018). A study on metacognitive thinking skills of university students. *Journal of Education and Training Studies, 6*(3), 38-46.

Herrmann, N. (1989). *The creative brain*. Mexico: Ned Herrmann Group.

Kocak, C. (2013). The effects of process-based teaching model on student teachers' logical/intuitive thinking skills and academic performances. *Journal of Baltic Science Education, 12*(5), 640.

National Assessment of Educational Progress (NAEP) (2002). *Mathematics consensus project*. Reston, VA: National Council of Teachers of Mathematics.

National Association for Gifted Children (NAGC) (2003). *Standards in gifted education*. Retrieved from https://bit.ly/3HHI7Pm

National Council of Teachers of Mathematics (NCTM). (2000). *Principles and standards for school mathematics*. Reston, VA: National Council of Teachers of Mathematics.

National Council of Teachers of Mathematics (NCTM). (2009). *Focus in high school mathematics reasoning and sense making*. Reston, VA: National Council of Teachers of Mathematics.

NCTM & NCATE (2003). *Program for initial preparation of mathematics teachers*. Standatds for Secondary Mathematics Teachers. National Council of Teachers of Mathematics, Reston, VA.

Schorr, R. Y. (2000). Impact at the student level: A study of the effects of a teacher development intervention on students' mathematical thinking. *The Journal of Mathematical Behavior, 19*(2), 209-231.

Secondary Mathematics Assessment and Rebource Data (SMARD) (1994). *Math forum assessment in mathematics teaching: Base-queensiand association of mathematics teachers*. Retireved from https://bit.ly/34oNlg0

Singh, P. (2015). Study of academic achievement in mathematics in relation to brain hemispheric dominance. *International Journal of Science and Research, 4*(5), 1159-1163.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

Temiz, T. (2013). Problem solving, creativity and constructivist-based teaching practice of preservice mathematics teachers. *Journal of Educational & Instructional Studies in the World, 3*(1), 169-172

Wenglinsky, H. (2000). *How teaching matters: Bringing the classroom back into discussions of teacher quality*. Princeton, New Jersey: Educational Testing Service, Policy Information Center.

Yildiz, A., Baltaci, S., & Demir, B. K. (2017). Reflection on the analytic geometry courses: The geogebra software and its effect on creative thinking. *Universal Journal of Educational Research, 5*(4), 620-630.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdulghaffar, Abdulsalam (1997). *Altafawuq aleaqliu waliabtikaraa*, Alqahirata: Dar Alnahdati.

Abed, Adnan Salim (2001). Madaa aitisaq muhtawaa al'iihsa' fi kutub alriyadiaat almadrasiat bisaltanat euman mae maeayir almajlis alqawmii limuealimay alriyadiaati, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 4*, 11-46.

Abu Amira, Mohabbat (2002). *Al'iibdae fi taelim alriyadiaati*, Alqahirata: Maktabat Aldaar Alearabiat Lilkitabi.

Abu Jadu, Mahmoud (2016). *Athar barnamaj taelimiun mustanid 'iilaa nazariat aldhaka' alnaajih fi tanmiat alqudrat altahliliat wal'iibdaeiat waleamaliat ladaa altulaab almutafawiqin eqlyaan* (Utaruhat dukturah), Aljamieat Al'urduniyatu, Amman.

Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2004). *Tatbiqat eamaliat fi tanmiat altafkir al'iibdaeii biaistikhdam nazariat alhali alaibtikarii lilmushkilati*, Amman: Alshuruq Lilnashr Waltawzie.

Abu Zina, Farid, Al-Sagh, Sumaila, wa Al-Khatib, Khaled (2007). *Al'aedad watatbiqatuha alriyadiat walhayatiatu*, Amman: Dar Almasirati.

Ahmed, Abdel-Nasser Fayez (2021). Faeiliat tadris muqarar numui almafahim alriyadiat wfqaan linazariat buslat altafkir almihniat aldimaghiat eind nid hirman fi tanmiat maharat altadris walyaqazat aldhihniat ladaa talibat shuebat altufulati, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 24*(8), 303-359.

Al-Dahesh, Abdullah bin Ahmed (2010). *Tasawur muqtarah litatwir 'ada' muealimi alriyadiaat bialmamlakat alearabiat alsaeudiat fi daw' maeayir aljawdat alshaamilati*, Almutamar Aleilmia Aleashir Hawl Alaitijahat Alhadithat fi Tatwir Tadris Alriyadiaati, 3-4 Aghustus, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed (2003). Asalib altafkir listirnbirj ladaa tulaab kuliyat altarbiat biqina waealaqatiha bi'asalib altaealum lbijz wabaed khasayis alshakhsia (dirasat eamiliatin), *Majalat Kuliyat Altarbiat Waeilm Alnafs Bijamieat Eayn Shams*, (27), 9-58.

Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed (2006). *Al'iihsa'albaramtaraa wallaabaramtaraa fi aikhtibar furud albuhuth alnafsiat waltarbawiat walaijtimaeiati*, Alqahirati: Ealam Alkutab.

Al-Ghamdi, Azza, wa Otifi, Zainab (2019). Faeiliat barnamaj tadribiun muqtarah qayim ealaa nazariat altaealum almustanid 'iilaa aldimagh litanmiat muharat altadris ladaa muealimat alriyadiaat bialmarhalat almutawasitati, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 22*(9), 48-87.

Al-Ghazal, Muhammad Omar (2020). Taqwim aliakhtibarat altahsiliat bimarhalat aldirasat aleulya biqism allughat alearabiat wadabiha bikuliyat aladab jamieat misratat fi daw' maeayir aljawdat alshaamilati, *Majalat Kuliyat Aladab Bijamieat Misratata*, (15), 31-55.

Al-Ghilaf, Nabil Abdullah, wa Salem, Abdullah (2005). Iedad almuealim fi zili aljawdat alshaamilati, *Majalat Alqira'at Walmaerifati*, (46), 63-87.

Al-Haddad, Fawzi Abdullah Khaled (2021). Asalib alburhan alriyadii walmantiq fi muqararat alriyadiaat fi kuliyat altarbiat bijamieat Sana'a, *Majalat Aldirasat Alaijtimaeiati, 27*(1), 25-54.

Al-Haddad, Fawzi, wa Al-Qahfa, Ahmed (2021). Faeiliat aistikhdam almunaqashat almaftuhat wa'asalib altafkir alnaaqid fi tanmiat almaharat albahthiat al'iibdaeiat wal'iibdae ladaa altalabat almuealimin bikuliyat altarbiat bijamieat Sana'a, *Majalat Alqalma, 8*(24), 404-443.

Al-Haithi, Khalaf Nassar, wa Al-Sufi, Muhammad (2002). *Dalil almuealim fi taqwim altalabati*, Alyaman: Wizarat Altarbiat Waltaelimi.

Al-Harbi, Muhammad bin Sant, wa Al-Harbi, Nasser bin Suleiman (2020). Mumarasat muealimi alriyadiaat wamuealimatuha bialmarhalat al'iibtidayiyat l'adawat altaqwim almustamiri wa'asbab taedil li'ayhat altaqwim min wajhih nazar mushrafi alriyadiaat wamushrifatha, *Majalat Tarbawiaat Alrryadiaati, 23*(3), 100-132.

Al-Jahmi, Al-Safi Youssef Shehata (2006). Faealiat baramij biaistikhdam almudyulat altaelimiat ealaa tanmiat kafa'at altadris watahqiq mutatalibat jawdat almuealim ladaa talbat kuliyat altaelim alsinaeii bialsuways, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 9*, 325-375.

Al-Janadi, Awad Hassan (2011). *Waqie taelim wataealum al'iihsa' fi alriyadiaat almadrasiat waruy mustaqbaliat litatwirih fi daw' maeayir almajlis alqawmii al'amrikii limuealimi alriyadiaat NCTM*, Almutamar Aleilmii Alhadi Eashar Hawl Waqie Taelim Wataealum Alriyadiaati, 19-20 Yuliu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

Al-Mansoori, Aref Muhammad (2020). Taqwim 'asyilat alaimtihanat alnihayiyat liqism aljughrafia bikuliyat altarbiat jamieat eimran wifq tasnif marzanu wakindal lil'ahdaf altaelimiati, *Majalat Jamieat Alnaasir, 1*(16), 257-292.

Al-Maqtari, Taha Abdel-Ghani (2008). *Taqwim 'ahdaf aleulum fi daw' mutatalibat althaqafat aleilmiati*, Almutamar Aleilmiu Aleishrun Hawl Manahij Altaelim Walhuiat Althaqafiati, 30-31 Yuliu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Al-Mufti, Muhammad Amin (2011). *Almadrasat alfaeaalat wajawdat taelim alriyadiaat wataealimuha*, Almutamar Alhadi Eashar Hawl Wa'aqe Taelim Wataealum Alriyadiaati, 19 Yuliu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Al-Mutairi, Wafaa Bint Sultan (2018). Tahlil muhtawaa muqarar alfizia' lilsafi al'awal althaanawii fi daw' maharat altafkir almustaqbali, *Majalat Risalat Altarbiat Waeilm Alnafsi*, (6), 53-78.

Al-Orabi, Mohamed Saad Ibrahim (2002). *Faeaaliat astikhdam al'asyilat walmushkilat maftuhat alnihayiyat ealaa altahsil waltafkir al'iibtikarii walaitijah nahw alriyadiaat litalamidh almarhalat alaibtidayiyati*, Almutamar Aleilmiu Alsanawiu Althaani Liljameiat Almisriat Litarbawiaat Alriyadiaat Hawl Albahth fi Tarbawiaat Alriyadiaati, 4-5 Aghustus, Dar Aldiyafati, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Al-Rimawi, Muhammad Odeh, Al-Tal, Shadia Ahmed, Al-Atoum, Adnan Youssef, Alawneh, Shafiq Ghalah, Al-Batsh, Muhammad Walid, Al-Zaghoul, Rafe' Aqil, Al-Zogoul, Imad Abdel Rahim, Shreim, Raghda Hikmat, Jabr, Fares Helmy, Ghariba, Aish Musa, Al-Zoubi, Rafa'a, Mustafa, Radwan Bani, Al-Salti, Nadia Samih, wa Al-Jarrah, Abdel Nasser (2008). *Eilm alnafs aleami* (Taba'a 3), Amman: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie Waltibaeati.

Al-Saeed, Reda Mussead (2018a). STM: Madkhal takamuliun hadith mutaeadid altakhasusat liltamayuz aldirasii wamaharat alqarn alhadi waleishruna, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 21*(2), 6-42.

Al-Saeed, Reda Mussead (2018b). *Albaraeat alriyadiatu: Mafhumuha wamukawinatuha waturuq tanmitiha*, Almutamar Aleilmii Alsanawii Alsaadis Eashar Alduwlii Al'awal Hawl Tatwir Taelim Wataealum Alriyadiaat Litahqiq Thaqafat Aljawdati, 14-15 Yuliu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Al-Saeed, Reda Mussead, wa Abdulhamid, Nasser (2010). *Tawkid aljawdat fi manahij altaelim (Almaeayir waleamaliaat walmukhrijat almutawaqaeati)*, Al'iiskandiriatu: Dar Altaelim Aljamieii.

Al-Sayed, Abdul-Qader Muhammad, wa Al-Barami, Youssef Ahmed (2021). Astiratijiat tadrisiat muqtarihat litanmiat maharat altafkir al'iibdaeii walaitijaat nahw alriyadiaat ladaa talabat altaelim al'asasii bisaltanat eaman, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 22*(8), 99-155.

Al-Sir, Khaled Khamis (2011). *Anmat altawasul alriyadii almutadamanat fi kutub riadiaat alsafuq alsaabie walthaamin waltaasie min wijhat nazar almuealimin fi muhafazat qitae ghazat*, Almutamar Aleilmia Alhadi Eashar Hawl Waqie Taelim Wataealum Alriyadiaati, 19 Yuliu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Al-Subaie, Khalid bin Saleh (2009). Aitijahat 'aeda' hayyat altadris nahw mumarasat 'asalib altadris alfaeaalat wamutatalabat aistikhdamuha fi jamieat dual majlis altaeawun lidual alkhalij alearabii, *Majalat Risalat Alkhalij Alearabii, 30*(113), 13-73.

Al-Suwailem, Amal Ahmed (2021). Mustawaa tadmin eamaliaat althaqafat alriyadiat wasiaqatiha fi muhtawaa kutub alriyadiaat lilmarhalat almutawasitat wifq 'iitar albarnamaj alduwlii litaqyim altalaba (PISA), *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 24*(8), 161-207.

Al-Tayeb, Essam Ali (2006). *Asalib altafkiri*, Alqahirata, Misr: Ealam Alkutab.

Al-Tutu, Rania Mowaffaq, wa Rizk, Amina (2018). Alyaqazat aleaqliat waealaqatuha bialtafkir alta'amulii ladaa talbat jamieat dimashqa, *Majalat Jamieat Albaeth Lileulum Al'iinsaniati, 40*(4), 11-45.

Awdah, Ahmed Salman (1993). *Alqias waltaqwim fi aleamaliat altadrisia* (Taba'a 2), Al'urdunu: Dar Al'amla.

Badawi, Ramadan Massad (2003). *Astiratijiaat fi taelim wataqwim taealum alriyadiaati*, Amman: Dar Alfikri.

Bafatum, Salem Ahmed, wa Al-Sufyani, Hilal Muhammad (2019). Madaa tamthil alaikhtibarat alfasliat li'awzan alwahadat aldirasiat wa'ahdaf blum almaerifiat wamustawayat alsueubat waltamyiz bikuliyat altarbiat - almuharat. *Majalat Markaz Jazirat Alearab Lilbuhuth Altarbawiat Walansaniati, 1*(2), 36-61.

Bayoumi, Mohamed Ghazi (2002). *Muashirat aljawdat almadrasiat fi baed alduwal almutaqadimat walnaamiati: Madkhal litatwir almadrasat almisriati*, Almutamar Altaasie Hawl Jawdat Altaelim fi Almadrasat Almisriati, 28-29 Ibril, Jamieat Tanta, Misr.

Boone, Edward (2007). *Kayf yaemal aleaqli? 'ibdaeyaan - mntqyaan - ryadyaan*, tarjamat majdi eabd alkarim habib, Alqahirati, Misr: Dar Alfikr Alearabii.

Ghabayen, Omar Mahmoud (2008). *Astiratijiaat hadithat fi taelim wataealum altafkir aliastiqsa' - aleasf aldhihniu - TRIZ*, Alshaariqat: Maktabat Aljamieati.

Ghanem, Tafeeda Sayed Ahmed (2018). Astiratijiat muqtarihat qayimat ealaa altafaeul bayn mumarasat maeayir aleulum wa'anmat altaealum lihirman fi tanmiat almafahim aljiulujiat wamaharat altafkir aleulya ladaa tulaab almarhalat althaanawiat aleamati, *Dirasat fi Almanahij Waturuq Altadrisi*, (36), 142-191.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

Hilal, Samia Hussein (2020). Faeiliat 'iistiratijiat taelim muqtarahat bi'iistikhdam barmajiat jiujibra Geogebra litanmiat albaraeat alriyadiat ladaa talamidh alsafi althaalith al'aedadia, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiati, 23*(9), 93-132.

Ibrahim, Magdy Aziz (2009). Altafkir alriyadiu wahalu almushkilati, Alqahirati: Alam Alkitab.

Ibrahim, Moataz Ahmed (2008). Taqwim tajribat altaqwim almustamiri lilriyadiaat bialmarhalat al'iibtidayiyat biearear fi daw' mustawayat NCTM, *Majalat Dirasat fi Almanahij Waturuq Altadrisi, 133*, 175-238.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman (1999). *Taelim altafkiri: Mafahim watatbiqati*, Al'iimarati: Dar Alkitaab Aljamieii.

Lanfreiherr, John (2002). *Taelim maharat altafkir tadribat eamaliat li'awlia' al'umur walmuealimin walmutaealimina*, Tarjamat Munir Al-Horkner, Alamarat: Dar Alkitaab Aljamieii.

Mahmoud, Nasser Abdel-Razzaq (2011). Dirasat tahliliat lijawdat kitab alriyadiaat lilsafi alkhamis al'iibtidayiyi walmumarasat altadrisiat lilmuealimin fi daw' almaeayir alqawmiat lijawdat altaelimi, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 14*, 39-126.

Metwally, Alaa El-Din Saad (2006), tasawur muqtarah litatwir manzumat manahij alriyadiaat bialmarhalat al'aedadiat fi misr fi daw' mutatalibat althaqafat alriyadiati, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 9*, 13-124.

Mikhail, Naji Descors (2010). *Maeayir aietimad baramij 'aedad muealim alriyadiaati*, Almutamar Aleilmia Aleashir Hawl Alaitijahat Alhadithat fi Tatwir Tadris Alriyadiaati, 3-4 Aghustus, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Moseley, David, Bumfield, Elliot, Gergeson, Higgins, wa Miller, Newton (2008). *Utur altafkir wanazariaatuhi*, tarjamat jabir eabdalhamid jabir, Amman, Al'urdunu: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie.

Nofal, Muhammad Bakr, wa Al-Rimawi, Muhammad Odeh (2008). *Tatbiqat eamaliat fi tanmiat altafkir biaistikhdam eadat aleaqli*, Amman: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie.

Obaid, William (2009). *Astiratijiaat altaelim waltaealum fi siaq thaqafat aljawdati*, Amman: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie.

Qatami, Nayfeh (2004). *Maharat altadris alfaeali*, Al'urdunu, Amman: Dar Alfikr Liltibaeat Walnashri.

Reisis, Sally Brown Fil (1997). *Maeayir litaqwim jawdat altaelim ladaa almudarisin fi aljamieat walmaeahid aleulya*, Tarjamat Ahmed Mustafa Halima, Al'urdun: Dar Albayarq.

Saadeh, Jawdat Ahmed (2006). *Tadris maharat altafkiri*, Al'urduni, Amman: Dar Alshuruq Lilnashri.

Saeed, Mohamed Abdel-Fattah (2016). Athar astikhdam alnamdhajat alriyadiat fi tanmiat almaerifat almafahimiat wal'iijrayiyat wahali almushkilat alhandasiat ladaa altulaab almuealimina, *Majalat Tarbawiaat Alriyadiaati, 19*(7), 230-262.

Sayed, Ahmed Mohamed (2003). Dirasat muqaranat limadaa tathir manahij alriyadiaat almadrasiat ealaa tanmiat eawamil al'iibdae alriyadii ladaa altaalib almuealim bikulin min misr wa'amrika, *Majalat Kuliyat Altarbiat Bial'iismaeiliati*, (3), 58-83.

Surur, Ali Ismail (2010). *Faeiliat 'iistiratijiat muqtarihat fi tanmiat alqudrat ealaa talif almushkilat alriyadiat walaitijaat nahw halin almushkilat ladaa tulaab altaelim al'asasii fi daw' aldirasat alduwaliat PLSA & TIMSS*, Almutamar Aleilmii Aleashir Hawl Alaitijahat Alhadithat fi Tatwir Tadris Alriyadiaati, 3-4 Aghustus, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Surur, Ali Ismail (2011). *Faeiliat namudhaj tulifiun muqtarih litanmiat altafkir al'iibdaeii fi alriyadiaat ladaa tulaab altaelim al'asasii fi daw' maeayir NAGC*, Almutamar Aleilmii Alhadi Eashar Hawl Waqie Taelim Wataealum Alriyadiaati, 19-20 Yuliu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

Taima, Rushdi Ahmed (2004). *Tahlil almuhtawaa fi aleulum al'iinsaniati*, Alqahirata: Dar Alfikr Alearabii.

Waller, Bruce N. (2008). *Altafkir alnaaqidi*, Tarjamat Lamis Fouad Al-Hayyi, Amman, Al'urduni: Al'ahliat Linashri.

Wink, Stanley, Odorf, Arleen, wa Yarns, Don (2002). *Altafkir alnaqdiu (Maharat alqira'at waltafkir almantiqii)*, Tarjamat Sana Al-Ani, Al'iimaratu: Dar Alkitaab Aljamieii.

Yahya, Saeed Hamid (2013). Faeiliat barnamaj tadribiun muqtarah qayim ealaa maeayir aljawdat litanmiat maharat altadris al'iibdaeii ladaa altulaab almuealimin tukhasus aleulum bikuliyaat altarbiati, *Dirasat Earabiat fi Altarbiat Waeilm Alnafsi, 4*(42), 135-168.

Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2004). *Tahlil naqdiun limaeayir 'iiedad almuealim almutadaminat fi almaeayir alqawmiat liltaealum almisrii*, Almutamar Aleilmii Alsaadis Eashar Hawl Takwin Almuealim, 21-22 Yuniu, Jamieat Eayn Shams, Misr.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.1

استراتيجيات الريادة وأثرها في نجاح المنظمات: دراسة حالة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا – صنعاء

الاستلام: 5/يناير/ 2022
التحكيم: 15/يناير/2022
القبول: 15/مارس/2022

د. علي حسين علي الأشول[1,*]
أ. أماني بنت طلال بن عبد الكريم[2]

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ إدارة الأعمال المساعد، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن
[2] باحثة في العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن
* عنوان المراسلة: dralialashwal2030@gmail.com

استراتيجيات الريادة وأثرها في نجاح المنظمات: دراسة حالة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا – صنعاء

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد استراتيجيات الريادة وقياس أثرها في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء، وكذا التعرف على مستوى ممارسة العاملين في المستشفى لاستراتيجيات الريادة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات الأولية، وتم جمع البيانات من عينة عشوائية طبقية مكونة من (258) موظفا، وكانت الاستمارات الصالحة للتحليل منها (240)، وقد تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود أثر إيجابي لاستراتيجيات الريادة في تحقيق نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا عاليا كما توصلت إلى أن مستوى التفرد في المستشفى كان عاليا جدا، وكان مستوى الممارسة (الابتكار، والمخاطرة، والمبادأة) عاليا، في حين جاء الإبداع بدرجة متوسطة، وجاءمستوى كفاءة وفاعلية المستشفى بدرجة عالية، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري: (النوع الاجتماعي، والمسمى الوظيفي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (50) سنة فأكثر، ومتغير المؤهل لصالح فئة الماجستير، ومتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (15) سنة وأكثر. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار بتبني إدارة المستشفى استراتيجيات الريادة في خططها الاستراتيجية، بالإضافة الى تشجيع الابتكار والإبداع بين العاملين، ومشاركتهم في وضع الخطط والأهداف الاستراتيجية للمستشفى.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات الريادة، نجاح المنظمات، مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

Entrepreneurship Strategies and their Impact on the Success of Business Organization: A Case Study at the University of Science and Technology Hospital, Sana'a

Abstract:

This study aimed to identify entrepreneurship strategies and measure their impact on the success of the University of Science and Technology Hospital, Sana'a. It also aimed to identify the degree to which entrepreneurship strategies are practiced. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive method was used, and the questionnaire was developed for collecting primary data from a stratified random sample of (258) employees of which (240) questionnares were valid for analysis. Based on the data analysis and the hypotheses testing, the study showed that there was a positive impact of entrepreneurship strategies on achieving the success of the University of Science and Technology Hospital, the results also revealed that the level of distinctiveness in the hospital was very high, and the level of innovation, risk, and initiative practicing was high, while creativity was of a medium degree. The level of efficiency and effectiveness of the hospital was also high. The study recommends that the hospital management should continue to adopt leadership strategies in its strategic plans.

Keywords: entrepreneurship strategies, organizations' success, University of Science and Technology Hospital, Republic of Yemen.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

المقدمة:

في ظل التغيرات السريعة والظروف المتغيرة التي يشهدها العالم، لا سيما التغيرات الخارجية الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والاجتماعية، التي تشكل تحديات كبيرة على المنظمات، مما يهدد وجود تلك المنظمات واستمراريتها؛ الأمر الذي يتطلب من قياداتها الإدارية ووحداتها التنظيمية تكثيف الجهود لتحقيق النجاح بما يضمن بقائها واستمراريتها.

إن لنجاح المنظمة أدوارا متعددة باعتبار تأثيرها طويل المدى المتعلق ببناء الاتجاهات وتنظيم العلاقات بين العاملين والإدارة من جهة وبين العاملين والإدارة والزبائن أو العملاء من جهة أخرى على اعتبار أن المنظمة تواجه في دورة حياتهاالكثير من الأمور المتعلقة بالتنافس والتغيير والتحفيز (كمال، 2015).

إن المنظمات الناجحة تعمل على موازنة احتياجاتها وتطلعاتها، والقيود ضد المصالح الكبيرة للمجتمعات التي تعمل فيها، حيث إنّ نجاح المنظمات يتم تحديده من قبل الموارد الداخلية، ويمكن لهذه الموارد أن تكون إما أصولا ملموسة أو غير ملموسة: (كالتعاون، والإنسانية، والتعامل الطيب مع المستفيدين)، وإما هي قدرات، مثل: المعارف والمهارات المتراكمة، وتعد الموارد غير الملموسة أكثر أهمية من الموارد الملموسة لفعالية ونجاح المنظمات (Smart, 2012).

وتعمل استراتيجيات الريادة على تحقيق التكامل بين نقاط القوة التي تتمتع بها المنظمات، مثل: القدرة على الابتكار، المبادأة، المخاطرة، والقرب من الأسواق وبين القدرات السوقية والموارد المختلفة التي تتمتع بها المنظمات الكبيرة (القحطاني، 2015).

وقد أشارت الكثير من الدارسات إلى أهمية وجود استراتيجيات الريادة في إدارة المنظمات ومن أبرز تلك الدراسات دراسة السكارنه (2008)، كتانة وأغا (2012)، محمد (2013)، النفيعي (2015)، الصباغ والطويل (2018)، السلطاني وعلوان (2018)، ودراسة أبو هادي (2019)، وغيرها من الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات الريادة والتي أظهرت دور تلك الاستراتيجيات في نجاح المنظمات.

وبالنظر إلى الواقع اليمني يتضح أن المنظمات الخدمية في اليمن ومنها المستشفيات تواجه العديد من التحديات التي تمر بها في الوقت الراهن؛ الأمر الذي يتطلب من إدارة المستشفيات تبني استراتيجيات مستندة على فلسفات إدارية غير تقليدية تقوم على تحديد الفرص والاستعداد لها وتقبل المخاطر وإدارتها وتنظيم وتنسيق الموارد؛ مما يمكنها من مواجهة تلك التحديات، حيث إن صياغة استراتيجيات ريادية للمستشفيات أصبحت من ميادين المعرفة العلمية وركنا أساسيا في تطورها ونجاحها بكفاءة وفاعلية عالية.

ومن هذا المنطلق وفي هذه الدراسة فقد تم اختيار مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا كواجهة للقيام بدراسة حالة؛ كونه أحد المستشفيات الرائدة على مستوى العاصمة صنعاء وفي الجمهورية اليمنية أجمع، حيث يهدف إلى تقديم الخدمة الصحية للأفراد والمجتمع، ويسعى للنجاح في ظل الظروف الصعبة (سياسية واقتصادية)، التي يمر بها الوطن.

الإطار النظري:

مفهوم نجاح المنظمة:

يتمثل مفهوم نجاح المنظمات في قدرة منظمات الأعمال على استغلال طاقاتها الداخلية وتسخيرها لتحقيق أهدافها، وذلك بالتركيز على التعلم من التجارب السابقة، والعمل على مواجهة الفشل والعادات السلبية، وأن تعمل المنظمة على كشف قدراتها على تحدي الصعاب وتطوير بيئتها الداخلية، حيث إن عملية التطوير وتوفير الأموال اللازمة لشراء الآلات والمعدات الضرورية الحديثة والمتطورة مقارنة بالتقدم التكنولوجي المتسارع، والقدرة على وضع البرامج التدريبية؛ لتدريب العاملين على استخدامها، وقيام الإدارة بتبني نظام حوافز عادل ومشجع، يدفع العاملين لتطوير قدراتهم واكتساب مهارات وخبرات

جديدة في بيئة العمل، ووضع اللوائح والتعليمات والسياسات ذات المرونة القابلة للتعديل بما يسهم في عملية النجاح المستدام (Vayyavur, 2015).

أبعاد نجاح المنظمات

إن معياري الكفاءة والفاعلية هما الأكثر شيوعا وتكرارا في رأي الباحثين في قياس نجاح المنظمات، ولهما الأثر الكبير في توجيه المنظمات لفهم النجاح بشكله الصحيح (حريم، 2010). ولبيان أبعاد مؤشر نجاح المنظمات فإن الجدول (1) يبين ما طرحه الكتاب والباحثون عن هذه الأبعاد كما يلي:

جدول (1): أبعاد نجاح المنظمات

م	الكاتب	السنة	الأبعاد
1	العزاوي	2005	الكفاءة والفاعلية
2	الشماع وحمود	2008	الكفاءة والفاعلية
3	Al-Swidi & Mahmood	2011	الفاعلية (موارد المنظمة غير الملموسة) والكفاءة
4	Daft	2013	الكفاءة والفاعلية

مما تقدم من آراء حول أبعاد نجاح المنظمات يتضح أن هناك تداخلا بين هذه المعايير لقياس النجاح، ووفق التعريف نجد أن هناك معايير إدراكية أو كمية قابله للقياس في تلمس النجاح، حيث إن معياري الكفاءة والفاعلية هما الأكثر شيوعا وتكرارا في رأي الباحثين في قياس نجاح المنظمات، ولهما الأثر الكبير في توجيه المنظمات لفهم النجاح بشكله الصحيح.

أولا: الكفاءة:

هي الأداء السليم للشيء بواسطة آلات جيدة وأفراد مهرة، وكذلك هي عمل الأشياء بشكل صحيح، كما أنها معيار الرشد في استخدام الموارد البشرية والمالية والمعلومات المتاحة (الشماع وحمود، 2008).

وتصبح المنظمة تصبح ذات كفاءه عالية حينما تقوم باستثمار مواردها المتاحة في المجالات التي تعطي أكبر المردودات، كما أن الكفاءة هي العلاقة بين المدخلات والمخرجات، وذلك من خلال إنجاز الكثير بأقل ما يمكن، والمقصود هنا أقل ما يمكن من تكاليف وموارد، فكلما انخفضت كُلفة المدخلات في توليد المخرجات أدى ذلك إلى تقليل الطاقات المستخدمة كمدخلات سواء أكانت بشرية أم مادية في خلق تلك المخرجات بشرط ألا يؤثر ذلك في نوعية وكمية المخرجات من السلع والخدمات، وهذا يعني أن مصطلح الكفاءة يهدف إلى تقليل الضياع في موارد المنظمة.

وقد أضاف بني حمدان (2002) بعد (الرضا)؛ ليكون البعد الثاني للكفاءة، ويتضمن هذا البعد قضايا متعددة، مثل: رضا المستفيد عن خدمات المنظمة الكفؤة، ورضا المستفيد حول تحسين خدمات المنظمة، وكذلك رضا المستفيد عن جدية المنظمة في التعامل مع مشكلاته، وغير ذلك من القضايا والعناصر التي يتضمنها بعد الرضا.

ثانيا: الفاعلية:

يعد مفهوم الفاعلية معقدا ومتعدد الأبعاد، حيث يصفها كل من Ivancevich وMattson بأنها عملية ديناميكية تؤثر في جهود الفرد وسلوكه داخل المنظمة في تحقيق الأهداف التنظيمية (Ivancevich & Mattson, 2002)، ويرى Daft (2001) أن الفاعلية هي قدرة المنظمة في الحصول على الموارد النادرة أو القيمة التي تستخدمها وتديرها بنجاح، وتُعرف الفاعلية بأنها مقياس يوضح قدرة الشركة على تحقيق مجموعة من الأهداف (محسن والنجار، 2009)، وتوجد عدة أبعاد للفاعلية بحسب وجهة نظر عدد من الكتاب والباحثين، ونجد أن هناك اتفاقا حول بعض الأبعاد، مثل: الكفاءة والفعالية وم يتم الاتفاق على أبعاد أخرى مثل المرونة ومحفظة المهارات وغيرها.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

إستراتيجيات الريادة:

ينظر إلى مفاهيم الإستراتيجية لريادة الأعمال بوصفها حقلا علميا وعمليا معاصرا في مجال إدارة الأعمال، وقد تبين أن العديد من الباحثين تطرقوا إلى الأبعاد الاستراتيجية لريادة الأعمال، ولكن وفقا لتقسيمات متعددة؛ لذلك أشار بعض الباحثين إلى أن الأبعاد الاستراتيجية لريادة الأعمال تتركز حول: (الابتكار، الإبداع، تحمل المخاطر، الرؤية وإدراك الفرص، المرونة) (Barringer & Ireland, 2005, 5)**، وتتمثل أهم أبعاد استراتيجيات الريادة في الآتي:**

أولا: استراتيجية الإبداع:

يُعرف الإبداع بأنه "عملية النظر إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة (ما يعرف بالتفكير خارج الصندوق)، بحيث يشتمل على التفكير الجانبي أو القدرة عل إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، ويمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحل المشكلات ومواجهتها" (الأشول، 2017، 123).

كما يُعرف بأنه "توليد الأفكار الجديدة معتمدا على الجهد الفردي بدرجه أساسية، ويعد أول خطوةٍ من خطوات الابتكار" (العريقي، 2014، 353).

كما أن الإبداع هو عبارة عن التوصل إلى الجديد الذي قد يكون سلعة أو خدمة أو نظرية أو اختراعا أو أسلوبا إداريا، فهو يعني بأنه: "قدرة المنظمة على التوصل إلى الجديد الذي يضيف قيمة أكبر، ويقدم منتجا أفضل مقارنة مع منتجات المنافسين" (نجم، 2003، 22).

ثانيا: استراتيجية الابتكار:

الابتكار يعني تطبيق الأفكار الجديدة التي ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر على المنظمات المجتمعية، وهو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، كما أن المنظمة الابتكارية هي تلك المنظمة التي تبتكر أشياء ذات قيمة في الخدمات والإجراءات والعمليات ضمن مجموعة من العاملين مع بعضهم ببعض في ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة الذي يتكون من الأفراد والجماعات للتأثير في السلوك الابتكاري الذي يحدد الابتكار في المنظمة (Kreiser et al., 2002, 20)**.**

والابتكار هو تنمية وتطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسة. وكلمة تنمية شاملة تعني أنها تغطي كل شيء من الفكرة الأولية إلى إدراك الفكرة إلى جلبها للمؤسسة ثم تطبيقها؛ وهذا يشير إلى أن الابتكار "لا يقف عند عتبة الفكرة الجديدة، وإنما يعقبها إلى التطبيق العملي في السوق أو داخل المؤسسة" (نجم، 2003، 11).

ثالثا: استراتيجية المخاطرة:

تمثل المخاطرة رغبة المنظمة في الحصول على الفرص على الرغم من عدم التأكد الذي يحيط بها، وهذا يعني العمل بصورة جريئة دون معرفة النتائج، فالمنظمات ذات التوجه الريادي ينبغي أن تبحث عن البدائل ذات المخاطرة (الناصري وسلمان، 2015). ويرى بعض الباحثين عدم وجود حدود معينة لسلوك المخاطرة ما بين المنظمات والرياديين بالنسبة للمشروعات الجديدة، فكلما كانت المخاطرة أقل يكون الريادي عاملا، وكلما زادت المخاطرة يصبح رياديا، وأن تبني المخاطرة يكون ذا علاقة باتخاذ القرارات، ومبنيا على مبدأ المغامرة (حسين، 2013).

رابعا: استراتيجية التفرد:

هناك من يطلق عليها استراتيجية التميز، إذ يرى صالح (2000) بأنها إيجاد شيء يدرك في كل صناعة بأنه شيء متميز؛ أي قدرة الشركة على تقديم منتجات متميزة ولها قيمة من وجهة نظر الزبون، ويقال إن التفرد يظهر في منظمات الأعمال من خلال قدرتها على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة في نفس قطاع الأعمال، سواء أكان ذلك بطبيعة المنتجات أم الخدمات التي تقدمها، وكذلك طبيعة

الموارد التي تمتلكها، وهذا يمكنها من تحقيق النجاح، وتستطيع تحقيق الاستمرارية وتقديم المنتجات الأفضل التي يصعب تقليدها، ولا يمكن استمرار تحقيق الميزة على المدى الطويل الا من خلال الموارد النادرة والمتميزة (Johnson et al., 2008).

خامسا: المبادأة:

أشار Caruana، Money وBerthon (2000) إلى أن المبادأة هي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثرمن ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات، وهي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية:

1- إقرار ملاحقة أو عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع.
2- المفاضلة بين المحاولات الحقيقية في النمو والإبداع والتطوير.
3- محاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (نجاح المنظمات):

1) دراسة الكبيسي ودهام (2007)، وقد هدفت إلى تحديد مستوى التعلم المنظمي والنجاح في شركات وزارة الإعمار والإسكان في العراق، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن لدى الشركات مستوى مقبولا من التعلم المنظمي والنجاح، وأن التعلم المنظمي يؤثر معنويا في نجاح تلك الشركات.
2) دراسة جاسم (2008)، هدفت إلى معرفة مدى اهتمام العاملين في المعهد التقني بتقويم الأداء الوظيفي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين تقويم الأداء ونجاح المنظمة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود تأثير قوي وواضح لتقويم الموارد البشرية في نجاح المنظمة في المعهد التقني محل الدراسة.
3) دراسة الساعدي (2010)، هدفت إلى اكتشاف الدور التفاعلي المتبادل بين إدارة المعرفة وإدارة علاقات الزبون في نجاح المصارف الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تقدم البعد الخاص بقيمة الزبون وعلاقته المباشرة بنجاح المصارف وتراجع رضى الزبون من بين أبعاد إدارة علاقات الزبون بشكل حاد.
4) دراسة حسين (2015)، هدفت إلى تحديد طبيعة علاقة وأثر تمكين الموارد البشرية في نجاح المنظمات الريادية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة وتأثير لتمكين الموارد البشرية في نجاح المنظمات الريادية.
5) دراسة داود وكرم (2015)، هدفت إلى حساب الأثر البيئي الناجم من تكرير النفط الخام والإنتاجية، وإلى حساب مؤشرين للإنتاجية الخضراء، وهما: (دليل الإنتاجية الخضراء ونسبة الإنتاجية الخضراء) كمتغير مستقل، ونجاح المنظمات بعناصره (الكفاءة والفاعلية) كمتغير تابع، واعتمدت الدراسة الحسابات مره للوضع الحالي، ومرة أخرى بافتراض وضع بديل، وهو تطبيق تقنية (RFCC) الحديثة لإنتاج المشتقات النفطية من النفط الأسود، فضلا عن افتراض وجود محرقة صناعية للنفايات الصلبة، وبيان تأثير هذا الوضع البديل على كل من عناصر المتغيرين المستقل والتابع، وإيجاد العلاقة بينهما، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: تقليل حجم النفايات الصلبة والغازية من أجل تقليل الأثر البيئي وازدياد الإنتاجية.

الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (استراتيجيات الريادة):

1) دراسة السكارنه (2008)، هدفت إلى بيان دور استراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية لشركات الاتصالات في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود دور لاستراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق أبعاد استراتيجيات الريادة لدى شركات الاتصالات الأردنية في المستقبل بشكل أفضل.

2) دراسة الشمري (2012)، هدفت إلى التعرف على دور رأس المال الفكري في تعزيز استراتيجيات الريادة في البنك السعودي للتسليف والإدخار بجميع فروعه كدراسة حالة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود دور لرأس المال الفكري في تعزيز استراتيجيات الريادة في البنك محل الدراسة.
3) دراسة كتانة وآغا (2012)، هدفت إلى تحديد تأثير استراتيجيات الريادة في أبعاد إبداع المنتج في مركز الأطراف الصناعية في الموصل، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تأثير لعناصر استراتيجيات الريادة في أبعاد إبداع المنتج.
4) دراسة محمد (2013)، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجه الاستراتيجي بأبعاده: (الرؤية، الرسالة، الأهداف، والقيم)، واستراتيجيات الريادة في منظمات الأعمال في ظل الخصائص الاستراتيجية للبيئة المعاصرة المتمثلة بالتنافسية الحادة والشديدة والتعقيد والسريعة التغير، ومدى إسهام التوجه الاستراتيجي في تعزيز استراتيجيات الريادة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين التوجه الاستراتيجي واستراتيجيات الريادة على المستوى الكلي. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تباينا في مستوى تأثير أبعاد التوجه الاستراتيجي في استراتيجيات الريادة، حيث برز بعد القيم كأعلى بعد مؤثر في استراتيجيات الريادة.
5) دراسة النفيعي (2015)، هدفت إلى التعرف على واقع استراتيجيات الريادة في الجامعات السعودية من خلال دراسة ميدانية أجريت في جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن الجامعات السعودية تقوم بتطبيق أبعاد استراتيجيات الريادة (الابتكار، التفرد، والنمو) بشكل متوسط.

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة سواء في تناولها للمتغير المستقل هو أثر استراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، الابتكار، التفرد، المبادأة، المخاطرة)، أو تناولها للمتغير التابع، وهو: نجاح المنظمات بأبعادها (الكفاءة والفاعلية)، وقد اختلفت مع بعض الدراسات من حيث الهدف، كدراسة حسين واكعفور (2018) التي هدفت إلى معرفة مدى تطبيق إدارة المراسم والإتكيت في المنظمات، ودراسة الونداوي (2012) التي هدفت إلى بيان أثر القدرات التكنولوجية على نجاح شركات الاتصالات الخلوية، ودراسة أبو عيادة (2016) هدفت إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي ونجاح المنظمات، كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج مع دراسة داود وكرم (2015) التي استخدمت تقنية (RFCC) الحديثة لإنتاج النفط، ومن حيث الأداة مع دراسة داود وكرم (2015) التي استخدمت القوائم المالية، كما اختلفت مع معظم الدراسات في بيئة التطبيق، حيث طبقت الدراسة الحالية على العاملين في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

مشكلة الدراسة:

يُعتبر بلوغ النجاح هدف كل المنظمات، ولتحقيق ذلك يتطلب امتلاك الإداريين العديد من المهارات الإدارية المعاصرة، ومخيلة واسعة وبصيرة ثاقبة، وأن تتوفر لديهم العديد من المهارات الإستراتيجية التي تساعد في مواجهة التغيرات المستمرة والديناميكية الشديدة التي تطرأ في بيئة العمل، حيث إن توفر هذه المهارات الإستراتيجية وتنوعها يساعد في تحقيق أهداف المنظمة، ويؤثر في استمراريتها وفاعليتها، ومن ثم تحقيق نجاحها واستدامتها (الحكيم وعلي، 2017)، ومن ناحية أخرى تؤكد معظم الدراسات أن الذكاء الإستراتيجي وما يصدر عنه من إستراتيجيات إبداعية وإبتكارية يمثل سببا أساسيا في نجاح المنظمات، وأن الإدارة العليا في أي منظمة يجب أن تكون على قدر عال من الذكاء الإستراتيجي الذي يمكنها من أن تكون سباقة وريادية في استخدام الإستراتيجيات الإبداعية والمبتكرة؛ لمعالجة المشكلات وتحقيق أهداف المنظمة (أبو عيادة، 2016).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

ونظرا لتزايد الطلب على الخدمات الصحية التي يقدمها مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بسبب العديد من العوامل التي أهمها الحروب والأوبئة، والزيادة في عدد السكان، والتنافس الشديد بين المستشفيات، علاوة على التحدي الأكبر المتمثل بالتحديات الداخلية وعلى رأسها تحدي بناء مستشفى مرتكز على الخبرات والأفكار الجديدة؛ الأمر الذي يتطلب صياغة استراتيجيات ريادية للمستشفى تتسم بالشمول والدقة والموضوعية، كونها أصبحت ضرورة ملحة تمكن قيادة المستشفى والأطباء من اتخاذ القرارات الصحيحة المبنية على أحدث المعلومات والدراسات التشخيصية والعلاجية.

ومن هذا المنطلق فقد تم تنفيذ زيارة ميدانية لمستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا باعتباره مجتمع الدراسة، والتجول في مختلف الأقسام الإدارية والطبية للاطلاع على الوضع عن قرب، وعمل مقابلات وديه مع مجموعة من العاملين فيها المدرجة أسماؤهم في جدول في ملحق الدراسة، بالإضافة إلى عمل استطلاع أولي على عدد محدود وعشوائي من الموظفين في المستشفى، وقد أظهرت نتائج هذا الاستطلاع أن بعض العاملين (إداريين وأطباء وغيرهم)يدركون معنى ومفهوم استراتيجية الريادة وما ينتج عنه من تحسن في إنتاج خدماتها المقدمة للعملاء والمستفيدين، مما أدى إلى زيادة في حصتها السوقية، وبالتالي نجاحها واستباقيتها عن باقي المنظمات الصحية الأخرى، كما أن هناك قصورا ملحوظا في التطبيق، مثل: القصور في الاهتمام بالعنصر البشري من جميع النواحي، والقصور في التطوير بشكل خاص وهو منبع الإبداع والابتكار؛ ويعود ذلك القصور إلى نقص في إدراك أبعاد استراتيجية الريادة لدى القائمين على إدارة المستشفى؛ الأمر الذي انعكس على نجاحها.

وباعتبار استراتيجيات الريادة كمدخل تطويري للمنظمات لم تحظ بالبحث الكافي في الجمهورية اليمنية بحسب علم الباحثين؛ لذا تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة محليا التي تتناول موضوع استراتيجيات الريادة وأثرها في نجاح المنظمات وبالأخص في المستشفيات بحسب علم الباحثين؛ وذلك يمثل فجوة بحثية ميدانية تستدعي دراستها بهدف معرفة أثر استراتيجيات الريادة في نجاح المنظمات، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر استراتيجيات الريادة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1- معرفة مستوى ممارسة استراتيجيات الريادة في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
2- التعرف على مستوى نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
3- تحديد أثر استراتيجيات الريادة على نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا من خلال الآتي:
   أ. تحديد أثر بعد الإبداع في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
   ب. تحديد أثر بعد الابتكار في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
   ج. تحديد أثر بعد المخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
   د. تحديد أثر بعد التفرد في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.
   ه. تحديد أثر بعد المبادأة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

النموذج المعرفي للدراسة

يشكل النموذج المعرفي في الدراسة توضيحا لمتغيري الدراسة: (المستقل، والتابع) وتوضيح ذلك في الآتي:

- المتغير المستقل:

ويتمثل المتغير المستقل للدراسة في (استراتيجيات الريادة)، وتتمثل أبعاد المتغير المستقل في: (الإبداع، الابتكار، المخاطرة، التفرد، المبادأة)، فقد تم اختيار هذه الأبعاد بالاعتماد على نموذج السكارنة (2008)، ونموذج الصباغ والطويل (2018)، باعتبار أن النماذج الموجودة الأخرى لا تخلو من كل أو بعض مكونات

هذا النموذج (الأبعاد الأكثر تكرار)، كما أن المنظمات التي تسعى للنجاح وخاصة المستشفى (محل الدراسة) لابد لها من أن تتبنى استراتيجية المبادأة والتفرد.

- **المتغير التابع:**

ويتمثل المتغير التابع للدراسة في (نجاح المنظمات)، وقد تم اعتماد أبعادها على نموذج دراسة رفش والربيعي (2017) ودراسة داود وكرم (2015)، ودراسة حجازي، أبو زيد، ومحمد (2019)، وتمثلت أبعاد هذا المتغير في بعدي: (الكفاءة والفاعلية). والشكل (1) يوضح النموذج المعرفي للدراسة.

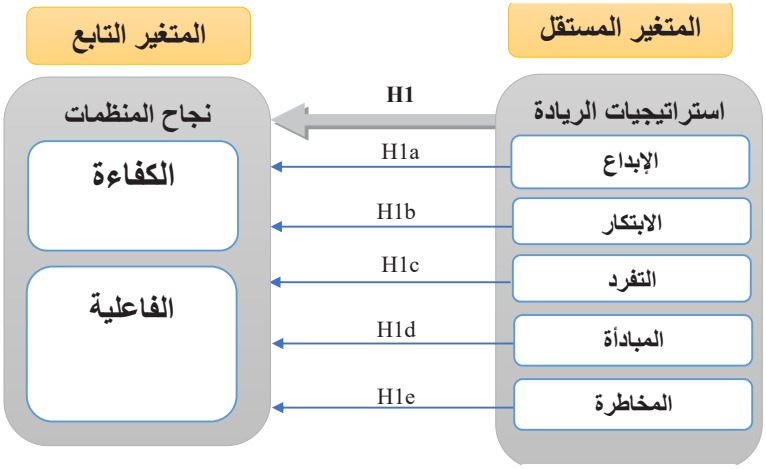

شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة

فرضيات الدراسة:

بناء على تساؤلات مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تم صياغة الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الرئيسية (H1):**

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. وينبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- (H1a) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الإبداع في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء.
- (H1b) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الابتكار في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء.
- (H1c) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المبادأة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء.
- (H1d) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء.
- (H1e) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التفرد في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء.

التعريفات الإجرائية:

استراتيجيات الريادة:

تُعرف استراتيجيات الريادة بأنها: تلك الاستراتيجيات التي تشجع المنظمات على الإبداع والابتكار والتفرد وأخذ المخاطرة والمبادأة، وكذلك تشجع العاملين على اتخاذ القرارات وأخذ المسؤولية المنبثقة عن هذه القرارات، واستراتيجيات الريادة هي تلك المرتبطة بعدد من المفاهيم التالية (Hisrich & Peters, 2002):

1- **استغلال توسع الفرص في السوق ووجود موارد جديدة والتكامل ما بين الموارد والزبائن والأسواق.**
2- **الابتكارو الإبداع والتحديث الذي يحدث داخل وخارج المنظمة.**
3- **القدرة على اجراء التغييرات السريعة المرتبطة بالصناعة وهيكلة السوق وحاجات الزبائن والتكنولوجيا والقيم الاجتماعية.**
4- **الالتزام بالتطوير والتوسع في الميزة التنافسية في الأسواق.**
5- **القدرة على تحقيق النجاحات المالية والنمو واستمرارية البقاء على المدى الطويل.**

استراتيجية الإبداع:

تُعرف استراتيجية الإبداع إجرائيا بأنها: قدرة المستشفى على تقديم أفكار جديدة غير تقليدية واعتمادها كأسلوب إداري يمكنها من تقديم مخرجات ترضي العملاء وتمكنها من الريادة في السوق.

استراتيجية الابتكار:

تُعرف استراتيجية الابتكار إجرائيا بأنها: الاستراتيجية التي تمكن مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا من الوصول إلى أفكار جديدة ومتطورة ترتبط بالتكنولوجيا والخدمات والعمليات ضمن مجموعة من الأفراد الذين يعملون معا مما يمكنها من تقديم خدمات ريادية غير مسبوقة في السوق.

استراتيجية المخاطرة:

تُعرف استراتيجية المخاطرة إجرائيا بأنها: الاستراتيجية التي تمنح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا القدرة على الميل نحو المخاطرة والمجازفة في طرح خدمات جديدة في السوق في ظل بيئة الغموض وعدم التأكد.

استراتيجية المبادأة:

تُعرف استراتيجية المبادأة بأنها: الاستراتيجية التي تمنح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا القدرة على إدارتها وتقديم منتجات جديدة للسوق تتفوق بها على المنافسين في التوقيت وتستجيب من خلالها للتغيرات المحيطة.

استراتيجية التفرد:

تُعرف استراتيجية التفرد بأنها: الاستراتيجية التي تمكن مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا من التميز عن المستشفيات الأخرى وقدرتها على أن تكون الخيار الأفضل للزبائن (المرضى) والعاملين والمساهمين، من خلال توفر خصائص قابلة للقياس سواء للخدمات أو المنتج، وقابلة للإدراك من خلال الجودة والعلامة التجارية وقيمها وخبرتها التسويقية.

نجاح المنظمات:

يُعرف نجاح المنظمات بأنه: قدرة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا على استخدام مدخلاتها من موارد بشرية ومالية ومادية ومعلوماتية وتكنولوجية؛ مما يؤدي إلى إنتاج مخرجات خدمية ترضي حاجات ورغبات العملاء (المرضى والمجتمع).

الكفاءة:

تُعرف الكفاءة إجرائيا بأنها: قدرة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا على الترشيد في استخدام موارده البشرية والمالية والمعلوماتية، مما يؤدي إلى تحقيق الرضا وتخفيض التكلفة.

الفاعلية:

تُعرف الفاعلية بأنها: قدرة مستشفى جامعة العلوم في الحصول على الموارد البشرية وتأهيلها وتماسكها، والثبات والاستقرار، بما يحقق من أهداف.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف المشكلة محل الدراسة وبيان الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع، إذ إن هذه المنهجية تعتمد على دراسة الواقع الظاهري، وتتميز بالقدرة على توفير المعلومات والبيانات والحقائق عن المشكلة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا أمانة العاصمة – صنعاء، حيث يبلغ العدد الإجمالي (1039) بمستوياتهم الإدارية الثلاثة: "العليا، الوسطى، التشغيلية" بحسب المعلومات التي أخذت من مدير الموارد البشرية بشكل مباشر، كما هو موضح في الجدول (2).

أما عينة الدراسة فتمثلت في أخذ (25 %) من حجم المجتمع لزيادة التأكد ومعرفة آراء المجتمع حول مدى فهم وإدراك أبعاد استراتيجيات الريادة وتأثيرها على أداء أعمالهم، وتم استخدام العينة العشوائية الطبقية من المستويات الثلاثة التي تم تحليلها في الدراسة والتي بلغت (258) فردا.

جدول (2): توزيع مجتمع وعينة الدراسة

الفئة	الوظيفة	العدد	المجموع	العينة بعد أخذ25 %
الإدارة العليا	المدير العام	1	13	3
	المدير الطبي	1		
	نائب المدير الطبي	1		
	مدراء الإدارات	10		
الإدارة الوسطى	رئيس قسم	23	23	5
الإدارة المباشرة (التشغيلية)	مشرف	55	1003	250
	وظائف إدارية	164		
	الوظائف المساندة	265		
	طبيب استشاري	24		
	طبيب إخصائي	34		
	إخصائي مساعد	13		
	طبيب مقيم	45		
	فني	403		
إجمالي عدد العاملين		–	1039	258

المصدر: الموارد البشرية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم استبانة تتضمن مجموعة من المقاييس، وكل مقياس يشمل مجموعة من الفقرات التي تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تحددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات، وهي: موافق جدا (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتين)، غير موافق

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

جدا (درجة واحدة)، وقد اعتمدت الدراسة في إعداد وتصميم الأداة على ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة العزاوي (2005) ودراسة الشماع وحمود (2008)، ودراسة Daft (2013)، ودراسة Al-Swidi وMahmood (2011) والاستفادة من الباحثين المتخصصين وكذلك المقابلات المباشرة والتقارير المتعلقة بعينة الدراسة في المستشفى.

صدق وثبات الأداة:

تم عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين وإجراء التعديل والحذف في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ولمعرفة نسبة ثبات أداة جمع البيانات ومصداقية إجابات العينة على فقرات الاستنابة تم إجراء اختبار كرونباخ (ألفا)؛ وذلك للتأكد من نسبة ثبات الاستبانة وصدق آراء المستجيبين.

جدول (3): نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) للمتغيرات الرئيسية في أداة الدراسة

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha	درجة المصداقية Alpha
استراتيجية الريادة	32	0.97	0.98
نجاح المنظمات	34	0.98	0.99

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات لأداة جمع البيانات في استراتيجية الريادة ونجاح المنظمات جاءت بنسبة (97%) و(98%) على التوالي؛ وهذا يعني أنه جاء بنسبة ثبات عالية. وجاءت نسبة المصداقية لإجابات العينة في استراتيجيات الريادة ونجاح المنظمات (98%) و(99 %) على التوالي، وهذا يعني أن درجة مصداقية الإجابات كانت مرتفعة أيضا، وهذا يؤكد على أن العينة متجانسة في الاستجابة على الاستبانة، ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة الذي تم سحب العينة منه.

جدول (4): نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) للمتغيرات الفرعية في أداة الدراسة

محاور الدراسة	الأبعاد	عدد الفقرات	درجة الثبات	درجة المصداقية
استراتيجيات الريادة	الإبداع	7	0.92	0.93
	الابتكار	7	0.83	0.84
	المخاطرة	6	0.94	0.95
	المبادأة	6	0.89	0.90
	التفرد	6	0.83	0.84
نجاح المنظمات	الكفاءة	11	0.93	0.94
	الفاعلية	23	0.98	0.99

يتضح من الجدول (4) أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة ثبات فوق الدرجة المعيارية (0.70) للثبات، و(0.60) للمصداقية، وقد تراوحت قيم الثبات بين (0.83) و(0.98) كما تراوحت قيم درجة المصداقية بين (0.84) و(0.99)؛ وهذا يعني أن إجابات العينة متجانسة على مستوى الأبعاد الفرعية، ويمكن الاعتماد على نتائجها في تعميمها على مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة استراتيجيات الريادة في مستشفى العلوم والتكنولوجيا، وكذا نجاح المستشفى (الكفاءة والفاعلية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم عرض ومناقشة النتائج من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير المستقل والتابع، وتم التعامل مع قيم المتوسطات لتفسير البيانات بالدلالات اللفظية، بناء على مقياس (ليكرت) الخماسي، كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5): الدلالات اللفظية للمتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة

الحدود اللفظية (الحد الأدنى، الحد الأعلى)	البدائل المستخدمة في الاستبانة	الدلالات اللفظية	قيمة البديل
أقل من 1.80	غير أوافق بشدة	ضعيف جدا	1
2.60 – 1.80	غير أوافق	ضعيف	2
3.40 – 2.60	محايد	متوسط	3
4.20 – 3.40	موافق	عال	4
4.20 فأكثر	موافق بشدة	عال جدا	5

تحليل آراء المبحوثين حول متغيري الدراسة وأبعادهما:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار T-Test للعينة الواحدة عند قيمة وسيطة لإجابات المبحوثين، وكانت النتائج على النحو الموضح أدناه.

أولا: مستوى ممارسة استراتيجيات الريادة في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا:

لتحقيق الهدف الأول فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لكل من أبعاد استراتيجيات الريادة؛ لمعرفة مستوى ممارسة استراتيجيات الريادة في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استراتيجيات الريادة

م	البعد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	الإبداع	5	3.34	0.77	%67	متوسطة
2	الابتكار	4	3.62	0.53	%72	عالية
3	المخاطر	3	3.72	0.78	%74	عالية
4	المبادأة	2	3.86	0.68	%77	عالية
5	التفرد	1	4.30	0.55	%86	عالية جدا
استراتيجيات الريادة			3.77	0.60	%75	عالية

يتضح من الجدول (6) أن مستوى استراتيجيات الريادة لجميع الأبعاد عال، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (3.7)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.60) وبنسبة (75 %)، وكذلك بالنسبة لجميع الأبعاد التي تتراوح بين (67 %) و(86 %)، وجاءت متوسطات جميع الأبعاد من متوسطة إلى عالية جدا وجميعها حصلت على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.53)، و(0.78)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات.

تحليل آراء المبحوثين على مستوى فقرات كل استراتيجية:

فيما يخص إستراتيجية الإبداع فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بإستراتيجية الإبداع لمعرفة مستوى ممارسة هذه الإستراتيجية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجية الإبداع

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تهتم إدارة المستشفى بسماع مُقترحات الموظفين بشأن أداء الأعمال.	3	3.40	0.92	%68	عالية

جدول (7): يتبع

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
2	تتقبل إدارة المستشفى أراء وأفكار العاملين في جميع المستويات.	5	3.30	1.01	%66	متوسطة
3	تدعم إدارة المستشفى الأطباء على تقديم أفكار طبية جديدة للحالات الحرجة.	2	3.69	0.78	%74	عالية
4	تدعم إدارة المستشفى إنجاز الأعمال بشكل جماعي في المجالات التي تسمح بذلك.	1	3.80	0.75	%76	عالية
5	تشجع إدارة المستشفى على تقديم أفكار تساعد على تطوير الأقسام الطبية والإدارية	4	3.40	0.92	%68	متوسطة
6	تحرص إدارة المستشفى على معرفة الآراء المُخالفة لها للاستفادة منها.	7	2.70	1.01	%54	متوسطة
7	تمتلك إدارة المستشفى المرونة الكافية لتعديل اللوائح والقوانين الموضوعة وفقا للمُستجدات.	6	3.10	1.05	%62	متوسطة
	الإبداع		3.34	0.77	%67	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن مستوى استراتيجية الإبداع لجميع الفقرات جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (3.34)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.77) وبنسبة (67 %)، وكذلك تراوحت النسبة لجميع الفقرات بين (54 %) و(76 %) وجاءت متوسطات جميع الفقرات بدرجة من متوسطة إلى عالية، وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، وهي دالة إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.75)، و(1.05)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات، ويُعزى ذلك إلى إدراك الموظفين بمختلف تخصصاتهم في المستشفى لأهمية الإبداع في أداء أعمالهم.

وفيما يخص إستراتيجية الابتكار فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بإستراتيجية الإبتكار؛ لمعرفة مستوى ممارسة هذه الإستراتيجية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجية الابتكار

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تشجع إدارة المستشفى الأطباء على ابتكار طرق جديدة في العلاج وإجراء العمليات الجراحية.	4	3.70	0.64	%74	عالية
2	تتبنى إدارة المستشفى العاملين ذوي المواهب الابتكارية وتطور أداءهم.	6	3.41	1.02	%68	عالية
3	تُقدم إدارة المستشفى خدمات جديده من خلال توظيف تقنيات متطورة.	5	3.50	0.50	%70	عالية
4	تتابع إدارة المستشفى التطورات التكنلوجية لاستخدامها في تسهيل العمل.	2	3.80	0.40	%76	عالية
5	تعمل إدارة المستشفى على طرح ومناقشة أساليب ووسائل عمل جديده مع العاملين.	7	3.29	1.01	%66	متوسطة
6	تم تصميم مرافق المستشفى بطريقه تُشجع على النشاط الحركة للمرضى والعاملين.	1	3.90	0.70	%78	عالية

جدول (8): يتبع

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
7	تقوم إدارة المستشفى باستحداث طرق عمل إدارية ملائمة وطبية في فترات الأوبئة.	3	3.70	0.78	%74	عالية
	الابتكار		3.62	0.53	%72	عالية

يتضح من الجدول (8) أن مستوى استراتيجية الابتكار لجميع الفقرات جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (3.62)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا ، وبانحراف معياري (0.53) وبنسبة (72%)، وكذلك جاءت جميع الفقرات بنسبة تتراوح بين (66%) و(78%)، وجاءت متوسطات جميع الفقرات بدرجة من متوسطة إلى عالية وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، وهي دالة إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.40)، و(1.02)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات، ويُعزى ذلك إلى اهتمام إدارة المستشفى بمواكبته لأحدث المعايير الطبية التي تصدرها منظمة الصحة العالمية ICD10، حيث تم التغلب على النمط التقليدي في تقديم الرعاية الصحية؛ نتيجة لتزايد الطلب وتفشي الأمراض المزمنة.

وفيما يخص إستراتيجية المبادأة فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بإستراتيجية المبادأة؛ لمعرفة مستوى ممارسة هذه الإستراتيجية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجية المبادأة

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تسعى إدارة المستشفى لتكون متقدمة على منافسيها من خلال الأفكار والخدمات الجديدة التي تقدمها.	1	4.10	0.54	%82	عالية
2	تسهم إدارة المستشفى في بناء روح المبادأة لدى العاملين.	6	3.40	0.92	%68	متوسطة
3	تقوم إدارة المستشفى بتقديم خدمات طبية وتقنيات فنية وفقا للتغيرات الموجودة قبل منافسيها.	5	3.80	0.99	%76	عالية
4	تسعى إدارة المستشفى إلى امتلاك مُعدات طبية حديثة ومتطورة وحصرية.	2	4.10	0.95	%82	عالية
5	تجيد إدارة المستشفى استغلال الفرص مقارنة بمنافسيها.	3	3.90	0.95	%78	عالية
6	تسعى المستشفى إلى تقديم أعمال واسعة النطاق للمجتمع مقارنة بمنافسيها.	4	3.90	0.54	%78	عالية
	المبادأة		3.86	0.68	%77	عالية

يتضح من الجدول (9) أن مستوى استراتيجية المبادأة لجميع الفقرات جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (3.86)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.68) وبنسبة (77 %) ، وكذلك جاءت جميع الفقرات بنسبة تتراوح بين (68 %) و(82 %)، وجاءت متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة من متوسطة إلى عالية، وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، وهي دالة إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.54)، و(0.99)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات، ويُعزى ذلك إلى اهتمام إدارة المستشفى باستقدام كل ما هو حديث من تكنولوجيا تساعد في تشخيص وعلاج المرضى، وتثقيف فريق العمل (الطبي، الإداري)؛ بمعنى تحقق المبادأة ولاسيما إدخال المفاهيم العامة، والأدوات والمزايا،

واقتراح طرق التنفيذ، حيث يتعاون المستشفى مع منظمة الصحة العالمية؛ بهدف تحسين سلامة الرعاية المقدمة للمرضى وجودتها، ووضع معايير في مجال الرعاية الصحية.

وفيما يخص إستراتيجية المخاطرة فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بإستراتيجية المخاطرة؛ لمعرفة مستوى ممارسة هذه الإستراتيجية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجية المخاطرة

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تعمل إدارة المستشفى على توفير الخبراء بشكل منتظم لتدريب العاملين الصحين على حالات الطوارئ.	6	3.30	0.90	%66	متوسطة
2	تستطيع المستشفى مواصلة عملها وتوفير الرعاية المناسبة أثناء حالات الطوارئ.	3	3.81	0.87	%76	عالية
3	تتحمل المستشفى كافة المخاطر التي تقع على المرضى.	5	3.70	0.64	%74	عالية
4	تعمل المستشفى على توفير وسائل الحماية للعاملين لديها.	2	3.90	0.95	%78	عالية
5	تسعى إدارة المستشفى تخفيف حدة نقص التموينيات والأجهزة الصحية الضرورية في حال الأزمات.	4	3.71	0.90	%74	عالية
6	تضع إدارة المستشفى لوائح وأنظمه واضحة للتعامل مع المخاطر وقت حدوثها.	1	3.91	0.94	%78	عالية
	المخاطر		3.72	0.78	%74	عالية

يتضح من الجدول (10) أن مستوى استراتيجية المخاطرة لجميع الفقرات جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (3.72)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.78) وبنسبة (74 %)، وكذلك تراوحت النسبة لجميع الفقرات بين (66 %) و(78 %)، وجاءت متوسطات جميع الفقرات بدرجة من متوسطة إلى عالية وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، وهي دالة إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.64)، و(0.94)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات، ويُعزى ذلك إلى وجود إدارة تعنى بالمخاطر قبل وقوعها وإدارة الحوادث التي تهتم بالتعامل مع المشاكل حال حدوثها، حيث تقوم هذه الإدارة على توفير أدوات طبية نظيفة وجديدة لاستخدام المريض وتوفير الوقاية المناسبة للفريق الطبي حتى لا تنتشر الأمراض، وإقامة دورات ومؤتمرات توعوية للأطباء وغيرهم من الموظفين للتعامل السليم مع المخاطر، كذلك التأكد من صلاحية الأجهزة الطبية المستخدمة وصلاحية الأدوية التي يحصل عليها المريض، والاهتمام بتوفير وسائل التنظيف لاستعمالها من جانب الأطباء والفريق الطبي المساعد قبل وبعد العمليات؛ لتجنب انتقال العدوى وتفشيها بالمستشفى، كما تقوم بتوفير عدد من الكتيبات واللوحات الإرشادية داخل المستشفى؛ وذلك من أجل التوعية بإجراءات السلامة والأمان للمرضى والعاملين بالمستشفى، وكذلك السلامة والأمان للمجتمع الخارجي.

وفيما يخص إستراتيجية التفرد فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بإستراتيجية التفرد؛ لمعرفة مستوى ممارسة هذه الإستراتيجية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (11).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجية التفرد

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تتفرد المستشفى بدعم جميع الحالات المرضية وحتى النادرة منها.	5	4.10	0.83	%82	عالية
2	تتميز المستشفى بوجود تخصصات طبية متميزة عن باقي المستشفيات الأخرى.	1	4.60	0.67	%92	عالية جدا
3	تتفرد المستشفى بامتلاك أحدث المختبرات التكنلوجية على مستوى اليمن.	3	4.40	0.49	%88	عالية جدا
4	تتفرد المستشفى بامتلاكها مرافق وأقسام تقوم على خدمة العاملين والمرضى والمجتمع، مثل الأندية الصحية والحضانة وغيرها.	2	4.60	0.49	%92	عالية جدا
5	تتميز المستشفى بمعايير الجودة العالمية في خدماتها متفوقة بذلك على المنافسين.	4	4.10	0.70	%82	عالية
6	تتفرد المستشفى بامتلاك قاعات مجهزة (أنترنت، أدوات اتصال) لاستضافة المناسبات والمناقشات الطبية المهمة في العالم.	6	4.00	1.10	%80	عالية
	التفرد		4.30	0.55	%86	عالية جدا

يتضح من الجدول (11) أن مستوى استراتيجية التفرد لجميع الفقرات جاء بدرجة عالية جدا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (4.30)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.55) وبنسبة (86 %)، وكذلك تراوحت النسبة لجميع الفقرات بين (80 %) و(92 %)، وجاءت متوسطات جميع الفقرات بدرجة من عالية إلى عالية جدا، وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، ودالة إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.49)، و(1.10)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات، ويُعزى ذلك إلى تفرد مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بامتلاك أحدث الأجهزة التكنولوجية لتقديم خدمات صحية متميزة على مستوى الجمهورية اليمنية، مما يزيد من تفرده، وأيضا امتلاكه أحدث الأجهزة والأدوات التي تساعده على اكتشاف وعلاج الأمراض الخطيرة والنادرة.

مستوى نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لأبعاد الكفاءة والفاعلية:

فيما يخص مستوى نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بمستوى النجاح المتحقق لمعرفة مستوى نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد نجاح المستشفى

م	البعد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تخفيض التكلفة	1	3.84	0.60	%77	عالية
2	تحقيق الرضا	2	3.76	0.68	%75	عالية
	الكفاءة		3.80	0.59	%76	عالية
1	الحصول على الموارد	3	3.84	0.89	%77	عالية
2	الثبات والاستقرار	2	3.95	0.76	%79	عالية
3	تماسك وتأهيل الموارد البشرية	4	3.60	0.94	%72	عالية
4	التخطيط للخدمة	1	3.95	0.66	%79	عالية
	الفاعلية		3.84	0.77	%77	عالية
	نجاح المستشفى		3.82	0.67	%76	عالية

يتضح من الجدول (12) أن مستوى نجاح المستشفى لجميع الأبعاد جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (3.82)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.67)، وبنسبة (76 %)، وكذلك تراوحت النسبة لجميع الأبعاد بين (72 %) و(77 %)، وجاءت متوسطات جميع الأبعاد بدرجة عالية وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، ودالة إحصائيا، وتراوح الانحراف المعياري للأبعاد بين (0.59)، و(0.77)؛ وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات.

على مستوى فقرات بعد (الكفاءة):

وفيما يخص مستوى كفاءة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بمستوى الكفاءة المتحقق؛ لمعرفة مستوى كفاءة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول (الكفاءة)

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تقدم المستشفى خدمات مُنخفضة الكلفة مُقارنة بمنافسيها دون الإخلال بجودة الخدمات المُقدمة.	5	3.40	0.80	%68	عالية
2	تُراجع إدارة المستشفى أسعار الخدمات المُقدمة للمرضى بانتظام.	4	3.81	0.87	%76	عالية
3	تحقق المستشفى عائد مالي مُناسب على نشاطه.	3	3.89	0.88	%78	عالية
4	هُناك تزايد في عدد العملاء الذين يطلبون خدمات المستشفى بسبب الأسعار المعقولة مقارنة بالجودة.	1	4.10	0.54	%82	عالية
5	تتوافر لدى المستشفى تقنيات حديثة تؤدي إلى تقليل التكاليف على المرضى.	2	4.00	0.45	%80	عالية
	تخفيض التكلفة		3.84	0.60	%77	عالية
1	تهتم إدارة المستشفى برضا المستفيدين من خدماتها المقدمة.	1	4.00	0.45	%80	عالية
2	تقوم المستشفى بتحسين جودة الخدمات المقدمة بشكل مستمر.	2	3.80	0.75	%76	عالية
3	تقوم المستشفى دائما بقياس اتجاهات المرضى نحو ما تقدمه لهم من خدمات.	3	3.80	0.88	%76	عالية
4	يوجد في المستشفى نظام فعال لرقابة ومتابعة جودة الخدمات المقدمة.	4	3.80	0.75	%76	عالية
5	حققت إدارة المستشفى مستويات رضا عالية في جميع أقسامها.	6	3.40	1.29	%68	متوسطة
6	تقوم إدارة المستشفى بالتعامل مع مشكلات المرضى بكل جدية.	5	3.80	0.40	%76	عالية
	تحقيق الرضا		3.76	0.68	%75	عالية

يتضح من الجدول (13) أن مستوى تخفيض التكلفة وتحقيق الرضا لجميع الفقرات جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها على الترتيب (3.84،3.76)، وهو أكبر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معيار (0.60،.068)، وبنسبة (77 %، 75 %)، وكذلك تراوحت النسبة لجميع الفقرات بين (68 %) و(82 %)، وجاءت متوسطات جميع الفقرات بدرجة من متوسطة إلى عالية، وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، وهي دالة إحصائيا، وتراوح الانحراف

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

المعياري للأبعاد بين (0.40)، و(1.29)، وهذا يُشير إلى أن هناك اتفاقا لعينة الدراسة على هذه الإجابات ويُعزى ذلك – بحسب إفادة العاملين – من خلال نتائج الزيارة الاستطلاعية إلى قيام إدارة المستشفى بنشر مفهوم الجودة في كل قطاعات المستشفى.

على مستوى فقرات بعد (الفاعلية):

وفيما يخص مستوى فاعلية مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي الخاص بمستوى الفاعلية المتحقق؛ لمعرفة مستوى فاعلية مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الفاعلية

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
1	تستقطب إدارة المستشفى الموارد البشرية الطبية والفنية والإدارية المميزة.	4	3.80	1.08	% 76	عالية
2	إدارة المستشفى ليس لديها مشكلة في الحصول على المعدات والتجهيزات الطبية والفنية من الخارج.	2	3.90	0.84	% 78	عالية
3	تستثمر المستشفى في الكفاءات الطبية والإدارية من خلال التدريب والتطوير المستمرين.	1	4.10	0.95	% 82	عالية
4	تنفذ المستشفى عملياتها من دون هدر أو ضياع في الموارد والإمكانيات.	3	3.90	0.84	% 78	عالية
5	تسعى إدارة المستشفى إلى جلب الأدوية واللقاحات والأجهزة الطبية المهمة ذات الجودة العالية.	5	3.50	1.03	% 70	عالية
	الحصول على الموارد		3.84	0.89	% 77	**عالية**
1	تضع المستشفى أهداف مُحددة وواضحة.	6	3.50	0.9263	% 70	عالية
2	تجري العمليات الداخلية والأنشطة الطبية في المستشفى بصورة منتظمة وبانسيابية عالية.	3	4.00	1.00	% 80	عالية
3	سمعة المستشفى جيدة ومؤثره لدى العملاء منذ إنشائها.	1	4.50	0.67	% 90	عالية جدا
4	تمتلك المستشفى رؤية مستقبلية واضحة نحو أعمالها والحفاظ على استقرار أرباحها.	2	4.20	0.75	% 84	عالية جدا
5	تهتم المستشفى بالخدمات الطبية والمعلوماتية التي تضمن بقائها وتطورها.	4	3.90	0.70	% 78	عالية
6	تعالج المستشفى المشكلات المالية أو الإدارية من حين إلى آخر.	5	3.60	1.02	% 72	عالية
	الثبات والاستقرار		3.95	0.76	% 79	**عالية**
1	تسود الثقة والتعاون المستمر بين الإدارة والعاملين في المستشفى.	3	3.60	0.92	% 72	عالية
2	تشجع إدارة المستشفى العاملين على تطوير أساليب العمل الحالية.	6	3.30	1.01	% 66	متوسطة
3	يتم تقييم العاملين في المستشفى وفق سياسات محددة وبصفة دورية.	4	3.60	1.21	% 72	عالية
4	تقوم إدارة المستشفى على تصميم محتوى تدريبي للأطباء والفنيين عند توفير أجهزه طبية حديثة.	1	3.80	0.75	% 76	عالية

جدول (14): يتبع

م	الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
5	تسعى إدارة المستشفى إلى تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع العاملين لديها.	2	3.80	0.88	% 76	عالية
6	تبذل إدارة المستشفى اقصى جهدها للمحافظة على العاملين والأطباء ذوي الاختصاص والخبرة.	5	3.50	1.44	% 70	عالية
	تماسك وتأهيل الموارد البشرية		3.60	0.94	% 72	عالية
1	تم بناء المستشفى بتصاميم مدروسة لتلائم الخدمات المراد تقديمها.	6	3.70	1.28	% 74	عالية
2	تم دراسة الاحتياجات الصحية لأفراد المجتمع المتوقع أن يستفيد من خدمات المستشفى.	1	4.21	0.75	% 84	عالية جدا
3	تم وضع الموازنة العامة للمستشفى بناء على خطط إدارية مدروسة بدقة.	2	4.11	0.83	% 82	عالية
4	تم وضع مواصفات ومعايير لقياس أداء الخدمات المقدمة.	3	3.90	0.54	% 78	عالية
5	هناك تنسيق بين مختلف الوحدات التشغيلية في المستشفى لضمان التنفيذ الجيد لخطة المستشفى التشغيلية.	4	3.90	0.54	% 78	عالية
6	تم التخطيط لاحتياجات المستشفى اللازمة من الكوادر البشرية لتقديم خدماتها بجودة عالية.	5	3.90	0.70	% 78	عالية
	التخطيط للخدمة		3.95	0.66	% 79	عالية

يتضح من الجدول (14) أن مستوى الحصول على الموارد والثبات والاستقرار وتماسك وتأهيل الموارد البشرية، والتخطيط للخدمة لجميع الفقرات جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها على الترتيب (3.84، 3.95، 3.60، و3.95)، وهو أكثر من المتوسط الافتراضي، ودال إحصائيا، وبانحراف معياري (0.89، 0.76، 0.94، و0.66)، وبنسبة (77 %، 79 %، 72 %، و79 %)، وكذلك تراوحت النسبة لجميع الفقرات بين (66 %) و(90 %)، وجاءت متوسطات جميع الفقرات بدرجة من متوسطة إلى عالية جدا، وجميعها حصل على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الافتراضي، وهي دالة إحصائيا.

ويعزى ذلك إلى قيام المستشفى بعمل عقود شراكة دائمة مع الموردين سواء موردي الأدوية أو التجهيزات الطبية الضرورية، ويُعد مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا من المستشفيات المستقطبة للموارد البشرية المؤهلة والمبدعة سواء الطبية أو الفنية أو الإدارية، كما أن المستشفى يمتلك رؤية مستقبلية واضحة نحو عمله والحفاظ على استقرار أرباحه.

اختبار الفرضيات:

تم اختبار الفرضيات من خلال استخدام معامل الارتباط (بيرسون) وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين محاور الاستبانة التي تمثل المتغير المستقل، وبين المتغير التابع، وكانت النتائج على النحو الموضح أدناه

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة:

تنص الفرضية الرئيسة على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة بأبعادها في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. ولاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) وتحليل الانحدار الخطي البسيط، وذلك كما في الجدول (15).

جدول (15): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استراتيجيات الريادة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملخص النماذج		تحليل التباين ANOVA			معاملات الانحدار				
الفرضية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	المتغير المستقل	قيمة Beta	t	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة بأبعادها في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء	0.95	0.91	2548.56	0.00	1.256	استراتيجيات الريادة	0.76	50.48	.00

تشير نتائج الجدول (15) إلى أن معامل الارتباط بلغ (0.95) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المتغير المستقل (استراتيجيات الريادة) والمتغير التابع (نجاح المستشفى)، كما يدل على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة في نجاح المستشفى، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (2548.56) وبمستوى دلالة بلغ (0.00) وهو أقل من (0.05)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد (0.91) ما يؤكد معنوية الانحدار، ويتبين من الجدول أيضا أن المتغير المستقل يُفسر (91%) من التباين في المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أن قيمة (B) بلغت (0.76) وأن قيمة (t) عنده هي (50.48) وبمستوى دلالة (0.00)، وعلى ضوء ذلك نقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية لإستراتيجيات الريادة المختلفة من إبداع وابتكار ومبادأة ومخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا. وتتوافق هذه النتيجة بشكل كبير مع دراسة الحكيم وعلي (2017) التي أكدت أن المهارات الإستراتيجية المختلفة من إبداع وابتكار وحسن استغلال الفرص تؤثر بشكل مباشر في نجاح المنظمات وتحقيقها لأهدافها واستمرارها واستدامتها. كما تتوافق نتيجة اختبار هذه الفرضية مع نتائج دراسة أبو عيادة (2016) التي أكدت أن الذكاء الإستراتيجي وما يتضمنه من فكر إبداعي وابتكاري ومغامر يعتبر أمرا جوهريا ومتطلبا ضروريا يؤثر في نجاح المنظمة وريادتيها واستدامتها، وتوفر هذه المهارات الإستراتيجية وتنوعها يساعد في تحقيق أهداف المنظمة ويؤثر في استمراريتها وفاعليتها

أولا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الإبداع في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. ولاختبار الفرضية، تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) وتحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول (16) يوضح نتائج هذا الاختبار.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

جدول (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استراتيجية الإبداع في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملخص النماذج			تحليل التباين ANOVA			معاملات الانحدار			
الفرضية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	المتغير المستقل	قيمة Beta	t	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الإبداع في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء	0.88	0.77	843.86	0.00	1.256	الإبداع	0.76	29.05	.00

تشير نتائج الجدول (16) إلى أن معامل الارتباط بلغ (0.88)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المتغير المستقل (الإبداع) والمتغير التابع (نجاح المستشفى)، كما يدل على أن هناك أثرا ذادلالة إحصائية للإبداع في نجاح المستشفى، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (843.86) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهو أقل من (0.05)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد (0.77)، وهذا يؤكد معنوية الانحدار، ويتبين من الجدول أيضا أن المتغير المستقل يُفسر (77%) من التباين في المتغير التابع، وقد أظهرت النتائج أن قيمة (B) بلغت (0.76)، وأن قيمة (t) عنده هي (29.05) وبمستوى دلالة (0.00)؛ وهذا يؤكد صحة الفرضية.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الابتكار في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. ولاختبار الفرضية، تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) وتحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول (17) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (17): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استراتيجية الابتكار في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملخص النماذج			تحليل التباين ANOVA			معاملات الانحدار			
الفرضية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	المتغير المستقل	قيمة Beta	t	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الابتكار في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء	0.86	0.73	694.58	0.00	1.256	الابتكار	0.98	26.35	.00

تشير نتائج الجدول (17) إلى أن معامل الارتباط بلغ (0.86)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المتغير المستقل (الابتكار) والمتغير التابع (نجاح المستشفى)، كما يدل على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للابتكار في نجاح المستشفى، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (694.58) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهو أقل من (0.05)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد (0.73) ما يؤكد معنوية الانحدار، ويتبين من الجدول أيضا أن المتغير المستقل يُفسر (73%) من التباين في المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أن قيمة (B) بلغت (0.98)، وأن قيمة (t) عنده هي (26.35) وبمستوى دلالة (0.00)؛ وهذا يؤكد صحة الفرضية.

ثالثا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المبادأة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. ولاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون وكذا تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (18) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (18): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استراتيجية المبادأة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملخص النماذج		تحليل التباين ANOVA				معاملات الانحدار			
الفرضية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	المتغير المستقل	قيمة Beta	t	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المبادأة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء	0.94	0.87	1774.97	0.00	1.256	المبادأة	.92	42.13	.00

تشير نتائج الجدول (18) إلى أن معامل الارتباط بلغ (0.94)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المتغير المستقل (المبادأة) والمتغير التابع (نجاح المستشفى)، كما يدل على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للمبادأة في نجاح المستشفى، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (1774.97) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهو أقل من (0.05)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد (0.87) ما يؤكد معنوية الانحدار، ويتبين من الجدول أيضا أن المتغير المستقل يُفسر (87%) من التباين في المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أن قيمة (B) بلغت (0.92)، وأن قيمة (t) عنده هي (42.13) وبمستوى دلالة (0.00)؛ وهذا يؤكد صحة الفرضية.

رابعا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. ولاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون وكذا تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (19) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (19): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استراتيجية المخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملخص النماذج		تحليل التباين ANOVA			معاملات الانحدار			
الفرضية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	المتغير المستقل	قيمة Beta	t	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء	0.86	0.74	743.98	0.00	1.256	المخاطر	.74	27.28	.00

تشير نتائج الجدول (19) إلى أن معامل الارتباط بلغ (0.86)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المتغير المستقل (المخاطرة) والمتغير التابع (نجاح المستشفى)، كما يدل على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للمخاطرة في نجاح المستشفى، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (743.98) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهو أقل من (0.05)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد(0.74) ما يؤكد معنوية الانحدار، ويتبين من الجدول أيضا أن المتغير المستقل يُفسر (74%) من التباين في المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أن قيمة (B) بلغت (0.74)، وأن قيمة (t) عنده هي (27.28) وبمستوى دلالة (0.00)، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

خامسا: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص الفرضية الفرعية الخامسة على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التفرد في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء. ولاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون وكذا تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (20) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (20): نتائج تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر استراتيجية التفرد في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا

ملخص النماذج		تحليل التباين ANOVA			معاملات الانحدار			
الفرضية	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	المتغير المستقل	قيمة Beta	t	مستوى الدلالة
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التفرد في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بأمانة العاصمة صنعاء	0.80	0.63	439.62	0.00	1.256	التفرد	.96	20.97	.00

تشير نتائج الجدول (20) إلى أن معامل الارتباط بلغ (0.80)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المتغير المستقل (التفرد) والمتغير التابع (نجاح المستشفى)، كما يدل على أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للتفرد في نجاح المستشفى، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (439.62) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهو أقل من (0.05)، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد (0.63) ما يؤكد معنوية الانحدار، ويتبين من الجدول أيضا أن المتغير المستقل يُفسر (63%) من التباين في المتغير التابع، كما أظهرت النتائج أن قيمة (B) بلغت (0.96) وأن قيمة (t) عنده هي (20.97) وبمستوى دلالة (0.00)، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

الاستنتاجات:

بناء على النتائج السابقة فقد خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- مستوى ممارسة إدارة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لاستراتيجية (التفرد) كان عاليا جدا؛ وهذا يدل على أن المستشفى يتفرد بتقديم بعض الخدمات الصحية عن بقية المستشفيات.
- مستوى ممارسة إدارة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لأبعاد استراتيجيات الريادة المتمثلة بـ:(الابتكار، المخاطرة، المبادأة) كان عاليا، وهذا يدل على أن المستشفى يولي اهتماما كبيرا بهذه الأبعاد.
- مستوى ممارسة إدارة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لاستراتيجية (الإبداع) كان متوسطا، وهذا يدل على أن المستشفى يشجع على الابتكار إلى حدٍ ما.
- مستوى كفاءة مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا في مؤشرات (تخفيض التكلفة، الرضا) كان عاليا؛ وهذا يدل على حرص المستشفى بتلبية رغبات المستفيدين بأقل تكاليف ممكنة، بما يؤدي إلى رضاهم.
- مستوى فاعلية مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا في مؤشرات (الحصول على الموارد، الثبات والاستقرار، تماسك وتأهيل الموارد البشرية، التخطيط للخدمة) كان عاليا؛ وهذا يدل على حرص المستشفى على الاستمرار في تقديم خدمات صحية متميزة، مع الحفاظ على أرباحه.
- وجود أثر لاستراتيجيات الريادة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وهذا يشير إلى أن المستشفى يعتبر أحد المستشفيات الريادية من خلال تميزه في تقديم الخدمات الصحية.
- وجود أثر لاستراتيجية الإبداع في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وهذا يشير إلى أن إدراك إدارة المستشفى لأهمية الإبداع في تطوير الأداء ونجاح المستشفى.
- وجود أثر لاستراتيجية الابتكار في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وهذا يشير إلى تشجيع إدارة المستشفى للعاملين بالابتكار في أداء أعمالهم.
- وجود أثر لاستراتيجية المبادأة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وهذا يشير إلى اهتمام إدارة المستشفى في استقدام كل ما هو حديث من تكنولوجيا تساعد في علاج وتشخيص المستشفى.
- وجود أثر لاستراتيجية المخاطرة في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وهذا يشير إلى أن المستشفى يعتبر أحد المستشفيات الريادية من خلال تميزه في تقديم الخدمات الصحية.
- وجود أثر لاستراتيجية التفرد في نجاح مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وهذا يشير إلى تفرد مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بامتلاك أحدث الأجهزة التكنولوجية لتقديم خدمات صحية متميزة.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فقد تم الخروج بالتوصيات الآتية:

- **استمرار المستشفى بزيادة ممارسة استراتيجيات الريادة؛ كونها تؤدي إلى خلق وتطوير قدراته والحصول على ميزة تنافسية.**
- **عقد دورات تدريبية للعاملين بالمستشفى لزيادة وعيهم بمفاهيم ومتطلبات استراتيجيات الريادة؛ وذلك لتعزيز رأس مال فكري.**
- **ضرورة إشراك إدارة المستشفى للعاملين في اتخاذ القرارات التي ترفع من مستوى الريادة، بما يؤدي إلى نجاح الأعمال.**
- **تهيئة أجواء عمل متوافقة وملائمة مع تخصصات العاملين مما يزيد من مستوى الحماس في الأداء، ويزيد من مستوى الرضا عن العمل، ويعزز مستوى الشعور لديهم بالانتماء.**
- **دعم وتعزيز استراتيجية الابتكار في المستشفى، بما يؤدي إلى تطوير الأداء ومواكبة كل جديد.**

المراجع:

أبو عيادة، ندى عمر عبد الله (2016)، ***الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بنجاح المنظمات: دراسة تطبيقية على المديرين في مجموعة الاتصالات الفلسطينية بقطاع غزة*** **(رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.**

أبو هادي، أحمد جابر (2019)، ***أثر رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات اليمنية للصناعات الغذائية من خلال استراتيجيات الريادة*** **(أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.**

الأشول، علي حسين (2017)، ***مشكلات ريادة الأعمال الافتراضية وأثرها في نجاح المشاريع الافتراضية في الجمهورية اليمنية: دراسة ميدانية من منظور ريادة الأعمال*** **(أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.**

بني حمدان، خالد (2002)، ***تحليل علاقة نظم معلومات الموارد البشرية ورأس المال الفكري وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات صناعة التأمين الأردنية*** **(أطروحة دكتوراه)، جامعة بغداد، العراق.**

جاسم، ذكرى طالب (2008)، **أثر تقويم أداء الموارد البشرية في نجاح المنظمة،** ***مجلة جامعة بابل: العلوم الإنسانية، 15***(4)، 1180-1199.

حجازي، محمد حافظ، أبو زيد، أسماء عبدالعاطي، ومحمد، محمد جمال مخلوف (2019)، **تأثير الرضا الوظيفي في نجاح المنظمات،** ***مجلة البحوث والدراسات البيئة، 9***(1)، 52-65.

حريم، حسين محمد (2010)، ***إدارة المنظمات: منظور كلي*** **(ط2)، عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.**

حسين، حسين وليد (2015)، **علاقة وأثر تمكين الموارد البشرية في نجاح المنظمات الريادية. دراسة استطلاعية،** ***مجلة الإدارة والاقتصاد، 38***(102)، 162-178.

حسين، محمد عودة، واكعفور، صلاح مهدي (2018)، **المراسم والإتكيت وتأثيرهما في نجاح المنظمة الفندقية: دراسة ميدانية لمجموعة من فنادق مدينة بغداد،** ***مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2***(28)، 334-368.

حسين، ميسون علي (2013)، **الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول: بحث نظري،** ***مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 21***(2)، 385-407.

الحكيم، ليث علي، وعلي، أحمد راضي (2017)، الريادة الاستراتيجية وانعكاسها في تطوير المنظمات – المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انموذجا، *مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية*، *14*(2)، 47-86.

داود، فضيلة سلمان، وكرم، حامد عبدالرضا (2015)، دور الإنتاجية الخضراء في نجاح المنظمات الصناعية بحث تطبيقي في شركة مصافي الوسط – مصفى الدورة، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *21*(86)، 88-137.

رفش، شهاب الدين، والربيعي، محمد (2015)، تأثير الرضا الوظيفي في نجاح المنظمات، (بحث تطبيقي في هيئة النزاهة)، مكاتب تحقيقات الفرات، العراق، *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية*، (15)، 1-27.

الساعدي، مؤيد يوسف نعمة (2010)، الدور التفاعلي لإدارة المعرفة عبر إدارة علاقات الزبون في نجاح المنظمة، *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، *12*(1)، 8-40.

السكارنه، بلال خلف (2008)، استراتيجية الريادة ودورها في تحقق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الأردنية، *مجلة العلوم الاقتصادية*، (17)، 77 - 112.

السلطاني، سعدية حايف كاظم، وعلوان، بشرى محمد (2018)، استراتيجيات ريادة الأعمال وانعكاساتها على المرتكزات الفلسفية للفاعلية المنظمة، *مجلة جامعة كربلاء العلمية*، *16*(3)، 279-303.

الشماع، خليل محمد حسن، وحمود، خضير كاظم (2008)، *نظرية المنظمة* (ط1)، عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الشمري، خلف بن رفيع (2012)، *دور رأس المال الفكري في تعزيز استراتيجية الريادة: دراسة حالة البنك السعودي للتسليف والادخار* (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، الأردن.

صالح، مهدي محسن (2000)، *المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع*، عمان: دار وائل للشر والتوزيع.

الصباغ، ريمان سهيل، والطويل، أكرم أحمد (2018)، دور استراتيجيات الريادة في تعزيز أبعاد الإبداع التقني: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل. *تنمية الرافدين*، *37*، 257-281.

العريقي، منصور محمد إسماعيل (2014)، *طرق البحث في العلوم الإدارية*، صنعاء اليمن: دار الأمين للنشر والتوزيع.

العزاوي، محمد عبد الوهاب (2005)، *إدارة الجودة الشاملة*، عمان الأردن: دار اليازوردي.

القحطاني، سالم بن سعيد آل ناصر (2015)، *الريادة الاستراتيجية كمدخل لتطوير المنظمات الحكومية*، المؤتمر الثاني لمعاهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 8-9 نوفمبر، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الكبيسي، صلاح الدين عواد، ودهام، عبد الستار إبراهيم (2007)، التعلم المنظمي وأثره في نجاح المنظمات، جامعة بغداد، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *13*(45)، 136-160.

كتانة، خيري مصطفى، وأغا، احمد عوني احمد (2012)، عناصر استراتجيات الريادة وأثرها في ابعاد إبداع المنتج دراسة من وجهة نظر العاملين في مركز الأطراف الصناعية في الموصل، *أبحاث إقتصادية وإدارية*، (11)، 99-130.

كمال، بو الشرش (2015)، *الثقافة التنظيمية والأداء في العلوم السلوكية والإدارية* (ط1)، عمان الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

محسن، عبد الكريم، والنجار، صباح مجيد (2009)، *إدارة الإنتاج والعمليات* (ط3)، عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد، سعيد عبدالله (2013)، إمكانية تعزيز استراتيجيات الريادة من منظور العلاقة مع التوجه الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، *تنمية الرافدين*، *35*(112)، 285-257.

الناصري، طارق كاظم، وسلمان، فاضل حمد (2015)، ريادة المنظمات في إطار ممارسات القيادة الاستراتيجية: بحث ميداني في وزارة النفط شركة المشاريع النفطية، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *22*(87)، 191-212.

نجم، عبود نجم (2003)، *إدارة الابتكار: المفاهيم والخصائص الحديثة* (ط1)، عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

النفيعي، مزنة بنت عوض (2015)، واقع استراتيجيات الريادة في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود، *الإدارة العامة*، *55*(4)، 663-718.

الونداوي، أوس بهجت رشيد (2012)، *أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة – دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية* (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

Al-Swidi, A. K., & Mahmood, R. (2011). Fostering the performance of banks through total quality management (TQM) practices: A bank branches perspective. *European Journal of Social Sciences, 19*(2), 268-285.

Arvind, M., Lakshmi, M., & Keerthi, D. S. (2019). Impact of employee morale on organizational success. *International Journal of Recent Technology and Engineering, 8*(4), 3289-3293.

Barringer, B., & Ireland, D. (2005). *Entrepreneurship: Successfully launching new ventures*. New Jersey: Pearson Education.

Caruana, A., Money, A. H., & Berthon, P. R. (2000). Service quality and satisfaction–the moderating role of value. *European Journal of Marketing, 34*(11/12), 1338-1353.

Daft, R. L. (2001). *Organization theory and design* (7th ed.). Ohio: South-Western College Publishing.

Daft, R. L. (2013). *Management (with info Trac)* (12th ed.). Ohio: South-Western College Publishing.

Hisrich, R. D., & Peters, M. P. (2002). *Entrepreneurship* (5th ed.) Irwin: McGrawhill Compaies Inc.

Ivancevich J. & Matteson M., (2002). *Organizational Behavior and Management*, 6th ed., McGraw-Hill/Irwin, New York.

Johnson, G., Scholes, K., & Whittington, R. (2008). *Exploring corporate strategy: Text and cases*. Pearson education.

Kreiser, P. M., Marino, L. D., & Weaver, K. M. (2002). Assessing the psychometric properties of the entrepreneurial orientation scale: A multi-country analysis. *Entrepreneurship theory and practice, 26*(4), 71-93.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

Smart, J. (2012). *Success? Perceptions of New Zealand Expatriates in Singapore* (Doctoral dissertation, University of Otago), Dunedin, New Zealand.

Vayyavur, R. (2015). ERP implementation challenges & critical organizational success factors. *International Journal of Current Engineering and Technology, 5*(4), 2347-5161.

Arabic References in Roman Scripts:

Abu Ayada, Nada Omar Abdullah (2016). *Aldhaka' alastiratijiu waealaqatuh binajah almunazamati: Dirasatan tatbiqiat ealaa almudirin fi majmueat alaitisalat alfilastiniat biqitae Ghaza* (Risalat majistir), Jamieat Al'azhar, Ghaz, Filastin.

Abu Hadi, Ahmed Jaber (2019). *Athar ras almal alfikrii fi tahqiq almizat altanafusiat almustadamat fi alsharikat alyamaniat lilsinaeat alghidhayiyat min khilal astiratijiaat alriyada* (Utaruhat dukturah), Jamieat Aleulum Waltiknulujia, Alyaman.

Al-Areeqi, Mansour Muhammad Ismail (2014). *Turuq albahth fi aleulum al'iidariati*, Sana'a, Alyamanu: Dar al'amin lilnashr waltawziei.

Al-Ashwal, Ali Hussein (2017). *Mushkilat riadat al'aemal alaiftiradiat wa'atharuha fi najah almasharie alaiftiradiat fi aljumhuriat alyamaniati: Dirasat maydaniat min manzur riadat al'aemal* (Utaruhat dukturah), Jamieat Aleulum Waltiknulujia, Alyaman.

Al-Azzawi, Muhammad Abdul-Wahhab (2005). *Idarat aljawdat alshaamilati*, Ammaan, Al'urdunu: Dar Alyazurdi.

Al-Hakim, Laith Ali, and Ali, Ahmed Radi (2017). Alriyadat alastiratijiat waineikasuha fi tatwir almunazamat - almufawadiat aleulya almustaqilat lilaintikhabat ainmudhaja, *Majalat Algharii Lileulum Al'iiqtisadiat Wal'iidariati, 14*(2), 47-86.

Al-Kubaisi, Salah Al-Din Awad, wa Daham, Abdul-Sattar Ibrahim (2007). Altaealum almunazimiu wa'atharuh fi najah almunazamati, Jamieat Baghdad, *Majalat Aleulum Aliaiqtisadiat Wal'iidariati, 13*(45), 136-160.

Al-Nafi'i, Muzna Bint Awad (2015). Waqie astiratijiaat alriyadat fi aljamieat alsaeudiati: Dirasat maydaniat ealaa Jamieat Almalik Saud, *Al'iidarat Aleamata, 55*(4), 663-718.

Al-Nasiri, Tareq Kazem, wa Salman, Fadel Hamad (2015). Riadat almunazamat fi 'iitar mumarasat alqiadat alastiratijiati: Bahath maydaniun fi wizarat alnaft sharikat almasharie alnaftiati, *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Wal'iidariati, 22*(87), 191-212.

Al-Qahtani, Salem bin Saeed Al-Nasser (2015). *Alriyadat alastiratijiat kamadkhal litatwir almunazamat alhukumiati*, Almutamar Althaani Limaeahid Al'iidarat Aleamat Waltanmiat Al'iidariat fi Dual Majlis Altaeawun Lidual Alkhalij Alearabiat, 8-9 Nufimbir, Jamieat Almalik Saud, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati.

Al-Saadi, Muayad Yousef Nehme (2010). Aldawr altafaeuliu li'iidarat almaerifat eabr 'iidarat ealaqat alzubun fi najah almunazamati, *Majalat Alqadisiat Lileulum Al'iidariat Walaiqtisadiati, 12*(1), 8-40.

Al-Sabbagh, Riman Suhail, and Al-Taweel, Akram Ahmed (2018). Dawr astiratijiaat alriyadat fi taeziz 'abead al'iibdae altaqni: Dirasatan aistitlaeiatan lara' eayinat min aleamilin fi alsharikat aleamat lisinaeat al'albisat aljahizat fi almusl. *Tanmiat Alraafidayn, 37*, 257-281.

Al-Sakarneh, Bilal Khalaf (2008). Astiratijiat alriyadat wadawruha fi tahaquq almizat altanafusiati: Dirasat maydaniat fi sharikat alaitisalat al'urduniyati, Majalat Aleulum Alaiqtisadiati, (17), 77- 112.

Al-Shama`a, Khalil Muhammad Hassan, wa Hammoud, Khudair Kazem (2008). *Nazariat almunazama* (Taba'a 1), Ammaan, Al'urdunu: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie Waltibaeati.

Al-Shamri, Khalaf Bin Rafea (2012). *Dawr ras almal alfikrii fi taeziz astiratijiat alriyadati: Dirasat halat albank alsaeudii liltaslif walaidikhar* (Risalat majistir), Aljamieat Al'urduniyat, Al'urdun.

Al-Sultani, Saadiya Hayef Kazem, wa Alwan, Bushra Muhammad (2018). Astiratijiaat riadat al'aemal waneikasatuha ealaa almurtakazat alfalsafiat lilfaeiliat almunazamati, *Majalat Jamieat Karbala' Aleilmiati, 16*(3), 279-303.

Al-Wandawi, Aws Bahjat Rashid (2012). *Athar alqudrat altiknulujiat ealaa najah almunazamat - Dirasat tatbiqiat ealaa sharikat alaitisalat alkhalawiat bialmamlakat al'urduniyat alhashimia* (Risalat majistir), Jamieat Alsharq Al'awsat, Al'urdunn.

Bani Hamdan, Khaled (2002). *Tahlil ealaqat nuzam maelumat almawarid albashariat waras almal alfikrii wa'athariha fi tahqiq almizat altanafusiati: Dirasatan maydaniatan fi sharikat sinaeat altaamin al'urduniya* (Utaruhat dukturah), Jamieat Baghdad, Aleiraqu.

Daoud, Fadela Salman, wa Karam, Hamid Abdel Reda (2015). Dawr al'iintajiat alkhadra' fi najah almunazamat alsinaeiat bahth tatbiqiun fi sharikat masafi alwasat - musfaa aldawrati, *Majalat Aleulum Alaiqtisadiat Wal'iidariati, 21*(86), 88-137.

Harem, Hussein Muhammad (2010). *Idarat almunazamati: Manzur kuliy* (Taba'a 2), Ammaan, Al'urdunu: Dar Alhamid Lilnashr Waltawziei.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.2

Hijazi, Muhammad Hafez, Abu Zaid, Asmaa Abdel-Ati, wa Muhammad, Muhammad Jamal Makhlouf (2019). tathir alrida alwazifii fi najah almunazamati, *Majalat Albuhuth Waldirasat Albiyati, 9*(1), 52-65.

Hussein, Hussein Walid (2015). Alaqat wa'athar tamkin almawarid albashariat fi najah almunazamat alriyadiati: Dirasat aistitlaeiati, *Majalat Al'iidarat Walaiqtisadi, 38*(102), 162-178.

Hussein, Maysoon Ali (2013). Alriyadat fi munazamat al'aemal mae al'iisharat litajribat baed alduwal: bahth nazari, *Majalat Jamieat Babil Lileulum Al'iinsaniati, 21*(2), 385-407.

Hussein, Muhammad Odeh, wa Akfour, Salah Mahdi (2018). Almarasim wal'iitkit watathiruhuma fi najah almunazamat alfunduqiati: Dirasat maydaniat limajmueat min fanadiq madinat baghdad, *Majalat Lark Lilfalsafat Wallisaniaat Waleulum Aliaijtimaeiati, 2*(28), 334-368.

Jassim, Zikra Talib (2008). Athar taqwim 'ada' almawarid albashariat fi najah almunazamati, *Majalat Jamieat Babli: Aleulum Al'iinsaniata, 15*(4), 1180-1199.

Kamal, Bu Al-Sharsh (2015). *Althaqafat altanzimiat wal'ada' fi aleulum alsulukiat wal'iidaria* (Taba'a 1), Ammaan, Al'urdunu: Dar Al'ayaam Lilnashr Waltawziei.

Katana, Khairy Mustafa, wa Agha, Ahmed Awni Ahmed (2012). Anasir astiratjiaat alriyadat wa'atharuha fi aibead 'iibdae almuntaj dirasatan min wijhat nazar aleamilin fi markaz al'atraf alsinaeiat fi almusil, *'Abhath 'liqtisadiat Wa'iidariati*, (11), 99-130.

Mohsen, Abdul-Karim, wa Al-Najjar, Sabah Majeed (2009). *Idarat al'iintaj waleamaliaat* (Taba'a 3), Ammaan, Al'urdunu: Dar Wayil Lilnashr Waltawziei.

Muhammad, Saeed Abdullah (2013). Imkaniat taeziz astiratijiaat alriyadat min manzur alealaqat mae altawajuh alastiratiji: Dirasatan aistitlaeiatan lara' eayinat min almudirin fi alsharikat aleamat lisinaeat al'adwiat walmustalzamat altibiyat fi ninawaa, *Tanmiat Alraafidayn, 35*(112), 257-285.

Najm, Aboud Najm (2003). *Idarat aliabtikar: almafahim walkhasayis alhaditha* (Taba'a 1), Ammaan, Al'urdunu: Dar Wayil Lilnashr Waltawziei.

Rafsh, Shihab al-Din, wa al-Rubaie, Muhammad (2015). Tathir alrida alwazifii fi najah almunazamati, Bhath tatbiqiun fi hayyat alnazahati, makatib tahqiqat alfirati, aleiraqa, *Majalat Kuliyat Al'iidarat Walaiqtisad Lildirasat Alaiqtisadiat Wal'iidariat Walmaliati*, (15), 1-27.

Saleh, Mahdi Mohsen (2000). *Almaswuwliat aliajtimaeiat wa'akhlaqiaat al'aemal walmujtamaei*, Amman: Dar Wayil Lilshari Waltawziei.

درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلـوم وفق معايير العلـوم للجيل القادم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية

الاستـــلام: 26/سبتمبر/2021
التحكيـــم: 28/يناير/2022
القبـــول: 16/فبراير/2022

زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي[1,*]

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعـة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة اسـتخدام المادة المنشـورة حسـب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية للبنات، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية
* عنوان المراسلة: aldalaee09@gmail.com

درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية وفق معايير العلوم للجيل القادم (NGSS)، ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتصميم استبانة أداة لتطبيق الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (157) معلما ومعلمة لجميع المراحل الدراسية في التعليم العام بمنطقة نجران، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم، كانت كبيرة لستة محاور (بناء التفسيرات العلمية وتصميم الحلول الهندسية، تخطيط الاستقصاءات وتنفيذها، تحليل البيانات وتفسيرها، استخدام الحساب والتفكير الرياضي، الاعتماد على الحجة والدليل العلمي، وجمع المعلومات وتقويمها ونقلها للآخرين)، وقد جاءت تلك الممارسات بدرجة متوسطة لمحوري: (طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، وتطوير النماذج واستخدامها)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات: (النوع، سنوات الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي)، وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية وفق معايير العلوم للجيل القادم لتدعيم استخدام معلمي العلوم للممارسات العلمية والهندسية أثناء التدريس، ولاسيما المعايير التي أظهرت الدراسة أن ممارسة معلمي العلوم لها كانت قليلة أو متوسطة.

الكلمات المفتاحية: التعليم العام، المعايير العلمية والهندسية، معايير العلوم للجيل القادم، معلمي العلوم.

The Degree of Scientific and Engineering Practices among Science Teachers according to Next Generation Science Standards at Najran Region, Saudi Arabia

Abstract:

This study investigated the degree of scientific and engineering practices among science teachers according to Next Generation Science Standards at Najran region, Saudi Arabia. The study targeted science teachers (N=157) at all public educational levels in Najran. A descriptive approach was employed and a questionnaire was designed for collecting the required data. The findings revealed that the degree of science teachers' practices of the scientific and engineering standards was high in six dimensions: (Building scientific interpretations and designing engineering solutions, planning and executing investigations, analyzing and interpreting data, using mathematical calculation and thinking, relying on scientific argument and evidence, and gathering, evaluating and transmitting information to others); it was moderate in two dimensions: (asking questions and problem solving, and developing and using models). No statistically significant differences attributed to the variables of gender, years of experience in education, and qualification were found. The study recommends designing training programs according to the Next Generation Science Standards to support science teachers' use of scientific and engineering practices during teaching, namely the standards that teachers practice to a moderate or low degree as revealed by the study.

Keywords: public education, engineering and scientific standards, Next Generation Science Standards, Science teachers.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

المقدمة:

شـهد القرن الحالي تقدما علميا هائلا أسهم في عدد كبير من الاختراعات والابتكارات التي غيرت العالم، وجاء على إثرها ثورة التقنية والاتصالات التي أسـهمت في نشر تطبيقاتها، مما أدى إلى تطور المجتمعات ورُقّيها، وقد انبثقت هذه التطبيقات من المفاهيم العلمية في العلوم الطبيعية.

وقد سعت الدول المتقدمة لتهيئة المجتمع للتعامل والاستفادة القصوى من التطبيقات العلمية، وأكثر مكان يُعتد به لتهيئة المجتمع هو المدرسة، ولأن مناهج العلوم الطبيعية هي الفاعلة في هذا المجال حيث إنها تهتم بالإنسـان والكون والتقنية والبيئة ومكوناتها، وما يحدث فيها من تفاعل، فإن ذلك جعل تلك الدول تعيد النظر في طرق تعليمها وتعلمها (العويفي، 2020).

وتعد مواد العلوم من المواد الدراسـية التي يمكن أن تسـتوعب الجديد في عالم المعرفة، كما أنها من المواد الدراسـية التي يجب أن تخضع باسـتمرار للتطوير وفقا لمقتضيات العصر الذي نعيش فيه، والذي يتسـم بالتغير الهائل في كافة المجالات، ولاسـيما مجالي العلم والتكنولوجيا ، وبالتالي يجب أن تسـتجيب مناهج العلوم لتلك التغيرات المتسارعة عن طريق استيعاب مستجدات العلم والتكنولوجيا (عز الدين، 2018).

وقـد طور المجلس القومي للبحوث بأمريـكا (National Research Council (NRC), 2013) معايير العلوم للجيل القادم (Next Generation Science Standards-NGSS)، والتي تعد خطة تفصيلية لتعلم العلوم من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشـر (KG-12)، وذلك بهدف مساعدة الطلبة في فهم العلوم والهندسـة والتي ستسـاعدهم على التقدم والتطور بنجاح ليكونوا أكثر اطلاعا وإنتاجا في حياتهم، كما تم تكييف هذه المعايير من قبل بعض الباحثين والمهتمين بتعليم العلوم لتتناسب مع المجتمعات العربية (الباز، 2017).

وتدمـج معايـير العلـوم للجيـل القـادم بـين ثلاثـة أبعـاد للتعلـم (الممارسـات العلمية والهندسـية، والمفاهيـم المشـتركة، والأفـكار المحوريـة الخاصـة بالعلـوم)؛ وذلـك لإعـداد الطلبة للحيـاة المهنية في المسـتقبل (عبـد الكـريم، 2017). وتتصـف معايير العلـوم للجيل القـادم بأنها تعتمـد على مفهوم التعلـم كعمليـة متسلسـلة ومصممـة علـى بناء المعـارف، وتركـز على عدد مـن الموضوعـات المحورية في مختلـف فـروع العلـوم والهندسـة، والتعمـق في تلـك الموضوعـات، وتركز علـى المزج بـين المعرفة والممارسـات العلمية والهندسـية في تصميم الخـبرات التي تتضمـن تعليم العلوم، والتصميم الهندسـي (Next Generation Science Standards (NGSS), 2019).

ويهدف تعليم العلوم إلى إشراك الطلبة في المجال العلمي؛ ليتمكنوا من تطوير معرفتهم للعلم؛ لأن التركيز علـى محتوى العلوم وحده قد يؤدي إلى تعلـم الحقائق بصورة معزولة عن بعضها البعض، وبالتالي يجب الاهتمام بالممارسات العلمية والهندسية (Rommel & Hermann, 2013)، وتتضمن الممارسات العلمية والهندسية (طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، وتطوير واستخدام النماذج، وتخطيط وتنفيذ الاستقصاءات، وتحليل وتفسـير البيانات، واسـتخدام الرياضيات والتفكير الحسـابي، وبناء التفسـيرات والانخراط في الحجة من الأدلة، والحصول على المعلومات وتقييمها ونقلها)، وللتأكيد على أن الانخراط في البحث العلمي لا يتطلب فقط المهارات ولكن المعلومات المتعلقة بهذه الممارسات، فقد تم استبدال مصطلح المهارات بمصطلح الممارسـات؛ لأنها مترابطة وليسـت مستقلة، وتشير الممارسات إلى ما يهم وما يجب أن يتعلمه الطلبة، وهي تتطلب المعرفة المحددة لإشراك الطلبة (Ford, 2015).

ويوضـح المجلـس القومي للبحوث بالولايات المتحدة الأمريكية أن معايـير العلوم للجيل القادم تركز على تقييم الممارسـات العلمية والهندسية بالاقتران مع الأفكار الأساسية والمفاهيم الشاملة؛ لتكوين ما يُعرف بالتعلـم المتكامل، وهي تدور حول الأفكار الأساسـية التي لديها قوة تفسـيرية واسـعة في التخصصات، وينبغي أيضا أن تخلق الفرص للمتعلمين لتطبيق معارفهم حول المفاهيم الكبرى مقترنة بالممارسات العلمية والمفاهيم الشـاملة، ويؤكد إطار عمل معايير العلوم للجيل القادم، على أنه من خلال المشاركة في الممارسات

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

العلمية والهندسية يدرك الطلبة كيفية حدوث المعرفة وتنمية الكفاءة؛ حيث يقوم الطلبة باستكشاف الأسئلة وتحديد المشكلات، وبناء التفسيرات، وتصميم النماذج، ويكتشفون أنهم في بعض الأحيان يختلفون، ويولدون طرقا جديدة لاختبار أفكارهم (NRC, 2013).

وتطمح معايير العلوم للجيل القادم لإحداث ثورة في التربية العلمية بالولايات المتحدة للقرن الحادي والعشرون، فهي تعد الطلبة للالتحاق بالكليات العلمية والتكنولوجية، والمهن المستقبلية، وقد صدرت معايير العلوم للجيل القادم في عام 2013 ، فقد أصدرها المجلس القومي للبحوث بأمريكا بعد ظهور المعايير القومية لتدريس العلوم عام 1996التي ركزت على مهارات الاستقصاء لنشر الثقافة العلمية لجميع الطلاب، ثم صدور وثيقتين، وأصبحت الجهود المبذولة فيهما ترتكز على الممارسات بدلا من مهارات الاستقصاء، وعلى فهم المحتوى من خلال الانخراط المثمر في الاستدلال وإعمال العقل تجاه الظواهر وحل المشكلات المبني على الممارسات العلمية والهندسية (عبد الكريم، 2017).

وتعد الممارسات العلمية والهندسية أحد الأبعاد الرئيسة في معايير العلوم للجيل القادم، وهي نواتج للتعلم ومؤشرات للإنجاز وأهداف التعلم، وتصف ما يجب على الطلبة معرفته وليست استراتيجيات للتدريس، وترجع أهميتها في أنها تركز على تكامل المعرفة العلمية وتطبيقاتها في التصميمات الهندسية، فالهندسة هي تطبيق للمعارف العلمية بشكل أساس، بما يؤهل الطلبة للعمل في المهن المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا (NGSS, 2019).

ويستخدم العلماء الممارسات العلمية في بناء النماذج والنظريات حول العالم الطبيعي، أما الممارسات الهندسية فإن المهندسين يستخدمونها في بناء وتصميم الأنظمة، وأن الهدف من الممارسات ليس فقط معرفة المحتوى العلمي والهندسي وفهمه وإنما فهم الأساليب التي يستخدمها العلماء والمهندسون في البحث (حسانين، 2016)، وقد تم تحديد الممارسات العلمية والهندسية في ثماني ممارسات أساسية وهي:

1. طرح الأسئلة وتحديد المشكلات: العلوم والهندسة لهما أهداف مختلفة؛ فالهدف من العلوم هو طرح النظريات التي تشرح كيف تعمل الظواهر؛ لذلك يبدأ العلماء بالأسئلة ذات الصلة بهذا الموضوع، أما الهدف من الهندسة هو إيجاد الحلول؛ ولذا يبدأ المهندسون بتحديد المشكلة وتصور كيف سيكون النجاح، والقيود في حلها (Kaya, Newley, Deniz, Yesilyurt, & Newley, 2017).
2. تطوير واستخدام النماذج: تساعد النماذج العلماء على تفسير حدوث الظاهرة، وتساعد المهندسين في تصميم حلول فعالة للمشكلات (Bybee, 2014).
3. تخطيط وتنفيذ الاستقصاءات: يصمم العلماء الاستقصاءات لدراسة الظواهر العلمية، وفيها يتم تحديد البيانات والمتغيرات، ويحددون ما يجب أن تكون عليه البيانات وما هي المتغيرات، ويجمع المهندسون البيانات التي تساعدهم على تحديد معايير التصميم (Kaya et al., 2017).
4. تحليل وتمثيل البيانات: يحلل العلماء البيانات ويفسروها لتوليد أدلة للنظريات العلمية، ويحلل المهندسون البيانات ويفسرونها لفهم أفضل لنقاط القوة والضعف في التصميم وكيف يمكن تحسينها، وبالتالي يتعلم الطلبة جدولة البيانات ومشاركتها مع الفصل (Qablan, 2016).
5. الانخراط في الجدل القائم على الدليل: يقوم الطلبة باختبار قوة أفكارهم، ومقارنة جودة تصميماتهم، من خلال تشجيع المعلم لطرح حجتهم ودليلهم في صحة أفكارهم وقبول تصميماتهم (Bybee, 2014).
6. الحصول على المعلومات وتقييمها ونقلها: يقوم العلماء والمهندسون بالتوصل إلى المعلومات وتقييمها ونقلها من خلال النصوص العلمية والرسوم البيانية وتصميم النماذج، ويجب أن يبدأ ذلك في المراحل الابتدائية، حيث يتعلم الطلبة كتابة النصوص العلمية، ومناقشتها مع أقرانهم ومع المعلم (Kaya et al., 2017).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

7. تصميم الحلول: الهدف من العلم هو بناء النظريات التي توفر تقارير تفسيرية عن خصائص العالم، أما التصميم الهندسي فهو عملية منظمة لحل المشكلات الهندسية القائمة على المعرفة العلمية، ويعتمد تصميم الحلول على قابليتها للتنفيذ، واستخدام محكات مستخدمة في التقييم (Bybee, 2014).
8. استخدام الرياضيات والتفكير الحسابي: إن الرياضيات والتفكير الحسابي مهمان للتواصل، ولعمل الاستدلالات واستخلاص النتائج من البيانات، ويبدأ الطلبة بإجراء القياسات وتحديد الأنماط في مجموعات البيانات ووصف مجموعات البيانات باستخدام إحصائيات بسيطة (Qablan, 2016).

وفي ضوء ما يشهده العالم من حاجة متزايدة للمعرفة العلمية والتكنولوجية العالمية، يجب أن يعد النظام التعليمي الطلبة لتطوير المعرفة الهندسية والعلمية، واستخدام طرق التدريس التي تهتم بالتصميمات الهندسية في فصول المرحلة الابتدائية وهي الخطوة الأولى في الاتجاه الصحيح والبدء في تطوير محو الأمية الهندسية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يساعدهم على اتخاذ قرارات حول حياتهم المهنية (NRC, 2013). وتعمل العلوم والهندسة على تنمية فضول الطلبة، وإثارة اهتمامهم وتحفيز الاستمرار في دراستهم، وممارسة عمل العلماء والمهندسين والتي تؤثر بعمق في العالم الذي نعيش فيه، ومعرفة أن العلوم والهندسة يمكن أن تسهم في مواجهة العديد من التحديات الرئيسة التي تواجه المجتمع اليوم، وتنمو تلك الممارسات الثمانية بالتطور مع مرور الوقت (عبد الكريم، 2017).

ولكي ينفذ الطلبة الممارسات العلمية والهندسية، لابد أن يمارسها معلموهم أولا، وأن تكون اتجاهاتهم إيجابية نحوها ليدفعوا طلبتهم إلى طرح الأسئلة وتحديد المشكلة الهندسية، واستخدام أدوات لجمع المعلومات، وتحليلها بعد ذلك؛ لتحديد الميزات والأنماط المهمة في البيانات، ومن ثم صياغة أدلة تستند إلى البيانات التي يستخدمونها وتقديم الحجج للدفاع عن تصميمهم، ثم مناقشة كاملة لبناء تفسير متسق لهذه الظاهرة بناء على ملاحظاتهم لحل المشكلات.

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير عمليات تعليم العلوم، إذْ تمت ترجمة سلسلة مايجروهل الأمريكية للعلوم والرياضيات وتكييفها مع البيئة المحلية في المملكة العربية السعودية، وتطبيقها تدريجيا في مراحل التعليم العام (العوفي، 2020)، كما وضعت هيئة تطوير التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام؛ ليكون إطارا مرجعيا للبرامج والمشاريع المستقبلية لتطوير التعليم، وتصف هذه المعايير ما يجب أن يتعلمه الطلبة بعد الدراسة، ويستطيعوا تطبيقه في مواقف الحياة، ومن أهدافها تحديد المواصفات العامة لخريجي التعليم العام بما يتناسب مع احتياجات الفرد والمجتمع وواقع الحياة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020).

وقد أبدت عدد من الدراسات اهتماما بمعايير الجيل القادم كتحليل كتب العلوم أو إعداد برامج تدريبية، أو بتناول وحدة في إحدى كتب العلوم باستخدام هذه المعايير مثل دراسات كل من إسماعيل (2018)، ورواشدة (2018)، ومراد (2020)، وهناك دراسات تناولت الممارسات العلمية والهندسية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم لدى المعلمين والطلبة، وهي محور اهتمام الدراسة الحالية. حيث هدفت دراسة Qablan (2016) إلى اقتراح برنامج تدريبي يتضمن الممارسات العلمية والهندسية التي نادت بها معايير العلوم للجيل القادم، وتدريب المعلمين في الأردن عليه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (8) معلمين، وتضمن البرنامج معايير العلوم للجيل القادم، وهي: (طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، والقيام باستقصاءات، واستخدام النماذج وتطويرها، وتحليل البيانات وتفسيرها، واستخدام الرياضات، وبناء التوضيحات، وتصميم الحلول، والانشغال في مسائل من استخلاص الدلائل والبراهين)، وأظهرت نتائج التحليل النّوعي الاستقرائي للبيانات الّتي تم الحصول عليها أن المعلمين استفادوا وبشكل كبير من البرنامج التدريبي، وأثّر ذلك في قدرتهم على التخطيط، وتطوير أنفسهم، وانغماس طلبتهم في الممارسات العلمية والهندسية.

وسعت دراسة Nadelson وSmith (2017) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية (الصف الثالث إلى الصف الخامس) لمعايير العلوم للجيل القادم في التدريس في كنساس بالولايات المتحدة الامريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (3) معلمين يدرسون العلوم من الصف الثالث إلى الصف الخامس، كما استخدمت الدراسة الملاحظة الصفية، والمقابلات، والاستبانة، كأدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين طبقوا جزءا من معايير العلوم للجيل القادم في تعليمهم، ولم يتمكنوا من تطبيق جميع المعايير أثناء تدريسهم.

أما دراسة الباز (2017) فقد هدفت إلى تطوير منهج الكيمياء للصف الأول الثانوي في ضوء مجال التصميم الهندسي وفق معايير العلوم للجيل القادم، وقياس أثره في تنمية الممارسات العلمية والهندسية لدى الطلبة بمحافظة بور سعيد في جمهورية مصر العربية، ولتحقيق ذلك أعدت قائمة بالممارسات العلمية والهندسية، ثم حللت محتوى منهج الكيمياء لمعرفة مدى تضمنيه لتلك المعايير بما تحتويه من مفاهيم وأفكار وممارسات علمية وهندسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الممارسات العلمية والهندسية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وقد ركزت دراسة عز الدين (2018) على الأنشطة القائمة على معايير العلوم للجيل القادم لتنمية الممارسات العلمية والهندسية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة بتصميم قبلي وبعدي، وشمل ذلك (20) تلميذة في المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الممارسات العلمية والهندسية لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة رواشدة (2018) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي وفق معايير العلوم للجيل القادم في تنمية الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم قبلي وبعدي، وتمثلت عينة الدراسة بـ(20) معلمة، واستخدمت بطاقة الملاحظة المكونة من (30) فقرة كأداة لقياس الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمات العلوم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في متوسط أداء المعلمات على مقياس الملاحظة، تعزى إلى البرنامج التدريبي المستند إلى معايير العلوم للجيل القادم.

واقترح إسماعيل (2018) وحدة في الكيمياء الحرارية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم لتطبيق الممارسات العلمية والهندسية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة بنها بجمهورية مصر العربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لاختبار فهم الأفكار الرئيسة لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة أبو عاذره (2019) إلى التعرف على واقع ممارسة معلمات الفيزياء للمرحلة الثانوية للجيل القادم من معايير العلوم في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمات ينفذن معظم الممارسات العلمية والهندسية، ولكنهن لا ينفذن الممارسات الثمانية جميعها، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فهم كافٍ للممارسات الهندسية وكيفية تطبيقها، وأشارت النتائج أيضا إلى ضعف تواجد المفاهيم الشاملة في ممارسات المعلمات بشكل عام.

أما دراسة عفيفي (2019) فقد هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم قائم على معايير العلوم للجيل القادم، لتنمية قدراتهم على استخدام ممارسات العلوم والهندسة أثناء تدريس العلوم، وقد أظهرت النتائج أن معلمي العلوم يستخدمون ممارسات العلوم والهندسة بدرجة متوسطة، وأن تطبيق الطلاب لممارسات العلوم والهندسة جاء بدرجة "منخفضة" بشكل عام.

وفي دراسة العبوس، خوالدة، ورواشدة (2019) حول أثر برنامج تدريبي مستند إلى معايير العلوم للجيل القادم في تنمية الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم في الأردن أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمتوسط أداء معلمي العلوم للممارسات العلمية والهندسية، تعزى إلى البرنامج التدريبي المستند إلى معايير العلوم للجيل القادم.

وفي دراسة الشياب (2019) لتحديد مستوى امتلاك معلمي العلوم في المرحلة الثانوية الممارسات العلمية والهندسية وفق الجيل القادم من معايير العلوم في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية توصلت النتائج إلى أن مستوى امتلاك المعلمين للممارسات العلمية والهندسية جاء بدرجة متوسطة، وأن المحاور: (طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، تحليل وتفسير البيانات، الحصول على المعلومات وتقويمها وتوصيلها)، قد حصلت على درجة امتلاك متوسطة، أما المحاور التي كان امتلاكها بدرجة قليلة فهي (تخطيط وتنفيذ الاستقصاءات، تطوير واستخدام النماذج، بناء التفسيرات وتصميم الحلول، الانغماس في الحجج من الأدلة، استخدام الرياضيات والتفكير الحسابي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري: النوع والخبرة التدريسية.

وهدفت دراسة الشمراني (2019) إلى الكشف عن مدى امتلاك الطلاب الموهوبين لمعايير العلوم للجيل القادم في المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين لديهم ضعف بدرجة كبيرة في الممارسات العلمية والهندسية، حيث لم يتمكنوا من تنفيذ الممارسات الثمانية جميعها، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فهم كافٍ لمعايير العلوم للجيل القادم وكيفية ممارستها.

وأخيرا سعت دراسة العجمي (2019) إلى معرفة مستوى تنفيذ معلمات الكيمياء في المرحلة الثانوية بالرياض في المملكة العربية السعودية للممارسات العلمية والهندسية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم، وأظهرت النتائج أن مستوى تنفيذ المعلمات للممارسات العلمية والهندسية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم كان ضعيفا، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى عدد الدورات التدريبية.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح حداثة موضوع معايير العلوم للجيل القادم، وأهميته؛ إذْ اهتمت به العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة، وطبقت هذه المعايير على معلمي العلوم في التعليم العام بالمراحل الدراسية المختلفة ما عدا دراسات كل من الباز (2017)، عز الدين (2018)، إسماعيل (2018)، والشمراني (2019) فقد كانت عينتها من الطلبة، وهناك دراسات تناولت فقط الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم مثل دراسات كل من Nadelson وSmith (2017)، أبو عاذره (2019)، العجمي (2019)، الشياب (2019)، والشمراني (2019)، أما بقية الدراسات فقد أعدت برامج تدريبية مستندة إلى معايير العلوم للجيل القادم.

كما اهتمت دراسة Nadelson وSmith (2017) بالممارسات العلمية والهندسية بالمرحلة الابتدائية، وفي المرحلة المتوسطة، مثل دراسة الشمراني (2019) وفي المرحلة الثانوية، مثل دراسات كل من الباز (2017)، إسماعيل (2018)، أبو عاذره (2019)، العجمي (2019)، والشياب (2019). وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في حصر الممارسات العلمية والهندسية، وكيفية قياسها، كما تم الاستفادة منها في التعرف على الجوانب التي يتم الاهتمام بها أثناء التعليم وفق الممارسات العلمية والهندسية. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها اهتمت بالكشف عن درجة الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم لجميع المراحل الدراسية، كما أن عينتها شملت جميع معلمي العلوم من كلا الجنسين في منطقة نجران، والذين تقع على عاتقهم مسؤولية الارتقاء بالمستوى التعليمي لطلبتهم، من خلال تطبيق الممارسات العلمية والهندسية التي تحتاج إلى كفاءة عالية، وتطوير مستمر لتناسب الأدوار الجديدة لمعلم العلوم.

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال بعض الشواهد البحثية في دراسات أجنبية وعربية، والتي أظهرت قلة في درجة الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم لدى معلمي العلوم، وطلبتهم كدراسة كل من Nadelson وSmith (2017)، إسماعيل (2018)، والعبوس وآخرين (2019)، وبعد تكييف هذه المعايير لتناسب المجتمعات العربية، ظهر عدد من الدراسات السعودية التي تناولت هذه المعايير

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

بالدراسة (أبو عاذره، 2019؛ الشمراني، 2019؛ العجمي، 2019؛ عز الدين، 2018)، وأظهرت أيضا تدني درجة الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم لدى معلمي العلوم، كما برز الاهتمام الكبير بتطوير تعليم العلوم، ومن ضمن المبادرات النوعية لوزارة التعليم السعودية اهتمام المركز الوطني بتنظيم ورش عمل حول تطبيق التكامل بين العلوم والهندسة في التعليم العام والجامعي والتدريب التقني والمهني بما يخدم برامج الخطة الاستراتيجية للمركز الوطني، ويتزامن ذلك مع تبني وزارة التعليم برنامج المراكز العلمية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الذي يمكن الطلبة من فهم واستيعاب المفاهيم العلمية والهندسية بأساليب حديثة تجعلهم شركاء في إنتاج المعرفة والارتباط بالحياة وسوق العمل (عز الدين، 2018). وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في منطقة نجران السعودية، إذ لا توجد أي دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع يتعلق بمعلمي العلوم ، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم تعزى لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

1. تقدم هذه الدراسة خلفية نظرية عن درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في البيئة السعودية.
2. تلبي التوجهات والمعايير الحديثة الواجب الاهتمام بها ومراعاتها في العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، وتدريس العلوم بشكل خاص.

الأهمية العملية:

1. قد توجه القائمين على إعداد معلمي العلوم إلى التركيز في برامج اعداد المعلمين سواء قبل الخدمة أو في أثنائها على الممارسات العلمية والهندسيةوفق معايير العلوم للجيل القادم وبشكل خاص الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم.
2. قد تفيد معلمي العلوم في تقويم أدائهم التدريسي في ضوء الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم وفق تلك المعايير.
3. قد تفيد المشرفين التربويين لمادة العلوم من خلال تعرفهم على كيفية تقويم أداء المعلمين باستخدام الممارسات العلمية والهندسية.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة الحالية بما يأتي:

- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2021/2020م.
- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات العلوم في التعليم العام.
- الحدود المكانية: مدارس منطقة نجران
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس درجة الممارسات العلمية والهندسية (الواردة في أداة الدراسة) كأحد الأبعاد الثلاث الرئيسة لمعايير العلوم للجيل القادم (NGSS).

مصطلحات الدراسة:

- **معايير العلوم للجيل القادم (NGSS):**

هي معايير حديثة مشتقة من الإطار العام لتعليم العلوم من الروضة إلى الصف الثاني عشر (KG-12) الصادر عن المجلس القومي للبحوث بأمريكا (NRC) التي طورت لتضع توقعا لما يجب أن يعرفه الطلبة ويكونوا قادرين على القيام به، وتوفر هذه المعايير المرونة في تعليم الطلبة، وتحفيز اهتماماتهم في العلوم، وإعدادهم لإكمال دارستهم الجامعية، وإعدادهم لسوق العمل، وكذلك تنمية المواطنة لديهم (NGSS, 2019).

وتعرف إجرائيا بأنها معايير حديثة وضعت لجعل تعليم العلوم أكثر فاعلية، من خلال إحداث التكامل بين ثلاثة أبعاد: (الأفكار الرئيسية، المفاهيم الشاملة، والممارسات العلمية والهندسية).

- **الممارسات العلمية والهندسية:**

عرفها عز الدين (2018) بأنها الممارسات التي تركز على تقوية الفهم لطبيعة العلم والهندسة، وتتضمن ثماني ممارسات: (طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، وتطوير واستخدام النماذج، وتخطيط وتنفيذ الاستقصاءات، وتحليل وتفسير البيانات، واستخدام الرياضيات والتفكير الحسابي، وبناء التفسيرات وتصميم الحلول، والانخراط في الحجة والدليل، والحصول على المعلومات وتقييمها وتبادلها).

وتعرف إجرائيا بأنها عمليات عقلية عليا تم تعميمها على معلمي العلوم في التعليم العام؛ للتعرف على درجة ممارساتهم العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم، ويقاس ذلك بالأداة المعدة لهذا الغرض.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، القائم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، وهو المنهج الذي يعتمد على فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، ويشمل المجتمع في هذه الدراسة جميع معلمي العلوم في التعليم العام بمدارس منطقة نجران، والبالغ عددهم (655) معلما ومعلمة للعام الدراسي 2021/2020م، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من معلمي العلوم بلغ عددهم (157) معلما ومعلمة للعام الدراسي 2021/2020م. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات (النوع، سنوات الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم وفقا لمتغيراتها

متغيرات الدراسة	المستويات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	43	% 28
	أنثى	114	% 72
سنوات الخبرة في التعليم	1 – أقل من 5 سنوات	54	% 34
	5 – أقل من 10 سنوات	38	% 24
	أكثر من عشر سنوات	65	% 42
المؤهل العلمي	دبلوم	23	% 15
	بكالوريوس	123	% 78
	ماجستير	11	% 7

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الموقع الرسمي لمعايير العلوم للجيل القادم (https://www.nextgenscience.org)، والاطلاع على الأدبيات والدراسات التي منها دراسات الأحمد، الشهري، الدوسري، التركي، والبقمي (2018)، وأبو عاذره (2019)، والعجمي (2019)، تم إعداد أداة الدراسة المتمثلة في استبانة تضمنت الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم، وتتكون من (36) مؤشرا، في صورتها الأولية، وبعد التحكيم والعمل بملاحظات الأساتذة المحكمين أصبحت (32) مؤشرا، وتقاس بمقياس خماسي، وتم توزيعها على عينية الدراسة إلكترونيا عبر جوجل درايف.

صدق الأداة وثباتها:

مرت الأداة بعدة مراحل حتى وصلت إلى شكلها النهائي، ويمكن تلخيص هذه المراحل على النحو الآتي:

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ إذْ تم عرضها على (5) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص في (قسم المناهج وطرائق تدريس العلوم) من جامعة نجران وجامعة تعز وجامعة صنعاء، وأيضا عرضت على (3) من معلمات العلوم في مدارس منطقة نجران؛ بغرض مراجعة مؤشرات أداة الدراسة وإبداء رأيهم حول صحة المؤشرات، ووضوح العبارات ودقة الصياغة اللغوية، وملاءمة الأداة ككل لهدف الدراسة، وتمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين؛ للوصول إلى أفضل صياغة لمؤشرات الاستبانة، حيث تم حذف (4) مؤشرات، والتعديل لبقية المؤشرات، حتى وصلت مؤشرات الاستبانة إلى (32) مؤشرا خاصة بالممارسات، وبذلك اعتبرت آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالمؤشرات ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق أداة الدراسة.

ثبات الأداة:

يعرف الثبات بأنه ضمان الحصول على النتائج نفسها تقريبا عند إعادة تطبيق الأداة على الفرد نفسه، أو مجموعة من الأفراد، وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتين:

1. **طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ: حيث استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي للممارسات العلمية والهندسية (0.88) كما يوضح ذلك الجدول (2)، وتعد هذه القيمة كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة؛ لغرض إجراء هذه الدراسة.**

جدول (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

المحور	ألفا كرونباخ	سيبرمان
طرح الأسئلة وتحديد المشكلة	0.81	0.83
تطوير النماذج واستخدامها	0.82	0.85
تخطيط الاستقصاءات وتنفيذها	0.76	0.74
تحليل البيانات وتفسيرها	0.68	0.75
استخدام الحساب والتفكير الرياضي	0.80	0.77
بناء التفسيرات العلمية وتصميم الحلول الهندسية	0.77	0.76
الاعتماد على الحجة والدليل العلمي	0.70	0.71
جمع المعلومات وتقويمها ونقلها للآخرين	0.71	0.78
الكلي	0.88	0.79

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

وبغرض تطبيق أداة الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

1. **بعد إعداد أداة الدراسة، وتحكيمها، وتوزيعها إلكترونيا على معلمي العلوم، عبر تطبيق "نماذج جوجل"، فقد استغرق توزيعها وجمعها حوالي ثلاثة أسابيع محددة بالفترة ما بين (2020/12/11 – 2021/1/2 م).**
2. **بلغت عدد استبانات معلمي العلوم (157) استبانة إلكترونية.**
3. **فحصت الإجابات قبل تفريغها، وتم قبول جميع الاستبانات لاستكمال الاستجابات على جميع المحاور، وجدية الإجابات، وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج ومناقشتها.**

إجراءات التصحيح:

تم تصحيح أداة الدراسة الخاصة بالممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم (NGSS)، من خلال تدرج خماسي هو: (كبيرة جدا وتعطى (5)، كبيرة وتعطى (4)، متوسطة وتعطى (3)، قليلة وتعطى (2)، قليلة جدا وتعطى (1))، وتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناء على عدد الفئات في المقياس، وفي حالة استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المدى، بحيث يساوي أعلى فئة – أقل فئة (5-1=4)، ثم نقسم المدى على عدد الفئات (4/5=0.80)، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، فيكون 0.80+1، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): فئات المتوسطات الحسابية لمستويات تقدير استجابات أفراد العينة

فئة المتوسطات الحسابية	دلالة الممارسات
1 – أقل من 1.80	قليلة جدا
1.80 – أقل من 2.60	قليلة
2.60 – أقل من 3.40	متوسطة
3.40 – أقل من 4.20	كبيرة
4.20 – 5.00	كبيرة جدا

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية؟

وللكشف عن درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محاور الأداة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم

المحور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
طرح الأسئلة وتحديد المشكلة	4	3.33	0.723	7	متوسطة
تطوير النماذج واستخدامها	4	3.24	0.938	8	متوسطة
تخطيط الاستقصاءات وتنفيذها	4	3.80	0.831	6	كبيرة
تحليل البيانات وتفسيرها	4	3.89	0.772	3	كبيرة

جدول (4): يتبع

المحور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
استخدام الحساب والتفكير الرياضي	4	3.59	0.681	5	كبيرة
بناء التفسيرات العلمية وتصميم الحلول الهندسية	4	3.66	0.874	4	كبيرة
الاعتماد على الحجة والدليل العلمي	4	4.03	0.769	1	كبيرة
جمع المعلومات وتقويمها ونقلها للآخرين	4	3.96	0.801	2	كبيرة
الكلي	32	3.68	0.798		كبيرة

يوضح الجدول (4) أن درجة الممارسات العلمية والهندسية الكلية كانت كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.68)، إذ حصلت ستة محاور على درجة ممارسة كبيرة، يراوح متوسطها الحسابي بين (3.59 – 4.03) وحصل محوران فقط على درجة ممارسة متوسطة وهما: (طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، وحصل على (3.33)، وتطوير النماذج واستخدامها، وحصل على (3.24))، وقد يعزى ذلك إلى الدورات التدريبية المكثفة التي يتلقاها معلمو العلوم في منطقة نجران في مجالات متعددة، ولاسيما الممارسات العلمية والهندسية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشياب (2019) فيما يخص محور طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، وتختلف معه في نتائج بقية المحاور. وأيضا تختلف مع نتيجة دراسة Qablan (2016) التي كشفت عن مستوى متدنٍ للمعلمين في طرح الأسئلة وتحديد المشكلة، وسيتم تحليل النتائج وتفسيرها لكل محور على حدة في العرض التالي، والتفاصيل حول متوسطات فقرات المحاور الثمانية يوضحها الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محاور الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم

المحور	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسات
طرح الأسئلة وتحديد	1	طرح مجموعة من الأسئلة الإضافية المرتبطة بالسؤال الموجه للطلبة	3.88	.759	17	كبيرة
المشكلة	2	تحليل التحديات التي تحيط بظاهرة معينة	3.40	.973	25	
	3	تحديد مشكلة التصميم متضمنا تطوير التصميم الهندسي	2.09	1.07	32	قليلة
	4	إثارة أسئلة تطبيقية يمكن الإجابة عليها تجريبيا لحل المشكلات	3.96	.664	11	كبيرة
تطوير النماذج	5	تمثيل الأنظمة والعمليات باستخدام النماذج والرسوم التخطيطية والمادية والمفاهيمية	3.79	.945	21	
واستخدامها	6	تطوير التساؤلات وتقديم التفسيرات باستخدام النماذج	3.89	.810	15	
	7	توفير الأدلة للمقارنة بين النماذج والمعايير العلمية	3.11	.944	30	متوسطة
	8	استخدام أنواع متعددة من النماذج لوصف الظاهرة أو التنبؤ بها	3.10	.875	31	متوسطة
تخطيط	9	توفير بيانات تدعم التفسيرات العلمية للظواهر	3.91	.865	14	كبيرة
الاستقصاءات	10	اختيار الأدوات الملائمة للتعامل مع البيانات	3.87	.819	18	
وتنفيذها	11	وضع الفرضيات الموجهة التي تحدد علاقة المتغيرات ببعضها البعض	3.98	.588	9	
	12	معالجة المتغيرات حول نموذج معقد أو عملية مقترحة لتحديد نقاط القوة والضعف	3.44	.835	24	

جدول (5): يتبع

المحور	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسات
تحليل البيانات وتفسيرها	13	تحليل البيانات باستخدام الأدوات المناسبة للتحقق من صدق وثبات الادعاءات العلمية	3.86	.877	19	كبيرة
	14	تحليل البيانات لتحديد خصائص النموذج مقارنة بمعايير التصميم الهندسي المثالي	3.80	.661	20	
	15	استخدام التقنية لتسهيل معالجة البيانات	4.14	.645	2	
	16	تحديد مصادر الخطأ لتحديد أفضل التصاميم وفق المحكات المتفق عليها	3.78	.770	22	
استخدام الحساب والتفكير الرياضي	17	إنشاء نموذج حسابي لظاهرة أو محاكاة لظاهرة من الظواهر العلمية	3.77	.851	23	
	18	استخدام التفكير الرياضي والتحليل لمجموعة من الدوال الرياضية	3.22	.857	29	متوسطة
	19	الاستعانة بالتطبيقات الحاسوبية للتحليل الإحصائي للبيانات	3.27	.856	28	
بناء التفسيرات العلمية وتصميم الحلول الهندسية	20	ربط المفاهيم العلمية والرياضية بالواقع	4.10	.772	3	كبيرة
	21	بناء تفسيرات للظواهر الكونية بما يتفق مع الأدلة الواقعية	4.03	.872	6	
	22	إيجاد حلول للمشكلات التي تبنى على المعرفة العلمية	4.04	.864	4	
	23	استخدام الأدوات والمواد المناسبة لتصميم وبناء نموذج لحل المشكلة	3.31	.922	26	متوسطة
	24	تحديد نقاط الضعف في التصميمات المقترحة لحل المشكلات	3.29	.890	27	
الاعتماد على الحجة والدليل العلمي	25	تقديم براهين أو حجج مضادة مستندة على البيانات والدليل	3.92	.812	13	كبيرة
	26	استعمال الدليل الملائم لمناقشة التفسيرات حول العالم الطبيعي والتفسيرات الهندسية	3.98	.499	10	
	27	تعزيز الأفكار الجديدة والدفاع عنها بطريقة علمية	4.04	.872	5	
	28	الإسهام في توليد الاحترام بين الطلبة لتقبل الحجج العلمية	4.18	.586	1	
جمع المعلومات وتقويمها ونقلها للآخرين	29	توصيل الأفكار ونتائج الاستقصاء باستخدام الجداول والرسوم البيانية وخرائط المفاهيم	4.00	.588	8	
	30	تحديد الأفكار والاستنتاجات الرئيسة من القراءات الناقدة للأدب العلمي	3.88	.742	16	
	31	إعادة صياغة المعلومات العلمية والتقنية في أبسط صورة مع الاحتفاظ بالدقة العلمية	3.96	.831	12	
	32	تقييم المعلومات العلمية والتقنية من المصادر الموثوقة المتنوعة	4.00	.650	7	

يوضح الجدول (5) أن مؤشـــرا واحدا (تحديد مشـــكلة التصميم متضمنا تطوير التصميم الهندسي) حصل على درجة ممارسة قليلة للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم، أما المؤشرات التي حصلت على درجة ممارسة متوسطة، فقد تركزت في المحاور: (تطوير النماذج واستخدامها، استخدام الحســـاب والتفكير الرياضي، وبناء التفسيرات العلمية وتصميم الحلول الهندسية)، أما المحاور: (تخطيط الاستقصاءات وتنفيذها، تحليل البيانات وتفسيرها، الاعتماد على الحجة والدليل العلمي، وجمع المعلومات وتقويمها ونقلها للآخرين) فقد حصلت فيها جميع المؤشرات على متوسط حسابي كبير، وهذا يعني أنها حصلت على درجة ممارسة كبيرة.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

ونلاحظ أن نتائج المتوسطات الحسابية ككل، تشير إلى ممارسة كبيرة من قبل معلمي العلوم للممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم، ولكنها تعتبر جزئية، حيث إنها لم تشمل جميع المؤشرات في المحاور الثمانية، وتراوح متوسطها الحسابي بين (3.40 – 4.18)، وحصلت على الرتب من 1 – 25، والمؤشرات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية، هي على التوالي: (الإسهام في توليد الاحترام بين الطلبة لتقبل الحجج العلمية، استخدام التقنية لتسهيل معالجة البيانات، ربط المفاهيم العلمية والرياضية بالواقع، إيجاد حلول للمشكلات التي تبنى على المعرفة العلمية، تعزيز الأفكار الجديدة والدفاع عنها بطريقة علمية)، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك معلمي العلوم أن الأجيال الحالية نشأت في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، والانفجار المعلوماتي الهائل، وأصبح من الضروري استخدام ممارسات علمية وهندسية تتناسب مع عقولهم النيرة، وتساعدهم على التحصيل العلمي والهندسي الذي لا يمكن أن يقدم لهم بأساليب التدريس التقليدية التي لا تتناسب مع العصر الحديث، ولا تلبي احتياجات جيل نشأ في عصر تقوده التكنولوجيا في شتى المجالات، كما أن الممارسات العلمية والهندسية تعتبر أساسا مهما في عمل معلمي العلوم لتقديم المواد العلمية المختلفة، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى انتقال الأثر التدريبي وورش العمل والمتابعة الميدانية لمعلمي العلوم على الأسس والإجراءات التي اعتمدها مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Nadelson وSmith (2017).

وقد حصلت (6) مؤشرات على درجة ممارسة متوسطة من قبل معلمي العلوم يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.10 – 3.31) وحصلت على الرتب من 26 – 31، وهي على التوالي: (استخدام أنواع متعددة من النماذج لوصف الظاهرة أو التنبؤ بها، توفير الأدلة للمقارنة بين النماذج والمعايير العلمية، استخدام التفكير الرياضي والتحليل لمجموعة من الدوال الرياضية، تحديد نقاط الضعف في التصميمات المقترحة لحل المشكلات، الاستعانة بالتطبيقات الحاسوبية للتحليل الإحصائي للبيانات، واستخدام الأدوات والمواد المناسبة لتصميم وبناء نموذج لحل المشكلة)، وقد يعزو ذلك إلى حاجة معلمي العلوم إلى دورات تدريبية تمدهم بمعرفة عميقة بالممارسات العلمية والهندسية، وتعزز مهاراتهم في ربط موضوعات مقررات العلوم بها؛ ليتسنى لهم إجادة استخدامها في تعليم طلبتهم، كما أن ربط موضوعات المقرر بالممارسات العلمية والهندسية يتطلب الإعداد المسبق من قبل المعلم. وقد يعزو ذلك أيضاً إلى شعور معلمي العلوم بأن المادة العلمية المقدمة للطلبة تمثل عبئا في التنفيذ داخل الفصل، وأن تدريس المعايير بالشكل المطلوب قد يشكل عبئا إضافيا إضافي عليهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراستي الشايب (2019)، وأبو عاذره (2019)، حيث أظهرت نتائجهما أن الممارسات العلمية والهندسية كانت بدرجة ضعيفة ومتوسطة.

وتشير النتائج كما في الجدول (5) أن مؤشرا واحدا فقط حصل على درجة ممارسة قليلة وبأقل متوسط حسابي (2.09)، وأقل رتبة (32)، وهو: (تحديد مشكلة التصميم متضمنا تطوير التصميم الهندسي)، وقد يُعزى ذلك إلى اللبس لدى معلمي العلوم في فهم معايير الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم، وبذلك فإنهم بحاجة إلى التطوير المهني في معايير العلوم للجيل القادم؛ كما أن كثيرا من المدارس غير مهيأة لتنفيذ هذه المعايير؛ نظرا لقلة الوسائل التعليمية والأدوات المخبرية وغيرها من التجهيزات اللازمة لذلك، وقد يُعزى ذلك أيضا إلى صعوبة تطبيق بعض المؤشرات التي تتطلب مهارة ودقة عاليتين قد لا يتوافرا لدى البعض، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نتيجة دراسة Qablan (2016).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم في منطقة نجران تعزى لمتغيرات: (النوع، سنوات الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي)؟

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

متغير النوع:

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم في منطقة نجران وفق معايير العلوم للجيل القادم تُعزى لمتغير النوع، حُسبت المتوسطات لكل من الذكور والإناث واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، وهذا ما يوضحه الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية ونتائج الاختبار (ت) للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم الجيل القادم بحسب متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ذكر	43	3.8	0.77	155	-1.04	0.2	غير دال
أنثى	114	3.9	0.79				

يبين الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (0.05) في الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم تُعزى لمتغير النوع؛ إذْ بلغت قيمة (ت) (-1.04)، ومستوى الدلالة (0.2)، وقد يُعزى ذلك إلى أن معلمي العلوم من كلا الجنسين: (ذكور، إناث) في منطقة نجران يتمتعون بكافة الحقوق والتطوير المهني والعلمي بشكل متساوٍ تماما؛ ولذلك لم تظهر فروق في استجاباتهم على أدوات الدراسة.

متغير سنوات الخبرة في التعليم:

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا لممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم: (1 - أقل من 5 سنوات، 5 - أقل من 10 سنوات، وأكثر من عشر سنوات)، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): تحليل التباين الأحادي للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم بحسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	4.9	2	2.4	3.80	0.2	غير دال
داخل المجموعات	97	154	0.63			
الكلي	101.9	156				

يبين الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (0.05) للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم، وقد تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم؛ إذْ بلغت قيمة (ف) (3.80)، ومستوى الدلالة (0. 2)، وقد يُعزى ذلك إلى تكافؤ معلمي العلوم من ذوي سنوات الخبرة المختلفة (1 - أقل من 5 سنوات، 5 - أقل من 10 سنوات، وأكثر من عشر سنوات) من حيث امتلاك المهارات العلمية والهندسية اللازمة لتعليم العلوم؛ لأن هذا الموضوع مستجد، وبالتأكيد فإن الدورات والورش التدريبية التي حصل عليها معلمو العلوم شملت جميع معلمي العلوم ذوي سنوات الخبرة المختلفة.

متغير المؤهل العلمي:

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا لممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي: (دبلوم – بكالوريوس- ماجستير)، فقدتم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): تحليل التباين الأحادي للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم بحسب متغير المؤهل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	1.8	2	0.9			
داخل المجموعات	101	154	0.65	1.38	0.4	غير دال
الكلـــــــي	102.8	156				

يبين الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (0.05) للممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ إذْ بلغت قيمة (ف) (1.38)، ومستوى الدلالة (0.4)، وهذا يشير إلى أن الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم متساوٍ، رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية: (دبلوم، بكالوريوس، وماجستير)، وقد يُعزى ذلك إلى وضوح وسهولة تطبيق الممارسات العلمية والهندسية لدى معلمي العلوم ذوي المؤهلات العلمية المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشياب (2019).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت النتائج درجة ممارسة كبيرة لعدد كبير من مؤشرات الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم أثناء التدريس، ونستنتج من ذلك أن هذه الممارسات تعتبر من صلب عمل معلمي العلوم في تدريس المواد العلمية، وقد تعودوا على ممارستها بسهولة ويسر.
2. أظهرت النتائج درجة ممارسة قليلة ومتوسطة لعدد من مؤشرات الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم أثناء التدريس، ونستنتج من ذلك قلة إيمان بعض معلمي العلوم بأهمية هذه الممارسات في ظل عدد الساعات الطويلة لكل معلم، وصعوبة تطبيق بعض المؤشرات في ظل الأعداد الكبيرة للطلبة، وازدحام الفصول الدراسية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسات العلمية والهندسية لمعلمي العلوم وفق معايير العلوم للجيل القادم بناء على متغيرات (النوع، سنوات الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي)، ونستنتج من ذلك أن التفاوت في (النوع، سنوات الخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي)، لم يشكل عاملا حاسما وفعالا في إحداث تغيير جذري في تقديرات عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات الدراسة أمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. نشر ثقافة معايير العلوم للجيل القادم بين معلمي العلوم، ولاسيما المعايير أو المؤشرات التي أظهرت الدراسة أن ممارسة معلمي العلوم لها كانت قليلة أو متوسطة.
2. تصميم برامج تدريبية وفق معايير العلوم للجيل القادم لتدعيم استخدام معلمي العلوم للممارسات العلمية والهندسية أثناء التدريس، ولاسيما المعايير أو المؤشرات التي أظهرت الدراسة أن ممارسة معلمي العلوم لها كانت قليلة أو متوسطة.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن تقديم المقترحات الآتية:

1. دراسة اتجاهات معلمي العلوم وطلبتهم نحو الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم.

2. إجراء دراسة عن معوقات تطبيق الممارسات العلمية والهندسية وفق معايير العلوم للجيل القادم في التعليم العام من وجهة نظر معلمي العلوم وطلبتهم.

المراجع:

أبو عاذره، سناء محمد (2019)، واقع ممارسة معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية لمعايير العلوم للجيل القادم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *10*(2)، 100-134.

الأحمد، نضال شعبان، الشهري، جميلة علي، الدوسري، نورة فراج، التركي، خلود إبراهيم، والبقمي، مها فراج (2018)، واقع تصورات معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة حول طبيعة العلم NOS وفق معايير العلوم للجيل القادم (NGSS)، *مجلة البحث العلمي في التربية*، *19*(4)، 471-495.

إسماعيل، دعاء سعيد (2018)، وحدة مقترحة في الكيمياء الحرارية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) لتنمية فهم الأفكار الأساسية Core Ideas وتطبيق الممارسات العلمية والهندسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا*، *71*(3)، 86-148.

الباز، مروة محمد (2017)، تطوير منهج الكيمياء للصف الأول الثانوي في ضوء مجال التصميم الهندسي لمعايير العلوم للجيل القادم (NGSS) وأثره في تنمية الممارسات العلمية والهندسية لدى الطلاب، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*، (22)، 1161-1206.

حسانين، بدرية محمد (2016)، معايير العلوم للجيل القادم، *المجلة التربوية*، (46)، 398-439.

رواشدة، سميرة أحمد محمد (2018)، *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم مستند إلى معايير الجيل القادم (NGSS) في تنمية الممارسات العلمية والهندسية والكفاءة الذاتية لديهم في الأردن* (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

الشمراني، محمد عوض (2019)، مدى امتلاك الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة لمعايير العلوم للجيل التالي (NGSS) بمكة المكرمة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، *4*(20)، 337-372.

الشياب، معن قاسم (2019)، مستوى امتلاك معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للممارسات العلمية والهندسية في ضوء الجيل القادم من معايير العلوم (NGSS)، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، *10*(2)، 338-366.

عبد الكريم، سحر محمد (2017)، برنامج تدريبي قائم على معايير العلوم للجيل التالي (NGSS) لتنمية الفهم العميق ومهارات الاستقصاء العلمي والجدل العلمي لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (87)، 21-111.

العبوس، تهاني، خوالدة، محمد، ورواشدة، سميرة (2019)، أثر برنامج تدريبي مستند إلى معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) في تنمية الممارسات العلمية والهندسية والكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم في الأردن، *دراسات العلوم التربوية*، (46)، 187-203.

العجمي، نمشة محمد (2019)، *مستوى معرفة وتنفيذ معلمات الكيمياء بالمرحلة الثانوية للممارسات العلمية والهندسية وفق معايير (NGSS)* (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عز الدين، سحر محمد (2018)، أنشطة قائمة على معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) لتنمية الممارسات العلمية والهندسية والتفكير الناقد والميول العلمية في العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالسعودية، *الجمعية المصرية للتربية العلمية*، *21*(10)، 59-106.

عفيفي، محرم يحيى (2019)، برنامج مقترح قائم على معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية على استخدام ممارسات العلوم والهندسة (SEPs) أثناء تدريس العلوم، *المجلة التربوية*، (68)، 97-163.

العوفي، ماجد عواد (2020)، درجة تضمين مناهج الكيمياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمعايير العلوم للجيل القادم "(NGSS)"، *المجلة التربوية*، (76)، 2363-2405.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

مراد، سهام السيد (2020)، فاعلية وحدة مقترحة في العلوم باستخدام معايير العلوم للجيل القادم (NGSS) في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، *20*(2)، 269-320.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020)، *برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام*، المملكة العربية السعودية، استرجع بتاريخ يناير 1، 2021، من https://bit.ly/3tG6hpL

Bybee, R.W. (2014). NGSS and the next generation of science teachers, *Journal of Science Teacher Education, 25*(2), 211-221.

Ford, M. (2015). Educational implications of choosing 'practice' to describe science in the Next Generation Science Standards. *Science Education, 99*(6), 1041-1048.

Kaya, E., Newley, A., Deniz, H., Yesilyurt, E., & Newley, P. (2017). Introducing engineering design to a science teaching methods course through educational robotics and exploring changes in views of preservice elementary teachers. *Journal of College Science Teaching, 47*(2), 66-75.

Nadelson, L., & Smith, J. (2017). Next Generation Science Standards practices by elementary educators. *School Science and Mathematics, 177*(5), 194-203.

National Research Council (NRC) (2013). *Next Generation Science Standards: For States, by States.* Washington, DC: The National Academies Press.

Next Generation Science Standards (NGSS) (2019). *Developing the standards*. Retrieved Jan 5, 2021, from https://bit.ly/3Lfibwx

Qablan, A. (2016). Teaching and learning about science practices: Insights and challenges in professional development. *Teacher Development, 20*(1), 76-91.

Rommel, R., & Hermann, S. (2013). Integrating science and engineering practices in an inquiry–based lesson on wind–powered cars. *Science Scope, 36*(6), 54-60.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdul Karim, Sahar Muhammad (2017). Barnamaj tadribiun qayim ealaa maeayir aleulum liljil altaali (NGSS) litanmiat alfahm aleamiq wamaharat aliastiqsa' aleilmii waljadal aleilmii ladaa muealimi aleulum fi almarhalat alabtidayiyati, *Dirasat Earabiat fi Altarbiat Waeilm Alnafsi*, (87), 21-111.

Abu Athra, Sana Muhammad (2019). Waqie mumarasat muealimat alfizia' bialmarhalat althaanawiat limaeayir aleulum liljil alqadima, *Majalat Aleulum Altarbawiat Walnafsiati, 10*(2), 100-134.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

Afifi, Muharram Yahya (2019). Barnamaj muqtarah qayim ealaa maeayir aleulum liljil alqadim (NGSS) litadrib muealimi aleulum bialmarhalat al'iiedadiat ealaa aistikhdam mumarasat aleulum walhandasa (SEPs) 'athna' tadris aleulumi, *Almajalat Altarbawiati*, (68), 97-163.

Al-About, Tahani, Khawaldeh, Muhammad, wa Rawashdeh, Samira (2019). Athar barnamaj tadribiun mustanid 'iilaa maeayir aleulum liljil alqadim (NGSS) fi tanmiat almumarasat aleilmiat walhandasiat walkafa'at aldhaatiat limuealimi aleulum fi al'urduni, *Dirasat Aleulum Altarbawiati*, (46), 187-203.

Al-Ahmad, Nidal Shaaban, Al-Shehri, Jamila Ali, Al-Dosari, Noura Farraj, Al-Turki, Kholoud Ibrahim, Al-Baqmi, Maha Farraj (2018). Waqie tasawurat muealimat aleulum lilmarhalat almutawasitat hawl tabieat aleilm NOS wifq maeayir aleulum liljil alqadim (NGSS), *Majalat Albahth Aleilmii fi Altarbiati, 19*(4), 471-495.

Al-Ajmi, Namsha Muhammad (2019). *Mustawaa maerifat watanfidh muealimat alkimia' bialmarhalat althaanawiat lilmumarasat aleilmiat walhandasiat wafq maeayir (NGSS)* (Risalat majistir), Jamieat Almalik Saud, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati.

Al-Awfi, Majed Awwad (2020). Darajat tadmin manahij alkimya' bialmarhalat althaanawiat fi almamlakat alearabiat alsueudiat limaeayir aleulum liljil alqadim "(NGSS)", *Almajalat Altarbawiati*, (76), 2363-2405.

Al-Baz, Marwa Mohamed (2017). Tatwir manhaj alkimia' lilsafi al'awal althaanawii fi daw' majal altasmim alhandasii limaeayir aleulum liljil alqadim (NGSS) wa'atharih fi tanmiat almumarasat aleilmiat walhandasiat ladaa altulaabi, *Majalat Kuliyat Altarbiati, Jamieat Bur Saeid*, (22), 1161-1206.

Al-Shamrani, Muhammad Awad (2019). Madaa amtilak altulaab almawhubin bialmarhalat almutawasitat limaeayir aleulum liljil altaali (NGSS) bimakat almukaramati, *Majalat Albahth Aleilmii Fi Altarbiati, 4*(20), 337-372.

Al-Shayyab, Maan Qassem (2019). Mustawaa amtilak muealimi aleulum fi almarhalat althaanawiat fi almamlakat alearabiat alsaeudiat lilmumarasat aleilmiat walhandasiat fi daw' aljil alqadim min maeayir aleulum (NGSS), *Majalat Jamieat Umi Alquraa Lileulum Altarbawiat Walnafsiati, 10*(2), 338-366.

Ezz El-Din, Sahar Mohamed (2018). Anshitat qayimat ealaa maeayir aleulum liljil alqadim (NGSS) litanmiat almumarasat aleilmiat walhandasiat waltafkir alnaaqid walmuyul aleilmiat fi aleulum ladaa talibat almarhalat alaibtidayiyat bialsaeudiati, *Aljameiat Almisriat Liltarbiat Aleilmiati, 21*(10), 59-106.

Hassanein, Badria Muhammad (2016). Maeayir aleulum liljil alqadima, *Almajalat Altarbawiata*, (46), 398-439.

Hayyat Taqwim Al-Taelim wa Al-Tadrib (2020). *Barnamaj almaeayir alwataniat limanahij altaelim aleami*, Almamlakat Alearabiat Alsueudiati, Aistarjie bitarikh Yanayir 1, 2021, min https://bit.ly/3tG6hpL

Ismail, Doaa Saeed (2018). Wahdat muqtarahat fi alkimia' alhararyat fi daw' maeayir aleulum liljil alqadim (NGSS) litanmiat fahm al'afkar al'asasiat Core Ideas watatbiq almumarasat aleilmiat walhandasiat ladaa tulaab alsafi al'awal althaanawi, *Majalat Kuliyat Altarbiat Bijamieat Tanta, 71*(3), 86-148.

Murad, Siham El-Sayed (2020). Faeiliat wahdat muqtarahat fi aleulum biaistikhdam maeayir aleulum liljil alqadim (NGSS) fi tanmiat maharat eamaliaat alealam al'asasiat ladaa talibat almarhalat alaibtidayiyat bimadinat hayil, *Majalat Kuliyat Altarbiat Jamieat Kafr Alshaykh, 20*(2), 269-320.

Rawashdeh, Samira Ahmad Muhammad (2018). *Faeiliat barnamaj tadribiun limuealimi aleulum mustanid 'iilaa maeayir aljil alqadim (NGSS) fi tanmiat almumarasat aleilmiat walhandasiat walkafa'at aldhaatiat ladayhim fi al'urduni* (Utaruhat dukturah), Jamieat Aleulum Al'iislamiat Alealamiati, Amman.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.3

أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية

الاستلام: 25/ديسمبر/2021
التحكيم: 10/فبراير/2022
القبول: 6/مارس/2022

أ.م.د. عبد العزيز محمد المخلافي[1]
د. يحيى أحمد القرودع[2,*]

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ إدارة الأعمال المشارك، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء، اليمن
[2] باحث في العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن
* عنوان المراسلة: alkarwoda@gmail.com

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي وفقا لنموذج بطاقة الأداء المتوازن بأبعادها: (التعلم والنمو، والعمليات، والعملاء، والبعد المالي) في البنوك اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (1525) موظفا في الوظائف القيادية والإشرافية، في البنوك اليمنية. وتم اختيار عينة الدراسة نسبيا مع حجم المجتمع لكل بنك مع التعديل للبنوك التي حجم المجتمع بها قليل. حيث بلغت (322) موظفا يمثلون مجتمع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم جمع وتحليل البيانات، وكذلك اختبار جميع الفرضيات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن للاستراتيجية المدافعة أثرا إيجابيا في الأداء المنظمي المتحقق في البنوك اليمنية، وأوصت بضرورة الاهتمام بالاستراتيجية المطبقة في البنوك اليمنية؛ بصفة أساسية ومهمة في جميع مراحل العملية الإدارية، وفي ظل الإمكانية المتاحة؛ لأن ذلك سوف يسهم في تحسين الأداء المنظمي للبنوك اليمنية مجتمع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية المدافعة، الأداء المنظمي، البنوك اليمنية.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

The Impact of the Defensive Strategy on the Level of Organizational Performance: A Field Study at Yemeni Banks

Abstract:

The study aimed to identify the impact of the defensive strategy on the level of organizational performance, according to the balanced scorecard model covering all of its dimensions of finance, clients, operations and learning and growth at Yemeni banks. The study adopted the descriptive analytical method, and used a questionnaire for data collection. The study population was (1525) employees in supervisory positions at Yemeni banks and the study sample consisted of (322) employees, representing the study population. In light of this, data were collected and analyzed, and all hypotheses were tested using SPSS. The study results revealed that the defensive strategy has a positive impact on the level of organizational performance achieved at Yemeni banks. The study recommends paying attention to the strategies used in the organization as a basic and important element in all stages of the administrative process, within the available facilities, because this will contribute to improving the organizational performance of the Yemeni banks under study.

Keywords: defensive strategy, organizational performance, Yemeni banks.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

المقدمة:

يُعـد الأداء من الموضوعات الأكثر اهتماما من قبـل الباحثين في الإدارة؛ لما له من أهمية بالغة ومتزايدة في جميـع منظمات الأعمال، وعلى وجـه الخصوص القطاع المصرفي، ويرجع الاهتمـام المتزايد في الأداء إلى كثرة المتغيرات، وسـرعة انتشار المعلومات من جهة، وكذلك لتحقيق الكفاءة باستخدام الموارد المتاحة، وباعتباره مؤشرا للحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف المخططة من جهة أخرى.

كمـا يعد الأداء المنظمي "القاسـم المشـترك لجميع الجهـود المبذولة من قبـل الإدارة والموظفين في إطار المنظمات؛ لذا فهو يعتبر مفهوما جوهريا ومهما بالنسبة للمنظمات بشكل عام، ويكاد يكون الظاهرة الأكثر شمولا لجميع حقول المعرفة الإدارية" (دروزه، 2008، 53)، ولكي تتمكن البنوك من تحقيق أهدافها، فإنها بحاجة إلى أن تتبنى استراتيجية لتحسين أدائها (البطاينه، 2016).

ويعد الاهتمام باستراتيجيات المنظمة ضرورة أساسية ومهمة في جميع مراحل العملية الإدارية؛ وذلك من خـلال اختيار أفضل البدائل المتوافرة في ظل إمكانيات المنظمة المتاحة وطبيعة الأهداف الموضوعة المراد تحقيقها (البطاينه، 2016).

ففي وسـط الكم الهائل من المنافسـة والغموض، لابد أن تبحث البنوك عن فلسـفة أعمق، ورؤية أشمل للوصول إلى الأداء الأفضل، حيث تسعى البنوك اليمنية إلى تحقيق أكبر عائد ممكن، من خلال تخفيض كلف خدماتها إلى أقل ما يمكن، والعناية بجودة الخدمات المصرفية، والاهتمام بالقوى البشرية، والارتقاء بوسائل التدريب والبحث والتطوير؛ بما يعزز قدراتها المصرفية من خلال تقويم أدائها في كل المجالات.

ومن خلال ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى ممارسة الاستراتيجية المدافعة في البنوك اليمنية، وكذلك مستوى تحقق الأداء المنظمي فيها، ومعرفة أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي في البنوك اليمنية مجتمع الدراسـة؛ لما لها من تأثير متشـابك ومتعدد الأبعاد وممتد إلى كافة نشـاطات الاقتصاد، فهي تؤدي دورا مهما في الحياة الاقتصادية؛ لأنها تمثل أساس النظـام الاقتـصادي الحديث، وعليها إحداث التغيير في سياسـاتها بما يضمن انتقالها من الوضـع القـائم إلى الوضع الذي تسعى إليه مستقبلا، إضافة إلى أنها تواجه بيئة سريعة التغير واستثنائية؛ ممـا يفرض على هذه البنوك الاستجابة السريعة، والتوجه لتطوير تقنياتها واستراتيجياتها؛ لتكون قـادرة على مواجهة تلك التغيرات بأبعادها المختلفـة، ولتحقيق هذا التطور بكفاءة وفاعليه ظهرت أهمية قياس وتقييم أداء البنوك؛ وذلك لتحديد الجوانب التي هي بحاجة إلى التغيير، وكذلك الاستراتيجيات التي تحسن من ادائها المنظمي.

مفهوم الأداء المنظمي:

عـرف Beard وDess (1981، 66) الأداء المنظمي بأنه النتيجة النهائية للملاءمة بين الاسـتراتيجية وعوامل البيئة الداخلية للمؤسسـة، كما يُعرف بأنه قدرة المنظمة على اسـتخدام مواردها بكفاءة وإنتاج مخرجات متناغمة مع أهدافها ومناسـبة لمسـتخدميها (Peterson, Gijsbers, & Wilks, 2003, 1)، ويُعرف بأنه " يعد انعكاسا لمدى استخدام المنظمة لمواردها المتاحة بكفاءة وفعالية؛ من أجل إشباع رغبات العملاء، وتحقيق أهداف المنظمة وكلما زادت كفاءة وفعالية اسـتخدام هذه الموارد، تطور الأداء المنظمي" (إسماعيل، 2016، 124)، وقد عرفه Engel، Gordon وHayes (2002، 485) بأنه المنظومة المتكاملة لنتائـج أعمال المنظمة في ضـوء تفاعلها مع عناصر ومتغـيرات بيئتها الداخليـة والخارجية، كما عرفه Scott (2003، 27) بأنـه نتيجـة لمجموعة مـن التفاعلات المعقدة التي تتم بين الأفراد وبين الأسـاليب والمواد التي يستخدمونها، وكذلك بين هؤلاء الأفراد وبين الثقافة والبيئة التي يعملون فيها.

ومن خلال التعاريف السـابقة يلاحظ تعـدد التعاريف والمفاهيم، والتي نظـرت إلى الأداء المنظمي وفق وجهـات النظر المختلفة، فمنها من اعتبره النتيجة النهائية الـتي يمكن الحصول عليها من خلال ملاءمة اسـتراتيجية المنظمة مع بيئتها الداخلية، بينما يعتبر لدى البعض الآخر قدرة المنظمة على اسـتخدام المـوارد بكفاءة؛ لتحقيق مخرجات تتوافق مع أهدافها ومسـتخدميها، وهناك من اعتبره منظومة متكاملة

لنتائج أعمال المنظمة من خلال تفاعلها مع متغيرات البيئة الداخلية ، بينما يرى آخرون بأنه مجموعة من التفاعلات المعقدة بين الأفراد والأساليب والمواد التي يستخدمونها، وكذلك مع الثقافة والبيئة، وعرف كذلك من خلال العمليات باعتباره تفاعل المنظمة مع بيئتها الداخلية والخارجية، وعرف من خلال المدخلات والعمليات وكذلك المخرجات.

مفهوم قياس الأداء المنظمي:

تعتبر "عملية قياس الأداء من العمليات الضرورية للمنظمات بجميع أنواعها، سواء الهادفة للربح أو غير الهادفة للربح، كما أنها عملية مستمرة لكي تتمكن المنظمات من التحسين والتطوير المستمر" (زايد، 2003، 18)، ويعرف قياس الأداء بأنه "عملية اكتشاف وتحسين تلك الأنشطة التي تؤثر على ربحية المنظمة، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي ترتبط بأداء المنظمة في الماضي والمستقبل؛ بهدف تقييم مدى تحقيق المنظمة لأهدافها المحددة في الوقت الحاضر" (محمد، 2011، 193).

ومن خلال التعاريف السابقة فإن قياس الأداء يعتبر ضروريا للمنظمات من أجل اكتشاف الأخطاء، وتحقيق الرقابة على العمليات؛ بغرض تحقيق أهدافها وتحسين الأداء المنظمي.

تقييم الأداء المنظمي:

يعرف تقييم الأداء المنظمي بانة "العملية التي يتم من خلالها التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية الخاصة بتحقيق الأهداف وإنجاز معدلات الأداء المستهدفة" (جاد الرب، 2009، 51)، ويعرف بأنه: "أداة تستخدم للتعرف على نشاط المشروع؛ بهدف قياس النتائج المتحققة، ومقارنتها بالأهداف المرسومة؛ بغية الوقوف على الانحرافات، وتشخيص مسبباتها، مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز ذلك الانحراف، وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة" (الكرخي، 2015، 47).

ويمكن القول إن تقييم الأداء هو قياس الأعمال والأنشطة المتحققة، ومقارنتها بالأهداف المعدة مسبقا؛ وذلك لاكتشاف وتحديد نقاط القوة والضعف في المنظمات؛ لتحديد الانحرافات ومعرفة أسبابها، ومعالجتها؛ لإنجاز معدلات الأداء المستهدفة؛ وذلك لاستغلال المنظمة لمواردها بكفاءة وفعالية في سبيل تحقيق أهدافها.

معايير قياس وتقييم الأداء المنظمي:

يمكن تعريف معايير الأداء بأنها "معدلات قياسية تستطيع إدارة المنظمة أن تسترشد بها كأساس للتقييم والمراجعة؛ وذلك بمقارنة النتائج التي تحققها مع تلك المعدلات" (إسماعيل، 2016، 130).

ويمكن تحديد معايير الأداء العامة التي تستخدمها المنظمات كأساس للتقييم والمراجعة (Sanchez, 2004) على النحو الآتي:

1. الكفاءة: يشير هذا المعيار إلى حسن استخدام المنظمة للموارد المتاحة (عاملين، رؤوس أموال، ووقت) أفضل استخدام.
2. الفاعلية: يقيس هذا المعيار مدى تحقيق الأهداف العامة للمنظمة، أو الأهداف التشغيلية (الفرعية) للوحدات المنظمية.
3. الإنتاجية: ويشير هذا الخيار إلى قياس العلاقة النسبية بين المخرجات والمدخلات.
4. الجودة: تتضمن مقاييس الجودة توقعات العميل (المستفيد)، مثل الدقة، والسرعة، والاستجابة والمسئولية.

أهمية تقييم الأداء في البنوك:

تزداد أهمية تقييم الأداء في البنوك لخصوصية النشاط البنكي، ويمكن إبرازها من خلال الآتي (فهد، 2009، 28):

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

- "يبين مدى قدرة البنك على تنفيذ الأهداف المخطط لها من خلال مقارنة المتحقق من النتائج مع المستهدف منها، وتحديد الانحرافات وتقديم المعالجات اللازمة لها؛ مما يعزز أداء البنك ويجعله قادرا على البقاء والاستمرار في العمل.
- يساعد تقييم الأداء في الكشف عن التغيرات في مسيرة البنك اما نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، بمقارنة نتائج الأداء الفعلي زمنيا في البنك من مدة إلى أخرى، ومكانيا بالمقارنة مع البنوك المماثلة الأخرى الموجودة في السوق.
- يظهر تقييم الأداء المركز الاستراتيجي للبنك في إطار البيئة التي يعمل فيها، ومن ثم تحديد الأولويات المطلوب التغيير فيها؛ لتحسين المركز الاستراتيجي للبنك.
- تساعد عملية تقييم الأداء في تحديد مدى التوافق بين الأهداف والاستراتيجيات المتعددة، وعلاقتها بالبيئة التنافسية للبنك.
- يقدم تقييم الأداء صورة شاملة لمختلف المستويات الإدارية عن أداء البنك، وتحديد دوره في الاقتصاد الوطني، وآليات تعزيزه.
- يوضح تقييم الأداء مستوى الكفاءة في تخصيص واستخدام موارد البنك المتاحة المادية أو البشرية.
- يساعد على تحقيق البنك لأهدافه المرسومة، والعمل على إيجاد نظام سليم وفعال للاتصالات والحوافز.
- إيجاد نوع من المنافسة بين مختلف اقسام البنك، مما يسهم في تحسين مستوى الأداء فيه.
- يكشف مدى مساهمة البنك في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- توضح عملية تقييم الأداء للعاملين الكيفية التي يؤدون بها مهامهم الوظيفية، وهذا يعمل على توجيه جهودهم؛ لتحقيق الأداء الناجح الذي يمكن قياسه والحكم عليه بصورة شفافة".

نموذج بطاقة الأداء المتوازن:

تُعد "بطاقة الأداء المتوازن من الوسائل الإدارية المعاصرة التي تستند إلى فلسفة واضحة في تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة، وقياس مستوى تقدمها في الأداء باتجاه تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتعطي للمنظمة رؤية واضحة عن وضعها الراهن والمستقبلي، وهي مدخل مبني على فرضية أن القياس متطلب مسبق للإدارة الاستراتيجية يجب أن يحظى باهتمام كبير، حيث إن الذي لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته بوضوح" (المحروق، 2017، 28). وظهر مفهوم نظام قياس الأداء المتوازن في دراسة نشرها Kaplan وNorton (1992) في مجلة (Harvard Business Review)، حيث قام الباحثان بالتركيز على ربط الرقابة التشغيلية قصيرة الأجل برؤية المنظمة واستراتيجيتها.

وقد تم الاعتماد عليها من قبل المنظمات لقياس أدائها، ويُعد ظهورها بمثابة ثورة موجهة ضد المقاييس التقليدية المعتمدة على الكشوفات المالية المُعدّة وفق المبادئ المحاسبية، فهي عبارة عن مجموعة مقاييس مالية وغيرمالية تُعبّر عن أهم العوامل الأساسية لتحقيق نجاح المنظمة ، وقد أصبحت في وقت قصير الأداة الاستراتيجية التي تمكن الإدارة من معرفة مدى التحسن في أداء العاملين بشكل خاص والمنظمة بشكل عام؛ إذ أن ما أضافته هذه البطاقة باعتبارها أداة للتقييم، فضلا عن كونها أداة استراتيجية فقد جاء اعتمادها على أربعة مؤشرات أو مجالات لتقييم الأداء في المنظمات، بدلا من التركيز على الجانب المالي فقط. وعلى الرغم من أهميته، فإنه لا يكفي لتكوين صورة شاملة عن المنظمة، ومنذ ذلك العام نشرت عدة مقالات بيّنت أهمية بطاقة الأداء المتوازن ومنافعها بوصفها وسيلة لنشر الاستراتيجية في كل مكان في المنظمة؛ لتحقيق وتعزيز نجاحها (Davis & Albaright, 2000).

تعريف بطاقة الأداء المتوازن:

يُعرف Kaplan وNorton (1992، 92) بطاقة الأداء المتوازن بأنها "إطار عملي يستخدم كمدخل لتحسين الأداء الحالي والمستقبلي، وذلك من خلال دراسة عدد من المقاييس ضمن أربعة أبعاد: البعد المالي وبعد

العمـلاء, وبعد العمليات الداخلية, وبعد التعلـم والنمو، أما Horngren، Foster وDatar (2000، 24) فيعرفون بطاقة الأداء المتوازن "بأنها طريقة لتحويل رسـالة المنظمة واستراتيجيتها إلى مقاييس أداء"، وتعرف أيضا بأنها "نظام إداري (وليسـت فقط بطاقة قياس)، يهدف إلى مسـاعدة المنشأة (المنظمة) على ترجمة رؤيتها ورسالتها وقيمها وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية واستراتيجيتها إلى مجموعة من المعايير والمقاييس والأبعاد: (المالية، العملاء، العمليات الداخلية، والنمو والتعلم)؛ لتعطي أطراف المنظمة بشـكل عام ومدراء الإدارة العليا بشكل خاص صورة واضحة وشاملة لأداء منظماتهم" (العريقي، 2017، 335).

مـن خلال ما سـبق يمكن تعريف بطاقة الأداء المتوازن بأنها: نظام شـامل لقيـاس الأداء بمجموعة من المؤشـرات أو المقاييس التي يتم اشـتقاقها من اسـتراتيجية المنظمة، وهذه المقاييس تمثل أداة للمديرين, لاسـتعمالها في توصيل النتائج للموظفين وأصحاب المصالح الخارجيين، وهي أيضا تمثل أداة لزيادة دوافع الأداء, ومن خلالها تستطيع المنظمة أن تنجز رسالتها وأهدافها الاستراتيجية.

أبعاد مقياس بطاقة الأداء المتوازن ومؤشرات الأداء المرتبطة به في البنوك:

يرتكز مقياس بطاقة الأداء المتوازن على أربعة أبعاد أساسـية، ويحاول الباحث في ضوء اسـتقراء بعض الدراسات السابقة (سعودي، 2018؛ صادق، 2015؛ ملو العين، 2015) وإلى الرجوع إلى مؤشرات الأداء في بعـض البنوك اليمنية بناء على هذه الأبعاد, وما يرتبط بها من مؤشـرات في البنوك أن يوضح ذلك كما في الجدول (3).

جدول (1): أبعاد مقياس بطاقة الأداء المتوازن ومؤشرات الأداء المرتبطة به في البنوك

الأبعاد	الأهداف	المؤشرات
الأداء المالي	الربحية	معدل العائد على الأصول، معدل العائد على الودائع، معدل النمو في الايرادات، معدل العائد على حقوق الملكية، وزيادة الارباح من غير الفوائد.
	توفير السيولة	نسبة القروض إلى الودائع، نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات، ونسبة السيولة القانونية.
	مؤشرات كفاية رأس المال	نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الاصول، أو إجمالي الودائع، أو إجمالي القروض.
	مؤشرات توظيف الأموال	معدل إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع، معدل إجمالي الايرادات إلى إجمالي الاستثمارات، ومعدل العائد على إجمالي محفظة القروض أو التمويلات.
	زيادة الحصة السوقية من الودائع والتسهيلات.	معدل النمو في الأصول والودائع، ومعدل النمو في القروض.
العميل	حصة المصرف في السوق	معدل النمو في مبيعات الخدمات، عدد العملاء (عدد)، والحصة في السوق (%).
	رضا العميل	نسبة شكاوى العملاء، نسبة الزيادة في العملاء، مؤشر رضا العملاء (%)، العملاء المفقودون (عدد أو %)، وعدد خدمات البنك التي يستخدمها.
	ربحية العميل	مقدار الأرباح الممكن تحقيقها من كل فئة من فئات العملاء.
	اكتساب عملاء جدد	عدد العملاء الجدد، نسبة ودائعهم إلى إجمالي الودائع.
العمليات الداخلية	تطور الخدمة المقدمة	نسبة تكاليف البحوث والتطوير.
	ارتفاع مستوى جودة الخدمة	نسبة عدد العاملين إلى الخدمات المقدمة.
	تقديم خدمات جديدة	نسبة الخدمات الجديدة، نسبة الإيرادات من الخدمات المقدمة، نسبة استخدام العملاء للمنتجات الإلكترونية.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

جدول (1): يتبع

الأبعاد	الأهداف	المؤشرات
التعليم	زيادة قدرات العاملين	نسبة تكاليف تدريب العاملين.
والنمو	إنتاجية العاملين	إنتاجية الموظف من الأرباح.
	التطور التكنولوجي	نسبة تكاليف المعدات التكنولوجية الجديدة.

المصدر: (سعودي، 2018؛ صادق، 2015؛ ملو العين، 2015).

ومن الضروري عند اختيار المؤشرات أن تكون موضوعية، ولها القابلية للتحقيق، بحيث تعكس مستوى الأداء الفعلي للبنك؛ بغرض تحسين مستوى الأداء. وكذلك لا بد أن يوجد ترابط بين هذه المؤشرات، ولابد من تحديد العدد الملائم من المؤشرات بحيث تعبر عن الأهداف تعبيرا دقيقا وواضحا، وأن تراعي هذه المؤشرات، طبيعة النشاط الذي يمارسه البنك (تقليدي، إسلامي) (عام، خاص).

استراتيجية المنظمة:

مفهوم الاستراتيجية:

يعود مفهوم الاستراتيجية (Stratégie) "إلى جذور الحضارة اليونانية، وهي مستمدة من كلمة (Strategoe) التي تعني علم الجنرال" (بن حبتور، 2004، 39)؛ ولكنها أخذت معنى مختلفا , وصارت تستخدم لدى المنظمات المعاصرة؛ لذلك فإن المصطلح في حقل الإدارة يعني "فن القيادة أو الإدارة"، وقد ظهر تطبيق هذا المفهوم بصورة واضحة في سنة 1951 عندما أشار Newman إلى طبيعة وأهمية الاستراتيجية في التخطيط للمشروع الاقتصادي (بن حبتور، 2004). فعبرت بذلك عن أنها الوسائل العملية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. وهناك تعريفات كثيرة للاستراتيجية, يمكن عرضها بإيجاز.

فقد عُرفت بأنها "الخطة التي تتبعها الشركة بغرض الموازنة بين نقاط قوتها ونقاط ضعفها داخليا مع الفرص والتهديدات التي تفرضها البيئة الخارجية؛ بهدف الحصول على ميزة تنافسية" (ديسلر، 2007، 54)، ويرى Porter أن الاستراتيجية: "تركيبة من الأهداف التي تعمل المؤسسة على الوصول إليها، وكذلك الوسائل التي توصلها إلى تحقيق هذه الأهداف" (جاد الرب، 2016، 81)، وعُرفت أيضا بأنها مجموعة الممارسات المتكاملة التي تمارسها المنظمة بقصد تحقيق التفوق على المنافسين، وتحسين صورتها أمام العملاء، مع قدرة مميزة على تخصيص الموارد (Mourfield, 2014, 16). وعرفت كذلك بأنها توجه المنظمة في المدى الطويل لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة من خلال إدارة مواردها ضمن بيئة متغيرة؛ من أجل تحقيق توقعات أصحاب المصالح (Johnson & Scholes, 2002, 10)، ويعرفها العريقي (2017، 13) بأنها "الوسيلة أو الطريقة التي من خلالها تعمل المنظمة على تحقيق أهدافها ورسالتها".

ومن خلال التعريفات السابقة يلاحظ أن الاستراتيجية تتميز بخصائص معينة (جاد الرب، 2016، 83)، وهي:

- "الاستراتيجية وسيلة لتحقيق غاية معينة هي رسالة المنظمة في المجتمع.
- تستخدم في قياس أداء المستويات الإدارية داخل المنظمة.
- تؤدي إلى ملاءمة أهداف المنظمة وأغراضها؛ أي غايتها التي تسعى إلى تحقيقها.
- الاستراتيجية هي وسيلة لتحقيق أهداف المنظمة.
- الاستراتيجية هي ديناميكية متغيرة بحسب تغير العوامل المؤثرة عليها؛ ولذا يجب دراستها ودراسة مدى ملاءمتها لبيئتها الداخلية والخارجية".

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

مستويات الإدارة الاستراتيجية:

تباينت الآراء في تحديد عدد مستويات الاستراتيجية، وأن وجود مستويات متعددة لها في منظمات الأعمال يتوقف على حجم المنظمة وطبيعة نشاطها، إلا أننا نجد أن عددا من الباحثين اتفقوا على أن هناك ثلاث مستويات للاستراتيجية (Robbins & Coulter, 1999؛ جاد الرب، 2016؛ العريقي، 2017) وهي:

أولا: الاستراتيجية على مستوى المنظمة:

في هذا المستوى يكون التخطيط لجميع الأنشطة المتصلة بصياغة رسالة المنظمة، وتحديد الأهداف الاستراتيجية لها وحشد الموارد اللازمة، وصياغة الخطة الاستراتيجية في ضوء تحليل البيئة الخارجية والداخلية للمنظمة، كما يؤخذ بعين الاعتبار توزيع الموارد بين وحدات الأعمال الاستراتيجية، وتحقيق التناسق والتكامل في أنشطة وعمليات هذه الوحدات، ويشارك في وضع استراتيجية هذا المستوى كل من رئيس مجلس إدارة المنظمة، وأعضاء مجلس الإدارة، والرئيس التنفيذي، وكبار المديرين بالمنظمة (بن حبتور، 2004، 52).

ثانيا: استراتيجية الأعمال أو الاستراتيجية التنافسية:

وتركز هذه الاستراتيجية على تحسين الموقف التنافسي للمنتجات في هذا القطاع أو تهتم بتحسين الموقف التنافسي في جزء من السوق (سوق ذوي الدخول الكبيرة مثلا)، ومجالات عملها محدودة نسبيا مقارنة باستراتيجية المنظمة، وتطبق على وحدة أعمال مفردة (قسم مفرد) أو وحدة أعمال استراتيجية (يضم مجموعة من الأقسام) (العريقي، 2017).

وهي بذلك مرتبطة بوحدة الأعمال الاستراتيجية، وهي جزء من المنظمة, ولديها صلاحية وضع استراتيجيتها الخاصة بها وتطويرها "في ضوء استراتيجية المنظمة وأهدافها، وينبغي أن تشمل النشاطات الوظيفية (كأنشطة الموارد البشرية والعمليات والتسويق والمالية وغيرها)؛ لأجل تحقيق أهدافها في بناء وزيادة قدرتها على المنافسة، وتحقيق أداء منظمي أعلى" (الجعدني، 2002، 9).

ثالثا: الاستراتيجية على المستوى الوظيفي:

تركز استراتيجية هذا المستوى على الوظائف (النشاطات) الرئيسة في وحدات الأعمال مثل: وظيفة الإنتاج، وظيفة الشراء، ووظيفة الموارد البشرية، حيثُ تتخذ في هذه الوظائف قرارات من أجل تعظيم استخدام الموارد في كل وظيفة من هذه الوظائف، وبالتالي تدور هذه الاستراتيجية حول سؤال مفاده: كيف ندعم ونقوي وحدة الأعمال لتكون قادرة على المنافسة؟ وهذه المستويات الثلاثة تتكامل وتتصل مع بعضها لتكون استراتيجية المنظمة؛ أي أن كلا منها يكمل الآخر، وهي على شكل سلسلة لها حلقات يتصل بعضها ببعض.

نماذج الاستراتيجيات:

هناك عدد كبير من النماذج التي شرحت الاستراتيجيات بحسب مستوى الاستراتيجية إما على مستوى المنظمة أو على مستوى الأعمال، والقطاع أو الوظائف، وفي الجدول (2) بعض النماذج والاستراتيجيات لعدد من الكتاب والباحثين:

جدول (2): بعض نماذج الاستراتيجيات

النموذج	الاستراتيجيات الفرعية للنموذج
Ansoff, 1965	ويضم أربع استراتيجيات للنمو: (التغلغل السوقي، التطوير السوقي، تطوير المنتج، والتنويع).
Mintzberg, 1973	ويضم هذا الخيار ثلاثة أنماط: (الريادي، التكيفي، والتخطيطي).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

جدول (2): يتبع

النموذج	الاستراتيجيات الفرعية للنموذج
Anderson & Paine, 1973	قدم النموذج على شكل مصفوفة تضم بعدين أساسيين: (نظري الإدراك الإداري للاستقرار وعدم الاستقرار البيئي). (الحاجة العالية والمنخفضة للتغيير الداخلي).
Utterback & Abernathy, 1975	ويضم ثلاث استراتيجيات تنافسية: (تعظيم الأداء، تعظيم المبيعات، وتقليل التكلفة).
Miles, Snow, Meyer, & Coleman, 1978	تتمثل استراتيجيات النموذج بأربعة خيارات استراتيجية: (المنقبة، المدافعة، المحللة، والمستجيبة).
Hofer & Schendel, 1978	وتتمثل في: (الحصة المتزايدة، النمو، الربح، التحول، تركيز السوق، وتخفيض الأصول والتصفية).
Glueck, 1980	تتمثل استراتيجيات النموذج بأربعة خيارات استراتيجية: (النمو، الاستقرار (الثبات)، الانكماش (التراجع)، والمرّكبة (المختلطة)).
Porter, 1980	ويضم ثلاث استراتيجيات تنافسية: (قيادة الكلفة المنخفضة، التمايز، والتركيز).
Wissema et al., 1980	تتمثل استراتيجيات النموذج في: (انفجار، توسع، النمو المستمر، الهبوط، الدمج، والانكماش).
Miles & Cameron, 1982	تتمثل استراتيجيات النموذج في: (الاستراتيجية الدفاعية، استراتيجية الهجوم، واستراتيجية الخلق).
Ansoff, 1965	ويضم ثلاثة أنواع من الاستراتيجية: (الاستراتيجية الخطية، التكيفية، والتفسيرية).
Schuler & Jackson, 1987	ويضم ثلاثة أنواع من الاستراتيجية: (الابتكار، تعزيز الجودة، وخفض التكاليف).
Miller, 1988	ويضم هذا النموذج الاستراتيجيات التالية: (التمايز، قيادة التكلفة، التركيز، وندرة الأصول).
Mintzberg, 1988	تتمثل استراتيجية النموذج في: (التمايز حسب الصورة، التمايز حسب التصميم، التمايز حسب جودة استراتيجية الدعم، تمايز السعر، واستراتيجية اللاتمايز).
Venkatraman, 1989	ويضم ستة أنواع من الاستراتيجية: (الاستراتيجية العدوانية، التحليل، الدفاعية، المنفعة في المستقبل (المستقبلية)، الاستباقية، والمخاطر).
Thompson & Strickland, 1999	ويضم أربعة أنواع من الاستراتيجية: (قيادة التكلفة، التمايز، التركيز، وأفضل ممون وبتكلفة أقل).
Kim & Mauborgne, 1999	ويتمثل النموذج في استراتيجية الأعمال: (قيمة الابتكار).
Hitt et al., 2007	ويضم أربعة أنواع من الاستراتيجية: (قيادة التكلفة، التمايز، التركيز، وتمايز التكلفة المنخفضة المتكاملة).

المصدر: (Sumer, 2012؛ فاطيمة، 2016).

وقد اعتمدت الدراسة في أبعاد استراتيجية المنظمة على نموذج Miles et al. (1978) وبعض الدراسات، كدراسة الجعدني (2002)، ودراسة Kumari، Bamel، وKumar (2011)، ودراسة Bird وBeechler (1996)، وتم اختيار الاستراتيجية المدافعة من ضمن الاستراتيجيات الأربع للنموذج بسبب الأوضاع غير المستقرة في اليمن ولاسيما وضع القطاع المصرفي، فهي تركز على الاستقرار والمحافظة على العملاء (Miles et al., 1978).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

الاستراتيجية المدافعة:

تعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم وإنتاج مجموعة محدودة من المنتجات الموجهة إلى جزء ضيق من إجمالي السوق المحتمل، وضمن هذا المجال المحدود يسعى المدافع لمنع المنافسين من دخوله من خلال إجراءات مثل: التسعير، أو منتجات عالية الجودة وقادرة على المنافسة، كما يميل المدافعون أيضا إلى تجاهل التطورات والاتجاهات خارج مجالاتهم، وبدلا من ذلك يختارون النمو من خلال اختراق السوق وتطوير بعض المنتجات المحدودة، والمدافع الحقيقي هو القادر على الانتقاء والحفاظ على مجال صغير في هذه الصناعة يصعب على المنافسين اختراقها.

فبعد اختيار المدافع لنطاق ضيق من السوق، والمنتج، يستثمر قدرا كبيرا من الموارد في حل المشاكل المتعلقة بكيفية إنتاج وتوزيع السلع، أو الخدمات بأكبر قدر من الكفاءة؛ من خلال تطوير واحدة من التكنولوجيا الأساسية، ثم يتوجه المدافع لحل المشكلة الإدارية فيما يخص كيفية تحقيق رقابة صارمة للمنظمة؛ من أجل ضمان الكفاءة، ويكون ذلك عن طريق مراقبة التكاليف، وعملية المسح البيئي للفرص الجديدة، والتخطيط المكثف الموجه نحو التكلفة, وهذا التوجه لا يخلو من المخاطر المحتملة، غير أن الخطر الرئيسي للمدافع هو عدم الفعالية؛ أي عدم الاستجابة للتحول في بيئة السوق؛ حيث يعتمد المدافع على الاستمرار والبقاء في مجال واحد ضيق خاص به، وأن يحصل من عائد على استثماراته التكنولوجية الكبيرة فقط، وإذا كانت تحولات سوق المدافع كبيرة فإن هذا النوع من التنظيم لديه قدرة ضئيلة لتحديد واستغلال الفرص في مناطق جديدة (Miles et al., 1978).

خصائص الاستراتيجية المدافعة وفقا لنموذج (Miles et al., 1978):

تتميز الاستراتيجية المدافعة بمجموعة من الخصائص، حيثُ إن هذه الاستراتيجية:

- **تدعو إلى الاستقرار وتهتم بالأسواق الحالية.**
- **تحافظ على العملاء الحاليين، دون التوسع في أسواق جديدة.**
- **تركز على تقديم منتجات وخدمات ثابتة نسبيا، وبالتالي فإنها لا تميل إلى الابتكار أو التوسع، وتتجنب بذلك الأعمال ذات المخاطرة الكبيرة.**
- **تعتمد على أسلوب الإدارة المركزي في التخطيط والرقابة.**
- **تنافس على أساس التكلفة المنخفضة وكفاءة الخدمة، وكذا على مواعيد التسليم.**

ومن هنا يمكن القول إن هذه الاستراتيجية تتناسب مع البيئة المستقرة نسبيا، فهي بذلك تتوافق مع مرحلة النضج ضمن مراحل حياة المنظمة (Miles et al., 1978).

ومن مخاطر هذه الاستراتيجية إن التحولات الكبيرة في القطاع الذي تركز عليه المنظمة قد يؤدي إلى عدم القدرة على استغلاله أو التكيف معه؛ مما يؤدي إلى فقدان الفرص أو الخروج من هذا القطاع.

مقاييس الاستراتيجية المدافعة وفقا لنموذج (Miles et al., 1978):

فقد تم الرجوع إلى بعض الدراسات ؛ لمعرفة مقاييس الاستراتيجية المدافعة وفقا لنموذج Miles et al. (1978)، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): مقاييس الاستراتيجية المدافعة لبعض الباحثين

المقياس	الأبعاد
Hambrick, 1983	تسيطر نسبيا على جزء من سوق صغير في صناعاتها، وتحافظ عليه بالمنافسة على أساس السعر، والنوعية، والتسليم، أو كفاءة الخدمة، وتطوير محدود للمنتج/ السوق.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

جدول (3): يتبع

المقياس	الأبعاد
النعيمي وخضير، 1990	- انخفاض درجة البحث عن الفرص الجديدة. - انخفاض درجة المعرفة بالتهديدات. - استثمار النسبة الأكثر من إمكانات لتطوير الكفاءة.
شبر، 1995، 219	- المحافظة على تقديم الخدمات الحالية باستمرار بغض النظر عن تغيراتها في الصناعة. - التوجه نحو الكفاءة في تقديم الخدمات والمركزية في اتخاذ القرارات.
Bird & Beechler, 1996	- أسواق منتج ضيقة. - التوجه نحو الكفاءة.
Delery & Doty, 1996	- إبداع نادر.
العزاوي، 1998	- الاستمرار في الأعمال، والمحافظة على الحصة السوقية؛ لأن ذلك يحقق رضا الإدارة والمالكين والعملاء.
Griffin, 1999	- حماية الأسواق الحالية. - المحافظة على النمو المستقر. - الكفاءة في خدمة العملاء الحاليين.

المصدر: (الجعدني، 2002؛ شبر، 1995).

وبالرجوع إلى خصائص الاستراتيجية المدافعة وفقا لنموذج .Miles et al (1978)، ونظرا للأوضاع الحالية في القطاع المصرفي اليمني تم استخدام مقياس الاستراتيجية المدافعة لـ Griffin (1999) في هذه الدراسة وبالأبعاد الآتية:

- حماية الأسواق الحالية.
- المحافظة على النمو المستقر.
- الكفاءة في خدمة العملاء الحاليين.

الدراسات السابقة:

نظرا لأن التصور الفكري لأي دراسة لابد أن يعتمد على رؤى الدراسات السابقة؛ بوصفها مرتكزا رئيسيا لأي بحث جديد، فقد تم البحث في مجموعة من المصادر والمراجع العلمية التي تناولت (استراتيجية المنظمة، والأداء المنظمي)، على النحو الآتي:

دراسة منصوري ومنصوري (2018): هدفت إلى اختبار "دور المواءمة بين الاستراتيجية والهيكل التنظيمي في الأداء الاستراتيجي للبنوك الجزائرية"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المواءمة بين الاستراتيجية والهيكل التنظيمي تسهم بشكل كبير في تحقيق الأداء الاستراتيجي للبنوك الجزائرية، كما أن للمواءمة بين الاستراتيجية والهيكل التنظيمي أثرا إيجابيا على الأداء الاستراتيجي، ويرجع هذا الأثر إلى تأثير كل من موارد المنظمة وعوامل المحيط الخاصة، بينما عوامل المحيط العامة ليس لها أثر على الأداء الاستراتيجي.

دراسة الدجني (2011): هدفت إلى معرفة دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي، وتطوير معايير ومؤشرات لقياس جودة الأداء المنظمي في الجامعات الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أهمها: توافر أبعاد جودة الأداء المؤسسي في الجامعات الفلسطينية بنسبة كبيرة ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دور التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية.

دراسة هرهرة (2008): هدفت إلى معرفة أثر تطبيق منهج الإدارة الاستراتيجية على أداء البنوك بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه لا يوجد ضعف في ممارسة الإدارة الاستراتيجية, وأنه يتم استقطاب الكفاءات المؤهلة لممارسة الإدارة الاستراتيجية، وكذلك توجد علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المالي والإداري في البنوك بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد دللت هذه الدراسة ونتائجها على أن البنوك بدولة الإمارات العربية المتحدة تمارس الإدارة الاستراتيجية.

دراسة محمد (2008): هدفت إلى معرفة العلاقة بين استراتيجية التكامُل و إعادة هندسة الأعمال من أجل تحقيق مستوى جيد من الأداء الاستراتيجي بالشركة العامة لصناعة الملابس الجاهزة في الموصل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات التي دعمت فرضيات الدراسة وأهدافها ودرجة سريان نموذجها ومن أهمها: وجود علاقات ارتباط معنوية بين تنفيذ استراتيجية التكامُل وإعادة هندسة الأعمال والأداء الاستراتيجي في الشركة المبحوثة، وكذلك يؤثر تنفيذ استراتيجية التكامُل وإعادة هندسة الأعمال معنويا في الأداء الاستراتيجي، من خلال الأبعاد الأربعة لبطاقة الأداء المتوازن.

دراسة ابو القاعود (2006): هدفت إلى التعرف على مدى توافر وممارسة مراحل عملية الإدارة الاستراتيجية (صياغة الاستراتيجية، تنفيذ الاستراتيجية، والرقابة والتقييم) في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، وتأثير هذه الممارسة في مستويات الأداء المؤسسي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن وزارة التخطيط الأردنية تمارس بمستوى عال الأنشطة المرتبطة بمرحلة صياغة الاستراتيجية, وهي: (تحديد التوجه الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي والتحليل الاستراتيجي) وتقوم بمستوى مقبول بتنفيذ أعمالها وفق المنظور الاستراتيجي وتوفر المتطلبات اللازمة لهذا التنفيذ وتقوم بمستوى ضعيف بممارسة أعمالها الرقابية وفق المنظور الاستراتيجي. وتوصلت الدراسة إلى أن لمراحل عملية الإدارة الاستراتيجية مجتمعة أثرا مهما وقويا في الأداء المؤسسي بجوانبه المختلفة, وهذا يؤكد ضرورة تكاملية ممارسة هذه المراحل.

دراسة ميا، زاهر، وسليطين (2006): هدفت إلى إيضاح مفهوم الإدارة الاستراتيجية ومكوناتها وأهميتها ومتطلبات تطبيقها والخطوات العلمية والعملية الواجب إتباعها في إدارة استراتيجيات منظمات الأعمال ومعرفة الفروق بينها وبين الخطوات المتبعة في إدارة استراتيجيات منظمات الأعمال الصناعية العامة في الساحل السوري، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود قصور في وضع الدعائم الاستراتيجية في المنظمات, وقصور في التحليل البيئي واختيار الاستراتيجيات وتنفيذها، وكذلك وجود قصور في عملية الرقابة والمقترحات التي من المتوقع في حال الأخذ بها العمل على تحسين وتطوير أداء منظمات الأعمال.

دراسة Olanipekun، Abioro، Akanni، Arulogun وRabiu (2015): وهدفت إلى معرفة تأثير الإدارة الاستراتيجية على الميزة التنافسية والأداء التنظيمي في شركة التعبئة النيجيرية باستخدام النظرية القائمة على الموارد كأساس نظري؛ كونها تشرح كيف أن الميزة التنافسية وتفوق الأداء التنظيمي يتم من خلال تميز مواردها والقدرات التي تمثل اعتبارات رئيسية في صياغة استراتيجيتها. وتشير نتائج الدراسة إلى أن اعتماد وتنفيذ استراتيجيات وممارسات الإدارة تؤدي إلى مبادرة المنظمة إلى التغييرات بإيجابية، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق ميزة تنافسية وأداء مستدام.

مشكلة الدراسة:

تشير تقارير البنك المركزي اليمني (2018) والتقارير الصادرة من قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية من وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2016) إلى ضعف مستوى الأداء المنظمي في البنوك اليمنية, كما أن هناك مشاكل في أداء البنوك اليمنية أدى إلى عدم قدرتها على تشغيل واستثمار الودائع (الجابري، 2015), أضف إلى ذلك أنه لم يحصل أيا منها على أي مركز في قائمة أكبر (1000) بنك عالمي، في حين

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

هنـاك تواجد لبنوك أجنبية في القائمة تمتلك فروعا باليمن (العولقي، 2018). وكذلك لم تظهر البنوك اليمنية ضمن لائحة أكبر خمسـين مصرف عربي بحسـب الموجودات وبحسـب تصنيـف اتحاد المصارف العربية (اتحاد البنوك العربية، 2014). كذلك يشـير التقرير السنوي الصادر من البنك المركزي اليمني للعام 2015 إلى انخفاض المركز المالي للبنوك التقليدية والإسـلامية بمقدار (41.5) مليار ريال وبنسـبة (1.5 %) نهاية عام 2015, وكذلك انخفاض رصيد الودائع خلال عام 2015 بمقدار (75.5) مليار وبنسبة (3.4 %)، وأيضا ارتفاع حجم القروض والتسهيلات المصنفة بمقدار (22.8) مليار او ما نسبته (17.2 %). وأشـار التقرير إلى أن دور البنوك في الوسـاطة المالية ما زال محدودا. وبحسـب تقرير قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية من وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية للعام 2016م، حول تطورات القطاع المصـرفي في اليمـن، تبين أن هناك تراجعا بحصة القطاع الخاص من إجمـالي قروض البنوك التقليدية والإسـلامية، وأوضح التقرير انخفاض التسـهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التقليدية والإسلامية للقطـاع الخاص من (536.6) مليار ريال يمني عـام 2014م إلى (408.2) مليار ريال يمني في العام 2015، أي بمعدل انخفاض بنسـبة (23.9 %) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2016). وأيضا أوضحت تقارير البنـك المركـزي أن هناك نموا بسـيطا في إجمالي الودائع للبنوك بنسـبة (3 %) بحسـب البيانات بين نوفمـبر2017 ونوفمبر 2018م، ولكن الملاحظ أن هنـاك اختلافات كبيرة في التغيير في حجم الودائع بين البنوك من بنك إلى آخر من (-6 %) إلى (30 %) (البنك المركزي اليمني، 2018).

لذلـك أصبـح من الضروري أن تعمل هـذه البنوك على إحداث تغييرات جوهريـة لتتجاوز ذلك، وتتمكن من الاسـتمرار، وذلك من خلال تبني مداخل تطويرية متعددة، ومن خلال ممارسـة استراتيجية مناسبة لتعزيز أدائها، وتعتبر الاسـتراتيجية المدافعة مناسـبة لهذا الغرض لاسـيما في ظل الأوضاع الحالية في اليمن للحفاظ على العملاء الحاليين , والاهتمام بالأسـواق الحالية, وكذلك المنافسـة على أساس التكلفة المنخفضة, وكفاءة الخدمة, وكذا مواعيد التسليم.

وبناء على ما ورد أعلاه تتبلور المشكلة في التعرف على أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي؛ وذلك لتحقيق الأداء الأفضل في ظل الأوضاع الحالية، ويمكن صياغة مشـكلة هذه الدراسـة من خلال السـؤال الآتي:

ما أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي بالبنوك اليمنية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

1. معرفة مستوى الأداء المنظمي المتحقق في البنوك اليمنية.
2. معرفة مستوى تحقق الاستراتيجية المدافعة في البنوك اليمنية.
3. تحديد أثر الاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي في البنوك اليمنية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال ما يمثله الأداء المنظمي من أهمية في ظل التحديات التي تواجه البنوك اليمنية، وما يسـتوجب على هذه البنوك من الاهتمام بتحسـين أدائها حتى تسـتطيع الاستمرار في سوق العمل.

وللدراسـة أهمية من الناحيتين: النظرية والعمليـة، فالأهمية النظرية تظهر في بناء إطار نظري علمي واضح ومفهوم، والأهمية العملية تظهر من خلال مجال التطبيق, حيث يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيق الاسـتراتيجية المدافعـة في البنوك اليمنية، التي تعد من أهـم المنظمات التي لها دور مهم في إنعاش الاقتصاد اليمني، والإسهام في نموه في جميع المجالات.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

النموذج المعرفي:

تم الاعتماد على أبعاد استراتيجية المنظمة في نموذج Miles et al. (1978)، وتم اختيار الاستراتيجية المدافعة من ضمن الأربع الاستراتيجيات: (الاستراتيجية المدافعة، الاستراتيجية المنقبة، الاستراتيجية المحللة، والاستراتيجية المستجيبة)، بسبب الأوضاع الحالية في اليمن، ووضع القطاع المصرفي الحالي بشكل خاص، وكذلك تم تحديد أبعاد المتغير التابع (الأداء المنظمي) وفقا لنموذج Kaplan وNorton (1992) الخاص ببطاقة الأداء المتوازن، وأبعادها: (البعد المالي، وبعد العملاء، بعد العمليات الداخلية، وبعد التعلم والنمو)، وقد توصلت الدراسة إلى النموذج المعرفي الافتراضي بصورته النهائية كما في الشكل (1) الذي يوضح أنموذج الدراسة.

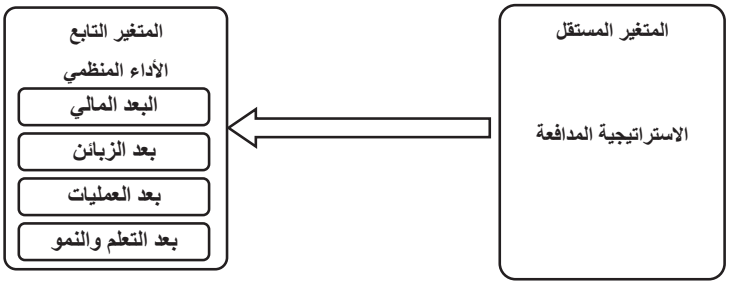

شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة

الفرضيات:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي في البنوك اليمنية، وتنبثق عن هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية هي:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الأداء المالي في البنوك اليمنية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الزبائن في البنوك اليمنية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في العمليات في البنوك اليمنية.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في التعلم والنمو في البنوك اليمنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه أكثر استخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ومن خلاله يمكن تحقيق أهداف هذه الدراسة، وهو الذي يصف الحالة ويكشف ويحدد الخصائص وطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من عدد من شاغلي الوظائف القيادية والإشرافية في الإدارة العامة والفروع في البنوك اليمنية العاملة في اليمن، والبالغ عددها عشرة بنوك، حيث تم استبعاد بنوك التمويل الأصغر (بنك الأمل للتمويل الأصغر، ومصرف الكريمي الإسلامي للتمويل الأصغر)؛ لاختلاف استراتيجيتها عن البنوك التجارية؛ كون الدور الأكثر لها هو ريادي وتنموي وكذلك اختلاف هدفها الأساسي وأسلوب عملها، وأيضا تم استبعاد بنك اليمن والخليج؛ بسبب أنه شبه متوقف عن العمل. وبذلك يبلغ عدد العاملين في البنوك اليمنية (1525) موظفا للوظائف الإشرافية بالإدارة العامة والفروع وهم: (رئيس قسم، ومدير إدارة، ونائب مدير إدارة، ومدير فرع، ونائب مدير فرع، ومدير عام، نائب مدير عام، ورئيس تنفيذي)، كما يوضح ذلك الجدول (4).

جدول (4): مجتمع الدراسة

م	اسم المصرف / الوظيفة	مدير عام	نائب مدير عام	مساعد مدير عام	مدير إدارة	نائب مدير إدارة	مدير فرع	نائب مدير فرع	رئيس قسم	الإجمالي	العينة النسبية
1	البنك الأهلي اليمني	1	2	–	12	12	29	29	98	183	37
2	بنك اليمن والكويت	1	1	5	22	22	19	19	90	179	36
3	البنك اليمني للإنشاء والتعمير	1	4	–	25	25	42	42	110	249	51
4	بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك)	1	9	9	45	0	51	51	108	274	56
5	البنك التجاري اليمني	1	2	3	9	9	14	14	100	152	31
6	بنك اليمن الدولي	1	3	7	22	0	22	22	56	133	27
7	بنك التضامن	1	–	4	25	0	22	22	27	101	21
8	بنك سبأ	1	2	3	20	20	13	13	72	144	29
9	بنك اليمن والبحرين الشامل	1	–	1	15	15	10	10	36	88	18
10	البنك الإسلامي للتمويل	1	–	–	4	4	4	4	5	22	4
	المجموع	10	23	32	199	107	226	226	702	1525	310

المصدر: (مدراء الموارد البشرية في البنوك، 2019).

وقد تم تحديد حجم العينة بناء على نموذج العينات لـ Krejcie وMorgan (1970) الذي يحدد عينة الدراسة لمجتمع يتكون من (1525) عنصرا بعدد مقداره (310 مفردة)، وتم اختيارها نسبيا مع حجم المجتمع لكل بنك مع التعديل للبنوك التي حجم المجتمع بها قليل، وتم اعتماد (12) مفردة إضافة إلى مفردات العينة التي تم تحديدها بناء على جدول العينات، حيث تم تحليل البيانات لعدد (322) مفردة.

جدول (5): عينة الدراسة

م	البنك		العينة النسبية	العينة التي تم تحليلها
1	البنك الأهلي اليمني	183	37	31
2	بنك اليمن والكويت	179	36	36
3	البنك اليمني للإنشاء والتعمير	249	51	39
4	بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك)	274	56	60
5	البنك التجاري اليمني	152	31	32
6	بنك اليمن الدولي	133	27	31
7	بنك التضامن	101	21	24
8	بنك سبأ	144	29	25
9	بنك اليمن والبحرين الشامل	88	18	28
10	البنك الإسلامي للتمويل	22	4	16
	الإجمالي	1525	310	322

وسائل جمع البيانات والمعلومات:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة وفقا لمقياس Likert الخماسي كأداة لجمع البيانات، بالاعتماد على النموذج الورقي والنموذج الإلكتروني، وتم تطويرها بعد مراجعة الأسس العلمية لها في أدبيات الإدارة، وتم تطوير الاستبانة كأداة للدراسة من خلال الاطلاع على الجانب النظري لموضوعي استراتيجية

المنظمة، والأداء المنظمي بالرجوع إلى بعض الدراسات (Kumari et al., 2011; Bird & Beechler, 1996؛ الجعدني، 2002؛ السوسوه، 2019). وتتألف الاستبانة من قسمين: القسم الأول: تضمن البيانات الأولية وعددها (6). بينما القسم الثاني تضمن البيانات الاساسية وعددها (32) فقرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وهي اختبارات الثبات والمصداقية لأداة الدراسة، والإحصاء الوصفي، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية المتعلقة بوصف نتائج متغيرات وأبعاد وفقرات الدراسة، والإحصاء الاستدلالي: تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، ومعامل تضخم التباين (VIF) وتحليل التباين (T) الثنائي. وتحليل التباين (F) المتعدد.

صدق وثبات الأداة:

قبل توزيع الاستبانة على أفراد العينية، تم توزيعها على مجموعة محكمين من دكاترة وأساتذة متخصصين في قسم الإدارة، لأخذ وجهات نظرهم، والاستفادة من آرائهم، والتحقق من مدى ملاءمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى احتواء الاستبانة على الأبعاد المرتبطة بمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء ذلك فقد تم إبداء بعض الملحوظات القيمة من قبل المحكمين، وأجريت وفقا لها تعديلات في صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى؛ لتحسين أداة الدراسة.

ولمعرفة درجة ثبات متغيرات الدراسة ومصداقية إجابات العينة على فقرات الاستبانة تم إجراء اختبار (Cronbach's alpha)؛ وذلك للتأكد من ثبات الاستبانة. وصدق آراء العينة فيها، كما يوضح ذلك الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) للمتغيرات الرئيسية والأبعاد الفرعية في أداة الدراسة

متغيرات الدراسة الرئيسية	عدد الفقرات	الثبات alpha	المصداقية √alpha
البعد المالي	7	0.862	0.929
بعد العملاء	4	0.860	0.927
بعد العمليات	5	0.740	0.860
بعد التعلم والنمو	7	0.820	0.905
الأداء المنظمي	23	0.933	0.966
الاستراتيجية المدافعة	9	0.838	0.915

يتضح من الجدول (6) أن متغيرات الدراسة الرئيسية جاءت بدرجة ثبات تتراوح بين (0.838) و(0.933)، وبدرجة مصداقية تتراوح بين (0.915) و(0.966)، وهذا يعني أن نسبة الثبات مرتفعة جدا، كما جاءت درجة الثبات لجميع الأبعاد الفرعية للاستبيانة بين (0.740) و(0.862)، وجاءت درجة المصداقية لإجابات العينة بين (0.860) و(0.929)؛ وهذا يعني أن العينة متجانسة في الاستجابة على جميع متغيرات الدراسة الفرعية، ويمكن الاعتماد على نتائجها أيضا في تعميمها على مجتمع الدراسة.

عرض نتائج متغيرات الدراسة في البنوك اليمنية بشكل عام:

نتائج الدراسة الخاصة بالهدف الأول:

لتحقيق الهدف الأول للدراسة الذي نص على: "معرفة مستوى الأداء المنظمي المتحقق في البنوك اليمنية"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير التابع (الأداء المنظمي) ككل وأبعاده: (المالي، العملاء، العمليات، والتعلم والنمو)، كما هو موضح في الجدول (7).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

جدول (7): خلاصة نتائج متغيرات الدراسة في البنوك اليمنية بشكل عام

المتغير	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	تقدير مدى التوفر لدى مجتمع الدراسة بدرجة ثقة 95 %		الدرجة اللفظية
					الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	
الأداء المنظمي	البعد المالي	3.818	0.570	% 76.4	% 77.6	% 75.1	كبيرة
	بعد العملاء	3.627	0.755	% 72.5	% 74.2	% 70.9	كبيرة
	بعد العمليات	3.781	0.493	% 75.6	% 76.7	% 74.5	كبيرة
	بعد التعلم والنمو	3.775	0.542	% 75.5	% 76.7	% 74.3	كبيرة
	الأداء المنظمي	3.750	0.511	% 75.0	% 76.1	% 73.9	كبيرة
	الاستراتيجية المدافعة	3.728	0.515	% 74.6	% 75.7	% 73.4	كبيرة

يتبين من الجدول (7) أن مستوى الأداء المنظمي في البنوك اليمنية كان كبيرا، وبمتوسط حسابي (3.750)، وانحراف معياري (0.511)، ومستوى تحقق (75 %) على الفقرات التي حددت لقياسه؛ وهذا يعني أن الأداء المنظمي في البنوك اليمنية وفقا لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن كان متحققا بمستوى كبير. وكان ترتيب أبعاد المتغير التابع (الأداء المنظمي) في البنوك اليمنية كالآتي:

- الأداء المالي: حصل على المركز الأول في الترتيب بنسبة (كبيرة)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي (3.818) والانحراف المعياري (0.570) ومستوى التحقق (76.4 %) على الفقرات التي حددت لقياسه؛ وهذا يعني أن البنوك اليمنية تعطي الأداء المالي أهمية كبيرة؛ كونه مرتبطا ببقية أبعاد الأداء وفقاً لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن.
- العمليات الداخلية: حصل هذا البعد على الترتيب الثاني بنسبة (كبيرة)؛ وكان المتوسط الحسابي له (3.781) والانحراف المعياري (0.493) ومستوى التحقق (75.6 %) على الفقرات التي حددت لقياسه. وهذا يعني أن البنوك اليمنية تعمل بشكل مؤسسي، وتسعى للتميز في إجراءات العمل الداخلي لتقديم الخدمة للعميل بالجودة المطلوبة.
- التعليم والنمو: حصل على الترتيب الثالث بنسبة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.775) وانحراف معياري (0.542) ومستوى تحقق (75.5 %) على الفقرات التي حددت لقياسه؛ وهذا يعني أن البنوك اليمنية تهتم بالتعلم والنمو.
- العملاء: حصل على الترتيب الرابع بنسبة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.627) وانحراف معياري (0.755) ومستوى تحقق (72.5 %) على الفقرات التي حددت لقياسه؛ وهذا يعني أن البنوك اليمنية أعطت متغير العملاء آخر اهتماماتها؛ ويعزو ذلك إلى الظروف الاقتصادية الراهنة، ومشاكل السيولة التي أدت إلى وجود قصور عن الوفاء بمتطلبات وتوقعات عملائها.

ومما سبق يتبين أن هدف الدراسة الأول الذي ينص على :"معرفة مستوى الأداء المنظمي المتحقق في البنوك اليمنية" قد تم تحققه. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هاشم (2019) التي كان من نتائجها أن مستوى الأداء المؤسسي بشكل عام في البنوك العاملة في الجمهورية اليمنية جاء بمستوى مرتفع. كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المعبقي (2020) التي كان من نتائجها أن متوسط إجابات أفراد العينة للأداء المنظمي جاء بمستوى عال بشكل كلي.

نتائج الدراسة الخاصة بالهدف الثاني:

لتحقيق الهدف الثاني للدراسة الذي نص على: "معرفة مستوى تحقق الاستراتيجية المدافعة في البنوك اليمنية"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير المستقل (الاستراتيجية المدافعة)، كما هو موضح في الجدول (7)، الذي يشير إلى أن بعد الاستراتيجية المدافعة جاء بمتوسط (3.728)

وبانحـراف معياري (0.515) وبدرجة تحقق عامـة (74.6 %). وبتعميم هذه النتيجة على مجتمع عينة الدراسة نجد أن درجة التحقق تتراوح بين (75.7 %) و(73.4 %) بدرجة ثقة (95 %). وهذا يشير إلى أن مسـتوى تطبيق بعد (الاسـتراتيجية المدافعة) متحقق بدرجة (كبيرة) في البنوك اليمنية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تأثر البنوك بالأوضاع الحالية، وأن تطبيقها للاستراتيجية المدافعة جاء للحفاظ علـى العملاء الحاليين من خلال العمل على تحسـين الخدمات المصرفية، مثـل خدمة النقود الإلكترونية لمعالجة مشكلة شحة السـيولة، والاهتمام أكثر بالاستقرار النسبي للخدمات، والاستغلال الأمثل للموارد. كذلك أظهرت النتائج وجود قصور في استمرار البنك في الأعمال والمحافظة على الحصة السوقية؛ لتحقيق رضا أصحاب المصالح بالبنك، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الوضع الذي تمر به البلاد من ركود اقتصادي.

وبذلك يكون هدف الدراسـة الثاني الذي ينص على: "معرفة مسـتوى تحقق الاسـتراتيجية المدافعة في البنوك اليمنية" قد تم تحققه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعبقي (2020) التي توصلت إلى اهتمام البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية باسـتراتيجيات الائتمان، حيث تأتي استراتيجية الدفاع في المرتبة الأولى مـن حيث التحقق؛ ويعـزى ذلك إلى بيئة الأعمال في الجمهورية الـتي حتمت على أغلب البنوك المحافظة على الأسـواق الحالية. كما تتوافق هذه النتيجة أيضا مع دراسة الجعدني (2002) التي أشارت إلى توافر الاستراتيجية المدافعة بشكل عالٍ في المصارف اليمنية.

نتائج الدراسة الخاصة بالهدف الثالث:

لتحقيق الهدف الثالث للدراسـة الذي نص على "تحديد أثر الاسـتراتيجية المدافعة في الاداء المنظمي في البنوك اليمنية"، تم اختبار فرضيات الدراسة كالآتي:

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية الرئيسـية علـى أنه "يوجد أثر ذو دلالـة إحصائية للاسـتراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي في البنوك اليمنية"، ولاختبار هذه الفرضية تم اسـتخدام تحليل الانحدار الخطي البسـيط كما في الجدول (8).

جدول (8): اختبار الفرضية الرئيسية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

نص الفرضية	R	R^2	F. Test	Sig.	Beta	T. Test	Sig.
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي في البنوك اليمنية.	0.822	0.675	665.328	*0.000	0.822	25.794	*0.000

يتضـح من الجدول (8) وجـود أثر ذي دلالة إحصائية (للاسـتراتيجية المدافعـة) في (الأداء المنظمي)، حيـث بلغـت قيمـة R (0.822)، كما اتضح أن معامل التحديد R^2 يشـير إلى أن الاسـتراتيجية المدافعة بشـكل عام تفسر ما نسبته (0.675) من التباين أو التغيرات في مستوى الأداء المنظمي المتحقق في البنوك اليمنيـة، ممـا يشـير إلى أن (67.5 %) من مسـتوى الأداء المنظمي المتحقق في البنـوك اليمنية ناتج من استخدام استراتيجية المنظمة المعتمدة في هذه البنوك، وهذا بالتالي يثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الأداء المنظمي، وهذا يثبت صحة هذه الفرضية.

وبالنظـر للتفاصيل نجد أن قيمة معامل الانحدار Beta بلغت (0.822)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية الاسـتراتيجيات ستكون محاولة زيادة تحقيق الاسـتراتيجية المدافعة بدرجة واحدة من قبل القياديـين في البنوك اليمنيـة بدرجة واحدة قد يؤدي إلى زيادة بمقـدار (82.2 %) في الأداء المنظمي في هـذه البنوك، ويؤكد معنوية هذه النتيجة قيمة F المحسـوبة التي بلغت (665.328)، وهي دالة عند مسـتوى أقل من (0.05)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسـة مع دراسـة منصوري ومنصوري (2018)،والتي كان من نتائجها أن المواءمة بين الاسـتراتيجية والهيكل التنظيمي تسـهم بشـكل كبير في تحقيق الأداء الاستراتيجي للبنوك الجزائرية. ودراسة الدجني (2011) التي كان من نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بـين مستوى دور التخطيط الاستراتيجي وجودة الأداء المؤسسي.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

ثانيا: اختبار الفرضيات الفرعية:

نصت هذه الفرضيات على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في أبعاد الأداء المنظمي (بعد الأداء المالي، بعد العملاء، بعد العمليات، بعد التعلم والنمو)، ولاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما في الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

نص الفرضية	R	R^2	F. Test	Sig.	Beta	T. Test	Sig.
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الأداء المالي في البنوك اليمنية.	0.736	0.542	379.109	*0.000	0.736	19.471	*0.000
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الزبائن في البنوك اليمنية.	0.732	0.536	369.773	*0.000	0.732	19.229	*0.000
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في العمليات في البنوك اليمنية.	0.676	0.457	269.353	*0.000	0.676	16.412	*0.000
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في التعلم والنمو في البنوك اليمنية.	689. 0	0.475	289.761	*0.000	0.689	17.022	*0.000

يتضح من الجدول (9) وجود أثر ذي دلالة احصائية (للاستراتيجية المدافعة) في (الأداء المالي)، حيث بلغت قيمة R (0.736)، كما اتضح أن معامل التحديد R^2 يشير إلى أن الاستراتيجية المدفعة بشكل عام تفسر ما نسبته (0.542) من التباين أو التغيرات في مستوى الأداء المالي المتحقق في البنوك اليمنية؛ مما يشير إلى أن (54.2 %) من مستوى الأداء المالي المتحقق في البنوك اليمنية ناتج من استخدام الاستراتيجية المدافعة المعتمدة في هذه البنوك. وهذا يثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الأداء المالي، وهذا بالتالي يثبت صحة هذه الفرضية.

وبالنظر للتفاصيل نجد أن قيمة معامل الانحدار Beta بلغت (0.736)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية الاستراتيجيات ستكون محاولة زيادة تحقق الاستراتيجية المدافعة من قبل القياديين في البنوك اليمنية بدرجة واحدة قد يؤدي إلى زيادة بمقدار (73.6 %) في مستوى الأداء المالي في هذه البنوك، ويؤكد معنوية هذه النتيجة قيمة F المحسوبة التي بلغت (379.109)، وهي دالة عند مستوى اقل من (0.05)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هرهرة (2008) التي جاء في نتائجها أن هناك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية والأداء المالي والإداري في البنوك بدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أتضح من الجدول (9) وجود أثر ذي دلالة احصائية (للاستراتيجية المدافعة) في (الزبائن)، حيث بلغت قيمة R (0.732)، كما اتضح أن معامل التحديد R2 يشير إلى أن الاستراتيجية المدفعة بشكل عام تفسر ما نسبته (0.536) من التباين أو التغيرات في مستوى بعد الزبائن المتحقق في البنوك اليمنية؛ مما يشير إلى أن (53.6 %) من مستوى بعد الزبائن المتحقق في البنوك اليمنية ناتج من استخدام الاستراتيجية المدافعة المعتمدة في هذه البنوك؛ وهذا يثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في الزبائن، وهذا بالتالي يثبت صحة هذه الفرضية.

وبالنظر للتفاصيل نجد أن قيمة معامل الانحدار Beta بلغت (0.732)؛ وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية الاستراتيجيات ستكون محاولة زيادة تحقيق الاستراتيجية المدافعة من قبل القياديين في البنوك اليمنية بدرجة واحدة قد يؤدي إلى زيادة بمقدار (73.2 %) في مستوى بعد الزبائن في هذه

البنوك، ويؤكد معنوية هذه النتيجة قيمة F المحسوبة التي بلغت (369.773)؛ وهي دالة عند مستوى اقل من (0.05).

يتضح من الجدول (9) وجود أثر ذي دلالة احصائية (للاستراتيجية المدافعة) في (العمليات)، حيث بلغت قيمة R (0.676)،كما اتضح أن معامل التحديد R^2 يشير إلى أن الاستراتيجية المدفعة بشكل عام تفسر ما نسبته (0.457) من التباين أو التغيرات في مستوى بعد العمليات المتحقق في البنوك اليمنية، مما يشير إلى أن (45.7 %) من مستوى بعد العمليات المتحقق في البنوك اليمنية ناتج من استخدام الاستراتيجية المدافعة المعتمدة في هذه البنوك، وهذا يثبت وجود أثر ذي دلالة احصائية للاستراتيجية المدافعة في العمليات، وهذا بالتالي يثبت صحة هذه الفرضية.

وبالنظر للتفاصيل نجد أن قيمة معامل الانحدار Beta بلغت (0.676)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية الاستراتيجيات ستكون محاولة زيادة تحقيق الاستراتيجية المدافعة من قبل القياديين في البنوك اليمنية بدرجة واحدة قد يؤدي إلى زيادة بمقدار (67.6 %) في مستوى بعد العمليات في هذه البنوك، ويؤكد معنوية هذه النتيجة قيمة F المحسوبة والتي بلغت (269.353)، وهي دالة عند مستوى اقل من (0.05).

يتضح من الجدول (9) وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين (للاستراتيجية المدافعة) في (التعلم والنمو) حيث بلغت قيمة R (0.689)، كما اتضح أن معامل التحديد R^2 يشير إلى أن الاستراتيجية المدفعة بشكل عام تفسر ما نسبته (0.475) من التباين أو التغيرات في مستوى بعد التعلم والنمو المتحقق في البنوك اليمنية؛ مما يشير إلى أن (47.5 %) من مستوى بعد التعلم والنمو المتحقق في البنوك اليمنية ناتج من استخدام الاستراتيجية المدافعة المعتمدة في هذه البنوك، وهذا يثبت وجود أثر ذي دلالة إحصائية للاستراتيجية المدافعة في التعلم والنمو، وهذا بالتالي يثبت صحة هذه الفرضية.

وبالنظر للتفاصيل نجد أن قيمة معامل الانحدار Beta بلغت (0.689)، وهذا يعني أنه بافتراض تحييد أثر بقية الاستراتيجيات؛ ستكون محاولة زيادة تحقيق الاستراتيجية المدافعة من قبل القياديين في البنوك اليمنية قد يؤدي إلى زيادة بمقدار (68.9 %) في مستوى بعد التعلم والنمو في هذه البنوك. ويؤكد معنوية هذه النتيجة قيمة F المحسوبة التي بلغت (289.761)، وهي دالة عند مستوى اقل من (0.05).

الاستنتاجات:

خلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المدافعة تؤثر تأثيرا إيجابيا في الأداء المنظمي في البنوك اليمنية مجتمع الدراسة، وكذلك تبين أن الاستراتيجية المدافعة تطبق في البنوك اليمنية بشكل كبير، وأن مستوى الأداء المنظمي للبنوك اليمنية مجتمع الدراسة وفقا لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن جاء مرتفعا في جميع أبعاده، وهذا يبين الدور الفعال لاستراتيجية المدافعة في تحسين أداء البنوك اليمنية، غير أن النتائج تشير إلى وجود اختلاف في مستوى الأداء المنظمي للبنوك اليمنية مجتمع الدراسة وفقا لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن؛ بسبب تأثير بعض المتغيرات المنظمية بحسب نوع المصرف وملكيته وحجم الودائع.

التوصيات:

1. تعزيز الاهتمام ببعد العملاء بشكل أكبر، وتقديم الخدمات بدرجة مناسبة من الجودة والتميز وتلبية رغباتهم، للوصول إلى مستوى مقبول من الرضا لدى العملاء عن البنك.
2. تعزيز الاهتمام ببعد التعلم والنمو، والاهتمام أكثر بالموظفين ذوي القدرات العالية، وتشجيع العاملين على الإبداع وذلك؛ لابتكار الحلول وتطوير الأداء في مختلف الإدارات والأقسام؛ لضمان الاستدامة والاستمرار.
3. على البنوك العمل على تحسين أدائها من خلال الاستمرار في تحسين الخدمات المصرفية، وابتكار الحلول والتفكير في خدمات مصرفية جديدة للحفاظ على العملاء الحاليين.

4. ضرورة الاهتمام باستراتيجيات المنظمة؛ بصورة أساسية ومهمة في جميع مراحل العملية الإدارية، وفي ظل الإمكانيات المتاحة؛ لأن ذلك سيسهم في تحسين الأداء المنظمي للبنوك اليمنية مجتمع الدراسة.
5. تعزيز وعي جميع المسئولين في البنوك اليمنية بأهمية دور استراتيجية المنظمة في الارتقاء بمستويات الأداء المنظمي نحو الأفضل.

الاسهام البحثي:

قام كل من عبدالعزيز المخلافي ويحيى القرودع بوضع المقدمة، وبناء الخلفية النظرية، وصياغة المشكلة البحثية، وتحديد المنهجية، وجمع وتحليل البيانات، وعرض وتفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة الاستنتاجات والتوصيات، وأخيرا مراجعة المسودة النهائية والموافقة عليها.

المراجع:

أبو القاعود، غازي رسمي (2006)، *دور الإدارة الإستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات العامة في المملكة الأردنية الهاشمية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة، مصر.

اتحاد البنوك العربية (2014)، *القطاع المصرفي اليمني: نمو قياسي خلال عام 2013*، استرجع من موقع اتحاد البنوك العربية: https://bit.ly/2T51pYD

إسماعيل، رضا مصيلحى احمد (2016)، *تأثير المتغيرات الداخلية والخارجية على مستوى الأداء: دراسة تطبيقية على القطاع الفندقي*، القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

البطاينه، محمد تركي (2016)، أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية من وجهة نظر المديرين في البنوك التجارية الأردنية. *مجلة العلوم الإدارية*، *43*(1)، 1-17.

بن حبتور، عبدالعزيز صالح (2004)، *الإدارة الاستراتيجية*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

البنك المركزي اليمني (2018)، *مقارنات البيانات المالية بين عامي نوفمبر 2017 ونوفمبر 2018*، صنعاء: قطاع الرقابة على البنوك.

الجابري، خالد محمد أحمد (2015)، تقييم الأداء المالي للبنوك اليمنية- دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية، *المجلة العملية للدراسات التجارية والبيئية*، *6*(3)، 1-19.

جاد الرب، سيد محمد (2009)، *استراتيجيات تطوير وتحسين الأداء: الاطر المنهجية والتطبيقات العملية*، مصر: دار الفكر العربي للنشر.

جاد الرب، سيد محمد (2016)، *التخطيط الاستراتيجي منهج لتحقيق التميز التنافسي* (ط1)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الجعدني، فيصل صالح محمد (2002)، *العلاقة بين استراتيجية الاعمال واستراتيجيات ادارة الموارد البشرية وتاثيرها في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في المصارف اليمنية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة بغداد، العراق.

الدجني، إياد على (2011)، *دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة دمشق، سوريا.

دروزه، سوازن صالح (2008)، *العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وعملياتها واثرها على تميز الأداء المؤسسي* (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

ديسلر، جاري (2007)، *إدارة الموارد البشرية*، ترجمة محمد سيد احمد عبدالمتعال، وعبدالمحسن عبدالمحسن جودة، السعودية: دار المريخ للنشر.

زايد، عادل محمد (2003)، *الأداء التنظيمي المتميز: الطريق إلى منظمة المستقبل*، القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتنمية الادارية.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

سعودي، نادية (2018)، *مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم اداء البنوك التجارية الجزائرية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

السوسوه، عبدالقدوس محمد عبدالله (2019)، *استراتيجيات التغيير التنظيمي وعلاقتها بالأداء المؤسسي: دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال بالجمهورية اليمنية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.

شبر، ظافر عبد محمد (1995)، *التناسب بين بعض المتغيرات البيئية واستراتيجيات التكيف واثرها في الأداء: دراسة تحليلية لآراء عينة من مدراء الفنادق في العراق* (أطروحة دكتوراه)، الجامعة المستنصرية، العراق.

صادق، بان ماجد صادق (2015)، *أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على الربحية : دراسة حالة على بنك الاسكان للتجارة والتمويل* (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العريقي، منصور محمد اسماعيل (2017)، *الادارة الاستراتيجية: مدخل متكامل* (ط1)، صنعاء، اليمن: مركز الأمين للنشر والتوزيع.

العولقي، عبد الله احمد (2018)، أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تنمية الابداع التنظيمي من خلال عمليات المعرفة كمتغير وسيط – دراسة ميدانية في البنوك التجارية اليمنية، *مجلة جامعة الجزيرة، 1*(1)، 125-161.

فاطيمة، بوهلال (2016)، *التوافق بين الخيار الاستراتيجي والهيكل التنظيمي وتأثيره على فعالية المنظمة* (أطروحة دكتوراه)، جامعة مصطفى اسطنبولي، الجزائر.

فهد، نصر حمود مزنان (2009)، *أثر السياسات الاقتصادية في اداء المصارف التجارية* (ط1)، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الكرخي، مجيد (2015)، *مؤشرات الأداء الرئيسية*، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المحروق، عبدالمنعم سالم (2017)، *استخدام بطاقة الأداء المتوازن (BSC) في تقييم الأداء بالمصارف التجارية في ليبيا: دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية – فروع المنطقة الغربية*. الموتمر الاكاديمي الأول لدراسات الاقتصاد والاعمال حول التوجهات الحديثة للعلوم الإقتصادية ودورها في التنمية المستدامة (الصفحات 21-46)، 1 نوفمبر، كلية الاقتصاد والعلوم والسياسية، جامعة مصراتة، ليبيا.

محمد، اثمار عبدالرزاق (2008)، *انعكاسات تنفيذ إستراتيجية التكامل وإعادة هندسة الأعمال على الأداء الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن* (أطروحة دكتوراه)، جامعة الموصل، العراق.

محمد، عبدالرحيم (2011)، قياس الأداء المتوازن وفلسفة إدارة الأداء في القطاع الحكومي، *مجلة دراسات أمنية*، (5)، 244-254.

المعبقي، فهد احمد احمد (2020)، *التوافق الاستراتيجي الرباعي واثره في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجمهورية اليمنية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.

ملو العين، علاء محمد (2015)، استخدام القياس المتوازن للأداء لتقييم خدمات القطاع المصرفي السعودي في ظل حوكمة الأداء الاستراتيجي بالتطبيق على البنوك التجارية السعودية، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 12*(1)، 270-310.

منصوري، إلهام، ومنصوري، كمال (2018)، دور المواءمة بين الإستراتيجية والهيكل التنظيمي في تحقيق الأداء الاستراتيجي: دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية، *دراسات وأبحاث، 10*(3)، 707-724.

ميا، علي، زاهر، بسام، وسليطين، سوما (2006)، الإدارة الإستراتيجية وأثرها في رفع أداء منظمات الأعمال: دراسة ميدانية على المنظمات الصناعية العامة في الساحل السوري، *مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 29*(1)، 195-217.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

هاشم، مفضل عبدالجليل (2019)، *جودة الحياة الوظيفية واثرها في الأداء المؤسسي من خلال الولاء التنظيمي: دراسة ميدانية في المصارف العاملة في الجمهورية اليمنية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.

هرهرة، حسين عبدالقادر صالح (2008)، *أثر تطبيق منهج الإدارة الإستراتيجية في أداء البنوك التجارية بدولة الإمارات العربية المتحدة* (أطروحة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2016)، الاقتصاد اليمني في سطور: تطورات القطاع المصرفي في اليمن، *المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن*، (17)، 2-4.

الياسري، أكرم محسن مهدي (2005)، *التوافق في حياة المنظمة وكل من الهيكل التنظيمي والاستراتيجية وتاثيره في الأداء – دراسة ميدانية قي القطاع المصرفي العراقي* (أطروحة دكتوراه)، الجامعة المستنصرية، العراق.

Beard, D., & Dess, G. (1981). Corporate-level strategy, business-level strategy & firm perfofmance. *Academy of Management Journal, 24*(4), 668-688.

Bird, A., & Beechler, S. (1995). Links between business strategy and human resource management strategy in US-based Japanese subsidiaries: An empirical investigation. *Journal of International Business Studies, 26*(1), 23-46.

Daft, R. (2001). *Organization theory and design* (Vol. 7). Cincinnati, OH: South-Western Publishing Company.

Davis, S., & Albaright, T. (2000). *The balanced scorecard in guide to cost management*. Hoboken, New Jersey: John Wiley and Sons, Inc.

Engel, E., Gordon, E. A., & Hayes, R. M. (2002). The roles of performance measures and monitoring in annual governance decisions in entrepreneurial firms. *Journal of Accounting Research, 40*(2), 485-518.

Griffin, R. (1999). *Management* (6th ed.). Boston, MA: Houghton Mifflin Harcourt.

Horngren, C., Foster, G., & Datar, S. M. (2000). *Cost accounting*. Upper Saddle River, New Jersey: Prentice Hall.

Johnson , G., & Scholes, K. (2002). *Exploring corporate strategy* (Vol. 6). Upper Saddle River, New Jersey: Prentice Hall.

Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1992). The balanced scorecard: Measures that drive performance. *Harvard Business Review, 70*(1), 71-79.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*(3), 607-610.

Kumari, S., Bamel, N., & Kumar, U. (2011). Links between business strategy and human resource management strategy in select Indian banks: An empirical study. *IUP Journal of Business Strategy, 8*(3), 24-41.

Macmillan, H., & Tampoe, M. (2000). *Strategic management: Process, content and implementation*. Oxford, England, UK: Oxford University Press.

Miles, R. E., Snow, C. C., Meyer, A. D., & Coleman, H. J. (1978). Organizational strategy, structure, and process. *Academy of Management Review, 3*(3), 546-562.

Mintzberg, H. (1973). *Strategy-making in three modes* (16th ed.). California: California Management Review.

Mourfield, R. (2014). *Organizational change: A guide to bringing everyone on board* (Undergraduate thesis). Indiana University, Indiana, United States.

Olanipekun, W. D., Abioro, M. A., Akanni, L. F., Arulogun, O. O., & Rabiu, R. O. (2015). Impact of strategic management on competitive advantage and organisational performance: Evidence from Nigerian Bottling Company. *Journal of Policy and Development Studies, 289*(1850), 1-14.

Peterson, W., Gijsbers, G., & Wilks, M. (2003). *An organizational performance assessment system for agricultural research organizations: Concepts, methods, and procedures*. Hague, the Netherlands: International Service for National Agricultural Research ISNAR.

Robbins, S., & Coulter, M. (1999). *Management* (Vol. 4). New Jersey: Prentice-Hill.

Sanchez, R. (2004). Understanding competence-based management: Identifying and managing five modes of competence. *Journal of Business Research, 57*(5), 518-532.

Scott, W. (2003). Performance improvement interventions: Their similarities and differences. *The Journal for Quality and Participation, 26*(1), 26-30.

Sumer, K. (2012). Business strategies and gaps in Porter'S typology: A literature review. *Journal of Management Research, 4*(3), 100-119.

Venkatraman, N. (1989). Strategic orientation of business enterprises: The construct, dimensionality, and measurement. *Management Science, 35*(8), 942-962.

Arabic References in Roman Scripts:

Abu Al-Qaoud, Ghazi Rasmi (2006). *Dawr al'iidarat al'iistratijiat fi tahsin al'ada' almuasasii fi almunazamat aleamat fi Almamlakat Aal'urduniyat Alhashimi* (Utaruhat dukturah), Jamieat Alqahirata, Misr.

Al-Areeqi, Mansour Muhammad Ismail (2017). *Aladarat aliastiratijiatu: Madkhal mutakamil* (Taba'a 1), Sana'a, Alyaman: Markaz Al'amin Lilnashr Waltuwziei.

Al-Awlaki, Abdullah Ahmed (2018). Athar astiratijiaat 'iidarat almawarid albashariat fi tanmiat alaibidae altanzimii min khilal eamaliaat almaerifat kamutaghayir wasit - Dirasat maydaniat fi albunuk altijariat alyamaniati, *Majalat Jamieat Aljazirata, 1*(1), 125-161.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

Albank Almarkaziu Alyamani (2018). *Muqaranat albayanat almaliat bayn eamay nufimbir 2017 wa Nufimbir 2018*, Sana'a: Qitae Alraqabat Alaa Albunuk.

Al-Batayneh, Muhammad Turki (2016). Athar astiratijiaat 'iidarat almawarid albashariat ealaa al'ada' alwazifii dirasat maydaniatan min wijhat nazar almudirin fi albunuk altijariat al'urduniyati. *Majalat Aleulum Al'iidariati, 43*(1), 1-17.

Al-Dajni, Iyad Ali (2011). *Dawr altakhtit alaistratijii fi jawdat al'ada' almuasasii dirasat wasfiat tahliliat fi aljamieat alnizamiat alfilastinia* (Utaruhat dukturah), Jamieat Dimashq, Suria.

Al-Ja'dani, Faisal Saleh Muhammad (2002). *Alealaqat bayn astiratijiat alaiemal wastiratijiaat adarat almawarid albashariat watathiriha fi al'ada' almunazimi: Dirasat maydaniat fi almasarif alyamania* (Utaruhat dukturah), Jamieat Baghdad, Aleiraq.

Al-Jabri, Khaled Mohamed Ahmed (2015). Taqyim al'ada' almalii lilbunuk alyamaniati- Dirasat muqaranat bayn albunuk al'iislamiat walbunuk altijariati, *Almajalat Aleamaliat Lildirasat Altijariat Walbiyiyati, 6*(3), 1-19.

Al-Karkhi, Majeed (2015). *Muashirat al'ada' alrayiysiatu*, Amman, Al'urdun: Dar Almanahij Lilnashr Waltawziei.

Al-Maabaqi, Fahd Ahmed Ahmed (2020). *Altawafuq alastiratijiu alrubaeiu wathiruh fi al'ada' almunazami: Dirasat maydaniat fi albunuk aleamilat bialjumhuriat alyamania* ('utaruhat dukturah), Jamieat Aleulum Waltiknulujia, Sana'a, Alyamin.

Al-Mahrouq, Abdel-Moneim Salem (2017). *Aistikhdam bitaqat al'ada' almutawazin (BSC) fi taqyim al'ada' bialmasarif altijariat fi libya: Dirasat tatbiqiat ealaa masraf aljumhuriat - furue almintaqat algharbiati*. Almutamir Alakadimi Al'awal Lidirasat Alaiqtisad Walaiemal hawl Altawajuhat Alhadithat Lileulum Al'iiqtisadiat Wadawriha fi Altanmiat Almustadama (Alsafahat 21-46), 1 Nufimbir, Kuliyat Alaiqtisad Waleulum Walsiyasiati, Jamieat Misratat, Libia.

Al-Susuwa, Abdul-Quddus Muhammad Abdullah (2019). *Astiratijiaat altaghyir altanzimii waealaqatuha bial'ada' almuasisii: Dirasat maydaniat fi shrikat alhatif alnaqaal bialjumhuriat alyamania* (Utaruhat dukturah), Jamieat Aleulum Waltiknulujia, Sana'a, Alyamin.

Al-Yasiri, Akram Mohsen Mahdi (2005). *Altawafuq fi hayaat almunazamat wakulun min alhaykal altanzimii walastiratijiat watathirih fi al'ada' - Dirasat maydaniat qi alqitae almasrifiu Aleiraqiu* (Utaruhatan dukturah), Aljamieat Almustansiriat, Aleiraq.

Atihad Albunuk Alarabia (2014). *Alqitae almasrifiu alyamaniu: Numuu qiasiun khilal aam 2013*, Aistarjie min mawqie Atihad Albunuk Alarabiati: https://bit.ly/2T51pYD

Bin Habtoor, Abdulaziz Saleh (2004). *Al'iidarat alastiratijiatu*, Amman, Al'urdunu: Dar Almasirat Lilnashr Waltawziei.

Darwazeh, Sawazen Saleh (2008). *Alealaqat bayn mutatalabat 'iidarat almaerifat waeamaliaatiha wathiruha ealaa tamayuz al'ada' almuasisii* (Risalat majistir), Jamieat Alsharq Al'awsat, Al'urdun.

Dessler, Gary (2007). *Idarat almawarid albashariati*, Tarjamat Muhammad Sayed Ahmed Abdul-Mutaal, wa Abdul-Mohsen Abdul-Mohsen Judeh, Alsaeudiat: Dar Almiriykh Lilnashri.

Fahd, Nasr Hammoud Maznan (2009). *Athar alsiyasat alaiqtisadiat fi ada' almasarif altijaria* (Taba'a 1), Amman, Al'urdun: Dar Safa' Lilnashr Waltawziei.

Fatima, Bouhelal (2016). *altawafuq bayn alkhiar alastiratijii walhaykal altanzimii watathirih ealaa faeaaliat almunazama* (Utaruhat dukturah), Jamieat Mustafaa Astanbwli, Aljazayir.

Harhara, Hussein Abdel Qader Saleh (2008). *Athar tatbiq manhaj al'iidarat al'iistratijiat fi 'ada' albunuk altijariat bidawlat al'iimarat alearabiat almutahida* (Utaruhatan dukturah), Jamieat Alsuwdan Lileulum Waltiknulujia, Alsuwdan.

Hashem, Mufaddal Abdul-Jalil (2019). *Jawdat alhayaat alwazifiat wathiruha fi al'ada' almuasasii min khilal alwala' altanzimi: Dirasat midaniat fi almasarif aleamilat fi Aljumhuriat Alyamania* (Utaruhat dukturah), Jamieat Aleulum Waltiknulujia, Sana'a.

Ismail, Reda Moselhi Ahmed (2016). *Tathir almutaghayirat aldaakhiliat walkharijiat ealaa mustawaa al'ada'i: Dirasat tatbiqiat ealaa alqitae alfunduqi*, Alqahirat, Misr: Almunazamat Alearabiat Liltanmiat Al'iidariati.

Jad Al-Rub, Sayed Mohamed (2009). *Astiratijiaat tatwir watahsin al'ada'i: alatir almanhajiat waltatbiqat aleamaliatu*, Misr: Dar Aalfikr Alarabii Lilnashri.

Jad Al-Rub, Sayed Mohamed (2016). *Altakhtit alastiratijiu manhaj litahqiq altamayuz altanafusii* (Taba'a 1), Alqahira: Dar Alfajr Lilnashr Waltuwzie.

Malo Al-Ain, Alaa Muhammad (2015). Aistikhdam alqias almutawazin lil'ada' litaqyim khadamat alqitae almasrifii alsaeudii fi zili hawkamat al'ada' alastratiiji bialtatbiq ealaa albunuk altijariat alsaeudiati, *Majalat Jamieat Alshaariqat Lileulum Al'iinsaniat Walaijtimaeiati, 12*(1), 270-310.

Mansouri, Elham, and Mansouri, Kamal (2018). Dawr almua'amat bayn al'iistratijiat walhaykal altanzimii fi tahqiq al'ada' alastiratiji: Dirasat maydaniat fi albunuk aljazayiriati, *Dirasat Wa'abhathi, 10*(3), 707-724.

Maya, Ali, Zaher, Bassam, wa Sulaiten, Soma (2006). Al'iidarat al'iistratijiat wa'atharuha fi rafe 'ada' munazamat al'aemali: Dirasatan midaniatan ealaa almunazamat alsinaeiat aleamat fi alsaahil alsuwri, *Majalat Jamieat Tishrin Lildirasat Walbuhuth Aleilmiat - Silsilat Aleulum Alaiqtisadiat Walqanuniati, 29*(1), 195-217.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.4

Muhammad, Abdel Rahim (2011). Qias al'ada' almutawazin wafalsafat 'iidarat al'ada' fi alqitae alhukumi, *Majalat Dirasat 'Amniatin*, (5), 244-254.

Muhammad, Ithmar Abdul-Razzaq (2008). *Aineikasat tanfidh 'iistratijiat altkamul wa'iieadat handasat al'aemal ealaa al'ada' alastratijii biaistikhdam bitaqat al'ada' almutawazin* (Utaruhat dukturah), Jamieat Almusil, Alearaqi.

Sadiq, Ban Majid Sadiq (2015). *Athar aistikhdam bitaqat al'ada' almutawazin ealaa alribhiat: Dirasat halatan ealaa bank alaiskan liltijarat waltamwil* (Risalat majistir), Jamieat Alsharq Al'awsat, Al'urdun.

Saudi, Nadia (2018). *Madaa aistikhdam al'asalib alhadithat limuraqabat altasyir fi qias wataqyim ada' albunuk altijariat aljazayiriat* (Utaruhat dukturah), Jamieat Muhamad Biwdyafi, Almasilati, Aljazayir.

Shebr, Dhafer Abd Muhammad (1995). *Altanasub bayn baed almutaghayirat albiyiyat wastiratijiaat altakayuf wathiruha fi al'ada'i: Dirasat tahliliat lara' eayinat min mudara' alfanadiq fi Aleiraq* (Utaruhat dukturah), Aljamieat Almustansiriat, Aleiraqu.

Wizarat Altakhtit Waltaeawun Alduwalii (2016). Alaiqtisad alyamaniu fi suturi: Tatawurat alqitae almasrifii fi alyamin, *Almustajadaat Alaiqtisadiat Walaijtimaeiat fi Alyaman*, (17), 2-4.

Zayed, Adel Mohamed (2003). *Al'ada' altanzimiu almutamayizi: Altariq 'iilaa munazamat almustaqbili*. Alqahira, Misr: Almunazamat Alearabiat Liltanmiat Aladariati.

دور رضا ووطنية المستهلك كمتغير وسيط ومعدل في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته - دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين اليمنيين

الاستلام: 1/فبراير/2021
التحكيم: 20/فبراير/2022
القبول: 3/مارس/2022

د. ماجد مبخوت جعيل[1*]

© 2022 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2022 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ التسويق المساعد، قسم التسويق والإنتاج، كلية العلوم الإدارية، جامعة ذمار، اليمن
* عنوان المراسلة: goaill_13@yahoo.com

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

دور رضا ووطنية المستهلك كمتغير وسيط ومعدل في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته - دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين اليمنيين

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر رضا المستهلك (كمتغير وسيط) في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته المتمثلة بالوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة. إلى جانب ذلك، فإنها تفحص أثر وطنية المستهلك اليمني (كمتغير معدل) على العلاقة بين رضا المستهلك والولاء للفواكه اليمنية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولعينة بلغت 304 استمارة استبانة تم جمعها كعينة عشوائية بسيطة من المستهلكين في مدينة صنعاء وذمار، وتم تحليلها باستخدام برنامج المربعات الصغرى الجزئية (PLS). وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي: أن الرضا يتوسط كليا العلاقة بين الصورة الذهنية والجودة المدركة مع الولاء للفواكه اليمنية؛ أي أن الصورة الذهنية والجودة المدركة تؤثر بشكل غير مباشر في الولاء للفواكه اليمنية من خلال الرضا لدى المستهلكين اليمنيين، وأن الرضا يتوسط جزئيا العلاقة بين الوعي والثقة مع الولاء للفواكه اليمنية؛ بمعنى أن الوعي والثقة يؤثران بشكل مباشر وغير مباشر في الولاء للفواكه اليمنية من خلال الرضا، في حين أن المستهلكين اليمنيين ذوي الوطنية العالية لا يؤثر رضاهم في الولاء للفواكه اليمنية أكثر من المستهلكين ذوي الوطنية المنخفضة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية وتعزيز الولاء للمنتجات الوطنية بشكل عام والفواكه اليمنية بشكل خاص لدى المستهلكين اليمنيين وغير اليمنيين، في حدود بيئة السوق اليمنية أو الأسواق العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، الصورة الذهنية، الجودة المدركة، الثقة، الرضا والولاء للفواكه اليمنية، وطنية المستهلك.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

The Role of Consumer Satisfaction and Patriotism as Mediating and Moderating Variables in the Relationship between Loyalty to Yemeni Fruits and its Antecedents: A Field Study of a Sample of Yemeni Consumers

Abstract:

This study aims to examine the effect of consumer satisfaction (as a mediator variable) on the relationship between loyalty to Yemeni fruits and its antecedents represented by awareness, mental image, perceived quality, and trust. Besides, it examines the effect of Yemeni consumer patriotism (as a moderator variable) on the relationship between consumer satisfaction and loyalty to Yemeni fruits. To achieve this, the descriptive analytical method was followed and a questionnaire was used to collect data from a simple random sample of 304 consumers in Sana'a and Thamar. The data were analyzed using the Partial Least Squares (PLS) program. The study revealed that satisfaction fully mediates the relationship between the mental image and perceived quality and loyalty to Yemeni fruits; that is, the mental image and perceived quality indirectly affect loyalty to Yemeni fruits through the satisfaction of Yemeni consumers. In addition, that satisfaction partially mediates the relationship between awareness and trust and loyalty to Yemeni fruits; this means that awareness and trust directly and indirectly affect loyalty to Yemeni fruits through satisfaction. While Yemeni consumers have high patriotism, their satisfaction does not affect loyalty to Yemeni fruits any more compared to consumers with low patriotism. The study recommends developing and enhancing loyalty to national products in general and Yemeni fruits in particular among Yemeni and non-Yemeni consumers, within the limits of the Yemeni market environment or Arab and foreign markets.

Keywords: awareness, mental image, perceived quality, trust, satisfaction and loyalty to Yemeni fruits, consumer patriotism.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

المقدمة:

في الأسواق الحالية على المستوى المحلي والعالمي أصبحت منظمات الأعمال تركز جل اهتماماتها على بناء الولاء الاستهلاكي لمنتجاتها كهدف استراتيجي تفرضه شدة المنافسة، إذ أن بقاء المستهلكين موالين لمنتجات المنظمة هو أمر مهم جدا من أجل تحقيق هدف الربح والاستمرارية، وهو غالبا استراتيجية أكثر كفاءة وفعالية من جذب مستهلكين جدد، فقد أثبتت الدراسات أن تكلفة الحصول على مستهلك جديد هي خمسة أضعاف تكلفة الحفاظ على المستهلك الحالي، بالإضافة إلى أن ولاء المستهلكين لمنتجات المنظمة يقلل من الحاجة الكبيرة للترويج، فضلا عن تصعيب عمليات الدخول لمنتجات أخرى منافسة في السوق ذاته.

وهذا الاهتمام المتزايد من قبل منظمات الأعمال المعاصرة بمفهوم الولاء الاستهلاكي وشدة المنافسة على الاحتفاظ بالعملاء، قد دفع العديد من الباحثين إلى القيام بالعديد من الدراسات التي تهدف إلى تحديد الأسبقيات (العوامل المؤثرة) والعواقب (العوامل الناتجة) للولاء الاستهلاكي من منظور تسويقي والذي ظهر تحت مصطلح الولاء للعلامة التجارية وولاء المستهلكين. ومن العوامل المؤثرة في الولاء كما أظهرتها الدراسات السابقة: الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة والرضا (Aaker, 1991; Chiou, 2004; Dick & Basu, 1994; Evanschitzky et al., 2011). في حين أن عواقب الولاء تتمثل بما ذكره الباحثون في دراساتهم السابقة (Chiou, 2004; Evanschitzky et al., 2011) من أن كسب ولاء المستهلكين واستمرار علاقتهم التفاعلية مع المنظمة لأقصى فترة ممكنة، وتحقيق ميزة تنافسية، يؤثر بشكل إيجابي على مردودية المنظمة وقيمتها المضافة، كما يسمح لها باقتناص العديد من الفرص التي توصلها إلى التميز والريادة في السوق.

إن إيجاد ولاء عال للمستهلكين لا يحقق الميزة والفائدة على مستوى منظمات الاعمال والأفراد (المستفيدين) فقط، بل على مستوى البلد والدولة، فكثير من الدول تسعى إلى بناء الولاء لمنتجاتها الوطنية لما لها من انعكاسات إيجابية على مستوى الاقتصاد الوطني وميزان المدفوعات والسمعة الإيجابية للدولة، وفي إطار ذلك أيضا تسعى اليمن إلى تعزيز الولاء لدى المستهلكين اليمنيين نحو منتجاتها الوطنية بشكل عام والفواكه اليمنية بشكل خاص لاسيما قرب استكمال الإجراءات النهائية لانضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية، لكن عدم استقرار الوضع الاقتصادي والسياسي أخر ذلك.

وتعد اليمن بطبيعتها بلادا زراعية تمتلك العديد من المنتجات الزراعية الفريدة، حيث توجد بعض المنظمات المحلية التي تعمل في إنتاج وتعبئة وتسويق المحاصيل الزراعية المتميزة ذات الجودة العالية، وبالتالي فإن هذه المنظمات المحلية أو الأفراد يستثمرون ما تتمتع به الأراضي اليمنية من مناخات متعددة ينتج عنها تنوع في المحاصيل الزراعية وبالذات الفاكهة التي تنمو في هذه المناخات المتعددة سواء كمحاصيل متوطنة (يعتبر اليمن موطنها الأصلي) أو مدخلة إلى البلاد خلال مراحل التاريخ المختلفة.

وتشكل المساحة التي تزرع بها الفواكه ما نسبته (7%) من إجمالي المساحة المحصولية في الجمهورية اليمنية، حيث يصل متوسط المساحة التي يتم زراعتها بمختلف أنواع الفواكه سنويا إلى أكثر من (93.194) هكتار، وعلى الرغم من أنها مساحة محدودة فإنها تنتج كميات تغطي السوق المحلية وتصدر للأسواق الأجنبية بما يفوق مليون طن، ومن أهم أصناف الفواكه اليمنية ذات الجودة العالية (المانجو، العنب بأنواعه، الموز، البرتقال، الرمان، الفرسك، التفاح، عمب الفلفل، اليوسفي، البرقوق، الجوافة، السفرجل، التين الشوكي... الخ) (المركز الوطني للمعلومات، د.ت). وعلى الرغم من ذلك فإن اليمن تستورد الفواكه الأجنبية وبقيمة كبيرة تصل إلى أكثر من 28 مليون دولار في السنة (إحصاءات التجارة لتطوير الاعمال الدولية، 2021)، فأين الولاء للفواكه اليمنية؟

ومن جانب آخر، جاء مفهوم وطنية المستهلك (Consumer Patriotism) الذي يعني بشكل عام استعداد المواطن للتضحية من أجل بلده وإخضاع مصالحه الشخصية للمصالح الوطنية (Feshbach, 1990)، ويرى الوطنيون (Patriots) أنه كجزء من واجبهم تجاه بلدهم هو حماية اقتصادهم ودعم

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

المنتجين المحليين، وقد يحاولون منع غزو المنتجات الأجنبية إذا كان يُعتقد أنها قد تضر باقتصاد بلدهم، وبالتالي تعبر الوطنية عن الولاء لبلد واحد من قبل شعبه، وكذلك هي دافع قوي للسلوك الاقتصادي (Balabanis, Diamantopoulos, Mueller, & Melewar, 2001)، وهذا المفهوم زاد نموا لدى العديد من الثقافات التي تدرك شدة المنافسة في ظل الانفتاح العالمي للتجارة وتأثيراته على مستوى الفرد والمنظمات المحلية والأجنبية وعلى مستوى الدولة، ووفقا لذلك سعت منظمات الأعمال والحكومات القومية إلى تنمية هذا المفهوم لدى مواطنيها في اليمن، ومن هنا تأتي الحاجة إلى معرفة دور وطنية المستهلك اليمني تجاه شراء المنتجات المحلية والأجنبية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. الولاء للفواكه اليمنية:

عرف الولاء على نطاق واسع في إطار علم التسويق الحديث، فقد عرف Oliver (1999، 34) الولاء بأنه التزام نفسي عميق بإعادة شراء المنتج (سلعة أو خدمة) المفضل باستمرار في المستقبل؛ مما يتسبب في تكرار الشراء لنفس المنتج أو نفس العلامة التجارية، على الرغم من التأثيرات الظرفية وجهود التسويق التي تنطوي على إمكانية إحداث تبديل في سلوك المشتري. وقد عُرف الولاء من جوانب مختلفة، ويمكن توضيح أهم الجوانب التي تناولها معظم الباحثين، وهي: أولا: المنهج السلوكية؛ أي أن الولاء يشير إلى الثبات السلوكي للعملاء (Jacoby & Olson, 1976). ثانيا: المنهج الموقفي؛ أي أن الولاء يشير إلى الاستعداد السلوكي لشراء المنتج أو العلامة التجارية والتوصية بها. ثالثا: المنهج المركب من السلوك والمواقف (Oliver, 1999).

وعُرف ولاء العميل بأنه إحساس العميل نحو شراء منتج أو خدمات معينة في المستقبل بشكل متكرر (Jones & Sasser, 1995). ووفقا لكل ما سبق يمكن تعريف الولاء للفواكه اليمنية بأنه التزام نفسي دائم من العملاء بشراء الفواكه اليمنية، وتكرار شرائها في المستقبل دون غيرها.

2. أسبقيات الولاء:

هناك العديد من السوابق المحتملة لولاء المستهلكين للسلع أو الخدمات تحت علامة تجارية معينة أو اسم مباشر (أي العوامل المؤثرة على الولاء)، وتشير الأبحاث والدراسات التي أجريت على السلع أو الخدمات بشكل تجريبي إلى عدد من العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل مباشر على الولاء، وتم تصنيف أسبقيات الولاء في أربع مجموعات بواسطة Rai وMedha (2013)، يمكن توضيحها في الجدول (1).

جدول (1): أسبقيات الولاء

خصائص البيئة	خصائص العلاقة الثنائية	خصائص المستهلك	تصورات المستهلك
- الجاذبية التنافسية وتكاليف التحويل المتصورة - التغييرات التكنولوجية - التغييرات القانونية أو الاقتصادية أو البيئية	- المعايير المشتركة (مثل التضامن والتبادلية والمرونة وحل النزاعات / الشكاوى - حقوق الملكية - القرب المكاني ومدة العلاقة	- ميل العلاقة أو التقلب - نزعة التعامل - المشاركة في الفئة	- الرضا العام عن المنتج - الثقة في الأداء والثقة الخيرية - عمق أو قيمة الاتصال. - صورة الشركة أو العلامة التجارية) - جودة العلاقة - الرضا عن العلاقة

تركز الدراسة الحالية على قسمي خصائص وتصورات المستهلك، كمتغيرات سابقة درست على نطاق واسع في أسبقياتها (تأثيرها) على ولاء المستهلكين في بيئات وثقافات مختلفة، متضمنة نموذج دراسة Dib وAlhaddad (2014) الذي يتضمن معظم متغيرات هذه الدراسة، ونظرا لما أظهرته الدراسات السابقة

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

أن قياس ولاء المستهلكين ومحدداته في أسواق ودول مختلفة قد يؤدي إلى تباين كبير في تفسير الولاء (Rai & Medha, 2013)، فإن هذه الدراسة تقيس معظم أسبقيات الولاء في بيئة دولة نامية ذات ثقافة متميزة، وبالتالي يمكن عرض موجز لمفاهيم هذه المتغيرات، ثم توضيح علاقات كل منها مع الولاء وفقا للدراسات السابقة، وذلك كما يلي:

أ. الوعي:

إن الوعي بالمنتج يمثل الحد الأدنى لسلسلة متصلة من المعرفة بالمنتج، والتي تبدأ بالتعرف البسيط على اسم المنتج وتصل إلى بنية معرفية عالية التطور تعتمد على معلومات مفصلة عن هذا المنتج، وقد عُرف الوعي بواسطة Keller (1993) أنه قدرة المستهلك في التعرف على المنتج في الظروف المختلفة، وعرفه Aaker (1991) أيضا بأنه قدرة المشتري المحتملة على تذكر وتمييز علامة تجارية في صنف منتج ما. وفي هذه الدراسة يتم تعريف الوعي بالفواكه اليمنية بأنه مستوى أولي من المعرفة بالفواكه اليمنية يتضمن على الأقل التعرف على: أسماء وأشكال وأنواع الفواكه اليمنية.

وقد بينت الدراسات السابقة ارتباطا إيجابيا بين الوعي والولاء للعلامة التجارية أو الولاء للمنتج في بيئات مختلفة (Chi, Yeh, & Yang, 2009; Heidarzadeh & Shavandi, 2011)، وقد تناولت بعض الدراسات السابقة الوعي بشكل عام كمكوّن من مكونات قيمة العلامة التجارية، والبعض اعتبرته متغيرا مستقلا له علاقاته مع الرضا والولاء.

1.2. الصورة الذهنية:

يرى Aaker (1996، 113) أن الصورة الذهنية عبارة عن النتيجة النهائية لجميع الخبرات والانطباعات والمعتقدات والمشاعر والمعرفة التي يمتلكها الناس حول منتج أو شركة أو علامة تجارية معينة، وتشير الصورة الذهنية إلى مجموعة الروابط المرتبطة بالمنتج أو العلامة التجارية التي يحتفظ بها العملاء في ذاكرتهم (Keller, 1993, 2). وتم التوصل في دراسة Kandampully وSuhartanto (2000) إلى أن الصورة الذهنية تعد عاملا محددا رئيسيا وراء قرار العملاء بإعادة الشراء.

2.2. الجودة المدركة:

تعرف الجودة المدركة بأنها تصور العميل للجودة الشاملة أو التفوق للمنتج فيما يتعلق بالغرض المقصود منه مقارنة بالبدائل (Aaker, 1991)، ويشكل رأي العميل حول جودة المنتج وسماته المتعلقة بأدائه المتوقع مؤشرا لقياس جودة العلامة التجارية التي يدركها العملاء (Villarejo-Ramos & Sanchez-Franco, 2005). وقد توصلت دراسة Heidarzadeh وShavandi (2011) وكذا دراسة Chen وTseng (2010) إلى أن الجودة المدركة تؤثر بشكل إيجابي في الولاء.

3.2. الثقة:

تناول كثير من الباحثين مفهوم الثقة في مجالات علم النفس والاقتصاد والإدارة، وما يهمنا هو علم التسويق، حيث إن بناء الثقة والمحافظة عليها على المدى الطويل يعتمد على مدى نجاح المنتج وعلامته التجارية في ظل البيئة التنافسية، فقد عرفت الثقة بأنها ثقة المستهلكين في موثوقية جودة المنتج (Garbarino & Johnson, 1999)، وتُعرّف الثقة أيضا بأنها توقعات المستهلكين للأداء الكفء للمنتج والموثوق به والاعتماد عليه (Johnson, 2007)، وقد أكدت دراسة Chaudhuri وHolbrook (2001) على أهمية الثقة في تفسير الولاء، وأظهرت دارسة Garbarino وJohnson (1999) على أن ثقة المصداقية تؤثر في الولاء.

3. الرضا:

أوضح Oliver (1997) أن الرضا عبارة عن "إشباع حاجة أو رغبة أو هدف بعد استهلاك منتج أو خدمة، وذكر أيضا أن رضا العملاء ينشأ عند مقارنتهم لأداء المنتج الفعلي مع توقعاتهم" (Oliver, 1980)، وبالتالي فإن الرضا هو تقييم موجز لتجارب العملاء الإجمالية مع منتج معين (Li & Petrick, 2010)،

ومن خلال الرضا المتكرر لاستخدام هذا المنتج فإنه قد يؤدي إلى رضا تراكمي أكثر استقرارا مما قد يؤثر بشكل مباشر على ولاء العميل نحو هذا المنتج (Homburg, Koschate, & Hoyer, 2005).

4. الرضا كمتغير وسيط:

أظهرت الدراسات السابقة وجود فجوة علمية تتمثل باختلاف نتائج أثر أسبقيات الولاء في الولاء، فمثلا دراسات كل من Tong وHawley (2009)، و Juntunen et al. (2009)، وDib وAlhaddad (2014)، و Anwar et al. (2011) على التوالي تؤكد التأثير الإيجابي لعامل الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة بالولاء، في حين تظهر نتائج دراسة Gil et al. (2007) بأنه لا يوجد تأثير بين الجودة المدركة و الولاء، وكذا دراسة Shih et al. (2008) التي توصلت إلى أن الوعي لا يؤثر على الولاء، بالإضافة إلى دراسة Heidarzadeh وShavandi (2011) التي أظهرت أنه لا يوجد تأثير للصورة الذهنية على الولاء. ونتيجة لذلك توصل الباحث إلى إمكانية وجود عوامل أخرى وسيطة أو معدلة (Mediator or Moderator) قد توضح الغموض وتحدد المستويات الواقعية لأثر أسبقيات الولاء في الولاء. فمثلا رضا المستهلك هو أحد هذه العوامل الوسيطة الذي له ارتباط في العلاقات القائمة بين أسبقيات الولاء والولاء وفقا لدراسة Fachmi، Modding، Kamase وDamis (2020) ودراسة Assaker، O'Connor وEl-Haddad (2020).

5. وطنية المستهلك كمتغير معدل بين علاقة الرضا والولاء:

وتعني وطنية المستهلك (Consumer Patriotism) استعداد المواطن للتضحية من أجل بلده وإخضاع مصالحه الشخصية للمصالح الوطنية (Feshbach, 1990)، وتمثل الوطنية عن الولاء لبلد واحد من قبل شعبه دافعا قويا للسلوك الاقتصادي (Balabanis et al., 2001)، هذا المفهوم زاد نموا لدى العديد من الثقافات التي تدرك شدة المنافسة في ظل الانفتاح العالمي للتجارة وتأثيراته على مستوى الفرد والمنظمات المحلية والأجنبية وعلى مستوى الدولة، وفقا لذلك سعت منظمات الأعمال والحكومات القومية إلى تنمية هذا المفهوم لدى مواطنيها، وفي اليمن تأتي الحاجة إلى معرفة دور وطنية المستهلك اليمني تجاه ولائه للمنتجات الوطنية. وقد استخدمت الدراسات السابقة وطنية المستهلك كمتغير معدل (Moderator) في العلاقات بين متغيرات سلوكيات المستهلك ونوايا الشراء وفقا لدراسة Chau et al. (2019)، ودراسة Rybina et al. (2010)، ودراسة Sharma et al. (1994).

أوجه الشبة والاختلاف والتميز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة عددا من العوامل المؤثرة في الولاء بشكل مباشر، والقليل جدا منها كانت بشكل غير مباشر عبر متغير وسيط أو معدل، بينما هذه الدراسة تختلف وتتميز في تناول أثر كل من: (الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة) في الولاء بشكل مباشر وغير مباشر، من خلال استخدام رضا المستهلك كمتغير وسيط في علاقة الأثر بين تلك العوامل والولاء، وكذا قياس وطنية المستهلك اليمني كمتغير معدل على العلاقة بين الرضا والولاء.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراستي Uzir، Jerin، Al Halbusi، Hamid وLatiff (2020) وMalhotra، Sahadev وSharom (2020) في استخدام متغير وسيط ومعدل في نموذج واحد، بالإضافة إلى تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة، كونها تعد أداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالتعرف على العوامل المؤثرة في ولاء المستهلك للفواكه اليمنية كعلامة تجارية وطنية متميزة على مستوى اليمن في الداخل والخارج.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها طبقت في البيئة المحلية (الجمهورية اليمنية) بخلاف الدراسات السابقة التي طُبقت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية.

وإجمالا يمكن القول إنه وعلى الرغم من وجود بعض أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أهدافها، ومتغيراتها والمنهج العلمي، إلا أنها مكنت الباحث من الإلمام بالعديد من المفاهيم

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

والموضوعات المتعلقة بالولاء، والعوامل المؤثرة على الولاء (الأسبقيات)، كما ساعدت في تكوين الإطار النظري للدراسة الحالية، وأكثر من ذلك، فإن الدراسات السابقة تعد أساسا لانطلاق هذه الدراسة وامتدادا لها.

مشكلة الدراسة:

تتمتع الفواكه اليمنية بخصائص ومواصفات فريدة ومتميزة من حيث الجودة، والمذاق، والسعر، والعديد من الخصائص الإيجابية لدى المستهلك المحلي والأجنبي، إلا أننا نلاحظ أن السوق اليمني أصبح يعج بالعديد من الفواكه الأجنبية، رغم التوفر الكبير لأغلب الفواكه اليمنية وصعوبة تصديرها في الوقت الحالي نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد، ولكن للأسف تزداد قيمة الفواكه الأجنبية المستوردة خلال الأربع السنوات الماضية والجدول (2) يبين تزايد قيمة الفواكه الأجنبية المستوردة على الرغم من وجود الكثير من المعوقات الحالية لدخول هذه الفواكه الأجنبية إلى اليمن.

جدول (2): قيمة الفواكه الأجنبية المستوردة إلى اليمن

2016	2017	2018	2019	2020
$16,068,000	$15,117,000	$15,855,000	$22,559,000	$28,090,000

المصدر: (إحصاءات التجارة لتطوير الاعمال الدولية، 2021).

وبالتالي فهل هذه القضية تتمحور في سلوكيات المستهلك اليمني أم في اعتقادات وثقافة المستهلك اليمني نحو الفواكه اليمنية؟، ونظرا لشحة الدراسات إن لم يكن انعدامها حول هذه القضية (بحسب علم الباحث) تظهر الفجوة العملية في البيئة اليمنية حول الإجابة عن هذا السؤال. وعليه يمكن محاولة الإجابة على ذلك من خلال دراسة وتحليل ولاء المستهلك اليمني للفواكه اليمنية، وأهم العوامل المؤثرة فيه ذات العلاقة بسلوك ومعتقدات وثقافة المستهلك اليمني.

أثبتت الدراسات السابقة وجود فجوة علمية تتمثل باختلاف نتائج أثر الأسبقيات (العوامل المؤثرة) على الولاء، فمثلا دراسات كل من Tong وHawley (2009)،Juntunen، Juntunen وJuga (2009)، Dib وAlhaddad (2014)، Dick وBasu (1994) وAnwar، Gulzar ، Sohail وAkram (2011) على التوالي تؤكد التأثير الإيجابي لعامل الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والرضا، والثقة على الولاء، في حين تظهر نتائج دراسة Gil، Andres و2007) Salinas) أنه لا يوجد تأثير بين الجودة المدركة والولاء للعلامة التجارية، وكذا توصلت دراسة Shih، Sun وTang (2008) إلى أن الوعي لا يؤثر على الولاء للعلامة التجارية، وكذلك أظهرت دراسة Heidarzadeh وShavandi (2011) أنه لا يوجد تأثير للصورة الذهنية على الولاء للعلامة التجارية، بالإضافة إلى اختلاف نتائج الأثر لتلك العوامل، وأيضا وجود اختلاف في مستويات التأثير من بيئة إلى بيئة أخرى، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، ونتيجة

لذلك يتوقع الباحث وجود عوامل أخرى وسيطة أو معدلة قد تبين الكثير من الغموض وتحدد المستويات الواقعية لأثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، فمثلا رضا المستهلك يعد أحد هذه العوامل الوسيطة الذي له علاقات ارتباط مع الولاء من جهة، ومع أسبقيات الولاء من جهة أخرى وفقا لدراسة Fachmi ، Modding ، Kamase وDamis (2020) ودراسة O'Connor ، Assaker وHaddad–El (2020)؛ وعليه يمكن قياس دور رضا المستهلك كمتغير وسيط (Mediator) في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته (الوعي، الصورة الذهنية، الجودة المدركة، والثقة بالفواكه اليمنية)، وكذلك وطنية المستهلك (Consumer Patriotism) تعد إحدى العوامل المعدلة (Moderator) في العلاقات القائمة بين تقييمات المواقف، وسلوكيات الشراء المحلي والأجنبي للمستهلكين، ونوايا الشراء والالتزام وفقا لنماذج بعض الدراسات (Chau, Ko, Pang & Lan, 2019; Rybina, Reardon, & Humphrey, 2010; Sharma, Shimp & Shin, 1994)؛ وعليه: فهل قوة أو ضعف وطنية المستهلك اليمني لها تأثير في العلاقة القائمة بين رضا المستهلك والولاء للفواكه اليمنية؟

وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، ورضا المستهلك، والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، وكذا مستوى وطنية المستهلك اليمني؟
2. ما أثر الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة والرضا في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين؟
3. ما أثر رضا المستهلك (كمتغير وسيط) في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته: (الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة بالفواكه اليمنية)؟
4. ما أثر وطنية المستهلك اليمني (كمتغير معدل) على العلاقة بين رضا المستهلك والولاء للفواكه اليمنية؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة بناء على المشكلة وتساؤلاتها في الآتي:

1. التعرف على مستوى الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، ورضا المستهلك، والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، وكذا مستوى وطنية المستهلك اليمني.
2. تحديد أثر الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة والرضا في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.
3. تحديد أثر رضا المستهلك (كمتغير وسيط) في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته: (الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة بالفواكه اليمنية).
4. تحديد أثر وطنية المستهلك اليمني (كمتغير معدل) على العلاقة بين رضا المستهلك والولاء للفواكه اليمنية؟

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة من الجانب العلمي والجانب العملي، كالآتي:

أولا: الأهمية العلمية: وتتمثل في الآتي:

1. محاولة سد الفجوة العلمية المتمثلة بمعرفة أسباب اختلاف وتناقض نتائج علاقات الأثر بين الولاء وأسبقياته في الدراسات السابقة، وذلك من خلال دراسة الرضا كوسيط في هذه العلاقات والتي يمكن أن تفيد نتائجها الباحثين والمهتمين.
2. إظهار مدى أهمية وطنية المستهلك في تعزيز أو تضعيف العلاقة القائمة بين الرضا والولاء (كمتغير معدل) وفقا لتوصيات الدراسات السابقة، والحاجة المتزايدة لتفسير هذه العلاقة.
3. قد تسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة معرفية متعمقة في تفسير وتوضيح جزء من علاقات الولاء واسبقياته، وإثراء المكتبات اليمنية والعربية بنتائجها.

ثانيا: الأهمية العملية: وتتمثل في الآتي:

1. تسليط الضوء على موضوع مهمل وللأسف الشديد، رغم أهميته الكبيرة للاقتصاد اليمني، وهو الولاء للفواكه اليمنية والعوامل المؤثرة فيه، في ظل إغراق السوق اليمنية بالفواكه الأجنبية المستوردة.
2. توفير معلومات واقعية عن الوعي والصورة الذهنية والجودة المدركة والثقة والرضا والولاء للفواكه اليمنية ووطنية المستهلك اليمني، وبالتالي إمكانية الاستفادة من هذه المعلومات التي توصلت إليها هذه الدراسة على مستوى الفرد والمزارع وصانعي ومتخذي القرارات في المنظمات والمؤسسات والجمعيات والدولة.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

نموذج الدراسة:

تم الاعتماد على نظرية قيمة العلامة التجارية وعلى كل من نظريات Keller (1993) وDick وBasu (1994) وAaker (1991) ونموذج دراسة .Fachmi et al (2020)، في تكوين نموذج الدراسة الافتراضي لتحليل قيمة الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، وتحديد مستوى ولائهم الحقيقي للفواكه اليمنية عبر وجود الرضا من عدمه في البيئة اليمنية كوسيط، ومدى تأثير وطنية المستهلك كمعدل على علاقة الرضا والولاء، ويوضح ذلك الشكل (1).

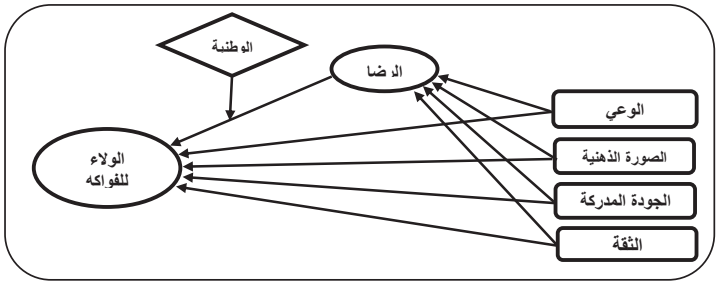

شكل (1): نموذج الدراسة الافتراضي

فرضيات الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وفي ظل مشكلة الدراسة وأهميتها، ولتحقيق أهدافها، جاءت الحاجة لعرض وصياغة أربعة عشر فرضية رئيسية لهذه الدراسة، فالخمس الفرضيات الأولى منها يمكن صيغتها وفقا للآتي:

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للوعي في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H2: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للصورة الذهنية في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H3: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجودة المدركة في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H4: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للثقة في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H5: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرضا في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، أظهرت وجود علاقات إيجابية بين الوعي والرضا (Esch, Langner, Schmitt & Geus, 2006)، وكذا الصورة الذهنية والرضا (Hosseini & Behboudi, 2017)، والجودة المدركة والرضا (Assaker et al., 2020). في حين توصلت العديد من الدراسات إلى وجود أثر إيجابي للثقة في الرضا (Hosseini & Behboudi, 2017; Maqableh, Hmoud, & Jaradat, 2021)، ودراسات أخرى أكدت الأثر الإيجابي للرضا في الثقة (Assaker et al., 2020)، ولكن الدراسة الحالية تدرس أثر الثقة في الرضا وفقا للنموذج المقترح، فجميع هذه المتغيرات تدرس في بيئة نامية وفي قطاع مختلف عن تطبيقات الدراسات السابقة، وبالاعتماد على ما تم ذكره سابقا يمكن صياغة الفرضية السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة كالآتي:

H6: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للوعي في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H7: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للصورة الذهنية في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H8: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجودة المدركة في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H9: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للثقة في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

وبالإضافة إلى ما تم ذكره سابقا في الإطار النظري والدراسات السابقة وكذا مشكلة الدراسة، يمكن صياغة الفرضية العاشرة والحادي عشر والثانية عشر والثالثة عشر كالآتي:

H10: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرضا كمتغير وسيط في العلاقة بين الوعي والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H11: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرضا كمتغير وسيط في العلاقة بين الصورة الذهنية والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H12: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرضا كمتغير وسيط في العلاقة بين الجودة المدركة والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

H13: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرضا كمتغير وسيط في العلاقة بين الثقة والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين.

وقد تم استخدام وطنية المستهلك في الدراسات السابقة كأحد العوامل المعدلة (Moderator) في العلاقات القائمة بمجالات سلوكيات المستهلك والشراء، وكذا مواقف ونوايا الشراء وفقا لنماذج بعض الدراسات (Chau et al., 2019; Sharma et al., 1994; Rybina et al., 2010)؛ وعليه: فهل قوة أو ضعف وطنية المستهلك اليمني لها تأثير في العلاقة القائمة بين رضا المستهلك والولاء للفواكه اليمنية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل يمكن اختبار الفرضية الآتية:

H14: يؤثر رضا المستهلكين اليمنيين ذوي الوطنية العالية أكثر من المستهلكين ذوي الوطنية الضعيفة.

منهج الدراسة:

وفقا لأهداف الدراسة وفرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح وتفسير المشكلة من خلال تحديد مستويات متغيراتها، ثم تحليل وتوصيف العلاقات بينها بالاعتماد على فرضياتها؛ بهدف التوصل إلى وصف علمي دقيق ومتكامل لمشكلة الدراسة، وعرض النتائج بشكل سليم وصحيح عن الواقع الفعلي للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المستهلكين اليمنيين للفواكه اليمنية، ومن الصعب تحديد حجم وإطار مجتمع الدراسة، لكن أغلب المجتمع اليمني يستهلك الفواكه اليمنية؛ ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة، وفي ظل قيود الوقت والجهد، وكذا قول Hair، Anderson، Tatham وBlack (1995) أن العينة بين (150–300) ممكن أن تمثل أي مجتمع كحد أدنى، فقد اعتمدت الدراسة حجم العينة (350) مفردة يمكن أن تمثل مجتمع الدراسة، وبالتالي تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لـ(350) مستهلكا للفواكه اليمنية من مدينتي: صنعاء وذمار، حيث تم توزيع استمارات الاستبانة عليهم داخل السوبر ماركات الكبيرة أثناء شرائهم الفواكه، وكذا في محلات الخضروات والفواكه المتخصصة. وقد كان عدد الاستمارات المستردة (313) استمارة بما يمثل نسبة استرداد (89 %)؛ ونظرا لعدم استيفاء إجابات (6) استمارات أكثر من (50 %) من فقراتها، تم إلغاؤها، بالإضافة إلى إلغاء (3) استمارات كانت لغير اليمنيين (أجانب)؛ وعليه أصبح عدد الاستمارات القابلة للتحليل (304) استمارة وبنسبة استرداد قابلة للتحليل (87 %)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): الاستمارات الموزعة ونسبة الاسترداد

الاستمارات الموزعة	المستردة		الملغية		الاستمارات الصالحة للتحليل	
	F	%	F	%	F	%
350	313	89	9	3	304	87

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم القيام بدراسة ميدانية عن طريق تطوير قائمة استقصاء (استبانة) بالاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتوزيعها لعينة من المستهلكين اليمنيين للفواكه اليمنية لجمع البيانات الفعلية عن متغيرات الدراسة.

بناء أداة الدراسة:

مثلت استمارة الاستبانة الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية في هذه الدراسة، حيث تم تطوير استمارة الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات هذه الدراسة والموضحة في الجدول (4)، وبالرجوع إلى المقاييس الأصلية الأجنبية وترجمتها، ثم محاولة مؤامة فقراتها حول مجال سلوك المستهلك اليمني للفواكه اليمنية، وكذا الاطلاع على عدد من الاستبانات في الدراسات والبحوث العربية التي استخدمت نفس متغيرات الدراسة في مجالات متقاربة ومختلفة تعزز من الوصول الى الصيغة المناسبة للقياس الصحيح ذات المصداقية والموثوقية العالية مثل دراسة الحداد (2015)، بالإضافة إلى أن معظم الدراسات السابقة استخدمت مقياس ليكرت الخماسي: [موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق الى حد ما (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)]، فقد تكونت قائمة الاستبانة من قسمين رئيسين، كالآتي:

1. القسم الاول (البيانات الديموغرافية): وقد خصص هذا القسم للحصول على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة: (المستهلك اليمني للفواكه اليمنية)، المتمثلة: بالنوع، والعمر، والمؤهل العلمي.
2. القسم الثاني (متغيرات الدراسة): وقد خصص هذا القسم للفقرات المتعلقة بقياس متغيرات الدراسة والموضحة في الجدول (4).

صدق أداة القياس:

تم عرض استمارة الاستبانة قبل توزيعها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التسويق والعلوم الإدارية، وعددهم (3) محكمين، وقام المحكمون بإبداء ملحوظاتهم، ومقترحاتهم إزاء بنود الاستبانة ومجالاتها، ومدى انتماء الفقرات للمجال، ومدى وضوح الفقرات؛ مما أدى إلى تعديل بعض العبارات وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإخراج الاستبانة بشكلها النهائي، ثم بعد ذلك قام الباحث بتوزيعها على العينة من مستهلكي الفواكه اليمنية، وتوضيح أسئلة الاستبانة لهم، والإجابة عن أي استفسارات طرحت منهم.

ثبات أداة القياس:

وللتأكد من ثبات مقاييس البحث، استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا؛ علما بأن قبول قيمة كرونباخ ألفا إحصائيا عندما تساوي أو تكون أكبر من (0.60)، كما ذكر ذلك Sekaran وBougie (2016)، ويوضح الجدول (4) قيمة معامل الثبات (الاتساق الداخلي) لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح أن جميع متغيرات الدراسة كانت مقبولة إحصائيا.

جدول (4): مصادر مقاييس متغيرات الدراسة ومعاملات الثبات

م	المتغير	مصدر المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ آلفا
1	الوعي	(Chen & Tseng, 2010; Yoo, Donthu, & Lee, 2000؛ الحداد، 2015).	3	0.776
2	الصورة الذهنية	(Chen & Tseng, 2010; Villarejo-Ramos & Sanchez-Franco, 2005)	3	0.722
3	الجودة المُدركة	(Villarejo-Ramos & Sanchez-Franco, 2005; Yoo et al., 2000)	3	0.799

جدول (4): يتبع

م	المتغير	مصدر المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ آلفا
4	الثقة	Li, Kashyap, Zho, & Yang, 2008; Song, Wang &) Han, 2019؛ الحداد، 2015)	3	0.834
5	الرضا	(Netter & Hill, 2000; Song et al., 2019)	3	0.836
6	الولاء	(Song et al., 2019; Yoo et al., 2000؛ الحداد، 2015)	3	0.838
7	الوطنية	(Rybina et al., 2010)	4	0.878

وقد تم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة مرة أخرى عند تقييم نموذج القياس من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية (SmartPLS).

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: تنحصر في دراسة العوامل المؤثرة في ولاء المستهلك للفواكه اليمنية بالإضافة إلى وطنية المستهلك اليمني.
2. الحدود المكانية: تنحصر في المستهلكين اليمنيين في مدينتي صنعاء، وذمار.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن عرض خصائص عينة الدراسة، ثم عرض نتائج الدراسة للإجابة عن التساؤل الأول، وبذلك يتم تحقيق الهدف الأول من الدراسة، في حين أن تحليل نتائج الدراسة التي تجيب عن التساؤل: الثاني والثالث والرابع، وهي المتمثلة بنتائج اختبار فرضيات الدراسة، فإنه يتم من خلالها تحقيق الهدف الثاني والثالث والرابع للدارسة.

أولا: تحليل نتائج الدراسة لتحقيق الهدف الأول:

خصائص عينة الدراسة:

يظهر الجدول (5) خصائص المستهلكين للفواكه اليمنية كعينة للدراسة، وقد كان معظم نوع عينة الدراسة من الذكور بنسبة 74.3 %؛ نظرا لما يتمتع به المجتمع اليمني من التحفظ في خروج الإناث لشراء الاحتياجات الاستهلاكية، ويظهر الجدول أن فئة الشباب كانت أكبر نسبة 78.9 % من عينة الدراسة؛ مما يعني أن معظم آراء عينة الدراسة تعبر عن الواقع المعاصر لمتغيرات الدراسة، ويظهر أن معظم المبحوثين كانوا من حملة البكالوريوس فأعلى، وبنسبة 76 %؛ مما يشير إلى فهم ومعرفة متغيرات الدراسة من قبل أفراد العينة بشكل جيد جدا، وبما ينعكس إيجابا في واقع نتائج الدراسة. ومن أجل التأكد من أن جميع أفراد العينة كانوا من المستهلكين اليمنيين للفواكه اليمنية فقد وضع سؤال خصيصا للجنسية، والذي أظهر ثلاثة أفراد فقط من العينة الموزعة كانوا من غير اليمنيين، وبالتالي تم استبعادهم من عينة الدراسة الصالحة للتحليل (موضحة في مجتمع وعينة الدراسة).

جدول (5): خصائص عينة الدراسة

الخصائص		التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	226	% 74.3
	أنثى	78	% 25.7

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

جدول (5): يتبع

الخصائص		التكرارات	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 عام	139	% 45.7
	من 30 إلى أقل من 40 عام	101	% 33.2
	من 40 إلى أقل من 50 عام	47	% 15.5
	من 50 عام فأكثر	17	% 5.6
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	64	% 21.0
	دبلوم	9	% 3.0
	بكالوريوس	177	% 58.2
	ماجستير فأعلى	54	% 17.8
الجنسية	يمني	304	% 100
	غير يمني	00	00
	الإجمالي	304	% 100

وصف متغيرات الدراسة:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والمتمثل في الإجابة عن السؤال الأول: (ما مستوى الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، ورضا المستهلك، والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، وكذا وطنية المستهلك اليمني؟)، فقد تم تصنيف متوسطات إجابات أفراد العينة التي يمكن توضيحها في الجدول (6).

جدول (6): تصنيف متوسطات إجابات أفراد العينة

إذا كان المتوسط	التقدير اللفظي	المستوى
أقل من 1.8	غير موافق بشدة	متدني جدا
من 1.8 إلى أقل من 2.6	غير موافق	متدني
من 2.6 إلى أقل من 3.4	موافق الى حد ما	متوسط
من 3.4 إلى أقل من 4.2	موافق	عالٍ
من 4.2 حتى 5	موافق بشدة	عال جدا

ووفقا لنتائج الدراسة الموضحة في الجدول (7) التي تعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة. فقد ظهرت متغيرات: الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، الثقة، والرضا بالفواكه اليمنية بمستويات عالية فقط وليست عالية جدا، حيث بلغت المتوسطات الحسابية على التوالي: (3.96)، (3.95)، (4.06)، (3.98) و(4.02)، **وانحرافات معيارية على التوالي:** (.719)، (.772)، (.772)، (.816) و(.766)، **وهذه المستويات تعكس مؤشرات إيجابية، لكن ليس بالمستوى الطموح في ظل تواجد ومواجهة الفواكه الأجنبية في السوق اليمنية، كما أن الجدول (7) يبين أن الولاء للفواكه اليمنية جاء بمستوى عال جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي** (4.23) **وبانحراف معياري** (.685)**؛ مما يعني أن المستهلك اليمني لديه الاستعداد الحالي والمستقبلي لشراء الفواكه اليمنية، وهذه النتائج تتشابه مع نتائج دراسة** Heidarzadeh **و** Shavandi (2011) **ودراسة** Chaudhuri **و** Holbrook (2001) **ودراسة** Homburg et al. (2005).

وأخيرا يعرض الجدول (7) مستوى وطنية المستهلك اليمني الذي جاء بمستوى عالٍ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.01) **وبانحراف معياري** (.725)**، لكن هذه النتيجة وفقا لرأي الباحثُ لم تكن بالمستوى الطموح للمستهلك اليمني كفرد لديه روح الانتماء لبلده اليمن، وقد يعود ذلك نتيجة عدم استقرار الوضع الاقتصادي والسياسي الحالي في البلد، وتقل هذه النتيجة إلى حد ما عن نتيجة دراسة** Rybina et al. (2010) **التي عكست مستوى عاليا لوطنية المستهلك الكازاخستاني.**

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

م	المتغيرات / الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	المستوى
	الوعي				
1	لدي معرفة حول الفواكه اليمنية المتوفرة في السوق.	3.99	.856	موافق	عالٍ
2	أستطيع معرفة الفواكه اليمنية من بين الفواكه الخارجية المنافسة.	3.99	.862	موافق	عالٍ
3	أعرف جيدا أشكال وأحجام الفواكه اليمنية.	3.91	.874	موافق	عالٍ
	الإجمالي	3.96	.719	موافق	عالٍ
	الصورة الذهنية				
4	تعتبر الفواكه اليمنية هي الرائدة في السوق.	3.89	.962	موافق	عالٍ
5	جميع الفواكه اليمنية تتمتع بمذاق لذيذ.	4.16	.859	موافق	عالٍ
6	ينصح بشراء الفواكه اليمنية من قبل شخصيات مشهورة.	3.79	.941	موافق	عالٍ
	الإجمالي	3.95	.772	موافق	عالٍ
	الجودة المدركة				
7	الفواكه اليمنية ذات جودة عالية.	4.10	.925	موافق	عالٍ
8	الفواكه اليمنية تعطي قيمة غذائية عالية.	4.13	.882	موافق	عالٍ
9	الفواكه اليمنية تحقق إشباع حاجات، ورغبات المستهلك المتوقعة.	3.97	.922	موافق	عالٍ
	الإجمالي	4.06	.772	موافق	عالٍ
	الثقة				
10	أثق تماما بالفواكه اليمنية المتوفرة في السوق.	3.87	.953	موافق	عالٍ
11	الفواكه اليمنية مصدر غني بالغذاء الصحيح.	4.07	.894	موافق	عالٍ
12	الفواكه اليمنية جديرة بالثقة.	4.01	.960	موافق	عالٍ
	الإجمالي	3.98	.816	موافق	عالٍ
	الرضا				
13	أشعر بالرضا عن جودة الفواكه اليمنية.	3.99	.888	موافق	عالٍ
14	عند استهلاك الفواكه اليمنية أشعر بالارتياح.	4.07	.836	موافق	عالٍ
15	أشعر بالرضا عن القيمة الغذائية التي أحصل عليها من الفواكه اليمنية.	4.03	.844	موافق	عالٍ
	الإجمالي	4.02	.766	موافق	عالٍ
	الولاء للفواكه اليمنية				
16	عند توفر الفواكه اليمنية، أشتريها ولا أشتري الفواكه الخارجية.	4.19	.785	موافق	عالٍ
17	سأشتري الفواكه اليمنية في المستقبل.	4.28	.760	موافق بشدة	عال جدا
18	أنصح جميع الأهل والأصدقاء بشراء الفواكه اليمنية.	4.24	.765	موافق بشدة	عال جدا
	الإجمالي	4.23	.685	موافق بشدة	عال جدا

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

جدول (7): يتبع

م	المتغيرات / الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	المستوى
	وطنية المستهلك				
19	كوني مواطنا يمنيا يعني بالنسبة لي شيئا كبيرا.	3.98	.785	موافق	عالٍ
20	أنا فخور بكوني مواطنا يمنيا.	4.00	.760	موافق	عالٍ
21	أشعر بعلاقات قوية تربطني باليمن.	4.06	.919	موافق	عالٍ
	الإجمالي	4.01	.725	موافق	عالٍ

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات لتحقيق الهدف الثاني والثالث والرابع:

تحليل نتائج الدراسة:

من أجل عرض نتائج الدراسة بطريقة علمية، وكذا تقييم نموذج الدراسة بطريقة سليمة وحديثة، تم استخدام حزمة برامج المربعات الصغرى الجزئية (Smart-PLS) ذات الإصدار (v.3.3.3) على مرحلتين: المرحلة الأولى تتمثل بتقييم نموذج القياس، في حين المرحلة الثانية تتضمن عملية تقييم النموذج البنائي، وأخيرا اختبار فرضيات الدراسة.

أولا: تقييم نموذج القياس:

نموذج القياس يوضح العلاقات بين المتغيرات وفقراتها، وكذا كيفية قياس تلك المتغيرات عبر فقراتها. ومن أجل تقييم نموذج القياس تم استخدام الصدق والثبات كمعيارين أساسين، حيث تم تقييم الاتساق الداخلي للتحقق من ثبات أداة القياس، وتقييم صدق التقارب والتمايز للتحقق من دقة أداة القياس (Sekaran & Bougie, 2016, 220-224).

نموذج القياس في هذه الدراسة يعرض العلاقة السببية من المتغيرات إلى الفقرات، ويكون السهم المؤشر من المتغير إلى الفقرة (أي أنه نموذج من الدرجة الأولى)، ويجب أن يكون الارتباط بين الفقرات عاليا داخل المتغير، ويمكن حذف بعض الفقرات الأقل من (0.708) دون أن تؤثر على قياس المتغير كليا (Hair, Risher, Sarstedt, & Ringle, 2019)، **وتم استخدام المقاييس الإحصائية كالتشبع الخارجي لتقييم ثبات المؤشر (Loadings)، والثبات المركب (Composite Reliability-CR)، وكرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لتقييم ثبات الاتساق الداخلي للمتغيرات، واستخدام متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted-AVE)؛ لتقييم صدق التقارب، وأخيرا طريقة التشبعات المتقاطعة، ونسبة أحادية وتغاير السمة لتقييم صدق التمايز(Heterotrait-Monotrait Ratio-HTMT)** (Hair, Hult, Ringle, & Sarstedt, 2016, 136).

1. **تقييم ثبات المؤشر:**

يتم التحقق من الثبات عندما يكون التشبع الخارجي لكل فقرة أعلى من (0.708)؛ وهذا يعني أن المتغير يفسر أكثر من 50 % من تباين فقراته (Hair et al., 2019, 12)، **ووفقا لنتائج تقييم ثبات المؤشر تبين أنه توجد فقرة واحدة يجب حذفها من متغير وطنية المستهلك، وهي (Patriotism 3) لأن تشبعها الخارجي هو: (0.519)، وهو أقل من (0.708)، بالإضافة إلى أن حذفها أدى إلى زيادة الثبات المركب ومتوسط التباين المفسر، ويبين الجدول (8) أن جميع الفقرات المتبقية تقيس المتغيرات بدرجة عالية من الثبات، ويلاحظ أن جميع الفقرات المتبقية جاء تشبعها أعلى من (0.708).**

2. **تقييم ثبات الاتساق الداخلي:**

كثيرا ما يُستخدم الثبات المركب (CR)؛ لتقييم ثبات الاتساق الداخلي، وبالاعتماد على ذلك فالقيم العليا تدل على مستويات أعلى من الثبات، في حين مستويات القبول تكون بين (0.60-0.70)، وأيضا فإنا كرونباخ ألفا يعتبر مقياسا آخر في تقييم الثبات، ولديه نفس معايير قيم الثبات المركب آنفة الذكر

(Hair et al., 2019, 12). وفي الجدول (8) تتراوح قيم الثبات المقبولة بين (0.874-0.924)، وقيم كرونباخ ألفا تتراوح بين (0.878-0.784)، وهذا مؤشر إيجابي لثبات الاتساق الداخلي بدرجة عالية؛ وعليه فإن جميع الفقرات تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة بدرجة عالية من الثبات.

3. تقييم صدق التقارب:

يستخدم متوسط التباين المفسر (AVE)؛ لتقييم صدق التقارب في الفقرات لدى كل متغير، ويمكن تربيع تشبع كل فقرة في البُعد وحساب متوسط القيمة للوصول إلى متوسط التباين المفسر، والحد الأدنى المقبول لمتوسط التباين المفسر هو (0.50) أو أعلى، ويشير هذا إلى أن البُعد يفسر 50 % أو أكثر من التباين في الفقرات التي تُكوّن المتغير (Hair et al., 2019, 13)، ووفقا للجدول (8) تراوحت قيم متوسط التباين المفسر بين (0.698-0.803)، ويشير هذا إلى أن كل متغير يفسر أكثر من (50%) من التباين في الفقرات التابعة لكل متغير؛ وهذا يعني تحقق صدق التقارب.

جدول (8): تقييم نموذج القياس: (ثبات المؤشر، والاتساق الداخلي، وصدق التقارب)

م	المتغير	التشبع LOADINGS	كرونباخ ألفا (α)	الثبات المركب (CR)	متوسط التباين المفسر (AVE)
1	الوعي	0.838	0.784	0.874	0.698
		0.860			
		0.808			
2	الصورة الذهنية	0.861	0.801	0.883	0.717
		0.896			
		0.779			
3	الجودة المدركة	0.867	0.808	0.887	0.723
		0.871			
		0.811			
4	الثقة	0.848	0.844	0.906	0.762
		0.887			
		0.884			
5	الرضا	0.864	0.878	0.924	0.803
		0.918			
		0.905			
6	الولاء	0.872	0.868	0.919	0.792
		0.909			
		0.888			
7	وطنية المستهلك	0.898	0.878	0.924	0.803
		0.902			
		0.888			

4. تقييم صدق التمايز:

ويعني صدق التمايز أن المتغير يختلف عن المتغيرات الأخرى في النموذج، وينبغي أن يكون لكل متغير ارتباط مع فقراته أكبر من ارتباطه مع فقرات المتغيرات الأخرى (Hair et al., 2016, 138)، وبناء على ذلك يتم قياس صدق التمايز من خلال طريقة التشبعات المتقاطعة أولا ثم طريقة نسبة أحادية وتغاير السمة ثانيا.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

أ. طريقة التشبعات المتقاطعة: عندما يكون ارتباط الفقرة بالمتغير (من خلال التشبع الخارجي للمؤشر) أعلى من ارتباطاتها المتقاطعة مع بقية المتغيرات الأخرى فإن هذا يدل على صدق التمايز (Hair et al., 2016, 138)، ويوضح الجدول (9) نتائج تقييم التشبعات المتقاطعة، وأن تشبعات الفقرات التابعة لكل متغير هي أعلى من تشبعاتها المتقاطعة مع المتغيرات الأخرى؛ وهذا يعني عدم تداخل فقرات القياس فيما بينها، وبالتالي تتميز فقرات كل متغير عن فقرات المتغيرات الأخرى.

جدول (9): تقييم نموذج القياس: (تقييم صدق التمايز عبر طريقة التشبعات المتقاطعة)

الفقرة	الوعي	الصورة الذهنية	الولاء	الجودة المدركة	الرضا	الثقة	وطنية المستهلك
الوعي 1	**0.838**	0.552	0.522	0.565	0.561	0.561	0.497
الوعي 2	**0.860**	0.462	0.476	0.515	0.463	0.457	0.419
الوعي 3	**0.808**	0.464	0.494	0.479	0.460	0.489	0.423
الصورة الذهنية 1	0.509	**0.861**	0.553	0.667	0.554	0.609	0.519
الصورة الذهنية 2	0.550	**0.896**	0.651	0.687	0.653	0.652	0.561
الصورة الذهنية 3	0.441	**0.779**	0.504	0.579	0.525	0.543	0.481
الولاء 1	0.557	0.631	**0.872**	0.631	0.713	0.645	0.624
الولاء 2	0.528	0.606	**0.909**	0.640	0.656	0.605	0.640
الولاء 3	0.506	0.570	**0.888**	0.600	0.678	0.624	0.620
الجودة المدركة 1	0.502	0.654	0.613	**0.867**	0.655	0.665	0.567
الجودة المدركة 2	0.530	0.653	0.601	**0.871**	0.648	0.674	0.540
الجودة المدركة 3	0.565	0.639	0.575	**0.811**	0.599	0.648	0.505
الرضا 1	0.505	0.552	0.637	0.634	**0.864**	0.597	0.662
الرضا 2	0.572	0.639	0.734	0.665	**0.918**	0.649	0.748
الرضا 3	0.524	0.648	0.689	0.705	**0.905**	0.676	0.720
الثقة 1	0.492	0.616	0.585	0.636	0.576	**0.848**	0.562
الثقة 2	0.530	0.631	0.606	0.693	0.626	**0.887**	0.555
الثقة 3	0.560	0.621	0.647	0.707	0.668	**0.884**	0.575
وطنية المستهلك 1	0.500	0.588	0.646	0.586	0.717	0.560	**0.898**
وطنية المستهلك 2	0.494	0.531	0.662	0.574	0.739	0.601	**0.902**
وطنية المستهلك 3	0.447	0.537	0.586	0.538	0.674	0.576	**0.888**

ب. طريقة نسبة أحادية وتغاير السمة: وفقا لهذه الطريقة ينبغي أن تكون قيمة نسبة (HTMT) أصغر من الـ (1) بشكل عام، وذكر Hair et al. (2019، 14) أنه يتحقق صدق التمايز إذا كان متوسط ارتباطات الفقرات في المتغيرات لا تتجاوز نسبة (0.90)، ويشير الجدول (10) أن جميع قيم نسبة أحادية وتغاير السمة تتراوح بين (0.537-0.793)، وهي أقل من (0.90)، وبالتالي فإن هذه النتيجة تدل على عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغير وبقية المتغيرات الأخرى؛ مما يعني وجود صدق تمايز بين متغيرات نموذج الدراسة.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

جدول (10): تقييم نموذج القياس (تقييم صدق التمايز عبر طريقة نسبة أحادية وتغاير السمة (HTMT)

البعد	وطنية المستهلك	الوعي	الصورة الذهنية	الولاء	الجودة المدركة	الرضا	الثقة
وطنية المستهلك							
الوعي	0.537						
الصورة الذهنية	0.616	0.594					
الولاء	0.706	0.597	0.678				
الجودة المدركة	0.632	0.625	0.763	0.701			
الرضا	0.793	0.596	0.686	0.768	0.746		
الثقة	0.646	0.605	0.713	0.703	0.779	0.716	

ثانيا: تقييم النموذج البنائي:

في هذه المرحلة تم تقييم النموذج البنائي للدراسة من خلال استخدام نمذجة المعادلة البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، وذلك كالآتي.

1. **معامل التحديد (R^2):**

تم تحديد قدرة النموذج على تفسير المتغير التابع من خلال قيمة (R^2)، ووفقا لمقترح Hair et al. (2019) فإن قيمة (R^2) تقدر بـ (0.75) أو (0.50) أو (0.25) قوية، أو متوسطة، أو ضعيفة على التوالي، ويوضح الشكل (3) نتائج تقييم معامل التحديد الذي يظهر أن قيمة معامل التحديد الخاصة بالولاء للفواكه اليمنية هي: (0.673)؛ وهذا يشير إلى أن الوعي والصورة الذهنية والجودة المدركة والثقة والرضا ووطنية المستهلك اليمني تفسر ما نسبته 673 % من التباين في الولاء، وهي قيمة ذات مستوى متوسط، وكذلك قيمة (R^2) الخاصة بالرضا (0.627)؛ وهذا يعني أن الوعي والصورة الذهنية والجودة المدركة والثقة تفسر ما نسبته 627 % من التباين في رضا المستهلك اليمني عن الفواكه اليمنية، وهي قيمة متوسطة.

2. **ملائمة التنبؤ (Q^2):**

إن قيمة ملائمة التنبؤ هي (Q^2)، ويمكن تحديدها من خلال المقارنة بين: القيم المتوقعة والأصلية، والاختلافات بينهما، وعندما تكون الاختلافات بينهما صغيرة؛ فهذا يعني أن نموذج المسار يتمتع بدقة تنبؤية عالية، وكتحديد عام إذا كانت قيمة ملائمة التنبؤ (Q^2) أعلى من (0.00) أو (0.15) أو (0.35) فإنها تشير إلى أن الملائمة التنبئية صغيرة أو متوسطة أو كبيرة لنموذج المسار على التوالي (Hair et al., 2019, 19)، والجدول (11) يعرض نتائج تقييم ملائمة النموذج للتنبؤ على مستوى المتغيرين التابعين: (الولاء والرضا) في نموذج الدراسة، والذي يظهر دقة وملائمة تنبؤ كبيرة لكليهما.

جدول (11): تقييم ملائمة التنبؤ (Q^2) على مستوى المتغيرات التابعة

المتغيرات	(SSO) مجموع مربع المشاهدات	(SSE) مجموع مربع أخطاء التنبؤ	Q^2 (=1-SSE/SSO) ملائمة التنبؤ	التقدير
الولاء	912.000	436.660	0.521	كبير
الرضا	912.000	460.914	0.495	كبير

اختبار الفرضيات ومناقشتها:

وفقا لما سبق يمكن الاجابة عن السؤال الثاني للدراسة: (ما أثر الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، والرضا في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين؟)، والسؤال الثالث:

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

(ما أثر رضا المستهلك (كمتغير وسيط) في العلاقة بين الولاء للفواكه اليمنية وأسبقياته (الوعي، والصورة الذهنية، والجودة، والمدركة، والثقة) بالفواكه اليمنية؟)، والسؤال الرابع والأخير للدراسة: (ما أثر وطنية المستهلك اليمني (كمتغير معدل) على العلاقة بين رضا المستهلك والولاء للفواكه اليمنية؟). وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة الأربعة عشر.

إن معاملات المسار (Path Coefficients) التي تم تحديدها عبر الإجراءات السابقة والتي تقع قيمها ضمن نطاق (∓1)، حيث تمثل القيم القريبة من (+1) علاقات إيجابية قوية، والقيم القريبة من (−1) علاقات سلبية قوية، عادة ما تكون ذات دلالة إحصائية، وكلما كانت معاملات المسار المقدرة أقرب إلى (0) كانت العلاقات ضعيفة (Hair et al., 2016, 206)، وقد تم اختبار صحة الفرضيات من خلال إجراء الخطوة الأخيرة وهي Bootstrapping؛ بغرض الحصول على تقديرات لعلاقات النموذج البنائي التي تمثل العلاقات المفترضة بين متغيرات النموذج، وقد تم إجراء Bootstrapping بواسطة برنامج (PLS) من خلال استخدام (5000) عينة فرعية (تكرار)؛ لاختبار فرضيات هذه الدراسة بأفضل طريقة علمية في هذا البرنامج (Hair et al., 2019, 19)، وبالاعتماد على قيمة t-value التي ينبغي أن تكون أعلى من (1.96) (Hair et al. 2016, 206)، والجدول (12) يظهر نتائج معاملات المسار ونتائج اختبار الفرضيات (من 1 إلى 5).

جدول (12): نتائج اختبار الفرضيات (من 1 إلى 5)

الفرضية	المسار	معامل التحديد R^2	معامل المسار β	قيمة T	مستوى الدلالة	تقدير الفرضية
H1	الوعي ← الولاء		0.164	3.096	0.002	قبول
H2	الصورة الذهنية ← الولاء		0.215	3.054	0.002	قبول
H3	الجودة المدركة ← الولاء	0.673	0.214	2.707	0.007	قبول
H4	الثقة ← الولاء		0.283	4.069	0.000	قبول
H5	الرضا ← الولاء		0.431	7.540	0.000	قبول

يبين الجدول (12) قبول الفرضية الأولى (H1) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للوعي في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.164)، وقيمة t (3.096)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.002)؛ وهذا يدل على أهمية الوعي بالفواكه اليمنية، حيث إن زيادة الوعي لدى المستهلكين اليمنيين يزيد في الولاء للفواكه اليمنية، وهذه النتيجة تتفق بشكل عام مع نتائج دراسة Heidarzadeh وShavandi (2011).

ويظهر الجدول أيضا قبول الفرضية الثانية (H2) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للصورة الذهنية في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.215)، وقيمة t (3.054)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.002)؛ وهذا يدل أن الصورة الذهنية لدى المستهلكين اليمنيين تؤثر إيجابا في الولاء للفواكه اليمنية؛ مما يؤكد على أهمية تكوين صورة إيجابية لدى المستهلكين عن الفواكه اليمنية، والتي بدورها تنعكس بشكل إيجابي نحو زيادة الولاء للفواكه اليمنية، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، مثل دراستي Fachmi et al. (2020) وKandampully وSuhartanto (2000).

ويعرض الجدول (12) أيضا قبول الفرضية الثالثة (H3) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للجودة المدركة في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، فقد كانت قيمة معامل المسار (β=0.214)، وقيمة t (2.707)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.007)؛ مما يعني أن زيادة الجودة المدركة لدى المستهلكين اليمنيين يزيد من الولاء للفواكه اليمنية، وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع نتائج دراستي Chen وTseng (2010) وKunanusorn وPuttawong (2015).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

كما يبين الجدول (12) أيضا قبول الفرضية الرابعة (H4) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للثقة في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.283)، وقيمة t (4.069)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000)؛ وهذا يعني أن زيادة الثقة لدى المستهلكين اليمنيين يزيد في الولاء للفواكه اليمنية، وهذا يتوافق مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراستي Fachmi et al. (2020)، وGarbarino وJohnson (1999).

وأخيرا يظهر الجدول (12) قبول الفرضية الخامسة (H5) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للرضا في الولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، فقد كانت قيمة معامل المسار (β=0.431)، وقيمة t (7.540)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000)؛ مما يعني أنه كلما زاد الرضا لدى المستهلكين اليمنيين زاد ولاؤهم للفواكه اليمنية، وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراستا Homburg et al. (2005) وFachmi et al. (2020) من نتائج.

ويوضح الجدول (13) نتائج اختبار الفرضيات (من 6 إلى 9).

جدول (13): نتائج اختبار الفرضيات (من 6 إلى 9)

الفرضية	المسار	معامل التحديد R^2	معامل المسار β	قيمة T	مستوى الدلالة	تقدير الفرضية
H6	الوعي ← الرضا	0.627	0.131	2.558	0.011	قبول
H7	الصورة الذهنية ← الرضا		0.171	2.800	0.005	قبول
H8	الجودة المدركة ← الرضا		0.337	4.485	0.000	قبول
H9	الثقة ← الرضا		0.252	4.009	0.000	قبول

يظهر الجدول (13) قبول الفرضية السادسة (H6) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للوعي في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.131)، وقيمة t (2.558)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.011)؛ وهذا يدل أن الوعي لدى المستهلكين اليمنيين يؤثر إيجابا في الرضا عن الفواكه اليمنية، ويبين الجدول (13) أيضا قبول الفرضية السابعة (H7) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للصورة الذهنية في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.171)، وقيمة t (2.800)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.005)؛ وهذا يعني أن الصورة الذهنية لدى المستهلكين اليمنيين تؤثر ايجابا في الرضا عن الفواكه اليمنية، ويظهر الجدول (13) أيضا قبول الفرضية الثامنة (H8) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للجودة المدركة في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، فقد كانت قيمة معامل المسار (β=0.337)، وقيمة t (4.485)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000)؛ مما يعني أن زيادة الجودة المدركة لدى المستهلكين اليمنيين يزيد في الرضا عن الفواكه اليمنية، وأخيرا يبين الجدول (13) قبول الفرضية التاسعة (H9) التي تنص على: "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للثقة في الرضا عن الفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.252)، وقيمة t (4.009) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000)، وبالتالي كلما زادت الثقة لدى المستهلكين اليمنيين زاد رضاهم عن الفواكه اليمنية.

وخلصت نتائج اختبار الفرضيات السابقة (من 6 إلى 9) في هذه الدراسة إلى أن الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة تؤثر بشكل مباشر على رضا العملاء، وفي هذه الحالة، يمكن أن يكون الوعي الكبير والصورة الذهنية الإيجابية بالفواكه اليمنية، والادراك الفعلي لجودة الفواكه اليمنية والمدعوم بالثقة العالية للمستهلك اليمني أداة استراتيجية في زيادة رضا المستهلكين للفواكه اليمنية، وكلما زاد الوعي والجودة المدركة والصورة الذهنية للفواكه اليمنية مع زيادة ثقة المستهلكين زاد رضا المستهلكين. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة Maqableh et al. (2021)، ونتائج دراسات كل من Fachmi et al. (2020)، وHosseini وBehboudi (2017) وKunanusorn وPuttawong (2015).

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

ويعرض الجدول (14) نتائج اختبار فرضيات الدراسة (من 10 إلى 13).

جدول (14): نتائج اختبار الفرضيات (من 10 إلى 13)

الفرضية	المسار	نوع العلاقة	معامل التحديد R^2	معامل المسار β	قيمة T	مستوى الدلالة	تقدير الفرضية
H10	الوعي ← الرضا ← الولاء	مباشر	0.102	2.079	0.038	قبول	جزئي
		غير مباشر	0.042	2.218	0.027	قبول	
		الإجمالي	0.144	2.826	0.005	قبول	
H11	الصورة الذهنية ← الرضا ← الولاء	مباشر	0.125	1.908	0.056	رفض	كلي
		غير مباشر	0.054	2.530	0.011	قبول	
		الإجمالي	0.179	2.637	0.008	قبول	
H12	الجودة المدركة ← الرضا ← الولاء	مباشر	0.081	1.139	0.255	رفض	كلي
		غير مباشر	0.106	2.960	0.003	قبول	
		الإجمالي	0.187	2.541	0.011	قبول	
H13	الثقة ← الرضا ← الولاء	مباشر	0.150	2.132	0.033	قبول	جزئي
		غير مباشر	0.079	3.292	0.001	قبول	
		الإجمالي	0.230	3.262	0.001	قبول	

ومن أجل اختبار صحة فرضيات المتغير الوسيط (الرضا) يجب تقييم تأثير الوسيط من جانبين: إظهار نتائج التأثير المباشر من جهة، ونتائج التأثير غير المباشر من جهة أخرى، وتظهر نتائج تحليل تأثير الوسيط في الجدول (14) الذي يعرض قبول الفرضية العاشرة (H10)، لكن نتائج الدراسة تظهر نوع الوسيط بأنه جزئي؛ أي أن الرضا يتوسط جزئيا العلاقة بين الوعي والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، حيث وجد أثر إيجابي مباشر بين الوعي والولاء بقيمة (t=2.079)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.038)، وتأثير إيجابي غير مباشر بين الوعي والولاء عن طريق الرضا وبقيمة (t=2.218)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.027)، وبالتالي فإن الوعي يؤثر بشكل مباشر في الولاء للفواكه اليمنية، وبشكل غير مباشر عن طريق الرضا لدى المستهلكين اليمنيين.

ويعرض الجدول (14) أيضا، نتيجة قبول الفرضية الثالثة عشر (H13)، لكن نتائج الدراسة تظهر نوع الوسيط بأنه جزئي؛ أي أن الرضا يتوسط جزئيا العلاقة بين الثقة والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، حيث إنه يوجد تأثير إيجابي مباشر بين الثقة والولاء بقيمة (t=2.132)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.033)، وتأثير إيجابي غير مباشر بين الثقة والولاء عن طريق الرضا وبقيمة (t=3.292)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001)، وبالتالي فإن الثقة تؤثر بشكل مباشر في الولاء للفواكه اليمنية، وبشكل غير مباشر عن طريق الرضا لدى المستهلكين اليمنيين، كما أن نتائج الفرضية العاشرة والثالثة عشر تظهر أن الوعي الكبير والثقة العالية مهمتان لزيادة وتحسين الرضا والولاء للفواكه اليمنية، وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلٍ من: Fachmi et al. (2020)، ودراسة Kunanusorn وPuttawong (2015).

ويبين الجدول (14) أيضا قبول الفرضية الحادية عشر (H11)، لكن نتائج الدراسة تبين أن نوع الوسيط كلي؛ أي أن الرضا يتوسط كليا العلاقة بين الصورة الذهنية والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، حيث اختفى التأثير المباشر ذو الدلالة الإحصائية بين الصورة الذهنية والولاء بعد دخول الرضا في العلاقة بينهم، فقد كانت قيمة (t=1.908)، وهي أقل من القيمة المعيارية (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.056)، وهي غير إحصائية، في حين كان التأثير غير المباشر إيجابيا بين الصورة الذهنية والولاء عن طريق الرضا وبقيمة (t=2.530)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.011)، وبالتالي فإن الصورة الذهنية تؤثر بشكل غير مباشر في الولاء للفواكه اليمنية من خلال الرضا لدى المستهلكين اليمنيين، لكن لا تؤثر بشكل مباشر في ظل وجود الرضا.

ويظهر الجدول (14) أيضا، قبول الفرضية الثانية عشر (H12)، لكن نتائج الدراسة تظهر أن نوع الوسيط كلي؛ أي أن الرضا يتوسط كليا العلاقة بين الجودة المدركة والولاء للفواكه اليمنية لدى المستهلكين اليمنيين، حيث اختفى التأثير المباشر ذو الدلالة الإحصائية بين الجودة المدركة والولاء بعد دخول الرضا في العلاقة بينهم، فقد كانت قيمة (t=1.139)، وهي أقل من القيمة المعيارية (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.255)، وهي غير دالة إحصائيا، في حين كان التأثير غير المباشر إيجابيا وكبيرا بين الجودة المدركة والولاء عن طريق الرضا وبقيمة ،(t=2.960) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.003)، وعليه فإن الجودة المدركة تؤثر بشكل غير مباشر في الولاء للفواكه اليمنية من خلال الرضا لدى المستهلكين اليمنيين، لكن لا تؤثر بشكل مباشر في ظل وجود الرضا، وبالتالي فإن نتائج الفرضية الحادي عشر والثاني عشر تظهر أن الصورة الذهنية الإيجابية وإدراك الجودة العالية للفواكه اليمنية مهمتان لزيادة وتحسين الرضا أولا، ومن ثم ارتفاع الولاء للفواكه اليمنية ثانيا، وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع نتائج دراسة Fachmi et al. (2020) رغم اختلاف مجال تطبيقها في قطاع التأمين على الحياة، وكذا تتفق مع نتائج دراسة Ali وMuqadas (2015) التي كانت في مجال خدمات الوجبات السريعة.

ويتضح من نتائج اختبار الفرضيات السابقة (10 إلى 13) أنه لا يمكن تشكيل الولاء في تأثير مباشر فقط، بل هناك حاجة إلى رضا المستهلكين أولا؛ أي أن هذه الدراسة تثبت أن رضا المستهلك كوسيط كلي بين الصورة الذهنية والجودة المدركة مع الولاء للفواكه اليمنية مهم جدا؛ وهذا يعني أن الصورة الذهنية والجودة المدركة مهمة لزيادة رضا المستهلك، فبإدراك جودة الفواكه اليمنية العالية وتكوين انطباعات إيجابية عند مذاقها لا تفشل أبدا في تلبية توقعات ورغبات المستهلكين التي تحقق رضاهم؛ ومن ثم فإن ارتياح المستهلك هو عامل أساسي في زيادة ولائه نحو الفواكه اليمنية، وأن هذه الدراسة تثبت أن رضا المستهلك كوسيط جزئي بين الوعي والثقة مع الولاء للفواكه اليمنية مهم؛ بمعنى أن الوعي والثقة مهمان لزيادة الرضا والولاء للفواكه اليمنية، وبالتالي إذا تم تحسين وزيادة الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة نحو الفواكه اليمنية في المستقبل، فإنه من المتوقع أن يكون المستهلكون أكثر رضا، ومن ثم يصبحون مخلصين للفواكه اليمنية.

ويوضح الجدول (15) والشكل (2) نتائج اختبار الفرضية الرابعة عشر لهذه الدراسة.

جدول (15): نتائج اختبار الفرضية 14

الفرضية	المسار	معامل المسار β	قيمة T	مستوى الدلالة	تقدير الفرضية
H14	الرضا*وطنية المستهلك (المعدل) ← الولاء	0.018	0.654	0.513	رفض

وفقا لنتائج الجدول (15)، تم رفض الفرضية الرابعة عشر (H14) التي تنص على أنه: "يؤثر رضا المستهلكين اليمنيين ذوي الوطنية العالية أكثر من المستهلكين ذوي الوطنية الضعيفة"، حيث كانت قيمة معامل المسار (β=0.018)، وقيمة t (0.654)، وهي غير دالة إحصائيا؛ لأنها أقل من القيمة المعيارية (1.96) عند مستوى دلالة (0.513)؛ وهذا يعني أن وطنية المستهلكين اليمنيين لا تعدل (لا تعزز من قوة) العلاقة بين الرضا والولاء للفواكه اليمنية، وهذه النتيجة تمثل حالة مختلفة عن مفاهيم ونظريات بعض الباحثين حول وطنية المستهلك باعتباره جزءا من واجبهم تجاه بلدهم مع حماية اقتصادهم ودعم المنتجين المحليين، وبالتالي تعبر الوطنية عن الولاء لبلد واحد من قبل شعبه ودافعا قويا للسلوك الاقتصادي (Balabanis et al., 2001; Chau, et al., 2019; Rybina et al., 2010; Sharma et al., 1994)، وقد يعزى ذلك لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي لليمن حاليا؛ مما انعكس سلبا على وطنية المستهلك اليمني نحو تشجيع ودعم الفواكه اليمنية وفقا لنتائج هذه الدراسة.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

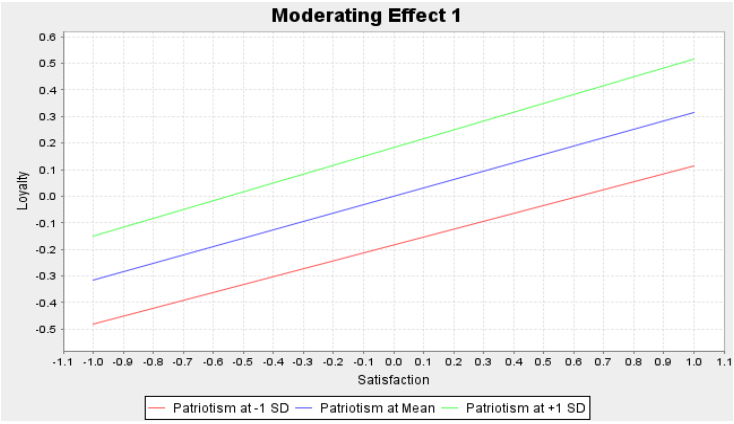

شكل (2): تأثير وطنية المستهلك كمعدل في العلاقة بين الرضا والولاء

وأخيرا الشكل (3) يوضح النموذج المعرفي النهائي للدراسة بعد مناقشة النتائج وتوضيح العلاقات المثبتة وغير المثبتة إحصائيا وفقا لبرنامج المربعات الصغرى الجزئية (Smart-PLS)، الإصدار (v.3.3.3).

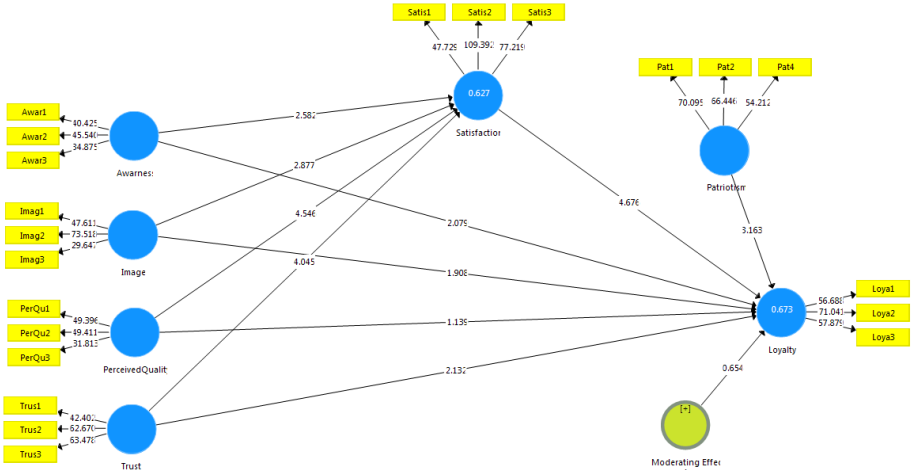

شكل (3): النموذج المعرفي النهائي للدراسة وفقا لبرنامج (Smart-PLS)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولا: الاستنتاجات:

بناء على نتائج اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها فقد تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات، وهي:

1. أن الولاء للفواكه اليمنية يتأثر بشكل مباشر من الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، والرضا للمستهلك اليمني؛ مما يدل على أهمية هذه العوامل السابقة للولاء في بيئة نامية كاليمن.
2. نستنتج أن رضا المستهلك اليمني يتأثر بشكل مباشر من الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة بالفواكه اليمنية، وأن الجودة المدركة أكثر هذه العوامل تأثيرا في الرضا؛ مما يؤكد أهمية الجودة المدركة في ثقافة المجتمع اليمني في تعزيز رضاهم.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

3. يتضح أن الرضا يتوسط كليا العلاقة بين الصورة الذهنية والجودة المدركة مع الولاء للفواكه اليمنية، حيث يختفي التأثير المباشر للصورة الذهنية والجودة المدركة في الولاء بعد دخول الرضا في العلاقة بينهم؛ أي أن الصورة الذهنية والجودة المدركة تؤثر بشكل غير مباشر في الولاء للفواكه اليمنية من خلال الرضا لدى المستهلكين اليمنيين؛ مما يدل على الأهمية الكبيرة لمتغير الرضا في العلاقة بين الصورة الذهنية والجودة المدركة من جهة والولاء من جهة أخرى.
4. يتبين أن الرضا يتوسط جزئيا العلاقة بين الوعي والثقة مع الولاء للفواكه اليمنية، حيث يبقى التأثير المباشر للوعي والثقة في الولاء بعد دخول الرضا في العلاقة بينهما؛ أي أن الوعي والثقة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في الولاء للفواكه اليمنية من خلال الرضا لدى المستهلكين اليمنيين؛ مما يدل على الأهمية الجزئية لمتغير الرضا في العلاقة بين الوعي والثقة من جهة والولاء من جهة أخرى.
5. أن المستهلكين اليمنيين ذوي الوطنية العالية لا يؤثر رضاهم في الولاء للفواكه اليمنية أكثر من المستهلكين ذوي الوطنية المنخفضة؛ مما يعني أن وطنية المستهلكين اليمنيين لا تعدل في العلاقة بين الرضا والولاء للفواكه اليمنية، وقد يعزى ذلك لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي لليمن حاليا؛ مما انعكس سلبا على وطنية المستهلك اليمني نحو تشجيع ودعم الفواكه اليمنية.
6. أن متغيرات الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، والرضا بالفواكه اليمنية وكذا وطنية المستهلك اليمني كانت بمستويات عالية فقط وليست عالية جدا، وهذه المستويات تعكس مؤشرات إيجابية، لكن ليس بالمستوى الطموح في مواجهة الفواكه الأجنبية في السوق اليمنية.

ثانيا: التوصيات:

بناء على النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، فإن هذه الدراسة توصي بالآتي:

1. التأكيد على أهمية تنمية وتعزيز الولاء للمنتجات الوطنية بشكل عام والفواكه اليمنية بشكل خاص لدى المستهلكين اليمنيين وغير اليمنيين، في حدود بيئة السوق اليمنية أو الأسواق العربية والأجنبية.
2. التركيز على تحسين وتطوير الوعي، والصورة الذهنية، والجودة المدركة، والثقة، والرضا للمستهلك من أجل بناء ولاء قوي للفواكه اليمنية بشكل خاص وللمنتجات الوطنية بشكل عام؛ وذلك لمواجهة الفواكه والمنتجات الأجنبية في السوق اليمنية.
3. توصي هذه الدراسة المديرين وصناع القرار المشاركين في الشركات الزراعية الوطنية والمتعددة الجنسيات وشركات التسويق الوسيطة في التركيز الجاد على إرضاء المستهلك؛ نظرا لقوة أثره بشكل مباشر في الولاء، وقوة توسطه في أغلب العلاقات بين الولاء وأسبقياته.
4. ضرورة تعزيز وطنية المستهلك اليمني نحو المنتجات الوطنية بشكل عام والفواكه اليمنية بشكل خاص؛ لما ينعكس ذلك إيجابا على مستوى دخل الفرد والمزارع اليمني، وعلى مستوى الشركات والاقتصاد الوطني.
5. دعم وتشجيع المزارعين والمسوقين للفواكه اليمنية من قبل الجهات ذات العلاقة؛ وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي، بل والتصدير للأسواق العربية والأجنبية؛ نظرا لما تتمتع به الفواكه اليمنية من جودة.

ثالثا: المقترحات:

وفقا لهذه الدراسة يمكن اقتراح ما يأتي:

1. فقد تم إجراء هذه الدراسة على الفواكه اليمنية فقط، وقد تكون النتائج غير قابلة للتعميم على بقية المنتجات الوطنية الأخرى. وبالتالي، ينبغي توسيع نطاق البحث ليشمل أنواعا مختلفة من المنتجات، مثل إجراء دراسات مماثلة في المنتجات الغذائية الوطنية، والمنتجات الدوائية الوطنية... وغيرها.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

2. إجراء مزيد من الأبحاث لاستكشاف دور الرضا كوسيط بين الولاء وأسبقياته في مجال قطاعات مختلفة.
3. تقترح الدراسة اختبار الدور المعدل لوطنية المستهلك في العلاقة بين رضا وولاء المستهلك مرة أخرى في بيئة مختلفة، والتي قد تظهر نتائج مختلفة عما توصلت إليه هذه الدراسة.

المراجع:

إحصاءات التجارة لتطوير الاعمال الدولية (2021)، *خريطة التجارة*، استرجع من https://www.trademap.org/Index.aspx

الحداد، عبدالله عوض (2015)، *بناء نموذج لمحددات قيمة العلامة التجارية* (أطروحة دكتوراه)، المعهد العالي لإدارة الأعمال، سورية.

المركز الوطني للمعلومات (د.ت)، *الزراعة في اليمن*، استرجع من https://www.yemen-nic.info/agri/agrin_yemen/production/plant/fruit.php

Aaker, D. A. (1991). *Managing brand equity: Capitalizing on the value of a brand name*. New York: The Free Press.

Aaker, D. A. (1996). Measuring brand equity across products and markets. *California Management Review, 38*(3), 102-120.

Ali, F., & Muqadas, S. (2015). The impact of brand equity on brand loyalty: The mediating role of customer satisfaction. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences, 9*(3), 890-915.

Anwar, A., Gulzar, A., Sohail, F. B., & Akram, S. N. (2011). Impact of brand image, trust and affect on consumer brand extension attitude: the mediating role of brand loyalty. *International Journal of Economics and Management Sciences, 1*(5), 73-79.

Assaker, G., O'Connor, P., & El-Haddad, R. (2020). Examining an integrated model of green image, perceived quality, satisfaction, trust, and loyalty in upscale hotels. *Journal of Hospitality Marketing & Management, 29*(8), 934-955.

Balabanis, G., Diamantopoulos, A., Mueller, R. & Melewar, T. (2001). The Impact of Nationalism, Patriotism and Internationalism on Consumer Ethnocentric Tendencies. *Journal of International Business Studies, 32*(1), 157-175.

Chau, S., Ko, D., Pang, E. & Lan, Y. P. (2019). Empirical Studies: COA Effects on Consumer Product Evaluation and Purchase Intention in Hong Kong Automobile Market. *Journal of Marketing Management, 7*(1), 41-61.

Chaudhuri, A., & Holbrook, M. B. (2001). The chain of effects from brand trust and brand affect to brand performance: The role of brand loyalty. *Journal of Marketing, 65*(2), 81-93.

Chen, C. F., & Tseng, W. S. (2010). Exploring customer-based airline brand equity: Evidence from Taiwan. *Transportation Journal, 49*(1), 24-34.

Chi, H., Yeh, H., & Yang, Y. (2009). The impact of brand awareness on consumer purchase intention: The mediating effect of perceived quality and brand loyalty. *Journal of International Management Studies, 4*(1), 135-144.

Chiou, J. S. (2004). The antecedents of consumers' loyalty toward Internet service providers. *Information & Management, 41*(6), 685-695.

Dib, H., & Alhaddad, A. (2014). The hierarchical relationship between brand equity dimensions. *European Scientific Journal, 10*(28), 1857 – 7881.

Dick, A. S., & Basu, K. (1994). Customer loyalty: toward an integrated conceptual framework. *Journal of the Academy of Marketing Science, 22*(2), 99-113.

Esch, F-R., Langner, T., Schmitt, B. H., & Geus, P., (2006). Are brands forever? How brand knowledge and relationships affect current and future purchases. *Journal of Product & Brand Management, 15*(2), 98-105.

Evanschitzky, H., Ramaseshan, B., Woisetschlager, D. M., Richelsen, V., Blut, M., & Backhaus, C. (2011). Consequences of customer loyalty to the loyalty program and to the company. *Journal of the Academy of Marketing Science, 40*(5), 625–638.

Fachmi, M., Modding, B., Kamase, J., & Damis, H. (2020). The Mediating Role of Satisfaction: Life Insurance Customers' Perspective (Service Quality, Trust and Image Toward Loyalty). *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, 7*(6), 156-170.

Feshbach, S. (1990). Psychology, human violence, and the search for peace: Issues in science and social values. *Journal of Social Issues, 46*(1), 183-198.

Garbarino, E., & Johnson, M. S. (1999). The different roles of satisfaction, trust, and commitment in customer relationships. *Journal of Marketing, 63*(2), 70–87.

Gil, R. B., Andres, E. F., & Salinas, E. M. (2007). Family as a source of consumer-based brand equity. *Journal of Product & Brand Management, 16*(3), 188-199.

Hair, J. F., Anderson, R., Tatham, R. L., & Black, W. (1995). *Multivariate data analysis* (3rd ed.). New York: Macmillan Publishing Company.

Hair, J. F., Hult, T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2016). *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)* (2nd ed.). Thousand Oakes, CA: Sage Publications.

Hair, J. F., Risher, J. J., Sarstedt, M., & Ringle, C. M. (2019). When to use and how to report the results of PLS-SEM. *European Business Review, 31*(1), 2–24.

Heidarzadeh, K., & Shavandi, S. (2011). Evaluating the role of information provided by the family and the company as a source of brand equity. *Middle-East Journal of Scientific Research, 7*(6), 851-858.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

Homburg, C., Koschate, N., & Hoyer, W. D., (2005). Do satisfied customers really pay more? A study of the relationship between customer satisfaction and willingness to pay. *Journal of Marketing, 69*(2), 84–96.

Hosseini, S. H. K., & Behboudi, L., (2017). Brand trust and image: Effects on customer satisfaction. *International Journal of Health Care Quality Assurance, 30*(7), 580-590.

Jacoby, J., & Olson, J. C. (1976). *Consumer response to price: An attitudinal, information processing perspective*. Pennsylvania: Pennsylvania State University.

Johnson, D. S., (2007), Achieving customer value from electronic channels through identity commitment, calculative commitment, and trust in technology. *Journal of Interactive Marketing, 21*(4), 2-22.

Jones, T. O., & Sasser, W. E. (1995). Why satisfied customers defect. *Harvard Business Review, 73*(6), 1-14.

Juntunen, M., Juntunen, J., & Juga, J. (2011). Corporate brand equity and loyalty in B2B markets: A study among logistics service purchasers. *Journal of Brand Management, 18*(4), 300-311.

Kandampully, J., & Suhartanto, D. (2000). Customer loyalty in the hotel industry: the role of customer satisfaction and image. *International Journal of Contemporary Hospitality Management, 12*(6), 346-351.

Keller, K. L. (1993). Conceptualizing, measuring, and managing customer-based brand equity. *Journal of Marketing, 57*(1), 1-22.

Kunanusorn, A., & Puttawong, D. (2015). The mediating effect of satisfaction on student loyalty to higher education institution. *European Scientific Journal, 1*, 449-463.

Li, F., Kashyap, R., Zhou, N., & Yang, Z. (2008). Brand trust as a second-order factor: An alternative measurement model. *International Journal of Market Research, 50*(6), 817-839.

Li, X., & Petrick, J. F. (2010). Towards an integrative model of loyalty formation: The role of quality and value. *Leisure Sciences, 32*(3), 201-221.

Malhotra, N., Sahadev, S., & Sharom, N. Q. (2020). Organisational justice, organisational identification and job involvement: the mediating role of psychological need satisfaction and the moderating role of person-organisation fit. *The International Journal of Human Resource Management, 23*(8), 1-36.

Maqableh, M., Hmoud, H. Y., & Jaradat, M. (2021). Integrating an information systems success model with perceived privacy, perceived security, and trust: the moderating role of Facebook addiction. *Heliyon, 7*(9), e07899.

Netter, O., & Hill, N. (2000). *Satisfaction client*. Paris: ESKA.

Oliver, R. L. (1980). A cognitive model of the antecedents and consequences of satisfaction decisions. *Journal of Marketing Research, 17*(4), 460-469.

Oliver, R. L. (1997). Satisfaction: *A behavioral perspective on the consumer*. New York: Irwin-McGraw-Hill.

Oliver, R. L. (1999). Whence consumer loyalty?. *Journal of Marketing, 63*(4), 33-44.

Rai, A. K., & Medha, S. (2013). The antecedents of customer loyalty: An empirical investigation in life insurance context. *Journal of Competitiveness, 5*(2), 139-163.

Rybina, L., Reardon, J., & Humphrey, J. (2010). Patriotism, cosmopolitanism, consumer ethnocentrism and purchase behavior in Kazakhstan. *Organizations and Markets in Emerging Economies, 1*(2), 92-107.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill-building approach* (7th ed.). Chichester, United Kingdom: John Wiley & Sons Ltd.

Sharma, S., Shimp, T. A., & Shin, J. (1994). Consumer ethnocentrism: A test of antecedents and moderators. *Journal of the Academy of Marketing Science, 23*(1), 26-37.

Shih, C. Y., Sun, P. C., & Tang, T. S. (2008). *The impact of advertising and price promotion on brand equity: With product category as a moderator*. In the International Conference on Business and Information, 7-9 July, Seoul, Korea.

Song, H. J., Wang, J. H., & Han, H. (2019). Effect of image, satisfaction, trust, love, and respect on loyalty formation for name-brand coffee shops. *International Journal of Hospitality Management, 79*, 50–59.

Tong, X., & Hawley, J. (2009). Creating brand equity in the Chinese clothing market the effect of selected marketing activities on brand equity dimension. *Journal of Fashion Marketing & Management, 13*(4), 566-581.

Uzir, M. U. H., Jerin, I., Al Halbusi, H., Hamid, A. B. A., & Latiff, A. S. A. (2020). Does quality stimulate customer satisfaction where perceived value mediates and the usage of social media moderates?. *Heliyon, 6*(12), e05710.

Villarejo-Ramos, A. F., & Sanchez-Franco, M. J. (2005). The impact of marketing communication and price promotion on brand equity. *Journal of Brand Management, 12*(6), 431-444.

Yoo, B., Donthu, N., & Lee, S. (2000). An examination of selected marketing mix elements and brand equity. *Journal of the Academy of Marketing Science, 28*(2), 195-211.

https://doi.org/10.20428/JSS.28.1.5

Arabic References in Roman Scripts:

Al-Haddad, Abdullah Awad (2015). *Bina' namudhaj limuhadadat qimat alealamat altijaria* (Utaruhat dukturah), Almaehad Aleali Li'iidarat Al'aemali, Suria.

Almarkaz Alwataniu Lilmaelumat (n.d.). *Alziraeat fi alyaman*, Aistarjie min https://www.yemen-nic.info/agri/agrin_yemen/production/plant/fruit.php

Ihsa'at Altijarat Litatwir Aliaemal Alduwlia (2021). *Kharitat altijarati*, Astarjie min https://www.trademap.org/Index.aspx

6. Researcher is informed of the referee's decision in two months' time after its submission. If research is to be published, researcher will be informed about date of publication and issue number in which the research will appear.
7. Referees comments, if any, will be sent to the researcher in order to enable him/her to make necessary modifications. The modified version of the paper should be returned in no more than a fortnight's time.
8. Research which is not considered for publication shall not be returned to the author(s).
9. Authors of research papers shall receive one copy of the issue of the journal that includes their paper.
10. All publication rights belong to the Journal (JSS).

Publication Fees:

The journal charges the follow publication fees:

1. One hundred and fifty US dollars ($150) for a research paper sent from outside Yemen.
2. Twenty thousand Yemeni riyals (20.000YR) for a research paper sent from inside Yemen.
3. Research papers written by UST researchers are free of charge.

Note: Fees are nonrefundable either the research for publication paper is accepted or not.

Indexing services:

JSS is indexed in the following sites:

EBSCO Google Scholar Crossref DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Opinions expressed in the journal are merely those of their authors and do not reflect those of the journal or the University

Example:

Rabiee, F. (2007). Focus-group interview and data analysis. Proceedings of the Nutrition Society, 63(4), 655–660.

2. The research paper must not have been previously published or considered for publication elsewhere.
3. The journal reserves the right to print the research and present its captions according to its own style.
4. An abstract of the manuscript (150-200 words) in both Arabic and English must be submitted. The absrtact should include the issue of research, the purpose of the study, the method adopted in the study and important results and conclusions.
5. Including Keywords (3-5 words) below the abstract.
6. Translating the title of the research paper, the abstract and the keywords from Arabic into English and vice versa based on the language of the research paper.

Publication Procedures:

1. Researches, studies and all correspondence should be sent to the following address:

Department of Scientific Research and Publication, Deanship of Postgraduate Studies and Scientific Research, University of Science and Technology
P.O. Box: 13064, Sana'a - Yemen
University Tel.: 00967/ 1 /1373237 Ex. 6137
E-mail: jss@ust.edu
Website: https://ust.edu/ojs/index.php/JSS

2. An electornic copy of the research paper is to be sent to the journal address above. Research cover must show researcher's name, the degree he/she holds and the place of work.
3. A brief C.V must also be sent including researcher's address in details, home and work telephone number and fax to facilitate necessary contact with the researcher.
4. An author declaration form should be signed and submitted by the author(s).
5. If research gains initial appreciation, it will be sent to referees with strong credentials in the same subject area. Their identity is kept confidential and similarly the identity of the researcher will not be revealed to them. They will assess the research in terms of its originality, scientific value, and researcher commitment to research methodology. Referees are asked to decide whether or not research is valid for publication in the journal.

e. Tables and graphs should be inserted in the correct place including captions and necessary explanations. The size of the graphs and tables should not exceed that of the paper (11 cm).

f. Research must be well-documented. Citation and refer-ences are to be included in the following way:

- When formatting an in-text citation, give the last name of the author of the cited work and the year it was published (e.g. Postman (1979) or (Postman, 1979). If the cited work is by two authors, give the names of both authors followed by the year of publication (e.g. Wegener and Petty (1994) or (Wegener & Petty, 1994). If the work is by three to five authors, list all the authors the first time you cite the source (e.g. Kernis, Cornell, Sun, Berry, & Harlow, 1993); and then in subsequent citations, only use the first author' s last name followed by "et al." (e.g. Kernis et al., 1993). When the work is by more than five authors, use the first author's last name followed by "et al." and year of publication (e.g. Harris et al., 2001). In case of qouting the exact words from a work, the number of page(s) should be written after the author(s) name(s) and year of publication (e.g. Wegener, Petty, & Smith, 1995, p. 6).
- Each reference cited in the text must appear in the reference list. All references are to be arranged in alphabetical order and spaces should be left between one reference and the other.
- References should be included in the following style:

*** When books are used as a reference:**

- Author's full name (surname and then first name(s)).
- Date of publication (within round brackets).
- Book title (Italicized).
- Edition number.
- Place of publication.
- Publisher.

Example:

Gradner, H. (2005). Multiple Intelligence New Horizons. New York: Basic book.

*** When Periodicals are used as a reference:**

- Author / authors' full name.
- Date of publication within round brackets.
- Article title (Italicized).
- Volume number.
- Issue number.
- Number of pages.

Publication Rules and Procedures

General Rules:

Research papers sent for publication in the Journal of Social Studies at University of Science and Technology – Yemen, should meet the following requirements:

1. The journal publishes research papers in Arabic and English, in the fields of economics, administration, education and other human and social sciences, provided that they comply with the following conditions:

   a) The research paper should contain the following:

   - Introduction that addresses the following:
     - Theoretical background and previous studies
     - Problem / issue of research
     - Research questions
     - Research objectives
     - Theoretical framework (based on type of research)
     - Research hypotheses (based on type of research)
     - Significance of research
     - Research limitations
     - Operational definition(s)
   - Research methodology and procedures
   - Results and discussion
   - Conclusions
   - Recommendations and suggestions

   b) The research should be original and fulfill the requirements of the scientific research. It should be based on the widely-known scientific and methodological techniques followed in academic research papers.

   c. A sound language should be used. Drawings and Graphs, if any, must be clear and precise.

   d. The research paper must be typed using (OFFICE) computer program. It should be between 5000 and 7000 words or between 12 and 15 pages in font (Times New Roman), and font size (12) with single space.

Advisory Board

Prof. Dr. Dawood Abdulmalik Alhidabi,
University of Science and Technology, Yemen

Prof. Dr. Nasser Abdullah Al-Awlaqi, Yemen

Prof. Dr. Abdulwahed Aziz Al-Zendani, Yemen

Prof. Dr. Mohammed Abdullah Al-Soofi, Yemen

Prof. Dr. Abdelrahman Abdrabou Al-Dirbiji, Yemen

Prof. Dr. Mohammed Hamed Al-Mekhlafy, Yemen

Prof. Dr. Mohammed Sinan Al-Jalal, Yemen

Prof. Dr. Abdulaziz Saleh Al-Makaleh, Yemen

Prof. Dr. Mohammed Ahmed Al-Afandi, Yemen

Prof. Dr. Abdulrahman Abdulwahid Al-Shoga'a, Yemen

Prof. Dr. Abdul-Wahhab Lutf Al-Dailamy, Yemen

Prof. Dr. Mahmood Fathi Okasha, Egypt

Prof. Dr. Rushami Zien B Yusoff, Malaysia

Prof. Dr. Medhat Mohamed Abo El Nasr, Egypt

Assoc. Prof. Dr.Nori Abdulwadood Al-Genae'e, Iraq

Copy Editors

Prof. Dr. Mohammed Hussain Khaqo
Sana'a University, Yemen

Dr. Mohammed Ali Al-Mohammedy
University of Science and Technology, Yemen

Mohammed Ahmed Sulh
University of Science and Technology, Yemen

Statistical Review

Assistant Lecturer. Amr Mohammed Saleh Ali,
University of Science and Technology, Yemen

Production Technician

Hudhaifa Hasan Al-Shameri, University of Science and Technology, Yemen

Editorial Staff

Editor In Chief

Assoc. Prof. Dr. Murad Mohammed Al-Nashmi
Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Deputy Editors-in-Chief

Prof. Dr. Abdullatif Musleh Mohammed
Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Dr. Waleed Mohammed A. Ahmed
Faculty of Human and Social Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Editorial Board

Prof. Dr. Mohammed Ali Al-Robaidy
Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Prof. Dr. Saleh Abdullah Al-Dhabiani
Faculty of Sharia, Sana'a University, Yemen

Prof. Dr. Sherin Hamed Abouwarda
Faculty of Economics and Administration, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Assoc. Prof. Dr. Mohammed Ahmed Al-Hawri
Faculty of Commerce and Economics, Sana'a University, Yemen

Assoc. Prof. Dr. Ismail Masoud Naji
Faculty of Education, Sana'a University, Yemen

Assoc. Prof. Dr. Abdulwahab Abdullah Al-Mamari
Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Assoc. Prof. Dr. Abdullah Kaid Al-Swidi
College of Business and Economics, Qatar University, Qatar

Dr. Abdulghani Mohammed Alamrani
Faculty of Human and Social Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Dr. Helal Hizam Sanad
Faculty of Human and Social Sciences, University of Science and Technology, Yemen

Assoc. Prof. Dr. Sultan Ali Ahmed Al-Sorihi
Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology, Yemen

To Contact

Journal of Social Studies

Department of Scientific Research and Publication, Deanship of Postgraduate Studies and Scientific Research, University of Science and Technology

P.O. Box: 13064, Yemen

University Tel.: 00967/1/373237 Ex. 6137

E-mail: jss@ust.edu

Arab Impact Factor (http://www.arabimpactfactor.com)

Journal of Social Studies

2017	2018	2019	2020	2021
1.67	1.92	2	2.4	2.3

JSS is indexed in:

Google Scholar EBSCO Crossref DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS

Journal of Social Studies

Volume 28 - No.1 Mar., 2022

جامعة العلوم والتكنولوجيا
University of Science & Technology

JOURNAL OF SOCIAL STUDIES

An Academic Quarterly Refereed Journal Published by Faculty of Administrative Sciences and Faculty of Human and Social Sciences University of Science and Technology – Yemen

(Volume 28 – No.1) 2022

p-ISSN: 2312-525X e-ISSN: 2312-5268

- Evaluation of the Content of Math Courses at the Faculty of Education- Sana'a University in light of Quality Standards

  Dr. Fawzi Abdullah Al Haddad

- Entrepreneurship Strategies and their Impact on the Success of Business Organization: A Case Study at the University of Science and Technology Hospital, Sana'a

  Dr. Ali Hussain Ali Al-Ashwal Amani Bint Talal Bin Abdulkareem

- The Degree of Scientific and Engineering Practices among Science Teachers according to Next Generation Science Standards at Najran Region, Saudi Arabia

  Dr. Zubaida Abdullah Ali Saleh Al-Dhalei

- The Impact of the Defensive Strategy on the Level of Organizational Performance: A Field Study at Yemeni Banks

  Assoc. Prof. Dr. Abdulaziz Mohammed Almekhlafi Dr. Yahya Ahmed Alkarwoda

- The Role of Consumer Satisfaction and Patriotism as Mediating and Moderating Variables in the Relationship between Loyalty to Yemeni Fruits and its Antecedents: A Field Study of a Sample of Yemeni Consumers

  Dr. Majid Mapkhot Goaill